
أطلقتها الشباب وزينت بها التراث والترتيب والتنظيم

Mardi 21 Janvier 1997 – 64ème Année – N° 19650

A N - N A H A R

هدنة حذرة تنتظر لقاء الهراوي وبري

الحريري يسأل في اجتماع دمشق: لماذا تستمر علاقتنا الاقتصادية متعثرة؟

لم تغب ازمة الرئاستين، وان هدأت اعلاميا، عن اللقاءات اللبنانية – السورية التي عقدت امس في دمشق على هامش اجتماع هيئة المتابعة والتنسيق التي كان انعقادها بروتوكوليا للمصادقة على محضر الاتفاقات والوثائق المبرمة بين لبنان وسوريا العام الماضي تحضيرا لانعقاد المجلس الاعلى اللبناني – السوري (راجع ص ٥).

وبدا من حصيلة اللقاء الذي عقده رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ان لا استعجال سوريا لعقد اي لقاءات قريبة تتناول هذه الازمة لسببين: الاول ان الرئيس السوري حافظ الاسد لا يزال في فترة النقاهة بعد الجراحة التي اجريت له اخيرا، والثاني ان دمشق تؤثر انتهاء الازمة وتصفية ذيولها قبل انعقاد اي قمة او لقاء بين المسؤولين في البلدين لتكريسه للبحث في مواجهة انعكاسات اتفاق الخليل.

وتبعا لذلك ينتظر ان يعاود الحريري اليوم وساطته، من حيث وصلت، بين الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري، علما ان التزام الهدنة الاعلامية ظل مشوبا بالحذر نظرا الى تمسك كل من الرئيسين بمواقفه المعروفة من اسباب الخلاف، وهو ما عبرت عنه اوساط بري امس بقولها ان المواقف لا تزال على حالها ولم يتغير شيء بعد. ويعتقد ان الحريري سيركز في مساعيه الجديدة على جمع الرئيسين وكسر جليد العلاقة الشخصية المتوترة مدخلا الى نقاش لمواضيع الخلافات.

هذا الموضوع لم يحجب بدوره اهمية الموقف الذي عبر عنه الحريري في اجتماع هيئة المتابعة والتنسيق اللبنانية – السورية امس، والذي وان لم يستغرق سوى نصف ساعة، فقد تميز باشارة الحريري صراحة الى "تعثر" في العلاقات الاقتصادية بين البلدين. ذلك انه خلال الاجتماع، وبعدما فرغ رئيس مجلس الوزراء السوري محمود الزعبي من القاء كلمة، قال الرئيس الحريري: "لقد توثقت علاقتنا السياسية وكذلك علاقتنا الامنية، فلماذا لا تزال علاقتنا الاقتصادية تتعثر؟ لا يجوز ان يستمر هذا التعثر في ظل علاقات التعاون التي يشهدها العالم، ولا بد من ان يعالج هذا الوضع خلال الشهرين المقبلين".

ولفتت مصادر مطلعة الى ان تحديد الحريري مهلة الشهرين ربما كان يرتبط بالفترة التي تفصل عن انعقاد المجلس الاعلى اللبناني – السوري الذي سيحدد موعده بالتشاور بين الرئيسين الهراوي والاسد.

وقالت اوساط وزارية ان الامر الذي انجز على الصعيد الاقتصادي بين البلدين ما كان يحتاج الى هذا الاجتماع الوزاري الحاشد (١٥ وزيرا من كل جانب) بل كان في الامكان انجازه على مستوى المديرين العامين.

لذلك اتخذ الاجتماع طابعا بروتوكوليا، ووزع نص رسمي لكلمة الحريري في بيروت لفت فيها الى نشوء التكتلات الاقتصادية في العالم ولاحظ ان "هناك انظمة كثيرة جدا لدينا ولديكم تمنع التبادل التجاري والزراعي وتمنع الحركة الاقتصادية والافادة الجدية للبنانيين والسوريين من القدرات المتوفرة لدى البلدين". وامل في التوصل "خلال الاشهر المقبلة الى ازالة الكثير من العقبات، واذا لم ننجح في ازالتها سيواجه كل منا، على حدة، الكثير من المشكلات مع التكتلات الاقتصادية التي تستهدفنا جميعا".

وقال الحريري لـ"النهار" عقب عودته الى بيروت، عن اجتماع الهيئة: "لقد وزعنا المحضر كاملا وليس لدي ما اضيفه". وعن لقائه خدام قال: "انه لقاء عادي في اطار التشاور المستمر بيننا وبين الاخوة المسؤولين في سوريا". واكد ان اي موعد لاجتماع المجلس الاعلى لم يتحدد في الاجتماعات التي عقدت امس.

معادلة... ودروسها

بقلم غسان سلامة

غداة الاتفاق على الانسحاب من الخليل اختلط التوقع بالتمني والخوف بالأمل. كثيرون، بينهم رئيس جمهورية لبنان، عبروا عن تخوف دفين بأن يتحرر نتنياهو من "عقدة الخليل"، وبالتالي من التأنيب الدولي المتزايد له، فيندفع في عمليات عسكرية او امنية قد تستهدف لبنان وسوريا. وتبنى آخرون، بينهم ياسر عرفات بالضرورة، موقف المتفائل، وخصوصا من على شرفة الخليل التي سارع اليها غداة انسحاب العسكر الاسرائيلي من معظم احيائها ليردد مقولته الوطنية المعروفة: بالامس غزة والخليل اليوم والقدس بعد غد، وكأن الخليل نقطة تحول تدفع الاطراف المتنازعة مجددا نحو منطق التسويات المتدرجة. لكن معظم المنخرطين في عملية التسوية الشديدة التعرج بقوا على تحفظ شبه عمومي، يتمنون لعجلة التفاوض ان تنطلق من جديد، لكنهم يقدرون ايضا صعوبة التقدم الحقيقي، ان لم تكن استحالته.

فالانسحاب الاسرائيلي من ثلاثة ارباع الخليل هو، في الحقيقة، تكملة لتاريخ سابق اكثر مما هو بشرى بمرحلة جديدة. فالاتفاق الموقع في ايلول ١٩٩٥ تحول تدريجا ورقة رابحة في يد الفلسطينيين، في حال نفذ او في حال لم ينفذ. فان تم الانسحاب استطاع عرفات ان يقول ان جلاء الجيش الاسرائيلي عملية لم تتوقف ولن تتوقف قبل قيام الدولة الفلسطينية، مهما كانت اهمية الحرم الخليلي اساسية في نظر اسرائيل. والخليل، ثامن مدن الضفة، واكثرها احتضانا للتيار الاصولي ولناشطي "حماس"، تشكل في هذا السياق المتفائل محطة رمزية مهمة، وخصوصا ان المستوطنين استطاعوا اختراق قلبها والسكن في وسطها، مما استطاعت نابلس او رام الله تجنبه.

لكن عدم تنفيذ الاتفاق الخاص بالخليل بدا في الاشهر الماضية اعظم فائدة للفلسطينيين من تنفيذه. وكان عرفات قد قبل بتأجيل التنفيذ بضعة اسابيع في تسامح مدروس مع بيريس وحزب "العمل" عشية الانتخابات. وبعد فوز "الليكود" في انتخابات ايار الماضية اصبحت قضية الخليل قميص عثمان ممتازة استعملها الفلسطينيون لاعادة جمع الصفوف العربية من حولهم، وبصورة اكثر نجاحا، للضغط على اسرائيل بوصفها دولة لا تحترم توقيعها وتحاول التملص من اتفاقات سبق لها ان وافقت عليها. ولو كان رئيس الحكومة الاسرائيلية سياسيا محنكا بالفعل، لكان استوعب بسرعة تدهور موقفه التفاوضي والاذى الذي لحق بصورته في

– التتمة في الصفحة ١٨ –

أنان أوصى بتجديد تفويض القوة الدولية في جنوب لبنان

الامم المتحدة – رويتر – اوصى الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان امس بتجديد تفويض القوة الدولية الموقتة في جنوب لبنان ستة اشهر اخرى تنتهي في ٣١ تموز.

وفي تقرير خطي الى مجلس الامن قال انان انه في حين ان "مستوى العمليات العسكرية انخفض الى حد ما عنه في السابق، فان الوضع في جنوب لبنان لا يزال متوترا ومتفجرا اذ تواصل اسرائيل احتلالها اجزاء من المنطقة بينما تستمر جماعات لبنانية في هجماتها على القوة المحتلة". واضاف ان التفويض الاصلي للقوة الدولية الموقتة في جنوب لبنان الذي يدعو الى انسحاب اسرائيلي كامل لم ينفذ.

وفي اشارة الى الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد الهجوم الاسرائيلي في نيسان الماضي قال "وبالنسبة الى اطلاق النار على المناطق الآهلة، فقد مارس الاطراف درجة من ضبط النفس بموجب تفاهم ٢٦ نيسان ١٩٩٦. ونرجو ان يستمروا في ذلك".

٥٠ مليون دولار لمطار القليعات

ص ٣

على جدول أعمال مجلس الوزراء غدا بندان لافتان، الاول يتناول تأمين مبلغ ١٨٠ مليار ليرة لتغطية سلسلة رواتب المعلمين في المدارس الرسمية، والثاني مشروع لتأهيل مطار القليعات المدني بكلفة تقدر بـ ٥٠ مليون دولار.

عضوم: الكرمي في لبنان

ص ٨

لم يعد توقيف المدير المالي لفندق "ماريوت" الاردني ضرار الكرمي سرا بعدما اكد المدعي العام التمييزي عدنان عضوم وجوده في لبنان وخضوعه لتحقيق سري وذلك تبديدا للشائعات التي راجت عن انه قد يكون نقل الى سوريا. في حين اكد السفير الاردني ان الكرمي اعتقله السوريون.

اضراب ٢٤ ساعة في "الميدل ايست"

ص ١٢

ينفذ العاملون في شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية اليوم اضرابا تحذيريا مدة ٢٤ ساعة من منتصف ليل الاثنين – الثلثاء، فتلغى ١٥ رحلة للشركة، وتتوقف الخدمات الارضية التي تقدمها الى شركات اخرى. ودعت "الميدل ايست" المسافرين الى تعديل حجوزاتهم.

الملك حسين "أنقذ" عرفات

أكد وزير الاعلام الاردني مروان المعشر في حديث الى "النهار" ان تدخل الملك حسين اخرج الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من المأزق وأتاح التوصل الى اتفاق الخليل.

تصعيد العنف في الجزائر

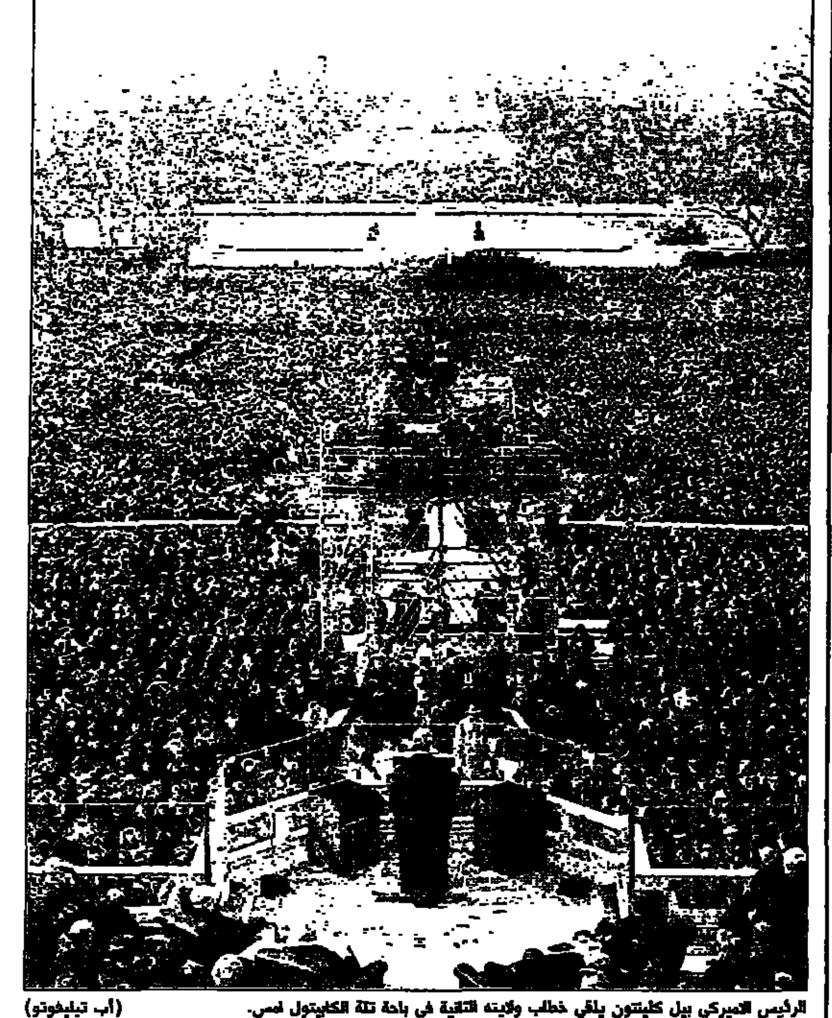
سجل العنف في الجزائر الذي تنسبه السلطات الى الاسلاميين المتشددين، تصعيدا كبيرا ادى منذ السبت الى مقتل ٧٩ مدنيا، بينهم ٧١ سقطوا الاحد في موجة مذابح وانفجارات بلت هدفها ايقاع اكبر عدد ممكن من الضحايا.

الخرطوم تسعى الى تأييد عربي

يواصل المبعوثون السودانيون مساعيهم لدى الدول العربية سعيا الى تأييد الخرطوم ضد المعارضة السودانية التي اكدت ان قواتها باتت على مسافة ٧٠ كيلومترا من الدمازين.

في خطاب تجاهل القضايا الخارجية وتحدث عن "تحرير القدرات غير المحدودة لكل الناس"

كلينتون يبدأ عبوره الى القرن الـ٢١ ويتطلع الى قيادة "المجتمع العالمي"



الرئيس الاميركي بيل كلينتون يلقي خطاب ولايته الثانية في باحة تلة الكابيتول امس. (أب تيليفوتو)

واشنطن – من امال مدللي:

كان الرئيس الاميركي بيل كلينتون يتطلع الى موقعه في التاريخ اكثر من تطلعه الى الوف العيون التي كانت شاخصة الى المنصة على ادراج الكونغرس، عندما حاول تعريف الدور الاميركي الداخلي والخارجي على عتبة قرن جديد. وفي خطابه الذي جاء عموميا ولم يدخل في تفاصيل اي قضية تطرق اليها، اشاد بـ"القرن الاميركي" وتعهد ان تقود الولايات المتحدة "اكبر ديموقراطية في العالم، عالما كاملا من الديموقراطيات".

واكد في احدى الاشارات القليلة الى السياسة الدولية في خطابه، ان بلاده ستقف "دفاعا عن السلام والحرية وتحافظ على دفاع قوي ضد الارهاب والدمار".

ووجد الذين تطلعوا الى الخطاب للحصول على خريطة ترسم لهم ابرز ملامح السياسة الداخلية والخارجية، ان كلينتون قدم تأملات في شأن دور اميركا في الماضي وطموحاتها المستقبلية. وكانت كلماته مليئة برهبة من لديه احساس قوي بثقل اللحظة التاريخية ذلك انه اختير لقيادة عبور "اكبر قوة في العالم" الى القرن الحادي والعشرين، تماما كما فعل توماس جيفرسون في القرن التاسع عشر وتيودور روزفلت في القرن العشرين.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حدث النهار

كلينتون والرهان العربي

حجم رهان العرب على الرئيس بيل كلينتون في سنته الانتخابية ١٩٩٦ يفترض ان يعود عليهم بنتائج ايجابية سريعا الآن وقد بدأ ولايته الثانية.

فبحجة انشغال كلينتون باطلاق حملته الانتخابية، ابتلع العرب توقف عملية السلام بقرار من اسرائيل. وبحجة ان صوت الناخب اليهودي سيف مصلت على عنقه في الانتخابات ابتلعوا عبث بنيامين نتنياهو بعملية السلام. وبحجة اكتمال تركيب الحكومة والاستعداد للتنصيب، ابتلعوا الشروط الاسرائيلية للانسحاب من الخليل.

وها هو كلينتون في انطلاقته الجديدة، اختار ان يحيط نفسه بمجموعة من الخبراء والمستشارين والمسؤولين المعروفين بولائهم لمصالح اسرائيل، يهودا اكانوا ام غير يهود. فعلى ماذا راهن العرب وماذا ينتظرون؟

صحيح ان الرئيس في ولايته الثانية، الاخيرة، يكون نظرياً اكثر تحررا من اية ضغوط لانه يعمل للتاريخ. وكلينتون يواجه في عملية السلام تحديا تاريخيا، وانجاحها من اولوياته. ولكن ايا تكن رغبته او قدرته على الحد من الضغوط، فانه يحكم بادوات ولخدمة مصالح بلاده. واستخدامه الادوات مرتبط اساسا بالكونغرس الجمهوري الذي يعمل هو على استرضائه، اما المصالح الاستراتيجية مع العرب او في منطقتهم فهي اساسا اسرائيل واستمرار تدفق النفط. ومن اجلهما، في شكل او في آخر، صارت عملية السلام مصلحة استراتيجية وكذلك مكافحة الارهاب.

وهذا بالنسبة الى الولايات المتحدة ثابت لا يتغير، مع كلينتون او غيره، ولا نظن ان القادة العرب لا يدركون ذلك او لا يدركون انه اذا لحقت بهم ابتسامة من الادارة الاميركية او دعم او مساعدة فلأنهم يخدمون تلك المصالح من دون اعتراض. ومع هذا يراهنون بما يوحي بانهم يتوقعون اكثر من ذلك.

وهذا شبه مستحيل لانه يفترض وضعا عربيا مختلفا. يفترض ان يكون العرب قادرين على توحيد كلمتهم لا مشتتين متناحرين، وقادرين على بناء علاقات مع الولايات المتحدة سياسياً او اقتصاديا يجعل الرهان اقرب الى الارتهان، او بكلام الطف، نتيجة لحدود الخيارات العربية.

لذلك سيجد العرب رهانا جديدا. ربما راهنوا على ان يعمل كليتنون للتاريخ ويضمن على الاقل سير عملية السلام ولو كلفهم ذلك مزيدا من التنازلات او الضغط بعضهم على البعض، لان في استمرارها ما يحميهم من مواجهة واقعهم ويجمل طبيعة العلاقة مع الاميركيين.

سحر بعاصيري

نهاريات

دبكات

راقت بين رئيس الجمهوريّة ورئيس المجلس؟

عال. انما الدور الآتي بين من ومن؟

من قديم الزمان، من عهد الشيخ بشارة، وهي تدبك عادة بين رئيس الجمهورية ورئيس المجلس أو رئيس الحكومة.

ونادراً ما خلا عهد من دبكة على هذا المنوال.

ودائماً لتضارب المصالح والصلاحيات، وضرب الأزلام والمحاسيب من الموظفين والمستفيدين، لا ضرب الأكمام.

وأحياناً تستمر أشهراً اربعة، بل سبعة كذلك.

لكنها بقيت في كل العهود محافظة على شيء من اللياقات عليم الله، وعلى اشياء من خطوط الرجعة وخطوط... الطول.

وفي عمرها ما وصلت الى نشر الغسيل على صنوبر بيروت، ويوما لم يكن ثمة غسيل بهذه النظافة!

الا ان الدبكة الجديدة، التي طوت وساطة الرئيس الحريري صفحتها ان شاء الله، كانت لها طنّة ورنّة. وذكرت عشاق القصف الكلامي بعجائبيات جرير والفرزدق، على ما في التشبيه من ظلم للشاعرين.

– فعلامَ، اذن، كان الاختلاف الذي ردحت المحيطات مديره، وهل من قيامة مظفّرة للترويكا التي أمست رفاة، لينشط بعدما النصف العشوائي؟

الناس تسأل تعجباً فقط، بعدما سمعت وقرأت كلاماً يفوق الوصف، ولم يخل قط من اتهامات بالعربي الفصيح، وبلسان رئيسين، تقشعرّ لما الأبدان.

هيمنات، صفقات، اختلاسات أموال، وضع أيد على اراضي الدولة، استغلال، قصور، بنزين...

ومن دون التيان على سيرة الزفت، وما أحلاها.

وذلك على سبيل المثال، لا الحصر.

فما قيل في مجالس الامانات وبين الجدران، هو اضعاف اضعاف ما اطرب الآذان وكحل الأعين. وقد تصدر به ملاحق في قابل الايام، اذا ارتؤي استئناف الحوار الوثني.

لن يسأل العباد عن مصير الإتهامات المتبادلة ومآلها، فهم يعرفون انها ستصف الى جانب أخواتها فوق رفوف الغبار، والى جانب "من اين لك هذا؟".

فلنركز، اذن، مع وليد جنبلاط، على قانون لحرّية الصمت... لا حرية فضح القصور وهتك الاختلاسات.

اللهمّ نجّنا من الأعظم.

"زيّان"

ينوي إعادة طرح "لبنان أولاً"؟

نتنياهو: لن ألين مواقفي ما لم يقم بذلك الأسد

لم يكن مفاجئاً أن يكثر الكلام على المسار السوري – الإسرائيلي في عملية السلام بعد توقيع اتفاق الخليل الذي سبق ولادته مخاض عسير، لكن إخراجه من حال الجمود المستمرة منذ شباط ١٩٩٦ لا يبدو أمراً مرجحاً في ظل المعطيات المتوافرة والمؤشرات الظاهرة، خصوصاً إذا صح ما نشرته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية عن رسالة وجهها وزير الخارجية الأميركي السابق وارن كريستوفر إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأبلغ إليه فيها أن الحكومة الإسرائيلية في حل من تعهد حكومة حزب العمل السابقة إعادة الجولان إلى سوريا.

ويعزز صحة الرسالة أن الحكومة الإسرائيلية لم تنف وجودها وأن نتنياهو كرر في اليومين الأخيرين استعداده لمعاودة المفاوضات مع دمشق وطرح كل القضايا فيها بما في ذلك الجولان ومطالب الفريقين المتعلقة بالهضبة التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧، أي أنه يريد إطلاق المحادثات وفق أسس جديدة لا من النقطة التي توقفت عندها.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

نتنياهو حذر الفلسطينيين من رد خطير اذا اعلنوا دولة من جانب واحد

حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الفلسطينيين من رد فعل عنيف وخطير اذا قرروا من جانب واحد اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة قبل مفاوضات الوضع النهائي.

وعزا في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية رفضه اقامة دولة فلسطينية الى انه "اذا كان للفلسطينيين صلاحية السيطرة على المجال الجوي، فهم الذين سيقررون التحكم بعمليات سلاح الجو الاسرائيلي، كذلك سيكون في امكان هذه الدولة اتخاذ القرارات في شأن شراء وسائل قتالية وتزويد الالاف من الاشخاص الصواريخ التي تهدد مسيرتنا العسكرية والمدنية، الى غيرها من المخاطر". واضاف: "لا يمكن اسرائيل ان تقبل بقيام مثل هذه الدولة لان صلاحيات السيادة المشار اليها سابقا تهدد كياننا. ولذلك فان موقفي ليس نظريا او مبهما بل هو واضح لا يقبل التأويل وسنطرحه في مفاوضات التسوية الدائمة مع الفلسطينيين". وشدد على انه "اذا اعلن الفلسطينيون من جانب واحد قيام دولة فلسطينية قبل الشروع

– التتمة في الصفحة ١٨ –





دورية مشتركة فلسطينية – اسرائيلية في احد شوارع الخليل امس. (أب تيليفوتو)

الرسائل غير المباشرة عبر لبنان ومنه... ماذا خلفها؟
جفاء اميركي - سوري وبوادر مرحلة حرجة

لم يفت المسؤولين، في عز السجال الاعلامي بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري، التوقف عند تصريح القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر بعد مقابلته وزير الخارجية فارس بويز واشارته اللافتة فيه الى ان "اتفاق الخليل مؤشر يمكن البناء عليه لتحقيق تقدم على المسارين المنفصلين اللبناني والسوري". ورغم ان هذا الكلام اثار جدلا – هل هو مقصود على هذا النحو لتوجيه رسالة غير مباشرة يفهمها المعنيون بها، أم ان ترجمة التصريح من اللغة الانكليزية اضفت معنى مغايرا ليس موجودا اصلا – لكن الرأي الاول غلب باعتبار انه كلام جدي يعبر عن مرحلة جديدة ولم تحمله الترجمة عن الانكليزية اكثر من مضمونه.

تخوف سوري جدي

هذه المرحلة الجديدة التي شكلت انطلاقتها العملية الاولى اتفاق الخليل بعد وصول رئيس حزب "الليكود" في اسرائيل بنيامين نتنياهو الى الحكم، محكومة بتوقعات واحتمالات يرى المعنيون في لبنان، وفي سوريا طبعا، انها ستكون حافلة بالضغوط على دمشق في الدرجة الاولى. وقد عبر المسؤولون في سوريا عن وعيهم هذه المرحلة بانشغالهم عن التلهي بالشؤون والصراعات اللبنانية الداخلية، علما ان مراحل مماثلة كانت تقتضي اعلى درجات التنسيق بين لبنان وسوريا، التي لا يخفي المطلعون خشيتها من ان يشكل لبنان احدى ساحات الضغوط عليها. وثمة من قرأ تصريح شلايكر في هذا الاطار تحديدا.

ويقول مطلعون ان دمشق منشغلة في مواجهة اثار اتفاق الخليل وتجنب تفاعلاته وانعكاساته عليها وفي المنطقة، وخصوصا ان نتنياهو حاول رسم صورة جديدة له امام الرأي العام الدولي تظهر رغبته في احلال السلام ورمي الكرة في ملعب الآخرين وخصوصا سوريا. والاهتمام السوري يستند في المرحلة المباشرة الى اعادة وصل ما انقطع مع الولايات المتحدة الاميركية، راعية السلام في المنطقة، والعلاقات بينهما تشهد جفاء يعود الى زمن وصول نتنياهو الى الحكم قبل سبعة اشهر في ضوء ما هو معروف عن تحميل اميركا سوريا مسؤولية عدم اعطائها رئيس الحكومة الاسرائيلي الاسبق شمعون بيريس، على صعيد المفاوضات السلمية، ما يكفل له البقاء والاستمرار في الحكم. واستمر هذا الجفاء الذي عبرت عنه الصحف السورية الاسبوع الماضي، بالتأكيد ان ثمة جهات في الادارة الاميركية يهمها عدم تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة وسوريا وتعمل على ايجاد شرخ بينهما، على اثر وقوع حوادث امنية ضد الاميركيين في المنطقة وتحديدا في السعودية لم يكشف هوية فاعليها، لكن الاميركيين يضعون الجميع تحت المجهر في انتظار كشف الحقيقة، وذريعتهم في ذلك العلاقات الوثيقة التي تربط سوريا بايران.

الملف الايراني

هذا الملف اي العلاقات بين سوريا وايران، تقول معلومات ديبلوماسية تشكل احدى ابرز الرسائل التي بعث بها الرئيس حسني مبارك الى الرئيس السوري حافظ الاسد عبر نائبه عبد الحليم خدام الذي زار القاهرة اخيرا مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع. وعدم اقتصار زيارة العاصمة المصرية على الشرع وحده، علما ان الملف هو ملف ديبلوماسي يتعلق بمفاوضات السلام ويأتي استكماله بعد توقيع اتفاق الخليل، مرده الى ان نائب الرئيس السوري هو من يتولى الملف السوري – الايراني وسبق له قبل اسبوع ان زار العاصمة الايرانية في اطار تذليل بعض الصعوبات التي تصادفها العلاقات بينهما، وليس خافيا مقدار الضغوط التي تواجه سوريا لفك ارتباطها وعلاقاتها الوثيقة بطهران المتهمة اميركيا برعاية الارهاب وتنفيذه والتي يهمها بالتالي الا تبقى معزولة ومستفردة في حال انتهاء المفاوضات السلمية وحلول السلام في المنطقة.

وتسعى سوريا، في موازاة هذه الضغوط، الى الابقاء على تماسك عربي بجانبها فلا تؤدي الاتفاقات الجزئية، كاتفاق الخليل، الى بعثرة الدول العربية من حولها، اذ تكون اسرائيل نجحت في استفراد العرب كل بدوره توصلا الى اتفاقات ليست في مصلحة العرب ، بل على العكس. ومعروف ان بعض الدول العربية لم تعد تستطيع انتظار التقدم في عملية السلام لربط علاقاتها باسرائيل.

وتنسيق سوريا مع مصر في مجموع هذه العوامل يندرج في سياق العلاقات الجيدة التي تربط مصر بالولايات المتحدة، التي شهدت تغييرات في ادارتها، وخصوصا في وزارة الخارجية، تراقبها سوريا بحذر، فضلا عن استمرار مصر في دعم سوريا وموقفها من عملية السلام اضافة الى تفهمها مجمل حيثيات العملية السلمية.

وفد من قيادة البعث في بعبدا
سيف الدين: دمشق مع رأب الصدع


الرئيس الهراوي مستقبلاً امس في قصر بعبدا الوزير سيف الدين واعضاء قيادة حزب البعث. (دالاتي ونهرا)

كانت الازمة بين رئيسي الجمهورية ومجلس النواب حاضرة بقوة في لقاءات قصر بعبدا امس، اذ خرج وزير الدولة غازي سيف الدين من لقائه والرئيس الياس الهراوي بانطباع ان "الازمة انتهت"، مؤكدا ان سوريا "حريصة على وحدة الموقف اللبناني وتدأب باستمرار في رأب اي صدع يحصل في الصف الوطني اللبناني".

وقال سيف الدين – الذي هو في الوقت عينه الامين القطري لحزب البعث – بعدما قابل رئيس الجمهورية مع وفد من منظمة حزب البعث، انه شكره على تهنئته القيادة بعد تعيينها وان البحث تناول "موضوع وحدة الصف بين كل السلطات التنفيذية والاشتراعية في هذه المرحلة الصعبة لمواجهة التحديات المحيطة بنا بعد اتفاق الخليل، واكدنا وقوف حزبنا بجانب فخامته في دعم مسيرة الامن واستقرار الساحة الداخلية وكل الاجراءات التي اتخذتها السلطة عندما حاول البعض الاخلال بهذه المسيرة". واضاف: "اظن ان الازمة انتهت حرصا على المصلحة العليا للبلاد والاجواء جيدة. وموضوع السجال الذي كان دائرا اتمنى ان الجميع يدركون من موقع المسؤولية لخطاره في هذه المرحلة الدقيقة". ونفى التطرق الى موضوع التعديلات الدستورية "لان الدخول في اي موضوع شكل حساسية سابقا لا يجوز لعدم اثارة الحساسية مجددا. والمطلوب طي كل الملفات التي تثير الحساسية". واوضح ان "دمشق الاسد حريصة على وحدة الموقف اللبناني وتدأب باستمرار في رأب اي صدع يحصل في الصف الوطني اللبناني لانها تدرك حقيقة ما يجري اقليميا وعلى مسار المفاوضات السورية – اللبنانية".

واقر اخيرا بان لرئيس الجمهورية الحق في طرح التعديلات الدستورية في مجلس الوزراء ثم تحال على مجلس النواب "لتأخذ" الامور مجراها الدستوري والقانوني".

ثم استقبل الرئيس الهراوي وزير المغتربين طلال ارسلان الذي اطلعه على جولته في الاكوادور ومقابلته الرئيس عبدالله بوكرم الذي اكد له استعداده لتلبية دعوته الى زيارة لبنان اواخر آذار.

وعن مطالبة الوزير وليد جنبلاط بقانون يسمح بحرية الصمت قال ارسلان: "انا مع قانون يضمن كل الحريات". واوضح ان موضوع تثبيت الشيخ بهجت غيث شيخ عقل الطائفة الدرزية في حاجة الى توافق درزي عام والى اتفاق مع الوزير جنبلاط".

وعن موضوع التعديلات الدستورية قال انه "ليس مع اي موضوع يؤدي الى خضة في هذه المرحلة واذا كان سيطرح اي تعديل للدستور فلكل مسؤول الحق في ان يبدي رأيه، ومطلب مجلس الشيوخ ليس درزيا واتمنى الا يؤخذ في هذا الاطار. طرحنا رئاسة مجلس الشيوخ هو لضمان حقوق كل الطوائف وخصوصا الطوائف الصغيرة وان تتساوى كلها في هذا المجلس عدديا، ونحن نحضر تفاصيل عن الموضوع".

واستقبل الهراوي ايضا سفير باكستان محمد قربان ثم رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق.

ردود فعل على السجال الرئاسي "الفضّاح"
الحص يطالب بلجنة تحقيق في الاتهامات

تواصلت امس ردود الفعل على السجال الرئاسي الذي احتدم بعد نعي رئيس مجلس النواب "الترويكا".

الحص

وقال الرئيس سليم الحص: "اننا نرحب بتوقف السجال الرئاسي الفضاح، وخصوصا ان البلاد تمر بمرحلة دقيقة جدا في ظل واقع خطير يهيمن على الشرق الاوسط بسبب التصعيد الاسرائيلي الذي يجعل المنطقة مكشوفة على كل الاحتمالات، ولبنان، كما هو معروف، يبقى في واجهة المنطقة. ولكن هذا لا يمنعنا من القول ان السجال الذي تخلله تبادل نشر الغسيل الوسخ بين الرئاسات كان من شأنه فضح واقع الفساد المستشري في الحياة السياسية على اعلى مستويات الحكم في لبنان. اما السكوت عن هذا الواقع او التسليم به فسيكون مؤذيا جدا لصورة لبنان في الخارج ومسيئا لنظرة الناس في الداخل الى السياسة والسياسيين والدولة واحتمالات اصلاحها، مما قد يكون له اوخم العواقب على الحياة الديموقراطية وعلى عملية بناء الدولة. لذلك نطالب بتحرك القضاء حيث يمكنه ان يتحرك، وبانشاء لجنة برلمانية تتولى امر التحقيق في الاتهامات المتبادلة وتبني على الشيء مقتضاه. فعندما يجهر احد اركان الحكم بأن صيغة الترويكا كانت لتغطية الاختلاسات والهيمنة ووضع اليد على المؤسسات وتعطيل دورها، ويرد الآخر بان الجميع شركاء في ما جرى ويتساءل عمن يصادر الاراضي ويغطي على اهدار الصناديق ويبني القصور ويضع اليد على املاك الغير، لا يعود من الجائز قانونيا او اخلاقيا او سياسيا بل وطنيا ان نقول عفا الله عما مضى فنطوي صفحة ونفتح صفحة جديدة. فاذا كان اصغر المواطنين يحاسب على اتفه مخالفة او سرقة فمن باب اولى ان يحاسب الكبار على كبائرهم التي تنال من سمعة البلاد وكرامة الوطن وتضرب الآمال المعلقة على بناء الدولة القادرة والعادلة، دولة القانون والمؤسسات التي يصبو اليها جميع اللبنانيين. فاذا مرت الاتهامات الخطيرة المتبادلة بين الرئاسات من دون حساب فسلام على القانون والمؤسسات، لا بل سلام على الديموقراطية والدولة؟

الى ذلك، نرجو الا تكون المدنة المعلنة بين الرئاسات مدخلا لعودة الترويكا الى عهدها السابق. فنحن كنا ولا نزال من القائلين ان صيغة ترويكا الحكم هي مصدر علل اساسية في حياتنا السياسية اليوم. ومن حقنا الآن ان نضيف بعد السجال الرئاسي الفضاح، ان ترويكا الحكم هي مكمن خطير من مكامن الفساد في البلاد، فلا يجوز بعثها الى الحياة مجددا بحجة ان الظروف الاستثنائية التي تجتازها المنطقة تستوجب التهدئة".

السعد

ووصف النائب السابق فؤاد السعد السجال بانه: "مدهش مذهل، معيب ومشين، ما نشهده هذه الايام من تبادل شتائم واتهامات بين أهل الحكم. وكان عليهم ان يعوا ان منازلهم من زجاج، سريعة العطب وقد تتحطم جميعها نتيجة عملية التراشق التي اقدموا عليها. فالتباين في وجهات النظر والخلافات طبيعية، لا بل ضرورية بين أهل السياسة، شرط ان يتصرفوا من موقع المسؤولية ومن ضمن المؤسسات. ففي امكان النائب نبيه بري طرح الثقة في الحكومة وهي مسؤولة عن جميع افراد السلطة التنفيذية وعن رئيس الجمهورية بالذات. كما في امكانه تحريك النيابة العامة المالية او المجلس لمحاكمة الرؤساء والوزراء والتحقيق في ما يتهم به رئيس الجمهورية وغيره من صفقات وسرقات. كما على رئاسة الجمهورية تحريك المؤسسات القضائية المختصة للتحقيق في هوية الذين "اختلسوا المال والاراضي والقصور"، وقد شهد عليهم شهود من أهلهم.

اما الغاء الترويكا، فهو باعادة دور المؤسسات وليس بالتراشق الكلامي والاتهامي، وما ينعاه اليوم رئيس المجلس سيتقمص غدا، لكن اعادة دور المؤسسات هنا يحتم وجود مؤسسات سليمة تمثل من يفترض ان تمثله دستوريا. فلا دور ممكنا لمجلس نيابي اتى نتيجة عملية قيصرية لا علاقة لها بالديموقراطية وانتخابات مسرحية اهم فصولها التزوير والرشوة. ولا دور ممكنا ايضا من ضمن المؤسسات الدستورية لسلطة اجرائية غير مسؤولة امام المجلس النيابي، وقد اصبحنا بالتالي في دولة لم يعد يشعر فيها احد انه مسؤول تجاه احد، لا الحكومة امام المجلس، ولا المجلس امام الشعب. فلا اعادة لدور المؤسسات من دون انتخابات ديموقراطية صحيحة وحكومة منبثقة من اكثرية نيابية ومسؤولة امامها، في ظل دولة القانون والحفاظ على الحريات العامة والتحلي بالخلقية السياسية وتطبيق قاعدة الثواب والعقاب. وكل ما عدا ذلك سيؤدي ليس الى نعي الترويكا فحسب، بل كذلك الى نعي النظام بأكمله بعدما افرغ من محتواه".

■ صرح السفير خليل الخليل: "لقد غدا حال المهاترات هذه وتوجيه التهم والاختلاسات والهيمنة واستباحة كرامة المؤسسات اسلوبا معتمدا كلما اختلف اهل الحكم على مصلحة ما او منفعة خاصة (...) المؤسف ان يقال ما قيل وليس من حساب ولا من يحاسب. ومن سوء المصير ان تقوم المصالحة بين اهل المبارزات الكلامية بعد ما قيل كأن شيئا لم يحدث. بالله، هذه المصالحة، مصالحة من؟ ولحساب من؟ اوعلى حساب من؟ (...)".

رئيس المجلس التقى نواباً
وتسلّم مذكرة بمطالب شبعا

التقى امس رئيس مجلس النواب نبيه بري نائبه ايلي الفرزلي والنواب آغوب جوخادريان وخليل الهراوي وسمير عازار ومحمد عبد الحميد بيضون وعلي الخليل ونبيل البستاني وغازي زعيتر وفايز غصن وحسين يتيم وصلاح الحركة.

ثم التقى رئيس المجلس الاشتراعي لجامعة "الباني" في الولايات المتحدة الاميركية الدكتور عبده بعقليني المشرف على برنامج المساعدات لمجلس النواب الذي تعده الجامعة بناء على هبة مقدمة من هيئة التنمية الاميركية، والقضاة شبيب مقلد وعفيف شمس الدين وبشارة متى والمدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر.

وكان بري استقبل صباحا وفدا من "هيئة ابناء العرقوب" ضم الدكتور محمد حمدان والمحامي وليم صعب والصيدلي علي حديد ومدير مدرسة شبعا الذي ابعدته القوات الاسرائيلية يحيى علي ومسعود نور الدين.

وصرح علي: "قدمنا الى الرئيس بري مذكرة بمطالب شبعا وابناء العرقوب تتعلق بتعزيز صمود الاهالي واهمية مطالبة الحكومة اللبنانية بالاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ والتي تضم ١٤ مزرعة تابعة لبلدة شبعا ومساحات واسعة من خراج بلدة كفرشوبا، ونالت قسطا وافرا من التجاهل عبر مراحل احتلالها وضمها من العدو الصهيوني. كذلك نالت تقصيرا من الاهتمام والرعاية المتوجبين على العمود حيال اصحاب هذه المزارع واراضي المهجرين الذين يعاد تهجيرهم اليوم من اماكن تجمعهم في صحراء الشويفات وحي السلم وبئر حسن والفاكهاني وسواها. وقد اهتم الرئيس بري بما طرحناه ووعد بتلبية المطالب، وخصوصا ان ابناء العرقوب المجاهدين قد احبطوا كل محاولات التهويد الاسرائيلية في المجالس والادارات المحلية التابعة لاسرائيل والتجنيد الاجباري في جيش العميل لحد وفتح بوابات العار مع اسرائيل (...)".

سفير المكسيك في قصر بسترس: الجالية تقرّب العلاقات

تشاور الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن امس في قصر بسترس مع سفير المكسيك ادغاردو فلورس ريفلس في العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

وصرح السفير المكسيكي اثر المقابلة: "سفارتنا في بيروت كانت مقفلة لمدة ١٥ عاما. واني في صدد اجراء اتصالات جديدة مع الحكومة لتجهيز السفارة بالمتطلبات المكتبية. اما بالنسبة الى تمثيل المصالح المكسيكية، فقد بدأنا الاتصال بوزارة الخارجية للبحث في الامور السياسية. وسنستكمل اتصالاتنا مع وزارة الاقتصاد والتجارة والقطاعات الاقتصادية الخاصة لان لها الدور الفعال في اقتصاد كلا البلدين".

واوضح ردا على سؤال: "ان لا مشكلات محددة بين البلدين، انما صداقة متينة تجمعهما. فالجالية اللبنانية في المكسيك كبيرة جدا (قرابة نصف مليون نسمة). واللبنانيون منتشرون في المكسيك منذ ثلاثة اجيال تقريبا لكنهم يحملون الحنين الى وطن الاجداد. ونحن نعتبرهم وسيلة مفيدة لتقريب العلاقات بين البلدين ونريد الاستفادة منهم. وهم ليسوا بفقراء بل يعملون بكد في كل اقطار العالم ويحتلون في المكسيك مراكز مرموقة في مجالي الاقتصاد والسياسة وحتى في الديبلوماسية المكسيكية وفي السفارة لدينا قنصل من اصل لبناني".

وما رأيك في الوضع السياسي في لبنان؟ اجاب: "انه من اختصاص اللبنانيين، والاجانب هم فقط مراقبون، وفي هذا المجال نحن مسرورون لدخول لبنان مرحلة السلام واعادة الاعمار والمصالحة".

الموقف هذا النهار
الحوار المسيحي – السوري يتجدد

- ٥ -

سوريا، استناداً الى عارفي الوضع اللبناني ومتتبعي تطوراته وتفاصيله، ان ... يحيين في لبنان مهم من أجل النجاح في تطويق اي مسعى للانقلاب ... عليها في لبنان، رغم ان وزنهم في التركيبة والنظام اللبنانيين لم يعد كبيراً. ... عاونهم مع الجهات العاملة لضرب دورها ووجودها في لبنان، سواء كانت ... اقليمية، يمكن ان يهدد جدياً مصالحها وخصوصاً اذا حظي بتفهم خارجي ... ملموس على اكثر من صعيد. وهي تعرف ايضاً ان الحال التي يمرون فيها ... قد تشجعهم او قد تشجع بعضهم على الانخراط في تعاون كالمشار اليه ... يعتقدون انهم مستهدفون دوراً سياسياً وربما وجوداً. وقد ظهر ذلك جلياً ... ممارسة المسلمين على تنوعهم "الهيمنة" والسلطة على الادارة وعلى كل ... التي شكوا من ممارسة المسيحيين لها قبل الحروب التي عصفت بالبلاد ... علماً، وظهر ايضاً خلال تقاعس السلطة او ربما خلال عجزها عن اعادة ... فعلي في الداخل، وظهر ثالثاً خلال الالتفاف على اتفاق الطائف بالاجتزاء في ... والامر ذلك كله، مضافاً اليه غياب الزعماء المسيحيين الكبار، وتهجير زعماء ... بعضهم كبير وعتيق، وبعضهم الآخر جديد ولكن له شعبية واسعة، والحكم ... على زعماء آخرين، امر احتقاناً قابلاً للانفجار في كل لحظة، وقابلاً للاستعمال ...

... من هذه المعرفة قررت سوريا اعادة الحوار مع المسيحيين عبر الرمز الديني ... الكبير عندهم، اي البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير، بعدما ... الاعوام الماضية مرجعاً للمعارضة المسيحية، سواء لاتفاق الطائف والتركيبة ... ه واركانها، او لممارسات هذه التركيبة السيئة للاتفاق المذكور او لسوريا ... اقليمية الوحيدة للوضع اللبناني. وكانت جرت محاولات عدة لبدء حوار من ... كور في الاعوام الماضية لكنها لم تكلل بالنجاح لاسباب تسأل عنها سوريا، ... سأل عنها بكركي مقر البطريركية المارونية.

... يوماً لم تكن في وضع اقليمي وربما دولي يجعلها تشعر بالحاجة الى ... كل اللبنانيين، فاكتفت بالاتكال على المسلمين وبالاعتماد على جهات معينة ... مين مصالحها الخاصة والقومية. ومما شجعها على ذلك يأسها من استعادة ... وتأكدها من استمرار لاواقعيتهم المتمثلة في رأيها بالاصرار الضمني على ... مكسب داخلية اعطاها اتفاق الطائف الآخرين، وبرفض الدور السوري ... في لبنان، حرصاً على الاستقلال ورغبة في تخفيف الدعم الذي تقدمه سوريا ... اللبنانيين. والمسيحيون يومها بما في ذلك بكركي وما تمثل ظنوا انهم في ... وربما دولي يسمح لهم بعدم تقديم التنازل الذي قدمه المسلمون لسوريا ... وبالامل في استعادة وضع معقول في الداخل. وكان منطقهم ان السلام في ... الاوسط آت لا ريب في ذلك، وان الوجود السوري في لبنان سينتهي مع ... ان المسلمين والمسيحيين يستطيعون بعد ذلك التحاور والتوصل الى حلول ... فات الداخلية. وكان منطقاً بسيطاً بعض الشيء. ذلك ان التطورات اظهرت ... التي سهلت ممارسة المسلمين الهيمنة التي يشكو منها المسيحيون او التي ... ها او التي لم تمانع فيها، هي وحدها التي تستطيع مساعدة الفريقين على ... وازن مقبول. واي اقتناع مخالف لذلك ليس في محله، لان احداً لا يتخلى ... عن مكتسبات ولن لم تكن من حقه قانوناً او "طائفاً"، ولان الحجم العددي ... يجعلهم يطمحون مع الوقت الى طبع البلاد بطابعهم السياسي، ولا يعني ... اتجاههم الى انشاء نظام اسلامي في لبنان.

... الحوار السوري – المسيحي عملياً؟

... من دمشق يقولون، قبل الجواب عن هذا السؤال، ان القرار المبدئي عند ... سورية كان ان تتولى السلطة التحاور مع ابنائها المسيحيين، وان تتوصل ... حلول المشكلات التي يعانون والمخاوف والهواجس التي تساورهم، لكن ... تقم بذلك او فشلت فيه لاعتبارات متنوعة، فوجدت القيادة المركزية ... مضطرة الى القيام بمهمة السلطة وخصوصاً بعدما اظهرت لها ردود الفعل ... على اعتقالات اواخر العام الماضي، مدى الاحتقان الخطر الذي يسيطر على ... الذي يؤكد انهم غير مرتاحين مطلقاً، ولو كانوا على شيء من الراحة لكان ... المذكور مماثلاً لرد الفعل عند المسلمين يوم اعتقلت السلطة زهاء ٣١٠ ... ١٦) عالماً دينياً والقتهم في السجون. اما عارفو الوضع اللبناني ومتتبعو ... تفاصيلها فلهم رأي آخر في هذا الموضوع جوهره ان السلطة عجزت عن حل ... المسيحيين لان سوريا لم تقدم لها الدعم الكافي، وكذلك لان احتمالات ... ت مختلفة الى حد بعيد. وجوهره ايضاً ان رد فعل المسلمين على الاعتقالات ... عدداً كبيراً منهم، كان يمكن ان يكون مختلفاً لولا الوضع القائم في البلاد ... ه الجميع.

... المعلومات الى ان الحوار هو بين دمشق وبكركي، والى ان شخصية مسيحية، ... بـ"السورية" يوماً واظهرت مواقف منفتحة في العامين الماضيين، نقلت الى ... البطريرك صفير موقفاً سورياً ينم عن الرغبة في الحوار المنتج. وقيل ان ... اكدت للبطريرك انها "مكلفة من النظام السوري" البحث معه في الحلول. ... معلومات نفسها ايضاً الى ان الحوار بدأ عبر اقنية اخرى يعتبرها البعض اكثر ... أياً منها لا يتطرق الى التفاصيل التي يكمن فيها الشيطان عادة، وقد ... بسبب جدية الحوار وبسبب الحرص على انجاحه.

... نجح الحوار؟

... من دمشق انفسهم يعترفون بوجود مصلحة سورية قد تكون آنية في ... هاء في تطبيع العلاقة مع مسيحيي لبنان بنتيجة هذا الحوار. لكنهم مقتنعون ... حدة الكبرى لمؤلاء لاعتبارات عديدة ابرزها الآتي:

... استمرار الوضع الراهن في لبنان يضع مسيحييه امام وضع من اثنين: ... او التحول "اهل ذمة" وان بمفهوم مختلف عن المفهوم الذي ساد عند ظهور ... هذا المفهوم يعني انتهاء دورهم السياسي وتحولهم مجتمعاً اقتصادياً ... تدريجاً كما جرى في المجتمعات المسيحية في الشرق العربي والاسلامي.

... المجتمع الاقليمي عموماً بعربه واسرائيلييه والمجتمع الدولي كذلك لم يظهرا ... الوجود المسيحي في لبنان. ذلك ان همهما اقتصر على البحث عن وسائل ... اسرائيل في الشرق الاوسط، وانهاء صراعها المزمن مع العرب. وكان ... اداة انشاء البحث المذكور، وقد يكونون الثمن او الضحية – اذا لم يتحلوا ... سياسي – عند اهتداء هذين المجتمعين الى الوسائل المطلوبة. وفي هذا الاطار ... يون من دمشق النصائح الدولية للمسيحيين بالتخلي عن مسلّمات كثيرة ... مع الوضع الراهن وبقبول وضع سياسي مختلف عن الوضع السابق يأخذ في ... حولهم اقلية وتحول المسلمين اكثرية طاغية. وفي الاطار نفسه يأتي "تخلي" ... عن المسيحيين بعدما تخلوا عنها واستعدادها للتفاهم المباشر مع المسلمين ... او مع سوريا الموجودة في لبنان على حسابهم وعلى حساب البلاد، وفيه ... الموقف الدولي الداعي الى انسجام لبنان مع المنطقة في خطه وربما في ... ياسي.

... سوريا النظام الحالي اظهرت دائماً حرصاً على وضع مسيحي سياسي ... واجتماعي مرتاح في لبنان، على ان لا يكون ذلك على حساب المسلمين ... م وطموحاتهم. ويعود الفشل في ترجمة هذا الحرص الى المسيحيين الذين ... في بداية الحرب ان سوريا ستقف معهم من اجل انهاء الفلسطينيين على ... ، واستعادة الزعماء في الحكم والذين تحولوا او تحول بعضهم الى اسرائيل ... ظوا ان سوريا في وارد لبنان عيش مشترك متوازن وموال لها او منسق ... ست في اي وارد آخر. كما تحولوا بعد خيبتهم الاسرائيلية الى الرهان على اي ... كن ان يخلصهم من سوريا. ويعود الفشل في ترجمة الحرص نفسه الى ... التي لم تعضِ السلطة على تطمين المسيحيين والتي لم تطمئنهم مباشرة ربما ... في ذلك الوقت ان الامور سائرة في لبنان والمنطقة بطريقة تخدم اهدافها ...

... انتصار "المشروع الآخر" الذي يتحدث عنه دائماً عدد من حلفاء سوريا ... ب في خانة اخصامها واعدائها في المنطقة والخارج، والذي تعتقد دمشق ان ... سلطة في لبنان جزء منه، لن يؤدي الى استعادة المسيحيين بعض المواقع ... وهم خلافاً لاعتقادهم وخلافاً للمغريات التي يقدمها لهم بعض السلطة ... على هذا الصعيد. لكنه سيؤدي هنا الى "اسلمة" النظام السياسي في لبنان ... ه معين. الامر الذي ينعكس سلباً على فئات عديدة من شعبه.

... العوامل التي يعتبرها المسيحيون اساسية لنجاح حوارهم المتجدد مع سوريا ... ي؟ وما هي نتائج فشل هذا الحوار؟

سركيس نعوم

اسرار الآلهة

كان في نية الرئيس بري فتح ملفات الفضائح والصفقات لو لم تثمر مساعي الرئيس الحريري في تحقيق التهدئة ووقف السجالات.

من المسؤول؟

لوحظ ان موظفين في بعض المؤسسات يسافرون للتنفيع وشم الهواء تحت ستار أمر مهمة.

لماذا؟

تبين ان مشروع "حرية الصمت" الذي اشار اليه الوزير جنبلاط هو عنوان مقال للصحافي الكبير جورج نقاش يوم كانت الصحافة تخوض معركة الحريات في عهد الشيخ بشارة الخوري.

الفائز بالـ٤٠٠ مليون في "التيكوتاك"
المال تطرح تسوية معه في مجلس الوزراء

- هل يحالف الحظ المواطن ايلي حنين فرح مرة اخرى فيتجو كما يقترح وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، على سبيل التسوية، بمبلغ ٢٤٠ مليون ليرة من اصل جائزة مقدارها ٤٠٠ مليون ليرة احرزها في يانصيب "تيكوتاك" الفوري عام ١٩٩٥، ام يدير له الحظ ظهره فلا ينال شيئا كما ورد في قرار ديوان المحاسبة في الرقابة الادارية المسبقة؟

هذه المسألة مطروحة غدا امام مجلس الوزراء من ضمن جدول اعمال جلسته. فالوزير السنيورة اوضح في مطالعته ان قانون موازنة ١٩٩٠ في مادته ٢٨ الغى انواع اليانصيب المنشأة بموجب قانون موازنة ١٩٨٥ ومنها يانصيب التيكوتاك على ان يتوقف عن العمل في ١٩٩٢/٨/٨. وقبل حلول هذا الموعد حصل وزير المال على موافقة مجلس الوزراء لتمديد العمل بـ"اللوتو" والتيكوتاك على اساس رفع حصة الخزينة من ٢٠٪ الى ٣١٪ من قيمة المبيعات في يانصيب اللوتو، ومن ٢٠٪ الى ٣٦٪ في التيكوتاك. وما زال مشروع قانون تمديد العمل بنوعي اليانصيب هذين موضوع بحث ومناقشة امام لجنة المال والموازنة في مجلس النواب.

يضيف السنيورة: "وتطبيقا للقرار الاساسي الذي يرعى يانصيب التيكوتاك في المادة ٢٤ منه فان ملتزم يانصيب التيكوتاك باعلام مديرية اليانصيب الوطني عن تاريخ الانتهاء من العمل باصدار "صفارة الحظ الازرق" في ١٩٩٥/١/٣١ واعلن عن ذلك في ٣ صحف يومية محلية احداها صادرة باللغة الاجنبية الامر الذي يعني ان البطاقات المبيعة تعتبر ملغاة بمرور الزمن بعد مرور اربعة اشهر على الاعلان. ولكن في ١٩٩٦/٣/٦، اي بعد مرور المهلة المسقطة للحق، تقدم صاحب التذكرة الرابحة باستدعاء الى وزارة المال يطالبها بموجبه بدفع قيمة الجائزة المعنية رابطا النزاع معها في حال عدم استجابة طلبه معتبرا ان تجديد التزام اليانصيب الفوري بعد الغائه وتوقيف العمل به في ١٩٩٢/٨/٨ يشكل امرا واقعا ترعاه احكام مرور الزمن العادي اي عشر سنين او احكام خاصة تتعلق بمديرية اليانصيب الوطني وموازنتها".

ولفت الى "ان وزارة المال استطلعت هيئة التشريع والاستشارات في الموضوع التي اقترحت اجراء مصالحة مع صاحب العلاقة لذلك اخذت الوزارة بهذا الرأي وبادرت الى تنفيذه فوضعت مشروع عقد مصالحة على اساس مبلغ ٢٤٠ مليون ليرة من اصل قيمة الجائزة البالغة ٤٠٠ مليون ليرة وحصلت على موافقة صاحب العلاقة وتوقيعه على مشروع العقد وعلى تعهد منه عدم اقامة دعوى على وزارة المال.

الا ان ديوان المحاسبة رفض مشروع المصالحة في ١٩٩٦/٩/١٨، اي بعد انقضاء مهلة المراجعة، قرارا بعدم الموافقة على مشروع المصالحة.

وانتهى الوزير السنيورة الى الطلب من مجلس الوزراء اتخاذ القرار المناسب.

خمسة أسباب يأخذها النواب في الاعتبار عند البحث في اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية

التعيين في قرى الشريط الحدودي مثل الانتخاب يظل خاضعاً لارادة المحتل فيبعد غير المرغوب فيهم او يجعلهم ينفذون ما يريد من المشاريع

رغم تأكيد الحكومة انها عازمة على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في المواعيد المحددة لها، وربما قبل هذه المواعيد، فان المدن والقرى والبلدات لا تشهد حتى الآن اي نشاط للمرشحين، وكأنهم لا يصدقون كلام الحكومة، ولن يتأكدوا من ان هذه الانتخابات سوف تجري، الا بعد ان يوافق مجلس النواب على ذلك، اذ قد يكون له رأي مخالف لرأي الحكومة.

وتتساءل جهات نيابية هل الوقت الضيق الذي يفصل عن موعد اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية يسمح باقرار مشروع قانون اللامركزية الادارية ومشروع قانون البلديات، مع العلم ان المجلس لم يباشر حتى الآن درس مشروع الموازنة، وقد يستغرق درسه واقراره حتى منتصف شهر شباط المقبل، وربما اكثر، اذا تضمن ما يوجب الدرس والنقاش الطويلين، وهل تقصير المهل المحددة لتنقيح لوائح الشطب واقفالها بحيث يكون ذلك في شباط من كل سنة بدلا من ايار، سيمكن الحكومة من اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في الربيع المقبل بدلا من حزيران حرصا على موسم الاصطياف والامتحانات في المدارس، وتكون وزارة الداخلية بالتالي قد انجزت تنقيح لوائح الشطب واعداد البطاقة الانتخابية وتوزيعها؟

ثمة من يعتقد ان الوقت سيكون كافيا لاجراء الانتخابات في المواعيد المحددة لها وعلى أساس القانون الجديد للبلديات، لأن كل المشاريع اصبحت جاهزة وقد تولت اللجان المختصة درسها درسا وافيا، ولم يعد ثمة حاجة لاجراء مزيد من الدرس لها في مجلس النواب، سواء منها مشروع الموازنة، او مشروع اللامركزية الادارية او مشروع البلديات.

وثمة من يعتقد ان الانتخابات البلدية والاختيارية سوف تجرى في المواعيد المحددة لها حتى لو لم يتمكن مجلس النواب من اقرار مشروع البلديات الجديد بسبب ضيق الوقت، اذ ان الانتخابات تجرى في هذه الحال على اساس القانون الحالي للبلديات، مع اعطاء الحكومة حق تعيين المجالس البلدية والاختيارية في قرى الشريط الحدودي، لأنه لم يعد معقولا ولا مقبولا ان تبقى البلاد بدون هذه الانتخابات اكثر من ثلاثين سنة، ولن يبقى عدد كبير من المدن والقرى والبلدات بلا مجالس بلدية واختيارية اما لانها حلت، واما لأن عدد الاعضاء فيها لم يعد يشكل النصاب القانوني، وصار تسليم ادارة شؤونها للمحافظين والقائمقامين، وهؤلاء لا يستطيعون، لكثرة انشغالهم ان يحسنوا ادارة شؤونها على الوجه الاكمل.

شكوك واسبابها

ومع ذلك فان اوساطا سياسية مراقبة لا تزال تشك في اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في المواعيد المحددة لها للأسباب الآتية:

اولا – ان فريقا من النواب، وقد يكون الرئيس بري منهم، يشترط للموافقة على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، ان تجرى على اساس قانون جديد للبلديات وليس على اساس القانون الحالي، وان تكون وزارة الداخلية قد انجزت تنقيح لوائح الشطب واعداد البطاقة الانتخابية وتوزيعها، وان يكون موعد اجرائها في الربيع المقبل وليس مطلع الصيف. فاذا لم يتحقق كل ذلك لضيق الوقت، او لأي سبب آخر، فان اصحاب هذا الرأي من النواب سيطلبون تأجيل هذه الانتخابات الى ربيع السنة المقبلة.

ثانيا – ان الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة بسبب تهديدات اسرائيل لكل من لبنان وسوريا، واحتمال حصول اعتداءات او اعمال عنف لارباك الحكم في البلدين، وارغامه على القبول بشروط حكومة نتنياهو للسلام، قد يحول دون اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية لا سيما في الجنوب.

ثالثا – ان الظروف الدقيقة الراهنة تتطلب، اكثر من اي وقت مضى، تحقيق مزيد من التضامن والتماسك بين اللبنانيين على اختلاف اتجاهاتهم ومشاربهم، من اجل مواجهة التحديات الاسرائيلية والاخطار المحدقة بالبلاد، وان الانتخابات البلدية والاختيارية ليست السبيل الى تحقيق ذلك، بل هي سبب لاحداث مزيد من الانقسام والشقاق والتمزق لا داخل كل مدينة وبلدة وقرية وحسب، بل داخل كل عائلة، وقد تبلغ شدة التنافس بين المرشحين في هذه الانتخابات الى حد حصول صدامات مسلحة واشتباكات واخلال بالامن تستغله اسرائيل وتنفذ منه، لارباك الوضع العام في البلاد وتسميم الاجواء وتوتيرها، الامر الذي ينعكس سلبا على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية، فيزيدها ركودا وجمودا، وتأزما.

رابعا – ان تعيين المجالس البلدية والاختيارية في قرى الشريط الحدودي لن يكون أمرا سهلا على الحكومة، اذ انها ستواجه مشكلة لرضاء الرئيس بري سواء بصفته أحد أركان الحكم، او بصفته رئيسا لحركة "أمل" وارضاء "حزب الله" ايضا فضلا عن تيارات سياسية وحزبية اخرى في المنطقة.

وعلى الحكومة ان تضع مواصفات او أسسا تعتمدها في التعيين ويوافق عليها مجلس النواب بحيث لا تتحمل وحدها مسؤولية التعيين – المشكلة فتنعكس مواقف سلبية ضدها. اذ انها لا تستطيع ان تجعل التعيينات ترضي الرئيس بري، دون "حزب الله"، او ان ترضي "حزب الله" دون الرئيس بري لئلا تقع مشاكل من جراء هذه التعيينات بين الطرفين، ليس الآن وقتها، ولا الظرف الدقيق ظرفها.

وليس للحكومة ان تكون يدها طليقة في اجراء هذه التعيينات لئلا تتهم باعتماد المحسوبية والفئوية فيها، بل ان يتم التعيين عندما يصير اتفاق بين اكثرية النواب الممثلين للمنطقة، او بين اكثرية العائلات على تسمية المؤهلين لرئاسة وعضوية المجالس البلدية وان لا يتم التعيين في اي مدينة او بلدة او قرية، اذا لم يتحقق ذلك بحيث يكون عدم التعيين وسيلة ضغط على كل الافرقاء المعنيين لكي يتفقوا على اختيار الاشخاص المؤهلين او المقبولين لهذه المجالس.

خامسا – ان المدن والقرى والبلدات الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي ولسيطرة ميليشيا لحد قد يخضع التعيين فيها لارادتهما. ولن يكون التعيين بديلا من الانتخابات كافيا لاخراج هذه المدن والقرى والبلدات من سيطرة الاحتلال الذي قد يكون له رأي ضاغط في التعيين مثلما له في الانتخابات، والا عمد المحتل الى ابعاد من لا يرغب فيهم من رؤساء واعضاء مجالس بلدية، ولا يمكن، في هذه الحال ادارة شؤون البلدية في غياب هؤلاء ووجودهم خارج مدنهم وبلداتهم وقراهم. وان المحتل يستطيع، حتى دون اللجوء الى ابعادهم، اخضاعهم، وهم يمارسون مهماتهم، لمشيئته وارادته ورغباته، في تنفيذ المشاريع، والا حال دون تنفيذها، وتستوي عندئذ مخاطر التعيين مع مخاطر الانتخاب.

هذه الامور وغيرها سوف يأخذها النواب في الاعتبار عندما يعرض عليهم قرار مشروع الحكومة باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية.

اميل خوري

مكب برج حمود لا يزال على جدول مجلس الوزراء

١٨٠ مليارا لسلسلة رواتب المعلمين الرسميين و٥٠ مليون دولار لتأهيل مطار القليعات

٣٢ بندا على جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية قبل ظهر غد في القصر الحكومي برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

ومن ابرز البنود مشروع مرسوم يرمي الى فتح اعتماد اضافي في موازنة سنة ١٩٩٧ لتغطية كلفة سلسلة رواتب الهيئة التعليمية في التعليم الرسمي عن عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ بمبلغ ١٨٠ مليار ليرة يجري تغطيتها بواردات استثنائية.

كذلك يتضمن الجدول طلب المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات تأهيل مطار رينه معوض في القليعات بكلفة ٥٠ مليون دولار اميركي في فترة ٢٠ شهرا ليصبح المطار قابلا لاستقبال الطائرات الحديثة واستيعاب مليون مسافر سنويا تمهيدا لتوسيعه لاحقا ليستوعب نحو ٣ ملايين مسافر سنويا. وتعتبر المؤسسة ان تأهيل هذا المطار يندرج في خطة انشاء المناطق الحرة بتمويل مباشر من الخزينة العامة.

وهنا جدول الاعمال كما وزع على الوزراء:

– مشروع قانون يرمي الى تعديل بعض أحكام قانون المحاسبة العمومية.

– اتفاق قرض مع البنك الاوروبي للاستثمار لتمويل انشاء محطة معالجة المياه المبتذلة في طرابلس – الميناء.

– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل بعض أحكام المرسوم الرقم ٥٥٨٠ تاريخ ١٩٩٤/٨/٢٥ (استفادة المقترض من الصندوق المستقل للاسكان من تمديد فترة الامهال حتى تاريخ ١٩٩٧/٦/٣٠).

– مشروع مرسوم يرمي الى اعادة الدكتور نايف معلوف الى ملاك الجامعة اللبنانية.

– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل بعض أحكام المرسوم الرقم ٧١٦٠ تاريخ ١٩٩٥/٨/٢٣ (انشاء مؤسسة عامة تدعى المؤسسة العامة لتمويل الدورات الرياضية الكبرى).

– مشروع مرسوم يرمي الى فتح اعتماد اضافي في موازنة سنة ١٩٩٧ لتغطية كلفة سلسلة رواتب الهيئة التعليمية في التعليم الرسمي عن سنتي ١٩٩٦ و١٩٩٧.

– مشروع مرسوم يرمي الى اعتبار الدكتور مصطفى عزت علامة (معيد في ملاك الجامعة اللبنانية التعليمي) مستقيلا من الخدمة.

– تعديل المراسيم الرقم ٦٧٤٥ و٧٦٠٦ و٩٢٨٨ تاريخ ١٩٩٥/٥/١٩ و١٩٩٥/١٢/٧ و١٩٩٦/١٠/٥.

– تجديد تعيين مدير عام بالوكالة.

– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة مرغريت نقولا حداد بناء على طلبها (موظفة في ملاك وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية).

– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة ابرهيم محمد عنتر بناء على طلبه (موظف في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية).

– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة فريد نجيب فرحات بناء على طلبه (موظف مدني في الجيش).

– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة جورج فارس سلوان بناء على طلبه (موظف مدني في الجيش).

– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة نظير طانيوس قدوش بناء على طلبه (موظف مدني في الجيش).

– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة محمد حسين الطويل بناء على طلبه (موظف مدني في الجيش).

– مشروعا مرسومين يرميان الى الترخيص لشركتين بتبادل المعلومات فقط ضمن اراضي الجمهورية اللبنانية.

– قضية مكب برج حمود (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/١/١٥).

– بلدية بيروت.

– عرض وزارة الدفاع الوطني موضوع تجديد مدة دفع راتب حضور الرتيب المحتجز علي فرحات.

– عرض مجلس الخدمة المدنية موضوع مشاركة لبنان في المؤتمر السنوي العربي الاول حول "المرأة المديرة والتنمية المتواصلة" الذي سيعقد في القاهرة بين ١٩٩٧/٣/٩ و١١ منه.

– عرض وزارة السياحة موضوع النزاع القضائي حول مقر المكتب السياحي اللبناني في باريس.

– طلب وزارة النقل الموافقة على حضور المدير العام للطيران المدني مؤتمرا عالميا يتعلق بسلامة الطيران وأمنه عقد في واشنطن بين ١٩٩٧/١/١٣ و١٥ منه (على سبيل التسوية).

– عرض وزارة النقل موضوع شغل قطعة ارض في محطة السكك الحديد في منطقة سن الفيل.

– مشروع مصالحة مع رابح جائزة في اليانصيب الوطني.

– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تسديد بدل ايجار مبناها في الشياح لعامي ١٩٩٥ و١٩٩٦.

– عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية موضوع تعويضات الصرف العائدة الى العاملين لدى مصلحة مياه جبيل للشفة والري (مؤجل من جلسة ١٩٩٦/٩/١٧).

– عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية موضوع تلزيم دراسات اشغال مائية ومراقبة تنفيذها.

– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على سبيل التسوية على سفر رئيس مجلس ادارة والمدير العام لمصلحة مياه بيروت الى كندا بين ١٩٩٦/١٠/٥ و١٥ منه لتكريس توأمة مصنع ضبيه مع محطة كندية.

– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة العودة عن اخلاء البناء المستأجر لمصلحة مدرسة البرج الرسمية – عكار (قرار مجلس الوزراء الرقم ١٨ تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٥).

– عرض وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة موضوع صلاحية الترخيص السابق لاستعمال قاعات قصر الاونيسكو (قرار مجلس الوزراء الرقم ١١ تاريخ ١٩٩٦/٨/١٤).

– طلب المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات تأهيل مطار رينه معوض في القليعات.

– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة اعادة النظر في قرار مجلس الوزراء الرقم ٧٣ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢ (اعادة بناء تشغله مدرسة رسمية لمالكه في مقابل تشييد طبقات اضافية في مدارس رسمية تشغلها الدولة).

سينقل الى مكان قريب "لا يزعج السكان"

المر: مكب برج حمود سيقفل بعد ٤ اشهر ورمي الطمر والردم يتوقف بعد شهر

اكد وزير الداخلية ميشال المر ان مكب برج حمود سيقفل نهائيا بعد اربعة اشهر، على ان يتوقف بعد شهر رمي الطمر والردم في المكب، وتكليف قوى الامن الداخلي منع اي شاحنة من رمي نفاياتها بعد انتهاء مهلة الاشهر الاربعة. واعلن اتخاذ تدابير لايجاد البديل ومنها الاسراع في تجهيز معملي العمروسية والكرنتينا وايجاد عقار يقترحه وزير البيئة لوضع النفايات فيه وتحضيرها وتجهيزها لتشحن الى مكان آخر.

وكان المر رأس ظهر امس اجتماعا موسعا حضره وزير البيئة اكرم شهيب ووزير النفط شاهي برصوميان ونواب المتن والنواب الارمن والنائب السابق اوغست باخوس وبحث فيه في موضوع مكب برج حمود. بعد ذلك ترأس المر اجتماعا لكتلة نواب المتن، وقال على الاثر: "الاجتماع الاول كان لكتلتي نواب الارمن ونواب المتن وموضوعه مكب برج حمود، وانضم الى الاجتماع وزير البيئة اكرم شهيب وخبراء من وزارة البيئة. عرضنا المشروع الذي طرحه وزير البيئة على مجلس الوزراء في الجلسة الاخيرة، وبعد مناقشته والاطلاع على تفاصيله اتفق باجماع النواب الحاضرين وموافقة وزير البيئة والخبراء الفنيين الحاضرين على الخلاصات الآتية: ان مكب برج حمود يجب ان يقفل، والعمل لاقفاله تكون على النحو الآتي: بعد شهر يتوقف رمي الطمر والردم في المكب، وسيطلب الوزير شهيب ضمن اقتراحه على مجلس الوزراء الاربعاء المقبل ان تكلف وزارة الداخلية بعد شهر الطلب من قوى الامن الداخلي منع اي سيارة تحمل ركاما او ترابا ان ترمي في برج حمود، وهي مهلة غير قابلة للتمديد. وكذلك بعد اربعة اشهر من تاريخ صدور قرار مجلس الوزراء بمنع اي شاحنة نفايات من رمي حمولتها في مكب برج حمود. وتلي ذلك تدابير تعمل على الاسراع في تجهيز معملي العمروسية والكرنتينا وايجاد مكان او عقار معين اقترحه وزير البيئة لوضع النفايات وتحضيرها وتجهيزها لتشحن الى مكان آخر. اما المكب سيقفل نهائيا بعد اربعة اشهر. وكذلك تكلف قوى الامن الداخلي منع اي شاحنة نفايات من رمي حمولتها في المكب بعد انتهاء مهلة الاشهر الاربعة. وسنوقع الكتاب الذي سيرفعه وزير البيئة الى مجلس الوزراء، اي كتلة نواب المتن ونواب الارمن.

اما الاجتماع الثاني فكان لكتلة نواب المتن، وتطرق البحث فيه الى مواضيع تهم منطقة المتن، وكان لا بد اولا من استنكار حادثي الانفجار في دمشق واطلاق النار على السيارة في منطقة طبرجا، والهدف من هاتين الحادثتين اشاعة جو أمني متوتر، وتمنينا ان يتم كشف الجناة في اسرع وقت ممكن لاتخاذ التدابير في حقهم.

وبحثنا ايضا في المواضيع التي تهم منطقة المتن الشمالي، وتبين ان هنالك مشروع مرسوم حضر سريعا وأخذ طريقه للتوقيع في اسبوع، يتعلق بوضع قسم من ساحل المتن الممتد من انطلياس، مرورا بجل الديب – الزلقا – الجديدة – البوشرية – برج حمود وسن الفيل – بوضع هذه المنطقة قيد الدرس مع امكان انشاء شركات عقارية على الاراضي المحددة منطقة قيد الدرس. ومعنى ذلك ان البناء والترميم في المنطقة سيمنعان فترة سنة. كأننا نجمد هذه المنطقة التي تعاني وضعا اقتصاديا سيئا وذلك على صعيد الحركة والانماء والاعمار، واتفقنا بالاجماع على التمني على فخامة الرئيس تجميد هذا المرسوم نظرا الى الضرر الذي يلحق بالمنطقة من جهة وبأهالي المنطقة من جهة اخرى ولا يفيد المنطقة في شيء. فاذا كان الهدف منه تنظيميا فقد انشئت شركة "لينور" وفي اسبوع انشيء المخطط التنظيمي لها، اما ان نضع مليونين او ثلاثة ملايين متر من الاراضي لعشرة الاف مالك في هذا الساحل قيد الدرس ونحرمهم من الافادة من ارضهم اعماريا من دون ان يكون هناك سبب جوهري على الصعيد التنظيمي او الانمائي او الوطني، فهذا شيء لا يمكن ان نقبل به، فتوجهنا بكتاب الى فخامة الرئيس تمنينا عليه تجميد هذا المرسوم نظرا الى الضرر الذي يلحق بأهالي المتن وبالمنطقة بصورة خاصة. وتطرقنا ايضا الى مشاريع معينة تدرس في المنطقة، بينما الاوتوسترادات المقفلة، اي دون ان يتمكن المار على الاوتوستراد من ان يدخل الى القرى الساحلية في المتن او ان يتوقف امام المحال التجارية مع انه يقال انه سيتم انشاء طرق ثانوية داخلية، وهذا يعني ان السيارات لا تستطيع ان تتوقف على الاوتوستراد ضمن منطقة المتن، وهذا شيء غير مقبول ونعتبره مضرا بأهالي المتن عموما ويضر بالاقتصاد اللبناني. لهذا السبب، وجهنا تمنيا باعادة النظر في هذا المشروع. وهناك المشروع الذي ينفذه المتعهد جوزف خوري والذي اصبح في نهايته، هناك حصة للدولة والحصة تبلغ ٢٥٠ الف متر مربع الى ٣٠٠ الف متر مربع، تمنينا ان تخصص هذه المساحة لمشاريع انمائية يستفيد منها المتن الشمالي".

واضاف المر: وعرض رئيس لجنة الادارة والعدل مشروعا على اللجنة في شأن طلب الاعفاء من غرامات متأخرة على الضرائب وهذا يصيب جميع المواطنين، وسبق ان أقرته الحكومة العام الماضي والذي قبله، واتفقنا على تأييد هذا المشرع في مجلس النواب للسير فيه (...) ان جميع البلديات المعنية بموضوع وضع المنطقة قيد الدرس اتخذت قرارا بمعارضة هذا القرار". وسئل: هل يمكن معرفة مكان العقار المقترح من وزير البيئة؟ فأجاب: "انه في مكان قريب من مكب برج حمود ولكن لا يزعج السكان واهالي المنطقة والارض ليست ملكا لاحد وهي من املاك الدولة، وهذا اقتراح، والقرار النهائي لمجلس الوزراء".

ومن اقترح مرسوم تجميد المنطقة؟ فاوضح "التنظيم المدني يعمل مشروع المرسوم وذلك بناء على اقتراح وزير الاشغال العامة. وقد تحدثنا في هذا المرسوم واقترحنا عدم السير فيه لانه يضر المنطقة، واذ تبين انه سلق سلقا هذا الاسبوع من دون علمنا".

وهل وقعه رئيس الحكومة؟ قال: "لا اعرف من وقعه".

وقيل له ان نواب الارمن دعوا الى اضراب تحذيري، فهل سينفذ هذا الاضراب؟ فقال "بما انه تم الاتفاق على مهل محددة، في نهاية المهل ستتولى قوى الامن منع الشاحنات من رمي النفايات، وهذا اقنع نواب الارمن بأن لا ضرورة لاضراب تحذيري".

شائعات نقل المكب الى عكار نواب وهيئات ينددون بها

الارض التي كانت ستتحول مكباً للنفايات بدلاً من مكب برج حمود. (م. ح)

عكار – من ميشال حلاق:

في ظل ارتفاع وتيرة الشائعات عن امكان نقل مكب برج حمود الى منطقة عكار، ابدى نواب المنطقة وفاعلياتها وهيئاتها البيئية والصحية واهاليها رفضا لهذه الفكرة، رغم ان اخبارا سوقت لدى الرأي العام مفادها ان هذا المكب سيستوفي الشروط البيئية وسيؤمن فرص عمل لابناء المنطقة.

نواب عكار اكدوا في هذا الصدد انهم ضد المشروع في موازاة وقوفهم الى جانب اهالي ساحل المتن الشمالي المتضررين من وجود هذا المكب في منطقتهم. ولفتوا الى انه لا يجوز تحويل عكار مكبا لبقية المناطق اللبنانية في وقت تحتاج الى مشاريع انمائية وسياحية تجعلها منطقة نموذجية. واستغربوا صمت الحكومة حيال هذا الامر.

وفيما اصدرت جمعيات اهلية وبيئية في عكار بيانا نددت فيه بهذه الفكرة مؤكدة سعيها الدائم الى الحفاظ على عكار منطقة نظيفة، علمت "النهار" ان موظفين في شركة "سوكلين" زاروا المنطقة العام الفائت وبحثوا مع بعض الملاك امكان شراء ارض من دون تحديد غايتهم من ذلك. وعندما علم احد الملاك ان غاية هذه الزيارات تحويل الاراضي مكبا للنفايات رفض الحديث عن الموضوع.

توصية نيابية بانشاء صندوق وطني للآثار

المال اقرت موازنات الثقافة والبلديات والكونسرفاتوار

اقرت اللجنة النيابية للمال والموازنة موازنات وزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة الثقافة والتعليم العالي والمعهد العالي للموسيقى، وارجأت بت موازنة مديرية الآثار لتخلف الوزير المختص.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب خليل الهراوي وفي حضور الوزير اغوب دمرجيان والنواب فايز غصن وسمير عازار "غازي زعيتر ومصباح الاحدب وصالح الخير وعاصم قانصو وحسين يتيم واغوب جوخدريان وخاتشيك بابكيان وعمار موسوي وابرهيم بيان وعبدالرحمن عبدالرحمن وجهاد الصمد ونزيه منصور وجميل شماس وخالد صعب، وعبدالله قصير ونهاد سعيد ومروان فارس ومحمد بيضون وعلي حسن خليل ونائلة معوض وكميل زيادة وصلاح الحركة وجورج ديب نعمة وبهية الحريري ونبيل بستاني ومحمد فنيش وابرهيم السيد وحسين الحاج حسن وعلي الخليل وفيصل الداود ومنيرين علبين.

وصرح الهراوي اثر الجلسة "في اطار درس موازنة وزارة الشؤون البلدية والقروية، استفسر النواب عن عمل الصندوق المستقل للبلديات وطريقة التلزيم نيابة عن البلديات، فأوضح الوزير ان الصندوق يعمل لتحقيق بعض الحاجات الانمائية للبلديات وخصوصا ان لا جهاز فنيا لدى بعض البلديات، كما انه يخصص الاعتمادات اللازمة لتصرفها البلديات حيث لهذه امكانات فنية، فطالب النواب بالمزيد من الشفافية في عمل الصندوق كي يأتي التوزيع اكثر توازنا. وكذلك استوضح السادة النواب امكان اجراء الانتخابات البلدية والقروية واجمعوا على ضرورة حصولها.

ودرست اللجنة ايضا موازنة وزارة الثقافة والتعليم العالي فدرست اولا موازنة المعهد العالي للموسيقى واطلعت على عمله ونشاطه. فاقترح عدد من النواب ان يصير تحصيل رسم محدود من طلاب هذا المعهد كي يغطي بموارد اضافية. وصادقت على موازنته.

ودرست اللجنة موازنة مديرية الآثار. فشدد النواب على اهمية الآثار من الناحيتين الثقافية والاقتصادية وطالبوا ايضا باعادة الانارة الى قلعة بعلبك التي ضاعت المسؤولية عنها بين وزارة السياحة ووزارة الثقافة والتعليم العالي، كما طالبوا بتوزيع اشمل لاعتمادات الوزارة على كل المناطق. وتقدموا بتوصية لانشاء صندوق وطني للآثار يتلقى جميع الهبات من المؤسسات الدولية وتكون مهمته ادارة هذه الهبات الداخلية لتصرف على اعمال التأهيل والصيانة والحفاظ على المعالم الاثرية في لبنان. وارجئ اقرار موازنة الجامعة والمديرية العامة لهذه الوزارة بسبب تغيب الوزير المختص". وبلغت موازنة الشؤون البلدية والقروية في جزئها الاول ٤٠٨ مليارات و٧٠٤ ملايين ليرة، وفي جزئها الثاني ١٤١ مليارا و١٠٠ مليون، وموازنة الثقافة والتعليم العالي في جزئها الاول ١٢٧ مليارا و٨٦٢ مليون و٤١٧ الف، وفي جزئها الثاني سبعة مليارات و١٨٤ مليونا و٥٠٠ الف ليرة.

من جهة اخرى، طالب النائب عبدالرحمن عبدالرحمن بزيادة المنح الجامعية ومساعدة الهيئات الثقافية وانشاء مراكز ثقافية في الخارج وتأكيد اقتراح مجلس الجامعة واقرار الاقتراح المقدم من رئيس الجامعة والذي لحظ نصف اموال تسجيل الطلاب الصندوق، ووضع طابع على الافادات داخل الجامعة (١٠ آلاف ليرة)، والافادات لمائة سر مجلس التعليم العالي (١٠ آلاف ليرة) والسماح للموظفين والاساتذة بتسجيل ابنائهم من دون دفع الرسم. ولاحظ المبلغ الذي اقر ٥٥ مليارا لقانون البرنامج في موازنة سنة ٩٧ الابنية الجامعية.

نحو مناقشة الموازنة في ٢٩ ك٢

يتجه مجلس النواب الى مناقشة مشروع الموازنة العامة للسنة الحالية والتصويت عليه في جلسة تعقدها الهيئة العمومية في ٢٩ من الجاري في حال انجزت لجنة المال والموازنة النيابية درس مشروع القانون. على ان يواظب المجلس على درس المشروع يومي الاربعاء ٣٠ والخميس ٣١ الجاري قبل انقضاء العقد الاستثنائي في ختام هذا الشهر والحؤول دون صدور مشروع الموازنة بمرسوم عن رئيس الجمهورية.

الادارة تدرس التمديد للمختارين والبلديات والتربية الاجازة للحكومة ابرام اتفاق مع سوريا

دعا رئيس اللجنة النيابية للدفاع الوطني والداخلية والامن النائب سامي الخطيب الى جلسة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر غد لمناقشة المواضيع الآتية:

– مشروع القانون المعجل الوارد في المرسوم الرقم ٨٢٢٨ الرامي الى تعديل المادة ٥١ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٢ تاريخ ٨٣/٩/١٦ (الدفاع الوطني وتعديلاته).

– اقتراح قانون مصادرة الاموال المنقولة وغير المنقولة المقدم من النائب السابق اوغست باخوس.

– اقتراح قانون يرمي الى تعديل قانون القضاء العسكري المقدم من النائب السابق اوغست باخوس.

● دعا رئيس لجنة الادارة والعدل النائب شاكر ابوسليمان الى جلسة تعقد الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الخميس لدرس جدول الاعمال الآتي:

– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٩٦٩٦ الرامي الى تمديد مفعول قانون ايجار العقارات المبنية.

– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٩٧٤١ الرامي الى تمديد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة باعمال المجالس البلدية.

– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٩٧٤٢ الرامي الى تمديد ولاية المختارين والمجالس الاختيارية.

– اقتراح القانون المتعلق بالاثراء غير المشروع.

● دعت رئيسة لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم التقني والمهني النائبة بهية الحريري الى جلسة العاشرة قبل ظهر اليوم لدرس:

– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٩٢٣١ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٠ الرامي الى اجازة الحكومة ابرام الاتفاق الخاص بالتعاون في مجال التعليم الفني والمهني والتقني بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الجمهورية العربية السورية الموقع في دمشق في ٩٦/٦/٢.

– الاطلاع من وزير التعليم المهني والتقني على خطة الوزارة لتعزيز التعليم المهني والتقني.

شهران آخران لحيازة الترخيص ينتظرهما الاعلام المرئي والمسموع

من ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٦ الى ٢١ كانون الثاني ١٩٩٧، شهر واربعة وعشرون يوما هي الفترة التي تكون مضت على اخذ الحكومة بتمني رئاسة مجلس النواب ابان مناقشة البيان الوزاري للحكومة عدم غلق مؤسسات الاعلام المرئي والمسموع غير المرخص لها في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٦ كما كان مقررا، وفي موازاة ذلك عدم تحديدها بشكل واضح ونهائي موعدا لتقديم هذه الوسائل طلباتها ودفاتر شروطها، مستكملة او جديدة.

وكان لا بد لسياسة التحايل والمواربة، التي اتبعتها الحكومة في معالجتها الملف الاعلامي، من ان تنعكس حيرة ان لم يكن احباطا الاعلاميين غير المرخص لعملهم والذين كادوا يصابون باليأس من وضعهم... "لولا فسحة الامل" التي يعكسها عدم اتخاذ هذا القرار بوقف عمل وسائل مؤسساتهم في آن واحد.

وفي موازاة "تنويم ملف الاعلام مغناطيسيا"، يبدو ان اطراف اعضاء لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع الذين سجلوا تحركات في سبيل احقاق الحق الاعلامي، "مخدرون" لاسباب عدة ليس اقلها:

١ – ان وزير الاعلام باسم السبع الذي اجتمع باللجنة عشية ٣٠ تشرين الثاني حاول ان يفهم اعضاءها ان لا داعي لاستقباله اياهم لجنة واحدة.

٢ – ان السجال الذي انفجر بين اعضاء هذه اللجنة الممثلين لمحطات تلفزيونية واذاعية في شأن موضوع الدمج او عدمه، كان في غير محله وتاليا ساهم في اضعاف تعاضدهم وتماسك قضيتهم بعدما راح كل طرف ينادي بمحطته لمصلحته الخاصة بعيدا من الموضوع الاساسي لمعركتهم.

٣ – ان "الاجتهادات" الحكومية الى بعض اصحاب هذه الوسائل ساهمت في تبريد همتهم و[illegible] وحدتهم مما جعلهم مع اعتماد سياسة التسويف والمماطلة في الدعوة الى الاجتماع التي تكررت مرتين منذ قبيل الميلاد ولم تلق اصداء ايجابية لم الشمل.

وبعد... ماذا عن "فسحة الامل"؟

يقول وزير الاعلام لزواره الاعلاميين انه "يجب" البحث في الطلبات التي رفعتها وسائل الاعلام الى الوزارة بشكل غير علني في مجلس الوزراء فيحيلها بدوره على المجلس الوطني للاعلام. فكان القرار الوزاري ضمنا بعدم اعلان مهل محددة ورسمية لتقبل هذه الطلبات عبر المجلس الوطني للاعلام نفسه، انطلاقا من اجتهاد لديه بانه لم يكسر اصلا رسميا قرار ٣٠ تشرين الثاني ولا يريد تاليا ان يحدد موعدا جديدا يكسر هذا القرار.

ومن المتوقع ان ينكب مجلس الوزراء في الجلسة التي يعقدها في ٢٩ من الجاري على درس هذه الطلبات التي هي في غالبيتها من المحطات الاذاعية. اما في ما يختص بوسائل الاعلام المرئي، فتقول مصادر اللجنة ان القليل منها استطاع تحضير طلب جديد للترخيص مثل "تلفزيون الجديد" الذي سيرفع الى مجلس الوزراء اليوم او غدا طلبا جديدا.

وهنالك فرضية لا تستبعد في اطار الحديث عن الدمج التلفزيوني امكان ان يبادر تلفزيون الـICN والـNTV الى تقديم رسالة رسمية فيما اتفاق لاندماج لاحق تكون مرفقة بتجديد للطلب الاصلي.

اما بالنسبة الى التلفزيونات العشرة التي اعلنت اندماجها في اطار شركة واحدة رأس مالها ٣٠ مليار ليرة لبنانية، فرفعت دفتر شروطها الى وزير الاعلام "كتلفزيون جامع لا معارض" على حد قول اوساط هذه الشركة.

ولا يتوقع بحسب اوساط اللجنة، ان تبت طلبات الترخيص قبل شهرين، اي قبل نهاية آذار، يدرس فيهما المجلس الوطني للاعلام [illegible]

متغيرات توجب الحيطة والحذر

اظهرت مجريات الاحداث السياسية الداخلية منذ بداية السنة حتى اليوم ان طموحات اللبنانيين ومتطلبات الوطن اكبر من تعاطي بعض اهل السياسة في الشؤون الاساسية، وقت تظهر الايام على الصعيد الاقليمي وخصوصا النطاق الاسرائيلي ان وضع المنطقة ومصيرها في ميزان المتغيرات بدأ يأخذ مسارا جديدا وجديا، وخصوصا بعد توقيع اتفاق الخليل بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية.

ولبنان المعني مباشرة بتحديد مصيره ومستقبله عبر الصورة النهائية للصراع القائم حول التسوية السياسية، معني ايضا واليوم اكثر من اي يوم بالمنحى الذي ستؤول اليه السياسة الاسرائيلية تجاه عملية التسوية، بعد تنصيب الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس لولاية ثانية رئيسا للولايات المتحدة الراعية الاولى لمفاوضات السلام والمؤثرة الوحيدة في مصيرها.

فبعد الاجواء العاصفة التي شنتها على لبنان وسوريا حكومة "الليكود" في اسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو، عبر الحديث عن اقتراب وقوع المنطقة في حرب والقصف الاسرائيلي المتواصل للجنوب اللبناني، ناهيك بالتفجيرات التي رعتها اسرائيل في دمشق وطبرجا وغيرهما، وتهديدات المنسق الاسرائيلي لانشطة اسرائيل في لبنان اوري لوبراني، ضد لبنان وحكومته ورموزه السياسية ومقاومته وضد سوريا وجيشها في لبنان، بعد كل ذلك عاد لوبراني نفسه يقول ان اسرائيل لن تقوم بحرب ضد لبنان وضد سوريا، راجعا بالذاكرة الى المستنقع اللبناني الذي وقع فيه الجيش الاسرائيلي خلال اجتياحه لبنان صيف ١٩٨٢ وبعده.

وبعدما اعلن نتنياهو انه لن يعود الى المفاوضات مع سوريا ولبنان من حيث توقفت والتزامه ما تعهده سلفاه اسحق رابين وشمعون بيريس من استعداد لاعادة الجولان الى سوريا.

بعد كل ذلك يطلع علينا نتنياهو، وعشية تنصيب بيل كلينتون وتتويج مادلين اولبرايت وزيرة لخارجية الولايات المتحدة الاميركية، وبعد توقيع اتفاق اعادة الانتشار في الخليل، كأن اسرائيل ستحاول استئناف المفاوضات مع سوريا خلال الاسابيع القليلة المقبلة، بدون ان يقول اين يريد استئناف المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي، قائلا انه لن يعلن موقفا من الجولان قبل البدء بالمفاوضات، معيدا القول ان مصير الهضبة يتقرر على طاولة المفاوضات.

ونتنياهو الذي اكثر من وعوده الانتخابية للمتطرفين اليهود بعدم الانسحاب من الخليل، قاطعا بتحقيق حلم اسرائيل الكبرى، تراجع ووقع اعترافا خطيا بسلطة ولو شكلية للفلسطينيين على اربعة اخماس الخليل، المدينة المقدسة في نظر التوراتيين اليهود، تحت ضغط اميركا ومداخلات مصرية واردنية.

واذا كانت السياسة التوراتية لنتنياهو تحاول ان تظهر بين الفترة والاخرى، وخصوصا امام الرأي العام الدولي، ساعية للسلام مع عرب لا يريدون ملاحقتها، فإن هذه السياسة، كما ترى مراجع لبنانية وعربية في بيروت، لا يمكن ان تميل نحو العودة الى طاولة مفاوضات السلام، الا بصمود عربي وخصوصا لبناني – سوري في وجه كل التهديدات واليقظة في وجه الاغراءات الشكلية.

فالازدواجية في الخطاب السياسي الاسرائيلي تجاه لبنان وسوريا وتجاه عملية السلام، تدل، ويعمق، على مدى المأزق الاسرائيلي الذي اوصل نتنياهو بلاده اليه. فاتفاق الخليل ما كان ليمر لولا دعم حزب "العمل" الاسرائيلي المتعهد اعادة الجولان الى سوريا، وخصوصا بعدما تخلى قسم من تحالف "الليكود" عن رئيسه في الحكومة وفي الكنيست الاسرائيلي.

فنتنياهو الذي يحاول ان يحقق حلم جر لبنان وسوريا الى مفاوضات تشرع له احتلاله للاراضي وتؤمن له تفوقا اقتصاديا وسطوا على ينابيع المياه اللبنانية والسورية لمزيد من اسكان المستوطنين اليهود، يضطر بين الحين والآخر الى بث صرعة تهدئة اعلامية للعالم الغربي، ولبعض الانظمة العربية، ولاسترضاء حزب "العمل" تمهيدا لقيام حكومة ائتلاف في اسرائيل.

ولكن هذه الازدواجية في التوجه الاسرائيلي لا تدل، كما يقول بعض الغربيين الذين يعرفون شخصية نتنياهو، على وضوح في التصرف الاسرائيلي، اهو نحو طريق العودة الى طاولة المفاوضات على اسس مدريد كما يضغط حزب "العمل" داخل اسرائيل وكما يوحي ذلك استمرار السياسة الاميركية خلال استمرار حرص واشنطن على مصالحها في الشرق الاوسط، ام ان نتنياهو يريد العودة الى المفاوضات انطلاقاً من قناعاته وتحت ضغط المدافع والقصف والحروب التي لا توضع في خانة الحروب الصغيرة او الحروب الكبيرة، بل حرب استنزاف للقوى اللبنانية والسورية، قد تؤدي الى عملية ليطاني جديدة تضع اسرائيل بفضلها يدها على جغرافيا المياه في لبنان.

ومن هنا فإن الكلام الذي اعلنه رئيس السلطة الفلسطينية يوم اعلانه "الخليل مدينة محررة" بأنه ونتنياهو صديقان وشريكان، لا بد ان يؤخذ جديا في لبنان وسوريا وغيرهما من الدول العربية، بمدى استعداد عرفات للتعاون مع نتنياهو سياسيا واقتصاديا وامنيا، مع التذكر بأن السلطة الفلسطينية هي التي فككت تنظيم "الجهاد الاسلامي" و"حماس" في المناطق التي حررها ووقعت تحت قبضته.

فالارباك الامني الذي ستحاول اسرائيل فرضه على لبنان وسوريا، والذي ظهرت مؤشراته اخيرا في التفجيرات التي حصلت، على الدولة اللبنانية التنبه له. كما ان التعاون الفلسطيني – الاردني – الاسرائيلي – الاقتصادي الذي سيكون غطاء لتسويق الانتاج الاسرائيلي الى كل الدول العربية يجب ان يكون حافزا لتطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية اللبنانية – السورية، عبر علاقات مميزة ولكن متوازنة وشفافة على كل الصعد وكل القطاعات، من دون ان يصيب ايا من الدولتين اجحاف.

نبيل ناصر

حزب الاتحاد: ما جرى في "البوريفاج" تمرد حمته الداخلية مقدمة لضرب الاحزاب

اعتبر حزب الاتحاد الاشتراكي العربي ان ما صدر عن لقاء البوريفاج (دعوة النائب عبد الرحيم مراد الى مؤتمر استثنائي) "باطل لانه مؤسس على باطل ولا يعترف بالصفات التي يدعيها لانفسهم المنشقون عن الحزب"، ودعا الى حملة تضامن "دفاعا عن حرية العمل الحزبي والتعددية الحزبية".

وجاء في بيان وزعه الحزب "ان النظام الداخلي لحزب الاتحاد ينص صراحة على ان الجهة التي يحق لها الدعوة الى عقد مؤتمر استثنائي هي اللجنة المركزية للحزب وبغالبية الثلثين. ولم تقم وزارة الداخلية ولا غيرها بالاعتراض على هذا النظام الذي نلنا بموجبه الترخيص مما يجعله الحكم الوحيد في الدعوة الى عقد مؤتمر استثنائي، ويجعل من الحديث عن تقدم بعض اعضاء المؤتمر بطلب عقد لقاء استثنائي امرا ينطلق من فراغ ودون سند".

واضاف: "ليس صحيحا ان اللقاء غير الشرعي الذي انعقد في البوريفاج قد ضم غالبية اعضاء المؤتمر العام، وما يقال عن حضور سبعين عضوا، غير دقيق، اذ ان عددا من الحاضرين هم اما اعضاء صدرت في حقهم قرارات حزبية بالتجميد والفصل وبعضهم الآخر ممن تركوا الحزب وشطبت عضويتهم [illegible] الرحيم مراد وموظفيه اضافة الى العناصر المفصولة والمطرودة والمتساقطة من الحزب.

ان ما جرى ليس الا مخالفة للقانون وتمردا حمته وزارة الداخلية التي اعلمت بكتاب رسمي مسبق بهذه المخالفات، لكنها اصمت آذانها وعملت جاهدة على عرقلة الاجراءات الادارية التي تقدمت قيادة الحزب بطلبها عبر اخفاء نص الورقة المقدمة من هؤلاء المتمردين والامتناع عن تسلم اوراق ووثائق تقدمت بها قيادة الحزب وعبر تأكيد مندوبها انه لم يصل الى الوزارة اي طلب رسمي بعقد هذا اللقاء وبالتالي عدم الاعلام عن اسماء من تقدم به".

وحذر من ان ما جرى "ليس الا مقدمة لضرب الحرية الحزبية والتشهير بالاحزاب الوطنية التي تدفع اليوم ثمنا لمواقفها الوطنية والقومية، وهو يمهد الطريق من اجل ترتيبات يجري الاعداد لها تنفيذا لمخططات تستهدف المنطقة، وهي لن تكون نهاية المطاف، بل ستتناول كل الاحزاب والقوى الوطنية بصيغ قد تختلف شكلا لكنها تلتقي مضمونا".

● يعقد رئيس حزب الاتحاد النائب عبد الرحيم مراد مؤتمرا صحافيا لعرض نتائج مؤتمر الحزب الاستثنائي الذي عقد اخيرا وتم خلاله انتخاب هيئات [illegible]

التقى خدام والشهابي وترأس والزعبي اجتماع هيئة التنسيق

الحريري: العالم كله يريد السلام واسرائيل تحاول نسفه
الشرع: اسرائيل لم تنجح في استعمال لبنان حقل تفجير ولن تنجح


هيئة التنسيق اللبنانية – السورية المشتركة خلال اجتماعها امس في مقر رئاسة مجلس الوزراء السورية في دمشق.



الرئيس الحريري والوزراء اللبنانيون خلال الاجتماع.


الرئيسان الحريري والزعبي يتصافحان بعد توقيع محضر الاجتماع.



الرئيس الحريري مصرحاً.


نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام مستقبلاً الرئيس الحريري. (دالاتي ونهرا)

دمشق – من مصطفى مطر:

بعد توقيعه ورئيس الوزراء السوري محمود الزعبي محضر اجتماع هيئة المتابعة والتنسيق السورية – اللبنانية في دورتها الثالثة، اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري رفضه اقتراح اسرائيل "لبنان اولاً" واصفاً اياه بأنه "اختبار لاحداث البلبلة" ومؤكداً "وحدة المسارين اللبناني والسوري". وشدد على ان "العالم كله يريد السلام باستثناء اسرائيل التي تحاول نسف العملية السلمية". في حين اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان "اسرائيل حاولت استعمال لبنان حقل تفجير ولم تنجح، حاولت في اعوام ١٩٧٩ و١٩٨٢ و١٩٩٦ ولم تنجح ولن تنجح في ١٩٩٧".

وتضمن محضر هيئة التنسيق ستة عشر بنداً اولها يتعلق بالسياسة الخارجية والثاني بالاتفاقات الموقعة ثم محاضر اجتماعات اللجان الوزارية السورية – اللبنانية في مجالات المياه والكهرباء والزراعة والنقل والصناعة والصحة والاتصالات والسياحة وغيرها.

واكد الرئيس الحريري لـ"النهار" بعد لقائه نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ان "التركيز الآن هو على الوضع الاقليمي، واسرائيل على ما اعتقد غير جادة بالنسبة الى السلام"، مشيراً الى ان الجانب السوري يشرح موقفه للعالم، واكد ان البحث مع خدام تناول نتائج محادثات الاخير في مصر.

وعما بعد اتفاق الخليل قال الحريري ان "كل الاحتمالات بالنسبة الى المسار السوري – الاسرائيلي واردة".

وسألت "النهار" الرئيس الزعبي عن سبب عدم اجراء اجتماعات هيئة التنسيق دورياً بين بيروت ودمشق فأجاب: "ان الظروف السابقة هي التي اخرت ذلك"، مشيراً الى ان لا فترة محددة لاجتماع المجلس الاعلى اللبناني – السوري.

واستبعد اكثر من مصدر لبناني وسوري عقد قمة لبنانية – سورية قريباً لان الرئيس السوري حافظ الاسد لا يزال يتعافى من الجراحة التي اجريت له اخيراً.

الوصول

وكان الحريري وصل في التاسعة والربع صباح امس الى جديدة يابوس فاستقبله نائب رئيس الوزراء السوري الدكتور سليم ياسين ووزير الداخلية محمود حربة.

ورافق الحريري الوزراء فارس بويز، نديم سالم، محسن دلول، ياسين جابر، شوقي فاخوري، عمر مسقاوي، فؤاد السنيورة، الياس حبيقة، شامي برصوميان، فوزي حبيش، جان عبيد، اسعد حردان، سليمان فرنجيه ونقولا فتوش.

وفي العاشرة وصل الحريري والوزراء الى "نادي الصحارى" حيث استقبله رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي والوزراء فاروق الشرع، مصطفى طلاس، محمد حربة، محمد سلمان، نجاح العطار، احمد نظام الدين، اسعد مصطفى، نذحو داود، عبدالرحمن مدني، صالحة صفقر، محمد العمادي، خالد المهايني، غسان الحلبي ومسلم حوا.

وبعد مراسم الاستقبال الرسمي انتقل الحريري والزعبي الى مقر رئاسة مجلس الوزراء السوري حيث عقدا اجتماعاً حضره بويز والشرع وطلاس.

التوقيع

وفي الحادية عشرة انتقل الحريري والزعبي الى قاعة الاجتماعات حيث ترأسا اجتماع هيئة المتابعة والتنسيق في حضور الوزراء اللبنانيين ونظرائهم السوريين والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري.

في بداية الاجتماع رحب الرئيس الزعبي بالحريري والوزراء وقال: "هذه الاتفاقات التي عقدت بين سوريا ولبنان من شأنها تعزيز التنسيق السياسي بين البلدين وتطوير التعاون الاقتصادي والثقافي بينهما، لان سوريا ولبنان يملكان الامكانات اللازمة للتعاون. وان شاء الله يكون ما حصل لخير بلدينا وشعبينا".

ورد الحريري بكلمة شكر فيها الزعبي وقال: "لبنان بدأ يتعافى وقد ادت سوريا دوراً اساسياً في دعم لبنان وساعدته في الوقوف مرة اخرى في وجه التحديات.

ان هذه المحاضر هي نتيجة عمل دؤوب من جميع المسؤولين، منكم يا دولة الرئيس ومن الوزراء والخبراء، فلكم جميعاً الشكر.

ان طريقنا طويلة، وما تحقق حتى الآن قليل اذا قارناه بما نأمل في ان يتحقق في المستقبل القريب. ان العلاقات السياسية بين لبنان وسوريا والنظرة الواحدة الى الصراع العربي – الاسرائيلي اصبحت من ثوابت السياسة اللبنانية والسورية، والتعاون الامني القائم بيننا وبين سوريا هو في افضل الحالات، ولامامنا العديد من المجالات الاقتصادية والزراعية التي يجب ان ننظر اليها، واننا نتطلع الى تعاون اوثق في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة، وبمعنى اخر في المجالات الاقتصادية. اننا نرى كما ترون التكتلات الاقتصادية التي تنشأ في العالم والموجهة في مجملها نحو منطقة الشرق الاوسط.

والدول العربية حتى الآن تعمل منفردة في غالبيتها. وهناك انظمة عديدة جداً لدينا ولديكم تمنع التبادل التجاري والزراعي والحركة الاقتصادية والافادة الجدية للبنانيين والسوريين من القدرات المتوافرة لدى البلدين. وأمل يا دولة الرئيس خلال الاشهر المقبلة وبرعاية سيادة الرئيس حافظ الاسد وفخامة الرئيس الياس الهراوي في ان نصل الى ازالة الكثير من العقبات التي تواجه اللبنانيين والسوريين بتبادل البضائع بين بلديهما. واذا لم ننجح في ازالة العقبات ما بين بلدينا سيواجه كل منا على حدة الكثير من المشكلات الاقتصادية التي اصبحت قائمة وجاهزة وتستهدفنا جميعاً".

حوار

على اثر الاجتماع سئل الحريري عما دار خلاله فاجاب: "كما شرحنا في المرة الماضية، هناك جدول اعمال وعرض لكل ما حصل خلال السنة الماضية، وهناك محضر متوافق عليه وقعناه وسيوزع عليكم".

وقيل له: حكي عن جدول اعمال للمجلس الاعلى اللبناني – السوري. فقال: "بناء على هذا الاجتماع يجتمع المجلس الاعلى. وهو لا يجتمع الا عندما يتم هذا الاجتماع والمحضر".

● وهل تم تحديد اجتماع المجلس الاعلى؟

– لا، لم يحدد حتى الآن.

● هل تمت مناقشة امور سياسية خلال الاجتماع؟

– لا.

● ما هو الموعد المتوقع لاجتماع المجلس الاعلى؟

– الامر يتوقف على الرئيسين، هما اللذان يحددان الموعد.

● هل سيتم الاجتماع المقبل للمجلس الاعلى او هيئة التنسيق في بيروت؟

– طبعاً، الاجتماعات بالتناوب، ولكن الجانب اللبناني رغب في عقد هذا الاجتماع في دمشق نظراً الى الامور الاقتصادية التي بحثناها.

وسأطلب من دولة الرئيس عقد الاجتماع المقبل ايضاً هنا لمتابعة البحث في الامور الاقتصادية، من زراعية وصناعية وتجارية.

● هل اطلعكم الوزير الشرع على نتائج المحادثات التي اجراها في القاهرة؟

– نعم اطلعني، وهو الآن مجتمع بالوزير بويز.

وقال الرئيس الزعبي: "عادة تحصل الاجتماعات مع الوزراء لوضع المحاضر وفي الاجتماع السابق تم توقيع اتفاقات مهمة وتحتاج الى مشاركة وتدخل من رئيسي وزراء البلدين. وكان الاجتماع السابق لتسهيل عمل الوزارات ولتوقيع تلك الاتفاقات. ومن ناحية الشكل والمضمون لا بد من ان يكون هناك اجتماع رسمي لهيئة التنسيق والمتابعة التي يعرض عليها ما تم خلال الفترة الماضية، ويشمل كل محاضر الاجتماعات لكي تعتمدها وتصادق عليها تمهيداً لرفعها الى المجلس الاعلى الذي يصادق عليها".

ونقلت وكالة الانباء السورية "سانا" عن الزعبي قوله "ان التضامن العربي والتلاحم السوري – اللبناني هما الطريق الحقيقي لجعل مواقفنا كلها موحدة ولجعل المسالك المؤدية باسرائيل الى بلوغ اطماعها مسدودة"، مشيراً الى "ان على اسرائيل الانسحاب من دون شروط من جنوب لبنان".

لقاء خدام

وفي الحادية عشرة والنصف انتقل الحريري الى مكتب نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعقدا اجتماعاً دام نحو ساعة ونصف، واكدت اوساطهما ان البحث تناول التطورات المحلية والاقليمية.

في هذا الوقت التقى الوزير بويز نظيره الشرع نصف ساعة وقوما مجمل الاوضاع.

الشرع

وكان الشرع سئل في "نادي الصحارى" عن امكان قيام اسرائيل باستعمال لبنان ورقة ضغط على سوريا، فاجاب: "لا يمكن استعمال لبنان ورقة ضغط على سوريا لان مصالح لبنان وسوريا متطابقة والعلاقة اللبنانية – السورية ركن اساسي في علاقاتنا اللبنانية والعربية والدولية، هذه العلاقة فيها قوة للبلدين معاً وفيها قدرة على مواجهة عملية السلام والاستقرار في المنطقة. هذا واقع يعترف به كل من يتابع السياسة العربية والدولية بما فيها الولايات المتحدة وغيرها. لقد حاولت اسرائيل استعمال لبنان حقل تفجير ولم تنجح. حاولت في اعوام ١٩٧٩ و١٩٨٢ و١٩٩٦ ولم تنجح ولن تنجح في ١٩٩٧".

لقاء الشهابي

وعلمت "النهار" ان الحريري التقى في الاولى والربع بعد الظهر رئيس اركان الجيش السوري العماد اول حكمت الشهابي وقوم معه الاوضاع الراهنة.

وفي الثالثة والنصف عاد الى بيروت.

محضر اجتماع هيئة المتابعة والتنسيق

بعد اجتماع هيئة المتابعة والتنسيق السورية – اللبنانية وزعت رئاسة مجلس الوزراء السورية نص محضر اجتماع الهيئة في دورتها الثالثة:

"انطلاقاً مما نصت عليه معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق الموقعة في دمشق بتاريخ ١٩٩١/٥/٢٢، ومن العلاقات التاريخية الاخوية المميزة بين البلدين الشقيقين، وعملاً بتوجيهات القيادة الحكيمة والشجاعة للسيد الرئيس حافظ الاسد، رئيس الجمهورية العربية السورية، وفخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية، وتجسيداً لرغبة لبنان في دعم مسيرة الاخوة والتعاون والتنسيق بين الدولتين في مختلف المجالات، وتلبية للدعوة الموجهة من السيد رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية المهندس محمود الزعبي، قام دولة رئيس مجلس الوزراء اللبناني الاستاذ رفيق الحريري على رأس وفد من الوزراء الاعضاء في هيئة المتابعة والتنسيق، بزيارة الى الجمهورية العربية السورية يوم ١٩٩٧/١/٢٠.

وقد تم خلال هذه الزيارة عقد اجتماعات الدورة الثالثة لهيئة المتابعة والتنسيق برئاسة رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية اللبنانية الاستاذ رفيق الحريري، ورئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية المهندس محمود الزعبي، وحضور الامين العام للمجلس الاعلى السوري اللبناني السيد نصري الخوري.

وبعدما عرضت الهيئة تقرير الامانة العامة عن اعمال اللجان الوزارية المشتركة، ولاسيما على صعيد العمل من اجل تنفيذ المقررات المتخذة خلال دورتها الثانية، اعربت الهيئة عن ارتياحها الى ما تم تنفيذه والخطوات التي قامت بها الامانة العامة واللجان الوزارية المشتركة، وانتقلت بعد ذلك الى مناقشة المواضيع المدرجة على جدول اعمالها وتوصلت الى ما يأتي:

١– في السياسة الخارجية

بعد الاطلاع على الخطوات التنسيقية التي تمت في مجال السياسة الخارجية بين البلدين الشقيقين، ابدت الهيئة ارتياحها العميق الى مستوى التنسيق القائم، والى شموله معظم الميادين، مؤكدة على اهمية الاستمرار في هذا النهج وفي العمل من اجل تعميقه وترسيخه على قواعد صلبة ومتينة.

كما اكدت الهيئة على استمرار تمسك سوريا ولبنان بمفهوم السلام العادل والشامل وبالقواعد والمرجعية التي على اساسها تمت المشاركة في مؤتمر مدريد والمرتكزة على الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ والقاضية بانسحاب اسرائيل التام من الجولان الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان والبقاع الغربي من دون قيد او شرط.

وفي هذا السياق تؤكد الهيئة مجدداً على اهمية الترابط بين المسارين السوري واللبناني في المحادثات وعدم انفصالهما عن بعضهما البعض وعلى ان الحلول الجزئية والمنفردة لا يمكن ان تخدم عملية السلام او المساهمة في اقامته على اسس ثابتة وعادلة وشاملة.

٢– على صعيد الاتفاقات

١– بعد الاطلاع على نتائج الاجتماعات التي عقدت في تاريخ ١١ و١٢/ كانون الثاني/ ١٩٩٧ في دمشق، قررت الهيئة اعتماد الاتفاقات التي وقعت خلالها وهي:

● اتفاق تشجيع الاستثمار وحمايته.

● اتفاق من اجل تجنب ازدواج التكليف الضريبي في ما يتعلق بالضرائب على الدخل.

● اتفاق انشاء مكاتب حدودية مشتركة.

على ان يصير ابرامها وفقاً للقوانين والانظمة المرعية الاجراء.

٢– اخذت الهيئة علماً بقيام السلطات الاشتراعية في البلدين بالمصادقة على الاتفاقات الاتية ووضعها موضع التنفيذ:

● الاتفاق الثقافي الموقع في دمشق بتاريخ ١٩٩٤/٩/٢٠.

● الاتفاق الثنائي في مجال العمل الموقع في بيروت بتاريخ ١٩٩٤/١٠/١٨.

● اتفاق في مجال التعليم العالي والبحث العلمي موقع في دمشق بتاريخ ١٩٩٤/٥/٤.

● اتفاق تعاون وتنسيق في مجالات التربية والرياضة والشباب موقع في دمشق بتاريخ ١٩٩٥/٤/٣٠.

٣– دعوة الجهات المعنية في كل من البلدين الى متابعة الاجراءات الخاصة بالمصادقة على الاتفاقات التي يصادق عليها او لم تبرم بعد وابرامها.

٣– على صعيد الوثائق التنفيذية

اطلعت الهيئة على الوثائق الموقعة من اللجان الوزارية والفنية المشتركة المدرجة ادناه وقررت تكليف الجهات المختصة متابعة تنفيذها اصولاً:

١– مذكرة تعاون وتفاهم بين المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان وهيئة الاستشعار عن بعد وقعت بتاريخ ١٩٩٤/١٢/٢٨.

٢– اتفاق تنفيذي لاستخدام الوصلات البرية والبحرية لامرار الحركة الهاتفية بين البلدين تم توقيعه في دمشق بتاريخ ١٩٩٥/١/٢٥.

٣– اتفاق حول مشروع وصلة بحرية لربط بيروت وطرطوس مروراً بطرابلس والمسماة "كابل بريتار" موقع بتاريخ ١٩٩٥/١/٢٥.

٤– اتفاق لتغذية قرية الطفيل اللبنانية بمركز تحويل كهربائي باستطاعة ٢٠٠ ك.ف.أ مع مستلزماته من شبكة توتر متوسط ومنخفض، وقد تم توقيعه في دمشق بتاريخ ١٩٩٥/٤/١٠ وهو قيد التنفيذ.

٥– بروتوكول تعاون علمي بين جامعة دمشق والجامعة اللبنانية وقع في دمشق بتاريخ ١٩٩٥/٤/١٩ بالاضافة الى برامج تنفيذية بين الكليات.

٦– اتفاق انشاء مجلس رجال الاعمال السوري – اللبناني، وقد تم توقيعه في دمشق بتاريخ ١٩٩٥/٥/١٧.

٧– بروتوكول مد لبنان بالطاقة الكهربائية بقوة تصل الى حدود ١٠٠ ميغاوات عن طريق طرطوس – دير نبوح وقد تم توقيعه بتاريخ ١٩٩٥/٦/١٥ في دمشق ومدد العمل به حتى ١٩٩٧/١٢/٣١.

٨– بروتوكول تعاون تنفيذي في المجال البريدي موقع بتاريخ ١٩٩٥/٨/١٠.

٩– بروتوكول تنفيذي للتعاون السياحي موقع بتاريخ ١٩٩٥/٩/٢٧.

١٠– مذكرة حول التعاون العلمي بين المؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية (وزارة النفط والثروة المعدنية) في سوريا والمجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان، موقعة بتاريخ ١٩٩٥/١١/١٢.

١١– مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للطاقة الذرية في الجمهورية العربية السورية والمجلس الوطني للبحوث العلمية في الجمهورية اللبنانية بتاريخ ١٩٩٦/٤/٥.

١٢– التفاهم على انشاء اللجنة المشتركة للبحث العلمي الجامعي بين المجلس الوطني للبحوث العلمية ووزارة التعليم العالي الموقعة بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٤.

١٣– مذكرة حول التعرفات المحاسبية للحركة الهاتفية الدولية المتفق عليها بموجب محضر اجتماع بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٢.

١٤– مذكرة تفاهم حول تحالف في اطار التعاون في مجال الاتصالات بين الادارتين السورية واللبنانية الموقعة بتاريخ ١٩٩٦/١٢/١٧.

٤– على صعيد محاضر اجتماعات اللجان الوزارية السورية اللبنانية المشتركة الآتية:

اخذت الهيئة علماً بمحاضر الاجتماعات الآتية الموقعة بين الجهات المعنية في البلدين وقررت تكليفها استكمال ما يلزم ووضعها موضع التنفيذ:

أ– محاضر اجتماعات اللجنة المشتركة للشؤون الكهربائية بتاريخ ١٩٩٤/١١/٨ و١٩٩٥/٤/١٣ و١٩٩٥/١٢/٥، ١٩٩٦/٤/٢١، ١٩٩٦/١٠/٣، ١٩٩٧/١/٧.

ب – محاضر اجتماعات اللجنة المشتركة للمياه بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٣ و١٩٩٤/١٠/٢٧ و١٩٩٥/٢/٢ و١٩٩٥/٩/١٩ و١٩٩٥/١٠/٣١ و١٩٩٥/١٢/١٢ و١٩٩٦/١/٣١ و١٩٩٦/٤/٢ و١٩٩٦/٦/٣ و١٩٩٦/١٠/٢٨ و١٩٩٦/١٢/١٨ و١٩٩٧/١/١٢.

ج – محاضر اجتماعات اللجنة الزراعية المشتركة بتاريخ ١٩٩٤/٩/٢١ و١٩٩٤/١٠/٣١ و١٩٩٥/٣/١٩ و١٩٩٥/٧/٢٢ و١٩٩٥/٨/٢٥.

د – محضرا اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة بتاريخ ١٩٩٥/٨/٢١، ١٩٩٧/١/١٢.

هـ محضر اجتماع اللجنة الصناعية المشتركة بتاريخ ١٩٩٤/١١/٢٥.

و – محضر اجتماع اللجنة الصحية المشتركة بتاريخ ١٩٩٥/٧/١٧، ١٩٩٦/٨/٢١.

ز – محضرا اجتماع اللجنة المشتركة للنقل بتاريخ ١٩٩٥/٥/١٥، ١٩٩٧/١/١٢.

ح – محضرا اجتماع اللجنة المشتركة للاتصالات بتاريخ ١٩٩٥/٨/١٠ و١٩٩٦/٢/٢٦.

ط – محضر اجتماع اللجنة المشتركة للعمل بتاريخ ١٨ و١٩ و١٩٩٤/١٠/٢٠.

ي – محضرا اجتماع اللجنة السياحية المشتركة بتاريخ ١٩٩٥/١/١٤ و١٩٩٥/٩/٢٧.

ك – محضر اجتماع لجنة التعليم العالي بتاريخ ٢٤ و١٩٩٤/١١/٢٥.

ل – محاضر اجتماع لجنة التعليم المهني والتقني بتاريخ ١٨ و١٩٩٥/٣/١٩، ١٩٩٥/٣/٢٦، ١٩٩٦/٦/٢.

م – محاضر اجتماعات لجنة المراكز الحدودية المشتركة بتاريخ ١٩٩٥/٥/٣ و١٩٩٥/٧/٢٦ و١٩٩٥/٨/٢ و١٩٩٥/٨/٣٠ و١٩٩٥/١٠/١٢ و١٩٩٥/١٢/١١ و١٩٩٦/٣/١٧.

ن – محضر اجتماع لجنة الشؤون الاجتماعية بتاريخ ١٩٩٥/٧/٢٤.

س – محضر اجتماع لجنة الشؤون النفطية بتاريخ ١٩٩٥/٧/٣١.

ع – محضرا اجتماع لجنة البيئة بتاريخ ١٩٩٦/٣/١٣ و١٩٩٦/٥/٢٣.

ف – محضرا اجتماع لجنة العدل بتاريخ ١٩٩٦/٦/٥ و١٩٩٦/٩/٢٦.

ص – محضر اجتماع لجنة التعاونيات بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٣.

ق – محضر اجتماع بين وزيري الاشغال والانشاء والتعمير بتاريخ ١٩٩٥/٣/٢٦.

٥– في مجال الكهرباء

١– اخذت الهيئة علماً بموافقة السلطات السورية على تزويد مصلحة كهرباء لبنان الطاقة الكهربائية على خط النقل ما بين طرطوس ودير نبوح وتمديد العمل بالاتفاق حتى ١٩٩٧/١٢/٣١، ودعت الى الاسراع في انجاز عملية الربط على الخطوط الاخرى ولاسيما منها خط عنجر – الهامة.

٢– الموافقة على العقد الذي تم توقيعه بين مؤسسة كهرباء لبنان والشركة العامة لكهرباء ريف دمشق في شأن تزويد قرية الطفيل اللبنانية مركز تحويل بقوة ٢٠٠ ك.ف.ا. ودعوة الطرفين الى الاسراع في عملية التنفيذ وانجاز الاتفاق المتعلق بتغذية مشتركي قرية الطفيل بالطاقة الكهربائية والذي يعتبر مكملاً للاتفاق الاول.

٣– الموافقة على الخطوات المتفق عليها للمباشرة بتنفيذ مشروع الربط الثنائي على مستوى ٤٠٠ ك.ف.

٦– في مجال المياه

اطلعت الهيئة على ما اتمت انجازه اللجنة المشتركة للمياه سواء على صعيد العاصي او على صعيد النهر الكبير الجنوبي، كما اخذت علماً بما تم الاتفاق عليه بين وزير الري في الجمهورية العربية السورية ووزير الموارد المائية والكهربائية في الجمهورية اللبنانية خلال اجتماعهما في دمشق بتاريخ ١٩٩٧/١/١٢، وقررت اعتماد هذا المحضر والموافقة على ما يأتي:

أ– بالنسبة الى احواض اليمونة – مرجحين – جباب الحمر – ارغش: تعتبر هذه الاحواض مغلقة، ويكون الاستثمار فيها بحدود الموارد المائية المتجددة سنوياً لكل حوض، كما يتم تحديد هذه الموارد المتجددة بالتنسيق بين الجانبين السوري واللبناني في اللجنة الفنية المشتركة.

ب – موضوع اللبوة: تقديراً من الجانب السوري لاوضاع سكان منطقتي بعلبك والهرمل:

● يستفيد الجانب اللبناني من كامل واردات اللبوة خلال فترة الري المحددة من نهاية شهر نيسان وحتى منتصف تشرين الاول، كما يستفيد من مياه الشرب للقرى التي تشرب من النبع حالياً، وهي: اللبوة – امهز – التوفيقية – العين – النبي عثمان – صبوغة – الخربية – حلبتا – الجبولة.

● يتم رفد مياه العاصي الواردة الى جسر الهرمل خلال ما تبقى من اشهر السنة من مياه ينابيع اللبوة والامطار، ويتعهد الجانب اللبناني عدم القيام باي اجراءات تحد من انسياب مياه الينابيع ومياه الامطار الى نهر العاصي. وتقوم اللجنة الفنية المشتركة باجراء الحسابات والقياسات اللازمة لتقدير الكميات، وتتابع تنفيذ هذا المحضر اللجنة الفنية المشتركة بمحاضر مشتركة توقع وترفع اصولاً.

٧– في مجال الزراعة

أ– اطلعت الهيئة على ما تم الاتفاق عليه في اللجنة الزراعية المشتركة بتاريخ ١٩٩٥/٨/٢٥ في شأن تبادل السلع والمنتجات الزراعية بين البلدين حسب الحاجة والفائض وبالافضلية وبشكل يضمن التكافؤ ويخدم المصلحة المشتركة ويؤمن حقوق المزارعين في سوريا ولبنان في الشكل الامثل، ودعت الجهات المعنية الى وضع ذلك موضع التطبيق بحيث تكون لمنتجات البلدين الزراعية الافضلية على غيرها من المنتجات وذلك على ضوء حاجة كل بلد.

ب – اخذت الهيئة علماً باستعداد الجانب السوري لتزويد لبنان ما يحتاجه من القمح ودعت الجهات المعنية الى اتخاذ ما يلزم بهذا الشأن.

ج – قررت الهيئة الطلب الى الجهات المعنية اعداد دراسة حول امكان اطلاق حرية تبادل المنتجات الزراعية بين البلدين ورفع الاقتراحات مع التوصيات اللازمة في هذا الشأن.

٨– في مجال العلاقات الاقتصادية

١– اخذت الهيئة علماً بموافقة السلطات السورية المختصة على اقامة معرض وسوق المنتجات اللبنانية في دمشق بالتنسيق مع المؤسسة العامة للتجارة والتوزيع "غوتة" وذلك عن طريق تخصيص حصة استيرادية تبلغ ٥ ملايين دولار اميركي منها:

أ– مليونان ونصف مليون دولار اميركي للسلع المسموح باستيرادها من لبنان بموجب احكام التجارة الخارجية وانظمة القطع النافذة.

ب – مليونان ونصف مليون دولار اميركي للسلع الممنوع استيرادها بموجب احكام التجارة النافذة في سوريا وتكليف مؤسسة "غوتة" في سوريا وضع الترتيبات اللازمة لذلك، بالتعاون والتنسيق مع الجهات اللبنانية المختصة وذلك وفقاً لما يأتي:

١ – السلع المسموح باستيرادها تباع للجمهور مباشرة في سوريا بالعملة المحلية.

٢ – السلع الممنوع استيرادها تباع الى مؤسسة "غوتة" حصراً بالعملة المحلية.

٣ – يحتفظ بالعملة المحلية الناجمة عن بيع كامل السلع المسموح باستيرادها او الممنوع استيرادها في حساب خاص لدى المصرف التجاري السوري وباشراف مؤسسة "غوتة" وتسدد للتجار اللبنانيين ببضائع وسلع سورية مسموح بتصديرها وبشكل لا يترتب على الجانب السوري تحويل اية عملات اجنبية او محلية الى الخارج.

٤ – يجري الاتفاق بين الجانب اللبناني ومؤسسة "غوتة" على تاريخ افتتاح السوق ومدته ومكانه والترتيبات المتعلقة بالخدمات الاساسية اللازمة لسوق المنتجات اللبنانية، على ان يتم تسديد قيمتها بالعملة المحلية.

٥ – يقوم الجانب اللبناني مسبقاً بتحديد السلع المطلوب عرضها وبيعها في السوق السورية وقيمة كل نوع منها وكميته، سواء اكانت من المواد المسموحة او الممنوعة من المواد المعفاة او التي تخضع للرسوم، على ان تتم المصادقة واعتماد هذه السلع من الجهات السورية المعنية اشعاراً بالموافقة على عرضها وبيعها في السوق. ويلتزم الجانب اللبناني بالسلع الجاري تحديدها من دون غيرها.

٦ – تطبق احكام الاتفاق التجاري السوري – اللبناني لعام ١٩٥٣ المتعلقة بالاعفاء او الخفض الجمركي بالنسبة الى المواد والسلع والمنتجات اللبنانية المدرجة في القوائم الملحقة بالاتفاق المذكور.

وقد رحبت الهيئة بهذه الخطوة ودعت الجهات المختصة الى العمل على انجاحها باعتبار انها تجربة رائدة ترمي الى توسيع المبادلات التجارية بين البلدين وتنويعها.

٢ – وافقت الهيئة على نموذج شهادة المنشأ الموحدة المتفق عليها بين البلدين وقررت تكليف الجهات المختصة وضعه موضع التنفيذ في التاريخ المتفق عليه بموجب محضر اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة المؤرخ في ١٩٩٧/١/١٢، وذلك وفقاً للشروط المنصوص عليها في محضر اللجنة المذكورة المعقود بتاريخ ١٩٩٥/٨/٢١.

٩ – في مجال انتقال الاشخاص والبضائع

أ – اطلعت الهيئة على محضر الاجتماع المنعقد في دمشق بتاريخ ١٩٩٧/١/١٢ والذي تضمن ما يأتي:

● بالنسبة الى بدل الترفيق: الاستمرار في تطبيق نظام الترفيق على السيارات الشاحنة اللبنانية كما هو متبع حالياً، ومن دون ان يستوفى من هذه السيارات بدل الترفيق المقرر وفقاً للانظمة والقرارات النافذة حالياً في سوريا.

● بالنسبة الى فرق سعر المازوت، تقرر خفض كمية المازوت المسموح باخراجها ضمن خزانات السيارات الشاحنة اللبنانية الى النصف، اي الى مئة ليتر، بدلاً من مئتين، ويستوفى فرق سعر المازوت على اساس الكمية المستهلكة من مادة المازوت خلال عبور السيارات الشاحنة اللبنانية الاراضي السورية، بالاضافة الى مئة ليتر فقط. وعليه فان مقدار فرق سعر المازوت اصبح كالآتي بالنسبة الى السيارات الشاحنة:

الفئة الثانية: ٥٧ دولاراً اميركياً، وتشمل السيارات الشاحنة اللبنانية العابرة للقطر والآتية من طريق:

● الحدود التركية ومتوجهة الى الحدود اللبنانية او بالعكس.

● الحدود الاردنية ومتوجهة الى الحدود اللبنانية او بالعكس.

● الحدود التركية ومتوجهة الى مرفأي اللاذقية او بالعكس.

● الحدود اللبنانية ومتوجهة الى مرفأي اللاذقية او طرطوس او بالعكس.

الفئة الثالثة، ٥٠ دولاراً اميركياً: وتشمل السيارات الشاحنة اللبنانية المغادرة سوريا الى الخارج.

● بالنسبة الى الغرامات المستوفاة عن زيادة الاوزان المحورية: انطلاقاً من واقع النقل والرغبة في تسهيل انتقال البضائع بين البلدين والتخفيف عن الناقلين اللبنانيين، فقد تقررت معاملة السيارات الشاحنة اللبنانية المعاملة ذاتها المطبقة على السيارات الشاحنة السورية في مجال استيفاء الغرامة بالليرات السورية عند تجاوز حمولات تلك السيارات الاوزان المحورية المطبقة في الاراضي السورية.

● بالنسبة الى الرسم القنصلي: اتفق الجانبان على ان تقوم الامانات الجمركية باستيفاء الرسم القنصلي على الفواتير وشهادات المنشأ الصادرة عن الجهات المعنية في لبنان بالقطع الاجنبي، ويعتبر هذا الاستيفاء بمثابة التسديد النظامي المتوجب قانوناً، اي لا تتوجب عند السداد اي غرامة. ووعد الجانب السوري بدرس قانونية طرح هذا الرسم بين البلدين في ضوء الاتفاقات المعقودة في اقرب وقت ممكن.

● بالنسبة الى تمديد مدة مكوث سيارات نقل الركاب في بلد أحد الطرفين: نصت المادة ٤ من اتفاق تنظيم انتقال الاشخاص ونقل البضائع على ان مدة مكوث سيارات نقل الركاب في بلد أحد الطرفين هي ٧٢ ساعة، وقد اتفق الجانبان على ان هذه المدة كافية ولا حاجة الى تعديلها.

● بالنسبة الى تمديد مدة مكوث الشاحنات التي تنقل البضائع بين البلدين: اتفق الجانبان على ان مدة المكوث المحددة للشاحنات التي تنقل البضائع بين البلدين والمحددة باتفاق تنظيم انتقال الاشخاص ونقل البضائع باسبوع، كافية ولا حاجة الى تعديلها.

● بالنسبة الى دخول سيارات نقل الركاب الكبيرة فارغة من الركاب: يرى الجانبان عدم وجود مبرر لدخول الباصات فارغة الى اراضي البلد الآخر.

● بالنسبة الى السيارات السياحية العمومية: اتفق الجانبان على ان يتم انتقالها من دون التقيد بمواعيد محددة من مراكز انطلاق ووصول محددة.

ويتم اتخاذ الاجراءات التنظيمية لوضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ بين الجهات المعنية لاحقاً.

ب – اخذت الهيئة علماً بما تم التوصل اليه بين الجانبين في اطار اللجنة المشتركة المكلفة درس تسهيل اجراءات الحدود، وقررت اعتماد النموذج الموحد لبطاقة انتقال مواطني البلدين ودعوة الجهات المعنية الى وضعه موضع التنفيذ.

ت – اخذت الهيئة علماً بما توصلت اللجنة الجمركية المكلفة وضع تصورات لحل موضوع السيارات اللبنانية التي لم تسدد اوضاعها في الخروج من سوريا خلال الاجتماع الذي عقد في بيروت بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٢١، وقررت الموافقة على مضمون محضر هذا الاجتماع والطلب من الجهات المعنية مباشرة وضعه موضع التنفيذ.

ث – اطلعت الهيئة على ما تم من اجراءات في اطار اللجنة الفنية المشتركة لسكك الحديد، وقررت الطلب اليها متابعة تنفيذ الخطوات الفنية المطلوبة لاعادة تأهيل خط حديد عكاري – طرابلس بأقصى سرعة ممكنة.

١٠– في مجال الصناعة

أ – مشروع انشاء مصنع سوري – لبناني مشترك للاسمنت:

اطلعت الهيئة على ما قامت به اللجنة التأسيسية من خطوات لجهة اعتبار النظام الاساسي للشركة وتوقيعه بتاريخ ١٩٩٦/١١/١٣، وقررت تكليف وزيري الصناعة في الدولتين تشكيل هيئة تنفيذية تقوم بالاعلان عن المشروع وتنظيم عملية الاكتتاب واصدار الاسهم وكل ما يترتب على ذلك.

– التتمة في الصفحة ١٠ –

رمضانيات

الحريري: المنطقة تمر بظرف دقيق والتجاذب السياسي ينشر حالة قلق

اعتبر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "ان التجاذب السياسي ينشر حالة من القلق في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به المنطقة ولن ننجو من انعكاساته ان لم تتحل الطبقة السياسية اللبنانية باعلى درجات الوعي والتروي".

رعى الحريري غروب امس افطارا اقامته "الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي" في فندق "السمرلاند" وحضره الى الحريري النائب تبيل البستاني ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري والرؤساء حسين الحسيني ورشيد الصلح وشفيق الوزان ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزراء باسم السبع، بهيج طبارة، فؤاد السنيورة، الياس حنا، ميشال اده، ياسين جابر، محمود ابو حمدان، وبشارة مرهج، والنواب عبد اللطيف الزين، عدنان عرقجي، احمد سويد، علي الخليل، غازي زعيتر، مروان فارس، حسين يتيم، سميل شماس، حسن علوية، صلاح الحركة، والعميد الركن هشام جابر ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي.

بعد الافطار القى رئيس الجمعية جميل ابرهيم كلمة رحب فيها بالحضور وتحدث عن اعمال الجمعية، ودعا الى فتح الملف الاجتماعي والعمل على معالجة القضايا الانسانية، وتعزيز المؤسسات الرسمية المعنية بالتعليم في كل مراحله.

الحريري

ثم القى الحريري كلمة اشاد فيها برسالة المؤسسة وتقديماتها ومما قال: "ان المضي الاستثمار في التعليم ما كان ممكنا لولا انتهاء المرحلة الاولى من عملية الاعمار والنهوض فقد حققنا خطوات واسعة في مجال استعادة البنية التحتية وتحديثها وتوسيعها، كما حققنا استقرارا نقديا وسياسيا، وقطعنا شوطا لابأس به في عملية بناء الدولة والنظام السياسي. ونحن مقبلون على تحقيق تقدم اقتصادي يحتاج على اي حال الى المزيد من الاصلاح الاقتصادي، والانفتاح على السوق العالمي والالتفات الى القضايا الاجتماعية التي تصون الاعمار والتقدم الاقتصادي معا.

من المعروف ان النص السياسي اللبناني، كان يتضمن دائما تعبير "الظروف الدقيقة" التي تمر بها البلاد، تعبيرا عن ازمة او تطور سياسي ما. الا ان هذا التعبير يحقق للمرة الاولى كامل الغاية من استعماله. فمنطقتنا تمر هذه الايام بتطورات تجعل من اولوياتنا التدبر والتفكير والهدوء في الافعال وردود الافعال. لقد دفع المواطن اللبناني اثمانا غالية من دمه وعرقه وماله للخروج من الحرب، والدخول في السلم الاهلي، والسياسي، والاجتماعي، وعلينا جميعا ان نعمل على صون ما بلغناه وما كسبناه بالجهد والعرق.

علينا لن نتجنب من اجل الاستقرار، ومن اجل الترقب للتطورات، ان نتجنب الموضوعات والقضايا التي هي موضع خلاف او يمكن ان تثير خلافا مهما بلغت ضرورتها او جديتها، ذلك ان الحكمة هي طرح الموضوع المناسب في الظرف المناسب. كما ان علينا ان نتجنب ردود الفعل العنيفة مهما بلغت مشروعيتها، ذلك ان التجاذب السياسي ينشر حالة من القلق في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به المنطقة، ولن ننجو من انعكاساته ان لم تتحل الطبقة السياسية اللبنانية باعلى درجات الوعي والتروي".

بري افطر مع بشار الاسد

تناول رئيس مجلس النواب نبيه بري الافطار غروب امس الى مائدة الرائد الركن بشار الاسد في حضور قائد القوات السورية في لبنان العماد ابرهيم صافي ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع لهذه القوات اللواء الركن غازي كنعان.

جنبلاط عرض معه موضوع المهجرين

شمس الدين حذر من انخراط رجال الدين في الاطر الحزبية

جبشيت – "النهار":

حذر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "من جعل الدين اداة حزبية وثقافة حزبية، ومن انخراط رجال الدين طلاباً وعلماء، في الاطر الحزبية وفي تشجيع الناس على ان ينظموا انفسهم في روابط حزبية تعزلهم عن غيرهم، فلم تكن السياسة شرا كما هي الآن".

وقال في احتفال اقيم في حسينية بلدة جبشيت (النبطية) في ذكرى اسبوع العلامة الشيخ محمد خليل الزين: "لا يمكن اطلاقاً ان نواجه المشروع الصهيوني بروح الفرقة والاختلاف والتخلي لأن ذلك سبب الانتصار الكبير للمشروع الصهيوني"، معتبراً "ان الجبهة الوحيدة التي لم تهزم منذ عام ١٩٤٨ مروراً بلاجتياحي ١٩٧٨ و١٩٨٢ امام المشروع الصهيوني هي جبهة لبنان. لم نهزم اطلاقاً ولا نزال في حالة انتصار. ورغم انهم يهاجموننا ويقصفوننا فانهم لم يحصلوا على اية نتيجة ولا يجوز ان نمكنهم من ان يحصلوا على اي ارض، وكل هذا نشأ من قاعدة الوحدة والتضامن في مواجهة هذا الاحتلال الذي لا نتوقع له نهاية قريبة".

اضاف: "ينبغي الا يكون المجتمع اقوى من الدولة ويذهب في عوامل الفوضى والدمار والانتحار الداخلي كما حصل بعد ١٩٧٥ في الحرب الاهلية عندما استقوى المجتمع على دولته وتكوّن بالشكل الذي عرفناه، فدمر الدولة ثم اخذ يدمر نفسه. ولا يجب ايضا ان تكون الدولة اقوى من المجتمع بحيث تتحول اداة استبداد وتصادر الكرامات والحريات وتكون الهاً صنماً على الارض، فلا نريد مجتمعاً اقوى من الدولة ولا الدولة اقوى من المجتمع. والضمان هو ان تكون قوى المجتمع، كالاحزاب والنقابات والهيئات الاهلية، في علانية وتمارس دور الرقابة، وفي الوقت نفسه تتحول الدولة مؤسسات معافاة وقوية.

وخلص: "في داخل الدولة نريد المؤسسات اقوى من الاشخاص والقوى من اشخاصها. وفي هذه الحالة يضمن الناس كرامتهم وحريتهم ويضمن المجتمع سلامته ولا يعود الرغيف والوظيفة والقرش منة من احد على احد. فالمؤسسة التي ينتجها الناس هي التي تدير امورهم. واقول للقيمين على الدولة لستم مخولين اطلاقاً ولن نسمح بان تتحكموا في كرامتنا. وفي الوقت نفسه نقول للدولة واشخاصها ان اللبناني يحتاج الى مؤسسات ودولة مؤسسات ويجب ان تكون الدولة اقوى من الشخص والا لا نكون قد انشأنا دولة، واللبنانيون كانوا دائماً اقوى من ان ينتجوا طغاة".

ومساء امس استقبل شمس الدين الوزير وليد جنبلاط يرافقه السيدان دريد ياغي وغازي العريضي.

وصرح جنبلاط لدى انصرافه: "مر وقت طويل لم نتشرف خلاله بزيارة سماحة الامام، وقد احببت زيارته الآن، ولكننا خلال اللقاء اهمية عودة المهجرين من النواحي الوطنية والانمائية والوحدة الوطنية، وسيكون لاحد الرفيقين (العريضي اوياغي) متابعاً لهذا الموضوع وسيطلع سماحة الامام على مشروع القانون الخاص به، والمفترض ان يلحظ هذا المشروع التمويل الدائم للعودة، وهو امر ضروري كي نستمر ونتمضى بعمل الوزارة".

وفد قيادة "حزب الله" زار بشار الاسد
واكيم: "الترويكا" لم تنته





السيد نصر الله مستقبلاً النائب واكيم وبدا النائب السابق برجاوي. (هـ.ل)

زار وفد من قيادة "حزب الله" ضم الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله ونائبه الشيخ نعيم قاسم ومعاونه السياسي حسين الخليل دمشق والتقى الدكتور بشار الاسد.

وافاد بيان للحزب ان "اللقاء تناول آخر التطورات في المنطقة والتحديات التي تواجهها الامة العربية والاسلامية في شكل عام وطبيعة الدور الذي يضطلع به كل من سوريا ولبنان في هذه المرحلة كما تمت مناقشة الاوضاع الداخلية وجرى عرض شامل لدور المؤسسات السياسية والدستورية وادائها، واكد المجتمعون اهمية الدور التاريخي الذي تضطلع به المقاومة الاسلامية والوطنية وتعزيزها من اجل تحرير الارض من الاحتلال الصهيوني. كما اكدوا ضرورة تعزيز عملية التضامن الوطني والحفاظ على التماسك الداخلي".

مع واكيم

وفي بيروت اجتمع نصرالله في مقر الامانة العامة للحزب بالنائب نجاح واكيم في حضور النائب السابق محمد برجاوي، وصرح واكيم بعد اللقاء: "ان الزيارة تندرج ضمن اللقاءات المتكررة مع سماحة الامين العام وقيادة حزب الله. وتم بحث اوضاع المنطقة عموما والتهديدات الصهيونية للبنان وكيفية الاستعداد لمواجهتها سواء في ساحة المواجهة الرئيسية في الجنوب او في الداخل، لان قوة المقاومة الاسلامية الاساسية هي في مدى احتضان المجتمع اللبناني لها. وتشاورنا في الاحتمالات التي يمكن ان يقدم عليها العدو ومدى جديتها".

وسئل عن خلافات اركان "الترويكا" فاجاب: "الخلاف في حد ذاته مسألة عادية اذ ان الكل يختلف، لكن المسألة هي حول ماذا نختلف ولماذا نختلف؟ ان الكلام الذي سمعناه هو عن اختلاسات وتدمير مؤسسات، ولو كان في لبنان حياة سياسية طليقة لتمت محاسبة المسؤولين، ولو كانت المؤسسات الدستورية وخصوصا مجلس النواب، تعمل في شكل سليم لحاسبتهم، وكذلك القضاء. هناك خلل في الحياة السياسية والمؤسسات الدستورية والقضاء".

ورأى "ان الترويكا لم تنته والخلاف الاخير هو دليل على بقائها". وطالب "بالعودة الى فصل السلطات وحكم القانون". وسأل: "بأي قانون يحق للترويكا السيطرة على وسائل الاعلام"؟

واعتبر "ان استعدادات الحكومة لمواجهة اي عدوان محتمل هي صفر كما كانت في نيسان. وهناك استعداد لدى الترويكا لسرقة اضواء لا انشاء حقائق. وايضا هناك خطر جدي من حصول عدوان، ونحن نسأل ماذا اعدوا للمواجهة، ان الدول لا تنشئ جيوشا ولا تبني ملاجئ ومستشفيات ساعة وقوع المواجهة".

وسأل: "ماذا فعلت الحكومة في عدوان نيسان؟ ان الذين كانوا يتآمرون على المقاومة راحوا سرقوا جثث العدوان ليعلقوا نياشين على صدورهم، ومن هؤلاء رجال سياسة ورجال دين. تعالوا نسأل المواطن الجنوبي والمقاومة الاسلامية عن الدعم الذي وصلهم من الدولة غير التآمر".

قوى وفاعليات عبّرت للسفير السوداني عن تضامنها مع بلاده في "مواجهة العدوان"

دعت "لجنة التضامن مع الشعب السوداني" الى لقاء للبحث في سبل "دعم السودان في مواجهة العدوان ومحافظة على وحدته وعروبته" وذلك في الاولى بعد ظهر غد الاربعاء في فندق "كارلتون".

وكان سفير السودان عثمان الدرديري زار العلامة محمد حسين فضل الله وعرض له الوضع في السودان. واكد فضل الله في تصريح وزع له "ضرورة التصدي للمؤامرة الاميركية الكبيرة الحجم والمتعددة الطرف الساعية الى اسقاط النظام الاسلامي في السودان، لانه النظام الذي يمثل القوة والرفض في مواجهة الاستكبار العالمي". واعرب عن تأييده السودان شعبا وحكومة، ودعا المسلمين في العالم الى "مواجهة الخطة الاميركية المغلفة بعناوين افريقية وعربية".

وزار السفير السوداني ايضا المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في بيروت حيث التقى رئيس المكتب الدكتور علي الشيخ عمار الذي قال: "ان الجماعة الاسلامية في لبنان تدعم وحدة السودان وكرامة شعبه وحقه في تقرير مصيره واعتماد خياره، وان الهجمة التي تعرض لها السودان هي تعبير عن الضغط الاميركي على شعوب العالم، والافتئات على السودان من اجل الضغط على قراره السياسي وتوجهه الوطني". واكد التضامن مع الشعب السوداني الشقيق وحريته وكرامته وتمنى على الحكومة اللبنانية "ان تعتمد موقفا متضامنا مع السودان، كعضو في جامعة الدول العربية، من اجل رد العدوان العسكري الغاشم الذي تتعرض له حدوده وترابه الوطني".

كذلك زار الدرديري مقر حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي"، والتقى رئيسه عمر حرب. وجاء في بيان وزعه الحزب ان الطرفين دانا "الدور الذي مارسته الحكومة الاثيوبية وبعض الحكومات الافريقية المجاورة"، واكدا "ان ما يجري هو مؤامرة تستهدف وحدة السودان والامن الوطني العربي، وستكون نتائجه السلبية كبيرة على الامة العربية والقارة الافريقية". ودعوا الى "اطلاق اوسع حملة تضامن عربي شعبي ورسمي مع السودان ووحدة ارضه وشعبه".

يكن

وتعليقا على الوضع في السودان ادلى النائب السابق فتحي يكن بتصريح من المملكة العربية السعودية وزعه مكتبه في بيروت، فدعا "العرب والمسلمين والاحرار في كل مكان الى التنديد بهذا العدوان والوقوف بجانب السودان"، محذرا "الاستكبار العالمي من مغبة الانسياق في هذا النهج التآمري على القوى العربية والاسلامية والوطنية".

"فتح"

وفي بيان وزعته حركة "فتح": "ان ما يجري من عدوان على الشعب السوداني واحتلال اراضيه يشكل امرا بالغ الخطورة ويمس الامن القومي العربي، والامن المباشر لعدد من الدول العربية وخصوصا مصر وهي محاولة في سياق مؤامرة صهيونية – اميركية لتفتيت السودان وتمزيقه لمصلحة الهيمنة الامبريالية – الصهيونية. وفي هذا السياق فاننا نرى في الاعتداء على السودان واحتلال جزء من اراضيه محاولة لا تنفصل عن احتلال جزيرة حنيش الكبرى اليمنية من قبل اريتريا المدعومة من الكيان الصهيوني وما جرى قبل ذلك بسنوات من فرض الحصار على الجماهيرية الليبية ودخول القوات الاميركية في الصومال يؤكد بدء الصراع على افريقيا والثروة فيها ويكشف ابعاد هذه المؤامرة المتواصلة على القرن الافريقي واهدافها التي تسعى من خلالها الى توسيع دائرة نفوذها الى مضيق باب المندب والتحكم فيه ومواصلة مخططاته للتحكم بمنابع النيل وكذلك بمفاصل الحركة في البحر الاحمر بعدما وضعت الولايات المتحدة يدها على البترول اثر حرب الخليج".

رئيس الكتائب في بكركي: الترويكا لم تولد... لتدفن

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي، رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الذي صرح اثر اللقاء: "كل فترة أزور غبطة البطريرك وأستمع الى آرائه وأتناول معه المواضيع المطروحة. واليوم توقفنا عند موضوع واحد هو الوضع الاجتماعي والمآسي الاجتماعية التي ترتكب في حق الناس".

وسئل ما صحة المعلومات عن لقاءات ستعقد في قبرص للمصالحة الكتائبية؟ فأجاب: "تكتب عادة في بعض الصحف أمور ليست دائما صحيحة، ولا أريد ان اقول ان هناك سوء نية ولكن هذه الامور تسيء الى الوضع. الامر بسيط جدا، فالكتائبيون المنتشرون في الخارج يعقدون مؤتمرا كل سنة، وقد اتصل بي كل الاطراف الكتائبيين في الخارج وابلغوا الي انهم يحضرون لمؤتمر اغترابي فقلت نحن سندعو الى هذا المؤتمر. وأخذنا المبادرة وقررنا عقد مؤتمر اغترابي في الخارج وألفنا لجنة لهذا الموضوع على ان يحدد في ما بعد المكان والزمان، وليس في الضرورة ان يعقد في قبرص، وكذلك ليس ضروريا ان يعقد هذا الشهر. فاللجنة تقوم بمساعيها ولديها اجتماع اليوم وأجرت مثل هذه الاتصالات والاجتماع هو من اجل الكتائبيين المنتشرين في الخارج وليس من اجل الكتائبيين في لبنان".

وكيف ينظر الى السجال الدائر بين اركان الحكم؟ فأجاب: "من المؤسف ان تكون الحال قد وصلت الى ما وصلت اليه. وعندما كنا ننتقد ما سمي "الترويكا" في الماضي، كنا نتحمل نتائج هذا الانتقاد. "الترويكا" ساعة يقال انها ولدت وساعة يقال انها دفنت. اولا لا وجود اطلاقا لا في النصوص الدستورية ولا في الاعراف ولا في اي اتفاق لـ"الترويكا". واذا كانت قد دفنت فهذا يعني انها ولدت واذا كانت قد ولدت فقد كانت مولودا غير شرعي لانه يجب ان تعزز المؤسسات في لبنان وان ينصرف رئيس كل مؤسسة الى تدعيم مؤسسته. النص الذي ورد في وثيقة الوفاق الوطني هو تعاون السلطات وليس دمج السلطات بعضها ببعض ولست انا من يستخدم تعبير الرؤساء الثلاثة، ويا للأسف حتى الاعلام الرسمي يقول ان الرؤساء الثلاثة اجتمعوا. في لبنان هناك رئيس واحد هو رئيس الجمهورية وهو رئيس كل السلطات فيجب ان يقال اجتمع رئيس الجمهورية مع الرئيس الفلاني وليس على مستوى واحد. نتساهل في امور ثم نعود لنعترض عليها".

الاجتماع الاسبوعي

ومساء ترأس سعادة الاجتماع الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب في الصيفي، وقال في الحاضرين "ان استمرار الخروج عن وثيقة الوفاق الوطني اوصلنا الى الحال التي نحن فيها ووضع الخلاف القائم بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب وكل الخلافات المشابهة في هذا الاطار (...) يخطىء من يعتقد ان الدستور تضمن ولو تلميحا او تفسيرا ما يسمونه "الترويكا". ان الدستور تحدث عن رئيس للسلطة الاشتراعية هو رئيس مجلس النواب ورئيس السلطة التنفيذية هو رئيس مجلس الوزراء، ورئيس الجمهورية هو رئيس البلاد ورئيس جميع السلطات، وهو الرئيس الواحد الاوحد لكل السلطات والمؤسسات في البلاد".

وأكد "اهمية الفصل بين السلطات، وهذا لا يعني الفراق، بل ان التنسيق واجب بين رئيسي السلطتين الاشتراعية والتنفيذية في اشراف رئيس الجمهورية". ودعا الى الانصراف الى "معالجة القضايا والملفات التي تعني المواطنين بعدما بلغت الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية حدودا لم تعد تطاق، هذا الى خطورة الاستحقاقات الاقليمية المقبلة على لبنان والمنطقة".

وترأس سعادة لاحقا الاجتماع الدوري للمكتب السياسي.

قانون الايجارات وقانون الانتخابات

ترأس امس وزير العدل بهيج طبارة اجتماعا للجنة اعداد قانون الايجارات في حضور المدير العام للوزارة وجيه خاطر ورئيس هيئة التشريع والاستشارات سامي عون ومدير معهد الدروس القضائية بشارة متى ونقيب المحامين في طرابلس جورج طوق ونقيب المحامين السابق في بيروت ميشال خطار والسادة جورج خديج وفايز الحاج شاهين وحسام شمس الدين وتقرر الاستماع الى افكار اصحاب العلاقة من مستأجرين ومالكين.

ثم اجتمع بأعضاء لجنة اعداد قانون جديد للانتخابات النيابية فايز الحاج شاهين ويوسف تقلا ورمزي جريج وغالب محمصاني وبحثوا في السبل التي ستعتمدها اللجنة لوضع الاسس الآيلة الى انجاح المهمة المكلفة القيام بها.

دعوة البطريرك صفير الى افطار رئاسي

تلقى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس دعوة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى المشاركة في افطار يقيمه في القصر الجمهوري في ٤ شباط، نقلها اليه المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية مارون حيمري.

واستقبل البطريرك أحد مستشاري رئيس الوزراء داود الصايغ الذي نفى ان يكون حمل رسالة الى البطريرك من الرئيس رفيق الحريري. ثم استقبل نقيب المحامين في طرابلس جورج طوق والنائب السابق عبدالله الغطيمي والشيخ وديع الخازن.

"المؤتمر العلمي لتقويم الانتخابات"

عقدت اللجنة التحضيرية "المؤتمر العلمي لتقويم الانتخابات النيابية" اجتماعها ما قبل الاخير السبت الماضي، ووضعت الصيغة النهائية لبرنامج المؤتمر الذي سينعقد برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري. واقرت:

١ – انعقاد المؤتمر الجمعة والسبت ٣١ كانون الثاني واول شباط، بين الساعة ٩،٣٠ صباحا والثانية بعد الظهر، في فندق "ماريوت" بيروت.

٢ – يتضمن المؤتمر ثماني جلسات عمل توزع خمس منها على المحافظات وتتناول الثلاث الاخرى عمل الماكينات الانتخابية والاعلام والاستطلاعات وتلي الجلسات مناقشات عامة (...).

قباني يزور طرابلس

يزور مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني طرابلس اليوم ويلتقي الرئيس عمر كرامي في منزله ثم يلبي دعوة "بيت الزكاة" الى استقبال في حضور مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي وذلك في مبنى مستشفى "الحنان الخيري" في شارع الثقافة.

واستقبل قباني امس سفير الصين آن هوي هو في زيارة بروتوكولية اكد بعدها السفير "السعي الى تقوية العلاقات بين الصين ولبنان خصوصاً، والصين والدول العربية عموماً".

"جمعية المشاريع"

ابرق رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيره والنائب السابق عدنان طرابلسي ورئيس فرع الجمعية في الشمال طه ناجي الى الرئيس السوري حافظ الاسد لمناسبة الذكرى الثالثة لنجله الرائد باسل.

حول "حركة حقوق الانسان":

توضيح من سمير الضاهر

جاءنا:

"تعليقا على ما ورد عن لساني في "النهار" عدد ١٩٦٤٩ تاريخ ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٧ الصفحة السادسة وفي اطار اللقاء الذي عقد في "دار الندوة" تحت عنوان "حركة حقوق الانسان في لبنان" اوضح ما يأتي:

جاء على لساني اني تفردت بالتشكيك في وطنية بعض جمعيات حقوق الانسان واتهمتها بقبض المال من العدو الصهيوني. والحقيقة ما جاء على لساني هو الآتي:

لم اشكك اطلاقا في جمعيات حقوق الانسان في لبنان بل دافعت عن دورها اما تعرضت له في الآونة الاخيرة.

ومن موقعي كرئيس الاتحاد الدولي للسلام وحقوق الانسان وعضو اللجنة التنفيذية الفيديرالية العالمية لمنظمات الامم المتحدة اوضحت في مقارنة مفصلة ماهية الدور الذي يقوم به اللوبي الصهيوني في دعم بعض جمعيات حقوق الانسان في العالم خدمة لمآرب الصهيونية العالمية. وهذا لا يعني اطلاقا جمعيات حقوق الانسان في لبنان.

من هنا كان تشديدي على ضرورة تأسيس لوبي لبناني فاعل للدفاع لدعم القضايا اللبنانية ومنها حقوق الانسان.

كما انني لم اشأ ان ادخل في تسمية هذه الجمعيات لان هذا الامر لا يعنيني ولا يعني جمعيات حقوق الانسان في لبنان، فضلا عن انه معروف في الاندية الدولية.

وعلى كل في استطاعتكم الرجوع الى تسجيل مداخلتي للتثبت من المغالطات المشكو منها، راجيا نشر توضيحي هذا في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء.

شاكرا سلفا تعاونكم الدائم لما فيه مصلحة حقوق الانسان في لبنان والعالم.

سمير ميشال الضاهر

رئيس الاتحاد الدولي للسلام وحقوق الانسان وعضو اللجنة التنفيذية للفدرالية العالمية لمنظمات الامم المتحدة"

نقابة الصحافة عرضت قضايا مهنية وناقشت مشروع قانون تنظيم الاعلان

ناقش امس مجلس نقابة الصحافة في اجتماع برئاسة النقيب محمد البعلبكي، قضايا مهنية اضافة الى مشروع قانون تنظيم الاعلان.

وحضر الاجتماع نائب النقيب فاضل سعيد عقل وامين السر حسن صبرا وامين الصندوق الياس عون والاعضاء جورج سكاف وطلال سلمان وجوزف بوعقل وملك مروة ووليد الطيبي وعبدالكريم الخليل وكمال الغريب.

وبعد الاجتماع صدر البيان الآتي:

"بعد تلاوة محضر الجلسة السابقة والمصادقة عليه، ابلغ النقيب المجلس مضمون الاتفاق الجديد الذي تم التوصل اليه مع الشركة اللبنانية الفرنسية للتأمين ضمن برنامج "ميدنيت" في شأن تجديد التأمين الصحي للزملاء المنتسبين الى صندوق ضمان اصحاب الصحف الصحافيين. وقد تم التفاهم على توسيع هذا التأمين لسنة ١٩٩٧ بحيث اضحى يشمل الفحوص المخبرية والتصوير على انواعه بما فيه التصوير الصوتي والمغناطيسي والسكانر، بحدود عشر مرات في السنة الواحدة وبحدود ٨٥ في المئة من التكاليف، وذلك اضافة الى الاستشفاء داخل المستشفيات سواء في الدرجتين الاولى والثانية وفقا لاختيار المضمون، علما ان الاتفاق الجديد كرس ما كان قد ورد في الاتفاق السابق من عدم تحديد اي سقف سواء للسن او لقيمة الفاتورة. فوافق المجلس على الاتفاق مثنيا على الجهد الذي بذل للتوصل اليه وعلى قرار مجلس صندوق الضمان المساهمة في قيمة بوليصة التأمين. ودعا المجلس جميع الزملاء الى الاستفادة من هذا الاتفاق والاتصال بمكتب صندوق الضمان في مقر نقابة الصحافة لاتمام المعاملات الضرورية لذلك.

وانتقل المجلس الى درس ما انتهى اليه اعداد مقترحات النقابة لمشروع قانون تنظيم الاعلان، فوافق عليه كما وافق على دعوة نقابة وكالات الدعاية والاعلان وفرع لبنان للمنظمة الدولية للاعلان الى اجتماع مشترك لتداول الموضوع بغية تنسيق المواقف ومحاولة التوصل الى صيغ مشتركة تضمن مصلحة المعلن ومصلحة الفريقين معا.

وقرر المجلس عقد جلسة عاجلة للجنة المهنية لبلورة المطالب المهنية الاخرى التي ستكون موضوع مذكرة خاصة ترفع الى الجهات المختصة، ولدرس جوانب تنظيم ممارسة المهنة من جميع النواحي".

من رسائل القراء

مقترحات للحد من حوادث السير

في عدد "النهار" تاريخ ١٩٩٦/١١/٢٥ وتحت عنوان "القرار يدر أموالا طائلة على اصحاب المهنة"، في الصفحة العاشرة (حول مذكرة لمدير الداخلية لاتباع مواصفات قانونية للوحات السيارات)، وحول تعميمين أصدرهما النائب العام التمييزي لضبط حوادث السير وتحديد المسؤولية في الصفحة الثامنة من العدد تاريخ (١٩٩٦/١٢/٢١)، اود ان تنشروا لي الكلمة الآتية:

السيارة هي وسيلة للنقل، وهي مسيرة بواسطة قائد عاقل او طائش. واذا اسيء استعمالها وقيادتها انقلبت وسيلة القتل. ونرى ضحايا حوادثها وخسائرها المادية يوميا في ازدياد. ولا مجال لمنع حصول تلك الحوادث، غير انه يمكن التخفيف من وطأتها وتقليل عددها بتطبيق القوانين المرعية الاجراء بالاضافة الى تحديث بعض المواد:

– الحصول على رخصة القيادة، يتم اجراء الفحص الطبي داخل مراكز المرور لمنح الشهادة الصحية بعد أخذ فئة الدم وفحص النظر. ثم اجراء فحص القيادة داخل المدن وعدم التساهل والتوسط.

– تدريب مدربي القيادة وتأهيلهم قبل ان يجاز لهم تعليم طلاب رخصة القيادة وبعد التمارين المطلوبة.

– تقديم السيارات للمعاينة الميكانيكية وفحصها فنيا في المواعيد المحددة.

– اما لوحات السيارات فيجرى حصرها ايضا داخل مكاتب المرور وتعطى باذن خاص من السلطة المختصة سواء للسيارة الجديدة او اللوحة المفقودة او المكسورة لسبب ما، بعد التأكد من كيفية فقدها، وذلك منعا التزوير او تعدد السيارات برقم واحد. وبذلك يتم تنظيم شكل اللوحات وحصرها.

– اما بالنسبة الى الحوادث العديدة التي تحصل يوميا والتي تهدر الاموال وتزهق الارواح، فيمكن التخفيف من وطأتها وعددها بوضع لافتات في الاماكن الخطرة ان لم يكن في المستطاع على كل الطرقات، وتحديد السرعة على الطرقات الخارجية ومراقبتها بالرادار في مقابل غرامات مرتفعة رادعة، للحد من السرعات الجنونية التي تفقد السائق السيطرة على السيارة التي ينعدم وزنها اثناء السرعة الفائقة وتؤدي الى التدهور والكوارث.

– تطبيق الزامية التأمين على كل الآليات.

– قيام رجال الامن المختصين، شرطة ودركا، باجراء الكشف على الحوادث ضمن نطاق كل مخفر، حيث يكون فيه دورية مختصة الكشف على الحوادث وتحديد المسؤوليات كما يحصل مع العسكريين حين يكشف خبير عسكري، ويرسل تقرير بالوقائع والمعلومات الى شركات التأمين وتقتطع من اسفله قسيمة للكاراج لاجراء الاصلاحات المطلوبة، وتوضع هذه القسيمة على زجاج كل سيارة في الكاراج اثناء التصليح ضمن مهلة معينة. وتمر الدوريات على الكاراجات بانتظام للكشف والتأكد، وتكون مهمة الخبير لاحقا امام شركات التأمين والمحاكم في الحوادث التي لا تتم تسويتها حبيا، ويقيم في كل محكمة قاض مختص للنظر في حوادث السير وحدها والبت بالسرعة المطلوبة بدل مساواتها ببقية الدعاوى التي تستمر سنوات.

تلك نقاط بسيطة يمكن تطبيقها خلال وقت قصير وبدون عناء.

محمود عاصي
خبير في حوادث السيارات

الى وزير التربية الوطنية

هناك مسألة لا بد ان نلفت معاليكم اليها، وهي ان المتقدمين من منطقة حاصبيا المحتلة الى دار المعلمين الرياضية، انقسموا فريقين، او توزعوا على محافظتي النبطية والبقاع، وهم يخضعون الامتحانات التي تجرى حاليا في هاتين المحافظتين، وعديدهم قليل، لا يغطي حاجة مدارس منطقة حاصبيا في هذا الحقل، ولم يكن هذا التوجه مقصودا نحو المحافظتين، انما عدم التوضيح من وزارتكم في حينه لم يكن كافيا لهؤلاء بأن الفائزين منهم سيلحقون بمدارس القضاء الذي يتبعون له.

وأمام هذا الواقع نخشى ان يحصل خطأ غير مقصود مع اولئك الذين تقدموا بامتحاناتهم في منطقة البقاع، فيحسبون على هذه المنطقة، ويحرم ابناءهم قضاء حاصبيا، وهو في حاجة لأكثر من العدد المتقدم الى دار المعلمين الرياضية من ابنائه، وبالتالي حتى لو نجح هؤلاء في محافظة البقاع فهم غير قادرين على الالتحاق بمدارس البقاع، والسبب لا يلزمه برهان، فهم من منطقة محتلة وليسوا قادرين على الانتقال منها الى خارجها ساعة يشاؤون.

ولذلك جئنا نقترح على معاليكم ما يأتي:

لا ضير ان يكملوا امتحاناتهم حيث هم في البقاع، ولكن ألا يحسبوا على هذه المنطقة، حفاظا ايضا على الكوتا المعطاة للبقاع، وكي لا نقع في المطب، ونطبق المثل القائل "لا بحمر عيننا ولا بالشام لحقنا العيد". نأمل ان توضع اللجان الفاحصة في صورة هذا الوضع سلفا، لتأمين حاجة مدارس حاصبيا الى اساتذة الرياضة من ابناء المنطقة تحديدا بسبب الظروف القائمة فيها، وعدم احتساب الفائزين من ابناء منطقة حاصبيا من اصل حصة البقاع، فأولا للحفاظ على العدد المقرر للبقاع من ابناء البقاع، وثانيا لأخذ الحاجة لمنطقة حاصبيا من ابناء منطقة حاصبيا المتقدمين الى دار المعلمين الرياضية سواء في البقاع او النبطية، ولحظ نقل الفائزين منهم في البقاع، وابقاء مراكز شاغرة لهم في دار المعلمين في النبطية ليتمكنوا من الانضمام اليها، والتدرب فيها على مدى السنتين المقبلتين ليتم التخرج بعدهما، ويوزعوا على مدارس قضاء حاصبيا.

وما عدا ذلك سيقع الجميع في مشكلات تربوية يصعب حلها.

حاصبيا – سعيد معلاوي

حذار!

لماذا، كلما يشرع باب على بريق نور، يطبق آخر في دهاليز الظلمات، وكأن يد الشر قابعة متربصة وراء جدران التلصص والترقب والانتظار؟

يا حكامنا الاشاوس، مجتمعين كنتم ام متفرقين، حذار التلهي بالعبارات الفارغة، حذار الوقوع في الفخاخ المعدة لكم، اقلعوا عن هذه الترهات البالية والتقليعات المهترئة، لا تجعلوا الآراء الجوفاء تشغلكم عن القضايا الاساسية الكبرى وتحول انظاركم عن ثقة العالم بكم، هذه الثقة التي يعلق الشعب عليها آماله العظيمة. حذار السقوط في البراثن التي تنقض عليكم كلما لاح في الافق بصيص نور لمساعدتنا. حذار استنزاف طاقاتكم وقدراتكم في الخارج والداخل وما اعد لنا ولكم من دعم معنوي واقتصادي واجتماعي لانقاذنا.

حذارا فالمؤامرة لا تزال تعمل في الظلام لابتلاع الاخضر واليابس وفي جميع المجالات. ليس بمثل هذه الاساليب الرخيصة والاستخفاف اللامسؤول والسجال الاجوف نكسب ثقة العالم الذي يراقب ولا ريب كل اعمالنا ومنجزاتنا التي بدأت تستقطب انظار الشعوب المتحضرة. الرجال الرجال يعرفون كيف يتغلبون على مصالحهم الشخصية في سبيل مصلحة البلاد، ويدفعون متكاتفين متعاونين، بعجلة الاعمار والبناء الى الامام، ويخنقون روح الشر والحقد والحسد في كل من تسول له نفسه الحاق الضرر بهذا البلد الجميل المسالم.

"لا يصح الا الصحيح" مهما بلغت الافتراءات والاستفزازات والتحريضات فان السحر حتما سينقلب على الساحر والامور ستعود الى مساراتها الاصيلة.

حكمت تلحوق

"الترويكا" السوفياتية صارت بدعتنا بعد الطائف

المد جعلها توافقاً في اللحظات الحرجة ... والصفقات والجزر اشعل نارها حلبة صراع بين الديكة

مضى اكثر من اسبوع على اعلان رئيس مجلس النواب نبيه بري "موت الترويكا" التي لم تذرف في عرس تشييعها حتى "دموع التماسيح"، وتحولت مراسم دفنها حربا كلامية، ومن العيار الثقيل، بين ساحة النجمة وبعبدا، الامر الذي دفع البلاد نحو حلقة أزمة حكم تنذر بعواقب مجهولة النتائج.

المشهد الرئاسي كان طبيعيا عشية الاعلان عن الموت المفاجئ لـ"الترويكا" وبعده كرّت سبحة التراشق بالنعوت والاتهامات، وسط اسئلة شغلت الوسط السياسي، ولم تحظ باجابات من النوع الذي يبدو التباسا يحوط سبب هذه المعركة وسر توقيتها، وينتاب حقيقة اهدافها وسقفها والجانب الخفي منها.

وكان واضحا منذ لحظة نشوب هذه الازمة، التي بدت كأنها معركة، ثم تطورت الى ما يشبه "الحرب"، ان العودة بالحكم الى المؤسسات لا يحتاج الى كل هذا الضجيج، فثمة "تصفية حسابات" تتم، ربما هي على علاقة باستحقاقات مقبلة.

الاسباب "الموجبة" التي كثر الحديث انها سبب "الكرّ والفر" بين الرئاستين الاولى والثانية، لم تقنع الوسط السياسي الذي بدا مذهولا ازاء مستوى الخطاب الذي ميّز الحملات المتبادلة اخيرا على طريقة الهجوم والهجوم المعاكس.

ويجري كل ذلك في ظل تشكيك في ان يكون مجرد الاعلان عن وفاة "الترويكا" هو موتها الفعلي لاطلاق عجلة المؤسسات. فثمة من يعتقد ان ما يحدث ليس سوى جولة من الخلافات، تطل من حين الى آخر من داخل "الترويكا" وتحت سقفها.

واللافت ان اركان هذه الصيغة التي قابلها اطراف عديدون بالاعتراض، غسلوا ايديهم من "دمها" بعدما تم نعيها واعلان من في الحكم وخارجه عن الاستعداد للمشاركة في دفنها، في حين طرحت بعض الاوساط مصير "ارثها" يوم كانت تعبيرا عن "شهر عسل" بين الرئاسات الثلاث.

رئيس الجمهورية، المصاب بالاستياء


بيضون.

من جراء حملة بري، يعمل على رد الهجوم من دون الدفاع عن "الترويكا" كصيغة لادارة شؤون البلاد. ورئيس الحكومة رفيق الحريري الذي يلتزم حيادا صارما، يلتزم الصمت ايضا حيال ما يشاع عن تلك "السيئة" التي كان احد اطرافها الى جانب شريكيه في الحكم.

وحده الرئيس بري، والأسباب ما زالت محور اجتهاد، تولى "فتح النار" على تلك الصيغة التي ضمن شخصيا قيامها في المرحلة السابقة بانضمامه الى "رئيسي" السلطة التنفيذية في نصب هذا الاطار المثلث الطرف لادارة الامور.

اما المعارضة النيابية والسياسية فكانت الاكثر احتفالا بالكلام عن "موت الترويكا" كونها حذرت في السابق من المفاعيل السلبية لـ"شخصنة المؤسسات" في اطار "صيغة محاصصة بين الرؤساء الثلاثة".

ماذا تعني؟

ماذا تعني "الترويكا"؟ ما هي سلالتها؟ لماذا قامت؟ ما سر الحرب عليها؟ هل توفيت فعلا؟ وما هو البديل منها؟ اسئلة تراكمت على مدار الايام الاخيرة، شكلت محور اهتمام لم يقتصر على مواطنين عاديين يجهلون في غالبيتهم حقيقة ما يجري، بل شمل مهتمين توقفوا امام فصل جديد من "الاثارة" في حياة سياسية يتناوبها الخواء نتيجة الطريقة التي تدار فيها حتى المعارك السياسية في البلاد.

وثمة من يقول في هذا الاطار ان "الترويكا" السوفياتية الاصل شكلت بدعة في لبنان، أطلت بعد اتفاق الطائف. ورغم ان الرئيس سليم الحص تجنب السقوط فيها عندما كان رئيسا لاول حكومة بعد اقرار وثيقة الوفاق الوطني، الا انها كانت سمة الحكم، لازمته في توافقه ومعاركه منذ عام ١٩٩١. وتكرست على شكل صيغة حكم مع سفر الرؤساء الثلاثة الى نيويورك واجتماعهم بالرئيس الاميركي.

مسرح المد والجزر

من يبحث في يوميات "الترويكا" وذاكرتها يكتشف انها كانت مسرحا للمد والجزر في العلاقة بين الرؤساء، شهدت توافقا في لحظات حرجة تحولت معه "ماكينة" لادارة الازمات، وكانت في بعض المراحل اطارا لصفقات بطلتها "المحاصصة"، لكنها اتخذت في مراحل اخرى شكل "حلبة صراع" دارت بين اقطابها الثلاثة معارك تميزت بالضراوة في بعض الاحيان.

ففي تشرين الثاني من عام ١٩٩١ مثلا، كان اول الغيث في تلك المعارك، حيث نشبت مواجهة بين الرئيس الهراوي، ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني انذاك ووقع خلاف حاد بين الهراوي ورئيس الحكومة في حينه عمر كرامي. وقال رئيس الجمهورية امام مجلس الوزراء في الخامس من الشهر عينه، "يللي مش عاجبو يفل" في تعبير عن حجم الخلاف الذي ألم بـ"الترويكا"، اكثر منه "فشة خلق" بحسب ما ورد من تعليقات على تلك المواجهة. ولم ينته الخلاف الا بعد وساطات توجت بلقاء بين الهراوي وكرامي مهدد "انعقاد الترويكا"، استنادا الى ما قالته عناوين الصحف الصادرة في ١٣ الشهر ذاته.


الترويكا مجتمعة في قصر بعبدا.

وفي مطلع عام ١٩٩٢ اختلف اركان الحكم على "الصلاحيات واحكام الدستور" ولم يتفقوا الا بعد وساطة قام بها نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام، التقى على اثرها الرؤساء الثلاثة في المقر الرئاسي في ١٣ اذار من ذلك العام لـ"بحث التعيينات الادارية" التي دفعت ثمن الاتفاق.

وفي ايار عام ١٩٩٢، وبعد سلسلة من الازمات التي نجمت عن سلطة "الرؤوس الثلاثة" تم الاتفاق بين المسؤولين على "الغاء الاجتماعات الرئاسية الاسبوعية، على ان يجري التقيد الحرفي والفعلي بمبدأ فصل السلطات وتعاونها، استنادا الى ما ورد في الدستور". واطلقت وعود بان "الاجتماعات لن تتكرر".

ونقل يومها عن رئيس مجلس النواب نبيه بري ان "اركان الحكم سيتمسكون من الان وصاعدا بحرفية النصوص الدستورية، واجتماعات الترويكا الغيت نهائيا، وان الاجتماعات الدورية بين رئيس الجمهورية ورئيس المجلس لا موجب لها". لكن لا اجتماعات "الترويكا" ذهبت الى غير رجعة ولا زيارة رئيس المجلس "التقليدية" الى القصر طويت.

وكان لافتا ان الرئيس الهراوي، وعلى طريقة ما يجري الان، غمز من قناة بري حين قال في اجتماع لمجلس الوزراء في ١٩ ايار من العام عينه ان "مجلس الوزراء سيد نفسه".

الجردة... ومعادلة الحصص

واي جردة لعلاقة اركان الحكم منذ ذلك الحين حتى الان، تقود الى معادلة ثابتة ميزت سيرة "الترويكا" ومحطاتها، وهي ان هذه الصيغة غالبا ما كانت مسكونة بالتوافق عندما يرتبط الامر بالاتفاق على الحصص، في حين يسودها الافتراق لحظة تضارب المصالح والاختلاف على الاحجام والادوار والاثمان. وهو ما حدث مع التعيينات الادارية والتطهير الاداري وتشكيل الحكومات وتوزيع مغانم قانون الاعلام وما شابه.

والكلام ان "الترويكا" بدعة ومرطقة يستند الى ان ازالة الحدود بين السلطات في شراكة مثلثة الطرف تعرّض مؤسسات الحكم الى التهميش. في حين انه ورد في الفقرة "هـ" من مقدمة الدستور النص الاتي: "النظام قائم على مبدأ فصل السلطات وتوازنها وتعاونها".

والاجماع الذي تعبر عنه غالبية الاوساط السياسية في الحكم والمعارضة لا يقوم على ضرورة فصل السلطات وتباعدها وتخاصمها، انما يستند الى ضرورة تفعيل دور المؤسسات استنادا الى الصلاحيات التي نص عليها الدستور، واراد من خلالها المشرع تحقيق توازن يتيح امكان التعاون بينها. وهو الامر الذي يتناقض، بحسب تلك الاوساط، مع قيام "الترويكا" وفلسفتها والنتائج التي غالبا ما تسفر عنها.

ويشير هؤلاء الى ان الدستور حدد على نحو واضح صلاحيات كل رئيس. ففي المادة ٤٩ منه ان "رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن. يسهر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه وفقا لاحكام الدستور(...)". وفي المادة ٥٠ انه "عندما يقبض رئيس الجمهورية على ازمة الحكم عليه ان يحلف امام البرلمان يمين الاخلاص للامة والدستور بالنص الاتي: احلف بالله العظيم ان احترم دستور الامة اللبنانية وقوانينها واحفظ استقلال الوطن اللبناني وسلامة اراضيه".

اما رئيس مجلس الوزراء، واستنادا الى المادة ٦٤ من الدستور فهو "رئيس الحكومة يمثلها ويتكلم باسمها ويعتبر مسؤولا عن تنفيذ السياسة العامة التي يضعها مجلس الوزراء (...)".

اما رئيس مجلس النواب فرئيس للسلطة التي تراقب وتحاسب وتشرع وتنحصر صلاحياته في هذا الاطار.

يوم سافر رئيس الحكومة سليم الحص لالقاء كلمة لبنان امام الجمعية العامة للامم المتحدة، التقى كـ"رئيس لحكومة لبنان" الرئيس الاميركي جورج بوش لمدة نصف ساعة. والغاية عينها قصد الرؤساء الثلاثة، الهراوي، الحسيني وكرامي، في ما بعد الامم المتحدة، والتقوا كـ"ترويكا" الرئيس الاميركي لمدة نصف ساعة.

المشهدان يفصحان عن الفرق بين اطلاق دور المؤسسات في اطار الصلاحيات المنصوص عليها في الدستور، وبين سحبها في صيغة تزيل الحدود بينها وتجعلها عرضة للتداخل وفقدان التوازن والادوار.

بدعة

والرئيس الحص الذي ابلغ الى "النهار" انه يحرص على التعاون بين اركان الحكم وضرورة توازن المؤسسات، رأى ان "الترويكا بدعة ونقيضها لا يعني الخصام بين الرؤساء او المؤسسات، انما ممارسة الجميع صلاحية في اطار الدستور والقوانين".

وبعدما رحب بـ"اعلان رئيس المجلس عن موت الترويكا"، اشار الى "ان هذه البدعة كانت صيغة غير دستورية وغير ديموقراطية وحملت اخطارا حقيقية على الحياة السياسية في لبنان"، لافتا الى انه "طالما نادينا وطالبنا بضرورة العزوف عن ادارة شؤون البلاد في اطار الترويكا التي تنتج مساوئ لا يمكن لبنان تحمل تبعاتها".

وفي رأي الحص "ان الترويكا تتعارض تماما مع مبدأ فصل السلطات وتعمل على شخصنة المؤسسات وتثير المشاعر الطائفية والمذهبية كون


الحص.

الرؤساء يحاولون في خلافاتهم الظهور كأنهم يدافعون عن طوائفهم"، مشيرا الى ان "المحاصصة بين اركان الترويكا كانت الغاية من قيامها. وهذا الامر برز بوضوح في التعيينات الادارية، وفي عملية التطهير التي استثني منها المديرون العامون، وقانون الاعلام المرئي والمسموع الذي شرعن حصص اركانها".

وبعدما نفى ان يكون لبنان شهد تجارب مماثلة، لفت الى ان البديل عن "الترويكا" هو اطلاق عمل المؤسسات. و"شرط وفاة هذه الصيغة الممارسة"،


دكاش.

مذكرا بأن "النص الدستوري الذي يقضي بفصل السلطات يؤكد تعاونها".

خلية ادارة الازمات

اما الوزير السابق النائب محمد عبدالحميد بيضون، عضو المكتب السياسي لحركة "امل" فله تعريف اخر لـ"الترويكا"، فهي في رأيه "خلية ادارة الازمات، ولبنان ربما كان يحتاج الى مثل هذه الصيغة في وقت ما زال يعيش مرحلة ما بعد الحرب، والتي لم ترس فيها الخيارات الاساسية على نحو نهائي رغم وضوح عناوين عديدة في اتفاق الطائف".

واشار الى "ان التجربة اثبتت انه لا يكفي وجود اتفاق كي يتم تنفيذه في كل دقة ومن دون تعرجات ومشاكل. كل اتفاق من نوع المواثيق الوطنية يحتاج الى عمل دؤوب من اجل تطبيقه والى الانخراط فيه"، لافتا الى "اننا نخوض اضافة الى ذلك، مشروع بناء الدولة، ويتم ذلك عبر ذهنيات مختلفة، كل طرف لديه فكرة عن الدولة تختلف عن الطرف الاخر، فلم يتم البحث في العمق في القواعد الاساسية لبنائها، لذلك هناك خلافات دائمة بين الاطراف اللبنانيين وبين اطراف الحكم، يجب ان تتم ادارتها في اقل قدر من الصراعات على المستوى الوطني".

وبعدما ربط بين "الترويكا" وما آلت اليه وبين الخلل القائم في مؤسسة مجلس الوزراء، قال "ان هناك شكوى مستمرة من جراء تركيبة مجلس الوزراء على النحو الذي اتاح لرئيسه رفيق الحريري ان يكون في موقع السيطرة تماما على مقررات الحكومة". وهو يعتقد ان "هذه المؤسسة الاساسية التي جعلها اتفاق الطائف لادارة شؤون البلاد، اتخذت منحى الاختزال في ارادة شخص واحد او رأي واحد. مما جعل الخلافات تخرج الى العلن في سهولة وسرعة.

واشار الى "ان هذا الامر دعا في بعض المراحل الى قيام محاولات لتخفيف وطأة الازمات وانعكاساتها من خلال عمل الترويكا، وهو عمل تشاوري بدا كأنه يحل مكان المؤسسات. لكن غياب مجلس الوزراء واختزاله في شخص واحد هو الذي اظهر الترويكا كأنها صاحبة القرار".

ولفت الى "اسلوب عمل رئيس الحكومة الذي لا يعرض الا سلة واحدة ومن الصعب جدا الكلام معه عن تفاوض وتفاهم، انعكس ايضا على مؤسسات الحكم. اما ان تقبل بهذه السلة واما يعتكف واما يستقيل. فطريقة عمله تعكس واقعا صداميا. هذا الامر انعكس على المؤسسات، وخصوصا مجلس النواب، فاذا اراد المجلس طرح الثقة بوزير، يطرح الحريري الاستقالة، واذا اردنا تشكيل لجنة تحقيق في الفضائح المالية يعتبر ان الامر يمسه شخصيا. هنا في وقت تعتبر لديه مكانة تجعل الوضع الاقتصادي والنقدي يرتبط بوضعه ولا يسمح للاخرين بمصادمته حتى النهاية، وهو استعمل هذا النوع من الاسترهان لمؤسسة مجلس النواب مما انعكس سلباً على البرلمان ودوره".

وكشف انه "في بعض المراحل لم يكن في الامكان الوصول بالملفات المطروحة الى النهاية. وكان العمل يتم على اساس التسويات كما حصل على صعيد قانون الاعلام. هذا النوع من التسويات ادى الى شل قدرة المؤسسات. والقول بانتهاء عمل الترويكا المقصود به الخروج من هذه التسويات الى دور المؤسسات".

● المشكلة القائمة حاليا هي بين رئيسي الجمهورية ومجلس النواب، وليست مع رئيس الحكومة، الا تعتقد ذلك؟

– هناك ممارسة اسست لهذه المرحلة. المشكلة الحالية تأتي تتويجا لمشكلات عدة، ظاهرها ان هناك نتائج يتم التوصل اليها بالتشاور بين الرؤساء ومن ثم يكون انقلاب عليها. وكأن التشاور يتم فقط لتهدئة الوضع وليس للتقدم به في اتجاه حلول معينة.

من الصعب بالنسبة الينا – اضاف بيضون – التمييز بين اركان السلطة التنفيذية. ننظر الى هذه السلطة ككل. رئيس الجمهورية له حق الاقتراح لكن القرارات تصدر عن الحكومة.

المشكلة ان هناك اتجاها للخروج عما هو متفق عليه على نحو يصب في مصلحة اغواء او اغراء البعض بان في الامكان تعزيز الحصص الطائفية. فما يطرح من اقتراحات يرمي الى تعديل الوضع في شكل يرسي القواعد الطوائفية، التي نص اتفاق الطائف على ضرورة الخروج عليها نحو مزيد من الممارسة الديموقراطية.

.. هذا الامر من شأنه ان يعدل جذريا النظرة الى اتفاق الطائف وان يستفز المشاعر الطائفية عند الاخرين.

● اعلان الرئيس بري (احد اقطاب الترويكا) وفاتها بدا اعترافا بسلبية هذه التجربة، اليس كذلك؟

– اوضحت سلبية "الترويكا" التي ادت الى اعلان وفاتها. المهم هو هل نذهب قدما في الممارسة الديموقراطية حتى النهاية ام تبقى البلاد ومؤسساتها مسترهنة؟

● والجواب؟

– الممارسة السياسية لاحقا كفيلة الوصول الى جواب. البلاد لن تخرج من عقلية التسويات في غضون ٢٤ ساعة. علينا البدء بمرحلة جديدة، بعيدا عن التسويات، يفسح فيها المجال لاطلاق دور المؤسسات.

الفوز بالنقاط

المعارضة النيابية والسياسية وجدت في نعي "الترويكا" فوزا بـ"النقاط" بعدما طالبت طويلا بضرورة الخروج على تلك الصيغة التي اطاحت دور المؤسسات.

النائب بيار دكاش وصف "الترويكا" بانها "بدعة لا وجود لها في النظام الديموقراطي اللبناني وهي ضد الدستور وتؤدي الى شخصنة المؤسسات".

وبعدما لفت الى ان "الترويكا" روسية وتعني "السيبة المثلثة الركائز"، اشار الى "عدم وجود اي نظام ديموقراطي في العالم يعتمد هذا النموذج، وهو في لبنان هرطقة وبدعة".

وشرح دكاش صلاحيات الرؤساء الثلاثة استنادا الى ما نص عليه الدستور، قائلا ان "رئيس الحكومة، المحقق للنظام الديموقراطي لا يحق له اختصار دور السلطة التنفيذية، فالدستور لا يسمح له بذلك. ولا يحق لرئيس المجلس اقحام نفسه في ترابط مصالح مع السلطة التنفيذية لان للمجلس دور المشرع والمراقب والترويكا تسقط دوره في المراقبة والتشريع".

ورأى في الاعلان عن موت "الترويكا" تأكيدا لـ"صحة موقف المعارضة التي كانت تقول ما يردده كل رئيس على حدة"، مشددا على "ان الحل يكمن في قيام حكومة وفاق وطني، ما زالت حتى الان شعارا بعدما حلت مكانها الترويكا وفشلت".

واعرب عن خشيته من "ان تموت الترويكا شكلا وتبقى في المضمون حية ترزق، انطلاقا من سياسة المصالح وترابطها لدى الرؤساء الثلاثة، وخصوصا في مجال التعيينات الادارية وتشكيل الحكومات التي غالبا ما تحصل على قاعدة المحاصصة والمحسوبيات".

ولفت الى "ان الترويكا لم تكن صيغة تفاهم بين الرؤساء بل لتوزيع الحصص، وعندما تضاربت مصالحهم الغوها". مشيرا الى ان "البديل من الترويكا ثلاثة امور هي: دولة القانون، عودة المؤسسات وحكومة وفاق وطني".

وسام ابو حرفوش

"النهار" تسأل ١٠ سياسيين: كيف تنظرون الى الاداء السياسي لأهل الحكم؟

البديل دولة المؤسسات والوفاق وعودة الاحزاب ولكن... من يقول ان هناك اداء سياسياً في لبنان!؟












الحسيني. دكاش. قانصوه. الموسوي.
سعد. فارس. قصارجي. شمعون.

[illegible]

للوصول الى الاداء السياسي البرلماني. الحل هو قيام احزاب سياسية وطنية لبنانية، لأن قوة الفرد ضعيفة امام قوة الجماعة. والاحزاب تؤدي دورها خلال السعي الى الغاء الطائفية وقيام كتل سياسية ونشوء المؤسسات والدولة الحديثة".

طائف القهر

● النائب جورج قصارجي: "السياسة اللبنانية مستوردة ولا سياسة معينة خاصة بنا. وقد ادى امتناع اهل الحكم عن تنفيذ ما اتفق عليه في الطائف الى جعل هذا الاتفاق وثيقة قهر بدل ان يكون وثيقة انقاذ وخلاص. لقد طاب لهم في ادائهم تحوير نقاطه لما يخدم مصالحهم، فاستغنوا عن تطوير الدستور نحو الافضل بجعلهم كل الاهتمام ينصب على ابراز الثغر والسيئات في اتفاق الطائف من دون الجيد والايجابي. وبات المواطن يتساءل: اين المجلس الاقتصادي – الاجتماعي؟ اين محاكمة الرؤساء والوزراء؟ اين قانون الانتخاب العادل؟ اين الاصلاح الاداري؟ اين هي اللامركزية الادارية؟

بازاء هذا الاداء السياسي المتردي لا استبعد حصول عصيان مدني اذا استمرت الحكومة في لامبالاتها بما يعانيه المواطنون من صعاب معيشية ومشكلات اجتماعية. واذا استمرت في تحصيل الضرائب بدون ان توقف الاهدار، وبدون تقديم خدمات".

الطائف والمصالحة

النائب عاصم قانصوه رأى ان "السلطة في ادائها السياسي تأخذ من الطائف الايجابيات التي تخدم مصالحها وتمنعك من الحديث عن الخروق والسلبيات فيه. ويكفي القول ان صيغة "الترويكا" لم ترد في اتفاق الطائف. ومن هذه النقطة تتفرع كل الخروق. فالطائف كان له دور مهم في ايقاف الحرب، وعاد بنا الى المجتمع المدني، ورغم الاخطاء الكثيرة فيه فان حسنته وقف القتال واعادة بناء الدولة والمؤسسات".

بمشاركة الجميع

رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون قال: "اعتبر ان لا سياسة بالمعنى الصحيح في لبنان لأن الحكم صار لفئة معينة استعملت غطاء الطائف لتحكم خلاله. [illegible]

المنتقدون

[illegible]

ثوابت واركانها

[illegible]

استفهام وتعجب

[illegible]

اداء المصالح الخاصة

[illegible]

فولكلور

[illegible]

بالاحزاب

[illegible]

تحقيق صبحي منذر ياغي

السفير الاردني يعتقد انه لدى السوريين

عضوم: التحقيق مع الكرمي في لبنان واعطيت اذناً بالتفتيش عن شخص في فنادق

اكد النائب العام التمييزي عدنان عضوم ان التحقيقات تتواصل مع الاردني ضرار الكرمي الموقوف رهن التحقيق منذ الثالث من كانون الثاني. ورفض الكشف عن المواضيع التي يجري التحقيق فيها مع ضرار حفاظا على سرية التحقيق.

ونفى ما تردد عن ان الاردني الموقوف يحمل الجنسية الاميركية واكتفى بالقول، "ان ضرار اوقف بناء على معطيات يجرى التحقق فيها من خلال الاستماع الى اقواله". واستبعد اطلاقه في وقت قريب، مشيرا الى انه "يخضع للتحقيق في لبنان".

واوضح انه أعطى في وقت سابق اذنا بالبحث عن احد الاشخاص في الفنادق. وذكر انه ابلغ في الساعات الماضية بتوقيف ضرار.

وردا على سؤال هل ان الاردني اوقف للتحقيق معه في حادث الاعتداء على حافلة الركاب السورية في طبرجا او حادث تفجير حافلة الركاب في دمشق فنفى ان يكون الاستجواب معه في موضوع هذين الحادثين.

وقال انه اعطى الاذن للجهات الامنية بالتفتيش عن ذلك الشخص في فنادق في اطار الاستنابات القضائية الرئيسية الصادرة عقب الحوادث الامنية الاخيرة في لبنان، والتي تتعلق بتوزيع مناشير وبحادث اطلاق النار على حافلة الركاب السورية في طبرجا. واشار الى ان الخيط الرفيع الذي سبق ان تحدث عنه في وقت سابق يتعلق باعطاء الاذن بالتفتيش عن شخص في فنادق.

وذكرت مصادر قضائية ان ضرار لم يدل باي اعترافات في المواضيع التي يسأل عنها. ونفت وجود موقوفين آخرين معه. واشارت الى ان اثنين غير لبنانيين استمعا بصفة شاهدين ليسا على معرفة بضرار او على علاقة به، من دون ان تعطي توضيحات اخرى.

وكان القاضي عضوم اعرب عن استعداده للنظر في كتاب الاردن الى الخارجية اللبنانية عن ضرار، الا انه قال انه قرأ عنه في بعض وسائل الاعلام ولم يتسلم بعد اي كتاب في هذا المجال.

ونقلت وكالة "رويتر" عن سفير الاردن في لبنان فخري ابو طالب ان ضرار الكرمي الذي يعمل مراقبا ماليا لفندق "ماريوت" في بيروت والذي اخذه ثلاثة اشخاص مجهولين قبل ١٧ يوما موجود لدى المخابرات السورية. وقال ابو طالب: "من خلال اتصالاتي الشخصية واتصالات مدير الفندق عرفنا ان ضرار غير موجود لدى السلطات الامنية اللبنانية، ولكن حتى الآن لم نبلغ رسميا عن توقيفه". واضاف انه ينتظر "جوابا عن مصير الكرمي من وزارة الخارجية اللبنانية اليوم" (أ ش أ).

وذكر ابو طالب للوكالة نفسها ان ضرار "تمكن من ان يهمس في اذن احد زملائه كلمة "مخابرات" قبل ان يقتاده ثلاثة اشخاص في لباس مدني في سيارة "رانج روفر" رمادية تحمل لوحات لبنانية. ولكن حتى الآن لم نتسلم اي توضيحات عن مصيره رغم اتصالات عديدة اجريناها مع وزير الخارجية فارس بويز ومسؤولين آخرين".

ميرزا يخلي العراقيين الثلاثة المتهمين باغتيال التميمي المعارض

قرر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا تخلية الديبلوماسيين العراقيين الثلاثة الموقوفين في تهمة قتل المعارض العراقي الشيخ طالب السهيل التميمي في منزله في محلة الظريف في بيروت في ١٣ نيسان ١٩٩٤ بكفالة ٥٠ الف ليرة لكل منهم. وهم علي سلطان درويش وهادي حسون نجم ومحمد فارس كاظم الملقب "ابو احمد". وكذلك قرر القاضي ميرزا تخلية جورج بيزاند ترجانيان الموقوف الرابع في هذه القضية بكفالة ٣٠٠ الف ليرة.

وجاء قرار الموافقة على تخلية الديبلوماسيين العراقيين الثلاثة في ضوء الرد الذي تسلمه القاضي ميرزا من وزارة الخارجية وحمل تعليلا قانونيا يشير الى تمتع العراقيين بالحصانة الديبلوماسية وتاليا عدم جواز محاكمتهم في لبنان. وتستمر هذه الحصانة حتى في حال قطع العلاقة الديبلوماسية بين البلدين. وينتظر بت اطلاق الثلاثة بعد تبلغ ورثة التميمي قرار المحقق الاول للاطلاع عليه والرد في مهلة ٢٤ ساعة. فاما يوافقون عليه او يستأنفونه امام الهيئة الاتهامية في بيروت.

والتميمي قتل في منزله باطلاق مجهولين النار عليه من سلاح حربي واوقف على الاثر في ٢١ نيسان ١٩٩٤ اربعة عراقيين يشغلون مراكز ديبلوماسية في السفارة العراقية في بيروت وخامس لبناني.

ودفع الحادث لبنان الى قطع علاقاته الديبلوماسية مع العراق.

وفي حزيران الماضي توفي احد المتهمين خالد علوان الخلف في المستشفى بعد نقله من السجن مصابا بنزف في الرأس.

* قالت اوساط رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين انه صدم للخبر من اطلاق قتلة المرحوم الشيخ سهيل الطالب التميمي، فابدى استغرابه ودهشته لذلك.

وعلم انه اجرى اتصالات بالمعنيين في هذا الشأن.

* نسبت وكالة "رويتر" الى "المجلس العراقي الحر" الذي يتزعمه المعارض العراقي سعد صالح جبر ومقره لندن، انتقاده قرار التخلية. ورأى المجلس في بيان ان هذا القرار سيؤدي الى "تشجيع نظام (الرئيس العراقي) صدام (حسين) لأن يقوم مستقبلا بمزيد من عمليات الاغتيال والتفجيرات وارسال الشبكات الارهابية الى لبنان وبلدان العالم الاخرى بغطاء التمتع بالحصانة الديبلوماسية".

* وفي نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من دبي ان "المؤتمر الوطني العراقي" وهو حركة معارضة للنظام العراقي يتخذ من لندن مقراً، دان الافراج عن العراقيين الثلاثة.

وجاء في بيان تسلمته الوكالة ان "الافراج عن هؤلاء القتلة الثلاثة من شأنه ان يشجع صدام (حسين) على المضي قدما في اعماله الارهابية في لبنان وفي اي مكان من العالم".

واضاف "تناشد الحكومة اللبنانية تعزيز دعمها لمكافحة الارهاب واعتقال القتلة من جديد".

العمل الاسرع والاكثر ربحاً

جريح في سطو على محل للصيرفة

الرابعة الا ربعا عصر امس اقتحم مسلحان "مؤسسة نادر للصيرفة" في جل الديب واطلق أحدهما النار من مسدس حربي على العامل في المؤسسة روني سلهب فأصابه بثلاثة عيارات في الوجه والكتف، ثم عمدا الى سلب كمية من العملات الاجنبية وفرا مشيا وتواريا بين المارة في السوق الداخلية.

ونقل سلهب الى مستشفى جل الديب للعلاج وافيد ان حالته غير خطرة.

مذكرات بتوقيف متهمين بسرقة سيارات

اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد اربع مذكرات توقيف وجاهية في حق محمد حسين المصري وجمجاه حسن حمية ومصطفى محمد طليس ومحمد علي السيد قاسم بجرم سرقة سبع سيارات وبيعها.

اعتقال متهم بسرقة مصرف الماني

قبض رجال الامن على المجند وسام موسى رزق الله المتهم بالاشتراك في سلب سبعة ملايين دولار اميركي من مصرف "كوميرس" في برلين مع المتهمين علي شفيق ابرهيم ودرغام شفيق ابرهيم وخالد ومعتز ومظفر البرازي، والذي طالبت السلطات القضائية الالمانية باعتقاله واسترداده.

وتقرر تسليم المتهم الى النيابة العامة التمييزية التي سبق ان اصدرت مذكرة بتوقيفه.

توقيف متهم بادخال لحوم فاسدة

اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد مذكرة بتوقيف سهيل اسماعيل الزريا بتهمة تهريب لحوم فاسدة من سوريا وبيعها في لبنان.

وكان رجال الجمرك ضبطوا من سيارته في محلة ضهر البيدر ٥٠ كيلوغراما من هذه اللحوم في اكياس قذرة وكانت الروائح الكريهة تتصاعد منها. وتم اتلافها وطمرها في مكب برج حمود بأمر من المدعي العام في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمة الذي كان ادعى على سهيل بتهريب لحوم فاسدة عبر الحدود مع سوريا وجلبها الى لبنان بقصد بيعها وهو على علم بأنها فاسدة. وطلب ملاحقته سندا الى أحكام المادة ٦٨٢ من قانون العقوبات وتقضي بالسجن من شهر الى سنة وبالغرامة حتى نصف مليون ليرة لبنانية.

بورصة السرقات في ارتفاع مجنون. وهنا مجموعة "نشاطات" ضمن "العمل الاسرع والاكثر ربحا"!

- ١٥٠ مليون ليرة من منزل احمد مفيد الزلاق في سن الفيل.
- ٥٢ مليون ليرة منها ٢٧ الف دولار اميركي من مكتب احمد عبد الحسين أحمد.
- ٢٢ مليون ليرة من منزل شارل توفيق عبيد في بيت مري.
- ٣٠ مليون ليرة من منزل ليلي اسكندر نصر في بلدة كوسبا – الكورة.
- ٢٠ مليون ليرة من محل حسين عجاج الموسوي في بلدة حورتعلا – بعلبك.
- ١٥ مليون ليرة من محل غبريال الياس عقيقي في البوشرية.
- ١٠ ملايين ليرة من منزل زينب اسماعيل حوري في بلدة العين – بعلبك.
- ٧ ملايين ليرة من منزل سهيل موريس كيروز في ساحل علما.
- ٩ ملايين ليرة من منزل مارسيل ضوميط ماجد في حارة صخر – جونية.
- ٦ ملايين ليرة من محلات مفروشات رينه انطوان انجا.
- ٧ الاف دولار اميركي من منزل مارلين جورج جمال في جل الديب.
- ٦ الاف دولار اميركي من شركة الباطون الجاهز في الشويفات، وشيكات بقيمة مئة الف دولار اميركي.
- ٦ ملايين ليرة من شركة سوراكو للألبسة الجاهزة لصاحبها وارطان بيكاريان في الزلقا.
- ٦ الاف دولار من محل نظير حسين الوتار لصنع المقاتق في محلة البداوي في طرابلس.
- ٣٠ مليون ليرة من منزل خليل ابو نادر في زوق مكايل.
- ٧ ملايين ليرة من محل الصيرفي علي احمد مهدي في بيروت.
- ٦٠ مليون ليرة من منزل احمد عبد الكريم اسكندر في الهرمل.
- ١٢ مليون ليرة من محل جوزف ابرهيم تامر في مجدليا – قضاء زغرتا.
- ٦ الاف دولار من منزل حياة ابرهيم المصري في محلة الملا – الظريف في بيروت.
- ٦ ملايين ليرة من منزل ميشال ادمون ساروفيم في زحلة – حوش الامراء.
- ٦ ملايين ليرة من منزل عايدة الياس داغر في عجلتون.

أم ابنة ١٤ وضعت سفاحا والقته من الطبقة الثالثة

النبطية – "النهار":

عثر صباح امس على جثة طفل رضيع في يومه الاول في مكب للنفايات امام بناية حسن قنديل في وسط مدينة النبطية. وحضرت الى المكان عناصر من قوى الامن الداخلي بإمرة الملازم الاول اسماعيل عون وبوشر التحقيق فتبين ان الطفل القي من الطبقة الثالثة من البناء المذكور وتم التعرف الى الأم الجانية وتدعى ف. ط. (١٤ عاما) من سكان كوثرية الرز – قضاء الزهراني. ونقلت جثة الطفل الى "المستشفى الحكومي" في النبطية.

توقيف متهم في قتل الفحل

اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان صقرصقر مذكرة توقيف وجاهية في حق الشاب فيكان دانيال اغوبيان في جريمة قتل الدكتور محيي الدين الفحل رئيس قسم الاشعة في "مستشفى الجامعة الاميركية" في شاليه في مجمع طبرجا طعنا بسكين.

طعنوا زوجها وضربوها

ادعت حنان ابرهيم ديماسي (٢١ عاما) ان اشخاصا دخلوا منزلها في محلة الطريق الجديدة وكانوا يرتدون البسة واقنعة سودا وطعنوا زوجها موسى فوزي الفرا بمدية في خاصرته ويده اليسرى وضربوها وكموا فمها بلاصق من البلاستيك وركلوها وهربوا. ونقل موسى الى المستشفى.

طلب السجن لمتعهدي حفلات مصارعة

طلب قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان، السجن ثلاث سنوات لأحمد محمد م. وسنتين لنهاد ع. في قضية استقدام مجموعة من المصارعين الى بيروت لاقامة حفلات مصارعة وتهديدهم بالخطف بعدما رفضوا المساهمة في الحفلات ما لم تدفع لهم اجورهم.

وجاء في القرار الظني الذي اصدره القاضي رمضان ان ابرهيم عبدالكريم ع. وهو من اصل فلسطيني، استحصل هو وولداه نهاد وفؤاد على الجنسية الاميركية. وفي اثناء اقامة ابرهيم في الولايات المتحدة اتفق مع نحو ١٣ مصارعا من جنسيات مختلفة ليأتوا الى لبنان ويشتركوا في حفلات رياضية في مقابل مبالغ مالية، الى تأمين بطاقات السفر والاقامة في لبنان. وحرر شيكا بقيمة ٢٩ الف دولار اميركي للمسؤول الاميركي عن الاتفاق.

وبعد وصول المصارعين الى لبنان، وردهم بالفاكس من الولايات المتحدة ان الشيك من دون رصيد، بينما لم تجن الحفلات التي احيوها في لبنان الربح المتوقع. وراح المصارعون يطالبون نهاد ابن ابرهيم بأجورهم. وتوترت العلاقة بينه وبينهم وخصوصا بين نهاد والمصارعين "جيمس" و"كيري"، فهددهما بالخطف اذا لم يلعبا في حفلة اليوم التالي، فسارع المصارعون الى مغادرة لبنان.

بدوره، اقدم المدعى عليه احمد م. وهو صاحب مؤسسة لاقامة الحفلات على سحب شيك لصاحب الفندق الذي نزل فيه المصارعون بقيمة ٤٠٠٠ دولار، تبين انه بلا رصيد.

وطلب القاضي رمضان منع المحاكمة عن ابرهيم وابنه فؤاد، والظن بنهاد ع. بمقتضى المادة ٥٧٥ عقوبات وبأحمد م. بمقتضى المادة ٦٦٦ من القانون نفسه وتضمينهما الرسوم والمصاريف.

أحرق نفسه في منزله

بعلبك – "النهار":

ذكرت مصادر أمنية ان احمد خنجر الحاج انتحر داخل منزله في بلدة الشواغير في الهرمل بعدما اقفل باب غرفته وأحرقها فالتهمته النيران والمحتويات من دون ان تعرف الدوافع.

أحدهم عديل فريد موصللي

توقيف متهمين بترويج طوابع مزورة



الموقوفون من اليمين: ماريو الخوري عديل فريد موصللي، وائل الحكيم، طوني الخوري، نبيل الحويك، جورجيت نادر، الياس ناصيف. (مارسيل خياط)

زحلة – "النهار":

اوقف فرع امن الدولة في البقاع امس عددا من المتهمين بترويج طوابع مزورة.

وفي المعلومات الرسمية عن القضية:

"اوقفت المديرية العامة لامن الدولة – مديرية البقاع الاقليمية، بإمرة العقيد جان عقل مدير امن الدولة في البقاع، بالتنسيق مع النائب العام الاستئنافي في البقاع القاضي جوزف خليل، الياس ناصيف وجورجيت نادر من زحلة ورؤوف الحكيم الذي ترك بسند اقامة، وولده وائل من بلدة المشرفة ونبيل الحويك من بسلبا، وطوني الخوري في بيت شاما وسكان كسروان، وماريو الخوري من بيت شاما وسكان طبرجا وهو عديل فريد موصللي، لاقدامهم في تواريخ مختلفة على ترويج طوابع مزورة من فئة ٢٠ الف و٥ آلاف ليرة لبنانية بقيمة ثلاثمئة وخمسين مليون ليرة لبنانية.

واعترف ماريو بأن مصدر هذه الطوابع هو فريد موصللي، وان الطوابع انتقلت منه الى طوني فياض الخوري، وهو معقّب معاملات في دائرة تسجيل السيارات في الدكوانة ومنه الى سائر الموقفين وجميعهم معقبو معاملات في دوائر السيارات. وقد احيل الجميع موقوفين على المراجع القضائية المختصة لمتابعة التحقيقات".

ومعلوم ان فريد موصللي قتل برصاص قوى الامن قبل مدة في عشقوت وكان مشتبها في تورطه في قضية الاختلاسات من وزارة المال وتزوير طوابع اميرية وترويجها، اضافة الى اتهامه بتصفية رأفت سليمان.

مقتل امرأة واصابة طفل في تدهور سيارة على الجليد



السيارة مستقرة في الوادي وبدت قشرة ثلج على المنحدر. (ميشال حلاق)

الشمال – "النهار":

بسبب الجليد المتراكم على الطرق في المرتفعات انزلقت سيارة "مرسيدس" بيضاء يقودها المهندس عادل حلاق في بلدة بلوزة على طريق اهدن – بشري لتستقر في الوادي المحاذي للطريق على عمق خمسين مترا.

ولدى الحادث الى وفاة الدكتورة جمال الحاج زوجة المهندس حلاق بعد نقلها الى "مستشفى السيدة" زغرتا بسيارة للصليب الاحمر. واصيب الطفل زياد غسان الحلاق الذي كان بصحبة عمه في رحلة الى الارز بثلاثة كسور في عظام الرأس واخضع لجراحة في "مستشفى الكورة".

ومثل الحادث المؤلم وغيره من الحوادث التي تقع دائما على هذه الطريق يأتي دعوة الى الجهات المعنية بالسلام والامان على الطرق العامة لاقامة حواجز تحمي السيارات من الانزلاق عند المنعطفات الخطرة على طول الطريق السياحية التي يقصدها السياح من مختلف انحاء العالم.

اهالي المنية يطالبون باجراءات على "الاوتوستراد القاتل"

طرابلس – "النهار":

سلم وفد من اهالي بلدة المنية ضم نحو خمسين مواطنا محافظ الشمال خليل الهندي مذكرة تطالب بتنفيذ "اجراءات وقائية على الاوتوستراد الذي يمر في بلدتهم". واشار الى ان "نحو ٣٥٠ شخصا قتلوا على الاوتوستراد في الاعوام الخمسة الماضية، نتيجة انعدام الاجراءات التي تضمن سلامة المارة او ركاب السيارات".

وابلغ الهندي الوفد ان "ثمة اجراءات وقائية موقتة اتخذت لتخفيف الحوادث على الاوتوستراد، لكنها غير كافية". وقال ان "السلطة قررت تنفيذ مشروع يرمي الى وضع تجهيزات تكفل السلامة وبناء جسور وانفاق وحواجز، تبلغ كلفته ٧ مليارات ونصف مليار ل.ل. يتوافر منها ملياران وخمسمئة مليون ل.ل.".

واشار الى ان "رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وعد بصرف المبلغ الباقي من مال الاحتياط او من اي مصدر متوافر آخر. وستبدأ وزارة الاشغال العامة تنفيذ المشروع بالمبلغ المرصود، ريثما يتأمن المبلغ المطلوب".

اعلان اجراءات لضبط الوضع الامني في مخيم عين الحلوة

"اللجان" تقفل مدارس "الاونروا" احتجاجاً على الخليل و"فتح" تعارض "هذه الاشكال من الاضرابات"

تلامذة عين الحلوة بعد اقفال مدارسهم احتجاجاً على اتفاق الخليل. (احمد منتش)

صيدا، بعلبك – "النهار":

اقفلت "اللجان الشعبية" الفلسطينية في مخيم عين الحلوة المؤسسات التربوية اعتبارا من العاشرة قبل الظهر، احتجاجا على اتفاق الخليل في الضفة الغربية. فيما عارضت حركة "فتح" هذه الخطوة.

وعقدت اللجان مؤتمرا صحافيا في مقر المركز الثقافي الفلسطيني حضره ممثلون للفصائل الفلسطينية المعارضة. وتلا باسمها السيد فؤاد عثمان بيانا فيه:

"في اجتماعها الاخير توقفت اللجان الشعبية الفلسطينية في منطقة صيدا امام ما سمي اتفاق الخليل الموقع بين ما تسمى سلطة الحكم الاداري المحدود والعدو الصهيوني، ورأت فيه تنازلا خطيرا يضاف الى سلسلة التنازلات التي امعنت القيادة الفلسطينية المنحرفة في تقديمها الى العدو الصهيوني. كما رأت انه يشكل تنازلا خطيرا اقدمت عليه السلطة المنحرفة استجابة للضغوط والاملاءات الاميركية (...)

ان هذا الاتفاق جاء يفك العزلة الدولية والعربية عن حكومة نتنياهو، ويظهر ان نتنياهو رجل محب للسلام، ويفسح في المجال امام الدول العربية المهرولة وراء الاحتلال للاسراع في التطبيع.

ان هذا الاتفاق المذل سيفتح المجال امام حكومة نتنياهو للتفرغ وممارسة الضغوط على المسارين السوري واللبناني وفق الشروط الاسرائيلية، واننا على ثقة بأن هذا الاتفاق لن يؤثر على الموقف الصلب السوري – اللبناني في المفاوضات.

ان اللجان الشعبية في صيدا تستنكر هذا الاتفاق المذل، وتندد بما اقدمت عليه ايادي السلطة المنحرفة من تنازلات اضافية. وتعتبر ان هذا الاتفاق وما سبقه من اتفاقات لا تمثل الشعب الفلسطيني ولن تؤسس الا لانتفاضة جديدة في مواجهة الاحتلال وقطعان المستوطنين.

اننا نناشد الدولة اللبنانية الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني في دعمه للصمود امام هذه الاتفاقات باقرار الحقوق المدنية والاجتماعية والغاء قرار فرض التأشيرة على الفلسطينيين في لبنان".

موقف "فتح"

من جهته، عارض امين سر حركة "فتح" في منطقة صيدا المقدم خالد عارف لجوء "اللجان الشعبية" الى اقفال المؤسسات التربوية والعيادات الصحية "عنوة" في المخيم.

وقال لـ"النهار": "لا يجوز اطلاقا بعد اليوم ان يتحمل ابناء شعبنا الفلسطيني تبعات بعض وجهات نظر اي كان. لم يستطيعوا اقفال اي محل داخل المخيم لأن شعبنا مع استعادة كل شبر من اراضيه المحتلة. وشعبنا في الداخل اعطى كلمته ووجهة نظره. اننا ندعو الجميع الى الكف عن مثل هذه الاشكال من الاضرابات لأنها تضر بمستقبل اجيالنا. وعليهم تجنيب المدارس وعيادات "الاونروا" موقفا سياسيا يريدون تسجيله".

وفي ما يتعلق بحوادث القتل الاخيرة في المخيم، شدد عارف على ان "لا بد من مرجعية امنية تشارك فيها جميع القوى داخل المخيم حتى يتحمل الجميع مسؤولياتهم، لأنه في غياب هذه المرجعية وغياب الدولة اللبنانية، لا يمكن احدا ان يقوم بأي تحقيق من شأنه ان يؤدي الى معرفة الفاعلين. وهي ايد مشبوهة وعميلة كائنا من كانت. وان الضحايا الثلاث التي سقطت داخل المخيم منذ مطلع الشهر هي من حركة "فتح" وليست من المعارضين كما ذكر بعض وسائل الاعلام.

الوضع الامني للمخيم

وعقد اجتماع عصرا في مقر منظمة "الصاعقة" في المخيم حضره ممثلون للفصائل الفلسطينية والقوى الاسلامية و"اللجان الشعبية"، تناول الوضع الامني في ضوء عمليات القتل الاخيرة.

واعلن امين سر "اللجان" عبد المقدح اثر الاجتماع "سلسلة اجراءات لوضع حد لمثل هذه الاحداث التي تخدم العدو الصهيوني (...)".

بعلبك

وفي بعلبك نددت "اللجنة الشعبية" وفصائل المقاومة الفلسطينية في مخيم الجليل باتفاق الخليل. ووصفته في بيان اصدرته بأنه "اخطر خطوات التآمر التي يبرمها عرفات مع الكيان الصهيوني، اذ تنازل عن الحرم الابرهيمي المقدس للعصابات اليهودية، وقسم الخليل مدينتين فلسطينية ويهودية (...).

اننا نستنكر هذا الاتفاق وندينه. فهو لا يمثل ارادة الشعب الفلسطيني. وستواصل جماهيرنا النضال حتى اسقاط كل الاتفاقات الخيانية وطرد الاحتلال الصهيوني من ارض فلسطين".

* في طرابلس ("النهار") نبه "التنظيم القومي الناصري" الى عواقب اتفاق الخليل، ورأى انه "جاء رضوخاً جديدا للشروط الاسرائيلية على حساب الشعب الفلسطيني والحقوق العربية (...)".

اعتصامان فلسطينيان في طرابلس وصور احتجاجاً على تقليص خدمات "الاونروا"

طرابلس – "النهار":

اعتصم عدد من الفلسطينيين في مخيمات الشمال امس امام مكتب وكالة "الاونروا" في طرابلس بدعوة من "اللجان الشعبية" في مخيمي البارد والبداوي، احتجاجا على تقليص الوكالة خدماتها.

ودخل عدد منهم مكتب المدير في الشمال عمر عباس، وتلا ممثل لهم لائحة عدد فيها اجراءات "الاونروا" لتقليص خدماتها "وخلفيات هذا القرار وتداعياته على الفلسطينيين المحرومين" مطالبا بوقف التقليص وزيادة المخصصات عما كانت في السابق".

ووقع المعتصمون شعارات علقت على شرفات المركز، جاء فيها: "على ابواب القرن الحادي والعشرين تعرض "الاونروا" على النساء الحوامل الولادة في المنازل. وموتوا"، "نرفض التوطين والتجنيس والتعويض ونطالب بالعودة"، و"اين الفلسطينيون في المخيمات من حقوق الانسان ايتها الامم المتحدة؟"

ويستمر الاعتصام حتى غد الاربعاء.

وفي صور نظمت "اللجان الشعبية" اعتصاما في مكتب "الاونروا" في صور احتجاجا على تقليص الخدمات. وسلم وفد من المعتصمين مذكرة الى مدير المكتب تعرض مطالبهم في المجالات الصحية والتربوية والاغاثية.

ودعت "اللجنة الشعبية" لمخيم شاتيلا الى اعتصام في التاسعة صباح اليوم، استنكارا لعدم استجابة "الاونروا" طلب تنظيم مجاري الصرف الصحي في المخيم.

هجمات في القطاعين الاوسط والشرقي وقصف مدفعي لاطراف برعشيت

شن رجال المقاومة امس هجمات على مواقع وأهداف في القطاعين الاوسط والشرقي.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان حامية موقع زمريا رصدت في العاشرة صباحا تحركا مسلحا فأطلقت قذائف في اتجاهه. وكذلك تعرض موقعا برعشيت وبيت ياحون ظهرا لقصف بصواريخ "ساغر" وقذائف هاون من مفترق صفد البطيخ – برعشيت وخراج تبنين، وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف. وسجل في السادسة الا ربعا مساء تحليق طائرات حربية اسرائيلية في أجواء القطاع الغربي.

ومن مراسل "النهار" في صور ان اطراف برعشيت وجبل الزعتر الواقع بينها وبين تبنين، تعرضت ظهرا لقصف مدفعي وحملة تمشيط برشاشات ثقيلة زهاء ثلث ساعة.

وذكرت مصادر امنية ان رجال المقاومة هاجموا بأسلحة رشاشة وصاروخية موقع تلة برعشيت واصابوا آلية وشوهد دخان يتصاعد من الموقع.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة هاجموا في السادسة والدقيقة الـ ٤٠ بقذائف صاروخية وهاون موقع "الجيش الجنوبي" في تلة زمريا، وردت دبابة في الموقع بقصف طاول تلال الضهر وقاطع ميمس واطراف زلايا. وشاركت في القصف المدفعية الاسرائيلية من مرابضها على جبهة حاصبيا. كذلك سجلت رمايات من اسلحة رشاشة ثقيلة.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان الطائرات الحربية الاسرائيلية جابت اجواء منطقتي النبطية واقليم التفاح ليل الاحد ونفذت غارات وهمية.

وليلاً أفاد مراسل "النهار" في النبطية ان الطائرات الحربية الاسرائيلية قامت بغارات وهمية فوق المنطقة، فيما مشطت المروحيات الاطراف.

* في بيروت اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد حسين سلمان استهدفت بصاروخ مضاد للآليات، ظهر (امس) على طريق برعشيت – كونين، آلية مجنزرة تابعة للعملاء اللحديين، مما ادى الى اصابتها في شكل مؤكد وسقوط من فيها بين قتيل وجريح".

* افادت "هيئة ابناء العرقوب" ان النائب علي حسن خليل زار مكتبها الاجتماعي في حي السلم، وعرض مع قياديين فيها "دورها في مواجهة الاحتلال الصهيوني واحباط مشاريع الادارات المدنية التي حاولت قوات الاحتلال اقامتها".

✓ المقسّم ١٩

اقتراح لتأهيل الكسارات

من الدكتور فوزي العوجي:

"لو كنت مكان الوزير ميشال المر والوزير اكرم شهيب والوزير شوقي فاخوري لفرضت المشروع الآتي كي تبقى الكسارات في الجبال الجرداء حيث كانت، في اتفاق مدته ٥ سنين وضمنه بند جزائي:

١ – تجويف الجبل الصخري بنسبة يتفق عليها بين الحكومة وصاحب الكسارة.

٢ – التجليل (من جل) والتدريج (من مدرج) في الجبل الصخري الاجرد لتحويله جلولاً خصبة بعد تعميق كل جل كحفرة ضمن الجدران الصخرية يطمرها بالتراب الزراعي وغرس الصنوبر البلدي والخرنوب في هذه المدرجات.

٣ – الشرط الاساسي في الاتفاق هو تظليل منطقة عمل الكسارة كمساحة بكاملها بناموسية نايلون (ما يستعمل حاليا الابنية قيد الترميم) لكي تمنع تطاير الغبار للجوار، كما يتوجب حينئذ على العاملين ضمن الكسارة وضع كمامات مبلولة بالماء لمنع تسرب الغاز الى مجاري التنفس لديهم، وهكذا تنمو الغابات باسرع مما يتصور اي لبناني بتكثيف زراعة الجلول الصخرية التي تكون قد استغلت طوال ٥ سنين".

الوزارة لا تتدخل

مواطن يتعلم نجله في احدى الجامعات واذا تأخر عن دفع القسط يجبر على دفع غرامة قيمتها ١٠٪ من قيمة القسط المطلوب، يسأل عن سبب هذه المعاملة ولم لا تهتم الدولة؟

* مسؤول في وزارة الثقافة افادنا ان الوزارة لا تتدخل للحد من هذه الامور، كون الجامعات الخاصة مستقلة تماما، ولكنما للوزارة حق التمني على الجامعة المذكورة وليس حق التدخل. ووعد بالتوجه الى ادارة الجامعة المعنية لمناقشة الامر.

رصيف اصلحوه فصار اسوأ

مواطن من الشياح – شارع اسعد الاسعد، حيال ميدلية المهدي، قال ان احدى الشركات التزمت اعادة تأهيل الشارع فجرفت الرصيف السابق واعادت بناء نصفه بعد رفعه عن مستوى الطريق بشكل يعجز معه الاطفال والشيوخ عن الوصول اليه، اضافة الى وجود خمسة امتار مغطاة بالوحل بين الرصيف والطريق المعبدة. وطالب بتصحيح الوضع.

* مصدر في بلدية الغبيري اوضح ان اعمال اعادة التأهيل لا تزال جارية في المنطقة وان جرف الرصيف تم نتيجة ضعف التربة وانخساف الرصيف فأعيد انشاؤه بارتفاع اعلى من مستوى الطريق لمنع وقوف السيارات عليه وتخصيصه للمشاة.

ولفت الى ان الشركة الملتزمة تنشئ احدث الارصفة في الشارع المذكور، معتبرا ان لا اساس للشكوى.

مجارير النقاش

سكان منطقة النقاش – تلة سرور، شكوا ان مياه المجارير تملأ الشوارع منذ عام ولا أحد يهتم، وان الروائح لم تعد تطاق.

وطالبوا المسؤولين بتصحيح الضرر ورفعه، فضلا عن مكافحة الكلاب الشاردة في المنطقة.

* مسؤول في بلدية انطلياس اوضح ان البلدية انشأت شبكة مجارير في المنطقة ووجهت انذارات الى سكان البنايات بواسطة الشرطة لوصل مجاريرهم الخاصة بالشبكة لكنهم لم يفعلوا.

ولفت الى ان البلدية طلبت من مخفر انطلياس مكافحة الكلاب الشاردة.

من معاناة الاجراء

مواطن يعمل أجيرا لدى صاحب معمل نجارة منذ نحو ٢٠ عاما لم ينتسب الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وكلما طالب صاحب المعمل بتسجيله في الصندوق يعده ولا ينفذ وعندما يحضر مفتشو الضمان ينفي وجود عمال لديه.

يسأل ماذا عليه ان يفعل؟

* مصدر في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي طلب من الشاكي تقديم كتاب الى مديرية التفتيش لدى الصندوق تتضمن كل المعلومات عن وضعه المهني ويمكنه عدم ذكر الاسم لئلا يُصرف كيفياً. وفي ضوء المعلومات يتم التدقيق واتخاذ الاجراءات.

ورشتان على الطريق

سكان شارع كنيسة الرسل الجديدة في منطقة السبتية، وخصوصا سكان العقار الرقم ١٤٤٦ يشكون ان ورشة بناء على الجانب الايمن من الطريق تشرعمالها التراية والبحص والحديد في عرض الشارع منذ شهر، ثم قامت ورشة اخرى مواجهة لها وفعلت المثل، مما تسبب في ازمة سير خانقة لسكان الشارع واستحال وصول اوتوكارات المدارس امام منازل الطلاب.

يناشد سكان المنطقة بلدية الجديدة – البوشرية – السد والشرطة البلدية الكشف على الورشتين والزام اصحابهما التقيد بالقوانين.

* مصدر في بلدية الجديدة اوضح انه تم ابلاغ الشرطة بالشكوى فوجهت انذارا الى صاحب الورشة بوجوب تأمين الطريق بعد تنظيفها ورفع مواد البناء عنها خلال ٤٨ ساعة.

حفريات سن الفيل

مواطن من سكان شارع خليل مطران – سن الفيل، سأل لماذا لا يتم تزفيت الحفريات التي بدأت في فصل الصيف وانتهت منذ شهرين!

* رئيس بلدية سن الفيل النائب حبيب حكيم اوضح ان مجلس الانماء والاعمار وعده بانهاء اعمال التأهيل في كل المنطقة قريبا وباعادة تزفيت مكان الحفريات.

عودة المهجرين تفرض نفسها مجدداً على السياسة

اندراوس: اضع خبرتي في تصرف الصندوق
ناصر الدين: عرقلة التمويل تسيء الى السلم

كتبت هيام القصيفي:

مركز رئاسة الصندوق المركزي للمهجرين الشاغر منذ تقديم رئيسه السابق انطوان اندراوس استقالته منه وانتخابه نائباً عن محافظة جبل لبنان رسم اخيراً علامة استفهام كبيرة حول الغاية من استمرار الوضع على حاله، وتحولت القضية الادارية محور تجاذبات سياسية تزامنت مع اقرار اللجنة النيابية للمال والموازنة موازنة وزارة شؤون المهجرين والصندوق المركزي، ومع ارجاء البحث في مشروع قانون لاحداث موارد للصندوق.

وفي وقت يتابع الصندوق منذ الجمعة الماضي دفع المستحقات المالية لاصحاب الطلبات في بعض قرى الجبل، ينتظر اهالي بلدات وقرى عدة الدفعات الجديدة، ولاسيما اهالي رمحالا، دفون، كفرنبرخ، بشامون، عرمون وغيرها، فيما لا يزال جدول المصالحات حافلاً بمواعيد تنتظر ايضاً اقرارها قبل الصيف المقبل.

وفي حين يشدد مسؤولو الصندوق والوزارة على اهمية المشكلة المالية وضرورة حلها سريعاً، تقرأ بين السطور ملامح "عتب سياسي" وانتقادات مبطنة تبقي القضية المالية محكومة بالحل السياسي العام.

ما هي خطة الصندوق الحالية والمستقبلية وما هو مصير مشروع استحداث موارد مالية له، ومن يدير اعمال الصندوق وما رأي الوزارة في الوضع الحالي.

"النهار" سألت اندراوس الذي يضع خبرته في تصرف الصندوق، كما قال، عن عمله الحالي في الصندوق والاولويات التي تضعها الوزارة والصندوق في توزيع التعويضات، وسألت المدير العام للوزارة هشام ناصر الدين عن خلفيات تأجيل البحث في مشروع قانون تأمين واردات لوزارة المهجرين.

يؤكد اندراوس انه لا يزال يتابع ملف المهجرين واعمال الصندوق من زاوية الخبير في شؤونه "فانا لا تزال لي "عين" على الصندوق، لكنني لا اتخذ اي قرار تنفيذي، والدليل ان كل المبالغ التي تدفع تصرف بموجب شيكات يوقعها نائب رئيس الصندوق". وقال ان "تعيين رئيس جديد له يعود الى الحكومة، ولكن نائب الرئيس يتمتع بصلاحيات الرئيس وهو مطلع على كل الملفات والقضايا السياسية، وهي اصعب من القضايا الادارية".

ورداً على ما يتردد عن كونه سيبقى مشرفاً على اعمال الصندوق اجاب: "وما المشكلة؟ انا خبير في اوضاعه، اضافة الى انني نائب عن المنطقة المعنية، واي نائب آخر من الجبل يجب ان تكون له "عين" على كل اعمال الصندوق ايضاً. ولكن انا اعرف اكثر من غيري الملفات. وليتفضل نواب الجبل ويساهموا معنا. هناك امور مهمة اكثر من تعيين رئيس جديد. فهل تعيينه فقط لارضاء طائفة ما؟ انا اقول للطائفة الارثوذكسية والتي انا منها ان المهم هو اقفال الملف لا المنصب. وفي اي حال ان هذا المنصب موقت وعندما يقفل الملف بعد سنتين لن نعود في حاجة اليه. واقول لطائفتي ايضاً ان المهم بالنسبة الى ابنائها هو عودتهم لا المنصب، فاهل كفرمتى مثلاً لم يرجعوا بعد الى بلدتهم".

واضاف: "اذا كان لدى احد حل افضل فليتفضل به، مع العلم ان اي رئيس جديد سيحتاج الى خبرتي للسهر على الملف، وسيحتاج الى مساعدتي اكثر مما هي الحاجة اليها الآن".

وجدد القول: "انني اضع خبرتي في تصرف الصندوق، فالملف سياسي وليس تقنياً وحسب. ومن حق اي نائب في الجبل ان يتعاطاه. وعلى كل حال لم يشعر احد ان هناك مشكلة. فالوزير وليد جنبلاط تحدث مرة عن ضرورة تعيين رئيس، لكنه يقول اليوم ان الوضع الحالي جيد والافضل من ان يأتي رئيس جديد تستغرق عملية "دخوله في الجو" وقتاً طويلاً".

توزيع التعويضات

ويوضح اندراوس ان "دراسة اعدت قبل ان اترك مهماتي تضمنت مسحاً شاملاً لكل حاجات العودة في المناطق المعنية ما عدا الجنوب والبقاع الغربي، واعطت رقماً يقارب الفاً و١٨٠ مليون دولار. ويشمل هذا المبلغ البنية التحتية الشاملة ورفع سقف الاعمار من ٣٠ مليار ليرة الى ٤٥ ملياراً، والترميم من ١٨ مليار ليرة الى ٢٤ ملياراً ودفع مبالغ ترميم المنازل على خطوط النار سابقاً (الكحالة، بحادون، القماطية، اقليم الخروب، الشمال). كل هذه الامور ادخلناها في الدراسة، ولكن تنفيذ كل هذه البنود يحتاج الى قرار جماعي لا الى قرار الوزير وحده. هل سيوافق الجميع على تعويض المناطق على خطوط النار، اذ كان الجواب ايجاباً فان الرقم الذي ذكرناه سيكون كافيا لاغلاق ملف التعويضات نهائياً. ولكننا نشك في ان الدولة ستدفع هذه الفاتورة".

وقال: "لقد طالبنا الموازنة بـ٦٠٠ مليار ليرة ولم يقر لنا سوى ١٠ في المئة فقط، اي ٦٤ ملياراً، وستعطى الاولوية من سلفة ٣٠ ملياراً لاعادة الاعمار واستكمال الدفعتين الثانية والثالثة. فليس من المقبول او المسموح ان ترتفع هياكل الباطون في الهواء، ونحن على ابواب الربيع، من دون ان يتمكن اصحاب الاملاك من متابعة اعمال البناء. وحالياً لن نعطي دفعات اولى، كما اوقفنا دفع الخلاءات حتى اوائل الصيف من اجل متابعة تنفيذ الاولويات. ولكن سنخصص نحو مليار ليرة من اجل بعض الخلاءات في كليمنصو، لضرورة تنفيذ البنى التحتية، شرط ان تتجاوب "الاحزاب الموجودة في المنطقة معنا وتسهل امورنا، فلا يحدث معنا ما حدث في المريجة حيث تضاعف عدد العائلات مراراً".

واضاف: "ان الموازنة الجديدة للصندوق ستخصص لمنطقة الجبل ولدفع المبالغ المستحقة للمتعهدين. فلولا اعمال البنى التحتية، لما تحققت العودة، وقد وعدنا بان لا تحسب هذه المبالغ من الموازنة بل ستعطى لتسريع الاعمال وحسب".

وابدى اندراوس تحفظاً عن المشروع المقدم الى مجلس الوزراء لاحداث موارد خاصة للصندوق، مشيراً الى انه "يجب ان نعرض هذا المشروع ونستمع الى ملاحظات المختصين. فنحن لسنا اختصاصيين في الامور المالية، ومن الضروري ان يتم التفاهم والاخذ والرد، لان المبدأ الاساسي هو تأمين واردات جديدة".

المصالحات

وشدّد على ضرورة انهاء المصالحات خلال الصيف المقبل واهمية مساهمة نواب الجبل في تحقيقها وقال: "يستطيع الوزير اكرم شهيب مثلاً مساعدتنا في قرى الشحار الغربي والضغط على ابناء القرى الدرزية لتحقيق المصالحات فيها". واضاف: "لقد تحققت العودة بنسبة ١٠٠ في المئة في قرى الحرف، ولكن لا تزال المشكلة قائمة في قرى الشحار (كفرمتى) وبعبدا (بمريم وغيرها)، وليس من المسموح ان تبقى الجيوب الامنية في اي منطقة بعد انتهاء الحرب. فابن كفرمتى او بمريم يستطيع الذهاب الى الشريط الحدودي ويعتبر انه في منطقة آمنة، اكثر من يستطيع الذهاب الى قريته. هذا امر غير مسموح على الاطلاق. اذ كيف يعقل ان تبقى العودة ممنوعة الى بعض القرى؟(...).

وان بعض المهجرين يشعر بان العودة لن تتحقق اذا كان من هجرهم مسؤولاً عن العودة. لكن العكس هو الصحيح، فمن يعطي الطمأنينة هو نفسه الذي كان مسؤولاً في الحرب، وبالطبع لا يستطيع حزب الكتائب، مثلاً ان يعطي اليوم هذه الطمأنينة. وحدها المصالحات الحقيقية التي تدعمها الدولة تحقق العودة الشاملة والآمنة، وهذه كلها تحتاج الى اموال ضرورية لتحقيقها".

ناصر الدين

من جهته تمنى المدير العام لوزارة المهجرين ان "لا تكون خلفية سحب المشروع من مجلس الوزراء هي الرغبة في عرقلته، فنحن نعتبر ان اي عرقلة لتمويل مسيرة عودة المهجرين، تسيء ليس الى الوزارة او الصندوق وحده بل الى المهجرين تحديداً والى مسيرة السلم الاهلي. وان اغلاق ملف المهجرين في اسرع وقت يثبت عملية اقفال ملف الحرب نهائياً. وتتمنى ان يكون سحب المشروع لدرسه قانونياً ومالياً لا لاسباب سياسية".

وعن احتمال اعادة النظر في المشروع لتعديل بعض مواده، قال: "لقد طرحنا مشروعاً مدروساً بحيث لا تطاول الضرائب الفئات الفقيرة او المتوسطة او تلامس الشرائح الشعبية وفي حين فرضت ضرائب متخصصة للاسكان والمطار بهدف معين، فان وزارة المال رفضت عام ١٩٩٣، ان تسمح لنا باستحداث موارد نحن قدمنا مشروعاً مدروساً، ولكن قد تقول الحكومة او بعض المختصين بعلم المال انه يجب تعديل بعض البنود، ولا مانع عندنا من ذلك. ولكن يجب ان يتم تمويل صندوق المهجرين حتى نقفل الملف في اسرع وقت".

وقال: "كان المشروع في جدول اعمال مجلس الوزراء وسحب بحجة ان الوزير غائب. وان شاء الله يكون السبب غياب الوزير المختص. ولكن اذا وضع في الجدول للجلسة المقبلة فسيحضر الوزير بلا شك".

وهل ان الوزارة راضية عن عدم تعيين رئيس جديد للصندوق؟ اجاب: "الوضع ممتاز نائب الرئيس موجود، ولدينا شخص لديه خبرة ويعرف ما في الصندوق، والنائب معنا، ولا شيء احلا من ذلك!".

واضاف: "في كل مؤسسة يعين رئيس او نائب رئيس ليتولى مهمات الرئيس في حال عدم تمكنه من القيام بها. نحن نعتبر ان المشكلة مالية وليست في تعيين رئيس. يمكن ان يحصل تجاذب سياسي حول هويته. ويمكن ان تهتم كل مرجعية بان يكون الرئيس تابعاً او ممثلاً لها. وثمة مؤسسات عدة وادارات رسمية من دون رئيس منذ اعوام، فلماذا يدور اللغط حول الصندوق وحده، مع العلم انه في نهاية المطاف، يعود الاشراف على الصندوق الى الوزارة ووزير المهجرين ورئيس الحكومة".

وبالنسبة الى تحول ملف المهجرين مادة سياسية قال: "لا شك في ان الخلافات السياسية تؤثر في موضوع المهجرين. ولكن هل من الضروري كلما اختلفنا ان تدفع الثمن فئة من الناس؟ نحن نقول يجب الا يكون المهجرون عرضة للتجاذب السياسي، والا نفتش عن ضحية كلما وقع خلاف سياسي".

وعن انعكاس السجال الاخير بين رئيس الحكومة والوزير وليد جنبلاط على هذا الملف، اجاب: "من هذا المنطلق رددنا بايجابية وقلنا يجب احداث مصادر دائمة للصندوق بغض النظر عن خلافات الجهات المعنية وآرائها. جوابنا على سحب المشروع كان ايجابياً ونأمل في ان يكون جوابهم ايجابياً ايضاً".

ابو فاضل ينتقد اصرار اندراوس على رئاسة الصندوق

علق أمس النائب السابق مروان ابو فاضل على قول النائب انطوان اندراوس ان لا حاجة الى تعيين رئيس جديد للصندوق المركزي للمهجرين، مبدياً رغبته في الاستمرار في رئاسة الصندوق الى جانب كونه نائباً.

وقال ابو فاضل: "ما ان طالعتنا في الفترة الاخيرة بشائر محاولة تفعيل دولة القانون والمؤسسات التي طالما طالبنا بها، حتى اتى كلام الرئيس السابق لصندوق المهجرين النائب اندراوس عبر شاشة التلفزيون لينسف سلامة هذا المنطق بقوله ان لا حاجة الى رئيس جديد للصندوق طالما انه موجود ملم بتفاصيل الملف، ضارباً عرض الحائط مبدأ فصل السلطات وانتهاك حرمة الدستور الذي ربما لم يتسن له حتى الآن مطالعته لانشغاله بأمور هذا الصندوق تحديداً، خلافاً لكل نظام وقانون. فالنائب المذكور الذي سخر الصندوق في حملته الانتخابية الاخيرة لم يوفق حتى الآن في الايفاء بوعوده، فليرتد الى الصواب ويعتمد المبدأ والاسلوب الذي ناضلنا من اجله لإعطاء كل ذي حق حقه.

وأنا أسأل من هو المسؤول الذي وقّع على جداول الصرف والاهدار؟ من اوصل الصندوق الى حال الفراغ الراهنة؟ أخشى ان يكون الهدف الحقيقي من مطالبته باستمرار بوضع اليد على الصندوق هو الحؤول دون وصول اي شخص الى رئاسة الصندوق خوفاً من فتح الملفات.

لذا تطالب مجلس الوزراء ووزير شؤون المهجرين بتعيين رئيس الصندوق على اساس الكفاية والنزاهة والعدل والتجرد. واذا كان لابد من مراعاة الطائفية فلن تعدم الطائفة الارثوذكسية من اصحاب الكفايات خلافاً للمنطق الذي اعتمده النائب اندراوس.

وختاماً تطالب هيئة مكتب مجلس النواب بشخص الرئيس بري التأكيد على الضوابط التي تصون موقع النائب وصلاحياته اشتراعاً ورقابة، وليس بعمل اجرائي خلافاً للقانون، وعملاً بمبدأ فصل السلطات".

مؤسسة عصام فارس دشنت بئراً ارتوازية في برج العرب

السيد حبيب وفاعليات البلدة في حفل تدشين البئر.

دشن المدير العام لمؤسسة عصام فارس انطوان حبيب بئرا ارتوازية في بلدة برج العرب في قضاء عكار، في حضور رئيس دائرة شؤون الاوقاف الاسلامية في المنطقة الشيخ خلدون عريمط وعدد من رجال الدين ومشايخ العشائر واهالي البلدة.

والقى رئيس "لجنة انماء برج العرب" عارف شخيدم كلمة باسم اهالي البلدة اشاد فيها بـ"النائب عصام فارس ومنجزات مؤسسته في كل بلدات قضاء عكار والشمال ولبنان عموماً". واكد ان "مساهمات المؤسسة المتنوعة والمتعددة خففت اعباء كثيرة عن كاهل المواطنين".

تلاه الشيخ عريمط بكلمة رأى فيها ان "عطاءات المؤسسة المستمرة على الصعد الاجتماعية والصحية والتربوية تشكل نموذجا جديدا للعطاء في لبنان، لان هذه المؤسسة، بتوجيه من النائب فارس، عملت وتعمل في خدمة الانسان اللبناني، كي يؤدي دوره الحضاري في بناء الوطن والمواطن".

والقى حبيب كلمة باسم النائب فارس فاكد ان "هذه البئر خطوة وجدتها مؤسسة فارس ضرورية للمشاركة في رفع الظلم والحرمان عن شعبنا واهلنا في القرى والبلدات العكارية. وتأتي في اطار السياسة الانمائية للمؤسسة التي عملت منذ تأسيسها على تحقيق هذه السياسة بعدل ومساواة بين القرى وكل المناطق، بتوجيهات النائب فارس الذي آمن بالعدل والمساواة والانماء الشامل، وعمل لهذا الايمان قولا وفعلا وممارسة مستمرة".

واشار الى ان "هذه الممارسة المؤمنة بالانسان ترمي الى مجتمع متطور تتحقق فيه كل مقومات الحياة الكريمة، ويعيش فيه الانسان مرتاحا ومطمئنا الى حاضرة وغده ومستقبل اجياله".

مؤتمر مشكلات البيئة اختتم

دعوة الى تفعيل دور الوزارة

أكثر من عشر مشكلات بيئية عرض لها نحو اربعين متخصصا بيئيا خلال يومين في مؤتمر "مشكلات البيئة في لبنان: الواقع والخيارات البديلة"، الذي نظمه المركز اللبناني للدراسات واختتم اعماله السبت الفائت في فندق "كومودور".

لم تخل الجلسات العشر التي ضمت اكثر من ثلاثين مداخلة من مناقشات حادة وخصوصاً في الموضوعات المتعلقة بمشكلات تلوث المياه وامدادها وتلوث الهواء والتلويث الصناعي وانعكاساته الصحية لاسيما في منطقة شكا.

وسجّل بعض المشاركين ملاحظات واقتراحات عدة في ضوء المشكلات التي تطرق لها البيئيون فوعد مؤلاء بأخذها في الاعتبار عند وضع التوصيات التي تصدر اليوم.

اما وقائع يوم السبت فتتلخص كالآتي:

الجلسة السادسة

في الجلسة السادسة تناول كمال فغالي البعد البيئي في مشاريع اعادة اعمار المناطق التي دمرتها الحرب فلفت الى "ان الورشة القائمة حالياً في هذه المناطق تأخذ طابع الكارثة لأسباب عدة منها غياب التصاميم التوجيهية للقرى والمدن وغياب الادارات المحلية وعدم احترام الكثير من المواطنين والمهندسين قوانين البناء وعدم اهتمام السياسيين بالتصاميم التوجيهية مما سيؤدي الى ظهور مدن وبلدات مشوهة يصعب تنظيمها في ما بعد".

مشكلة الكسارات تحدث عنها هاني ابو فاضل فعدّد آثارها على البيئة لافتاً الى "ان القوانين التي تنظم عملها حالياً قديمة تحتاج الى التطوير، فالدولة تعاطت مع المشكلة بخجل بعد الحرب وخصوصاً انها استحدثت بدعة "المهل الادارية" التي تعطى للكسارات من دون اي رقابة".

ودعا الى "الاسراع في انجاز المخطط التوجيهي وارفاقه بقوانين تراعي التطور التقني وتفعيل اجهزة المراقبة والتشدد في تطبيق القوانين".

المهندس جاد تابت حذّر من تدمير التراث والقضاء على البعد الجمالي للمدينة، "فمفهوم التراث المعماري في لبنان ما زال مبتوراً اذ يحصر في المباني التاريخية المنعزلة ومظهرها الخارجي من دون تقدير العناصر الاخرى التي تعطي العمارة قيمتها الحقيقية".

لذلك دعا الى "اعتماد نهج يقضي بلخضاع المناطق ذات الكثافة التراثية الى دراسات تفصيلية تحدّد الشروط التي تحميها من التشويه".

السابعة

طنوس شلهوب تطرق في الجلسة السابعة الى السلامة الصناعية في لبنان، فقال "ان سلامة العاملين ووقايتهم الاصابة المهنية ما زالت غير مطروحة على جدول الاولويات(...) وتحدث عن دراسة "انجزناها بدعم من المجلس الوطني للبحوث العلمية، وقد بينت لنا سلسلة اخطار يتعرّض لها العمال في المصانع(...)".

وألقى رياض شديد الضوء على "امكان استخدام الطاقة المتجددة في لبنان التي لم تلحظها خطط ترميم قطاع الكهرباء وتأهيله، بغية تخفيف العبء عن الشبكة والضرر اللاحق بالبيئة، واستغلال الموارد الطبيعية لتأمين فرص عمل وتحقيق الامان في حقل الطاقة".

وعالج وسائل تعزيز الطاقة المتجددة لافتاً الى ضرورة "دعم الاسعار وتجميع الامكانات ووضع اطلس للطاقات المتجددة وايجاد برنامج للتعاون العلمي والفني مع منظمات الامم المتحدة ونقابة المهندسين(...)".

الثامنة

ناشر مجلة "البيئة والتنمية" نجيب صعب حدّد في الجلسة الثامنة موقع البيئة في الاعلام، فقال "ان الاعلام البيئي يهدف الى حضّ الجمهور على المشاركة الفاعلة في رعاية البيئة".

ولكنه حذّر من اخطار تحوّل وسائل الاعلام "منابر زجل تتبارى عليها بعض الجوقات بهدف كسر مزراب العين لينشر اسمها في الصحف. فمثلاً حذّر بعض الخبراء الجنوبيين من استعمال النفايات العضوية المستخرجة من الكرنتينا. فمنع السياسيون المواطنين الجنوبيين من استعمال الاسمدة العضوية المصنعة في معمل الكرنتينا رغم انها تفيد المزروعات على عكس ما اثاره الخبراء. اما الحملة التي شنها بعض الخبراء ضد المحارق في شكل عام فليست علمية، اذ ان هولندا، وهي من البلدان المتطورة بيئيا، باتت تستعمل المحارق شرط ان تخضع لشروط بيئية قاسية".

مصطفى يافي من المركز التربوي للبحوث والانماء تطرق الى موقع البيئة في برامج التربية وقال: "بدأ التربويون بالتفتيش عن طرق واساليب تسرع عملية تعلم البيئة". ولخص مشروعا للتربية البيئية اعده باحثون من المركز بالتعاون مع منظمتي اليونيسيف والاونيسكو.

تجربة المحميات الطبيعية في لبنان وامكانات تعزيزها وتعميمها تحدث عنها فيصل ابو عز الدين، فاعلن "ان نسبة المساحة الحرجية اليوم لا تتعدى ٥ في المئة من مساحة لبنان بينما كانت ١٥ في المئة مطلع القرن العشرين".

ولفت الى "ان مشروع المحميات الطبيعية يقضي بالمحافظة على ما تبقى من الثروة الطبيعية من غابات وشواطئ (...)".

التاسعة

هيام ملاط تناول في الجلسة التاسعة دور الدولة ومؤسساتها الرسمية والبلديات في حماية البيئة، فرأى "ان الوزارات والمديريات العامة والمؤسسات المولجة ادارة شؤون البيئة غير جدية وعاجزة عن القيام بمهامها"، وطالب بـ"وضع نظام اداري متكامل وفاعل وفقا لنصوص قانونية تنظيمية وادارية وعلمية تساعد المعنيين في اتخاذ القرارات والتنسيق في ما بينها".

النائب السابق سمير عون حدد دور اللجنة الوطنية العليا للبيئة في ادارة شؤون البيئة فقال: "هذه اللجنة ستنسق مع وزارة البيئة واللجنة النيابية للزراعة والبيئة ومع كل الوزارات المهتمة بالبيئة والصحة لتبادل الدراسات والبحوث والاقتراحات والحلول".

ثم تحدث ناجي شلمية عن دور الوكالة اللبنانية لحماية البيئة في ادارة الموارد البيئية والطبيعية، فقال "ان انشاء هذه الوكالة يؤمن تخطيطا طبيعيا افضل، ويشكل خطوة مهمة في ادارة البيئة، وسيتركز دورها ومسؤولياتها على التخطيط والتنظيم والمراقبة".

وعدد بعض التصورات لسياسة بيئية "يمكن تطبيقها اذا شكلت الوكالة اللبنانية لحماية البيئة، ومنها ادارة نفايات لامركزية للمناطق الريفية واستحداث فواتير مدموجة للكهرباء والنفايات".

... والاخيرة

في الجلسة الاخيرة تحدث الدكتور محمد الخولي عن تعزيز شروط التنمية في لبنان، فقال "ان الربط بين البيئة والتنمية غير موجود في لبنان (...) وتأمين شروط هذه التنمية يتطلب وجود قواعد المعلومات، وتحديث الاطار التشريعي، وتأهيل الموارد البشرية، وتأمين الاستقرار السياسي – الاقتصادي – الاجتماعي، اضافة الى حملات التوعية وتنظيم العمل المؤسساتي وتفعيله".

اما نقيب المهندسين عاصم سلام فتطرق الى خطورة البيئة المدينية في لبنان والتلاصق بين التنظيم المدني والخطة الانمائية، فاوضح "ان اهم المعوقات التي تواجه وضع الخطط الانمائية في البلدان النامية، ومنها لبنان، تزايد عدد السكان والنزوح الى المدن والعاصمة والتمدد العمراني الفوضوي واهمال الانماء المتوازن (...)".

ومن الخيارات التي قد تؤدي الى استدراك الوضع، "ضرورة ايمان الطاقم السياسي بفوائد اصلاح الادارة والتشديد على الانماء المتوازن، ووضع المخطط التوجيهي الشامل للبنان واشراك الفاعليات غير الحكومية والمواطنين في الاطلاع على المخططات وعدم فرز المساحات الزراعية والحرجية وخفض البناء في المناطق غير المدروسة".

م. ف.

شهيب افتتح ندوة عن النفايات الصلبة

افتتح وزير البيئة اكرم شهيب امس ممثلا بمدير مكتبه منير ابو غانم ندوة علمية متخصصة عن النفايات الصلبة في فندق "غاردن تاور" في انطلياس، نظمتها الوزارة بالتعاون مع وحدة التنفيذ القطاعية العاملة فيها.

تستمر الندوة يومين ويشارك فيها ممثلون عن الوزارات والادارات والجمعيات المهتمة والجامعات. وتتركز الابحاث على الطرق المتبعة في المانيا واوروبا عموما لمعالجة النفايات الصلبة، وعلى كيفية تطبيقها في شكل يتلاءم مع المعطيات اللبنانية تمهيدا لوضع خطة للمعالجة في الصيغة النهائية وعرضها على المراجع المعنية لمباشرة تنفيذها. وكان شهيب استقبل وفدا من حزب الطاشناق يرأسه النائب يغيا جرجيان الذي اعلن "ان البحث مع الوزير تناول سلسلة من المواضيع البيئية، وتركز على مكب برج حمود، واطلعنا على مشروع اعدته وزارته لمعالجة الموضوع".

توضيح

جاءنا من شركة "ترافلغار هاوس" الدولية المحدودة للبناء توضيح التحقيق الذي نشرته "النهار" السبت الفائت عن المدينة الرياضية، وفيه "ان الشركة قدمت لمجلس الانماء والاعمار برنامجا لانهاء الاعمال في المدرج الرئيسي مع الملعب نهاية حزيران المقبل وفي القاعة المقفلة اواسط تشرين الثاني، على عكس ما ورد في الجريدة عن الاتفاق بين الشركة البريطانية ومجلس الانماء والاعمار".

ولفتت الشركة الى ان المهندس طارق ابو سمرا "لم يتطرق الى اي بحث يتعلق بالمساعدات العربية من قريب ولا من بعيد"، مشيرة الى انها "تنفذ الاعمال المدنية مباشرة ومن دون مقاولين من الباطن".

مباشرة مدّ المجارير في دير نبوح

زغرتا – "النهار":

باشر امس المتعهد طنوس سعادة مدّ خط مجارير دير نبوح لتخفيف التلوث في مياه رشعين، ويتوقع ان تنتهي الاعمال قريباً اذا ساعد الطقس في ذلك.

احد المشرفين أوضح "انّ مئة يوم تكفي لمساعدة ابناء طرابلس في الحد من تلوث المياه"، مشيراً الى "ان الجرافات بدأت بشقّ الطريق المؤدية الى مشاع دير نبوح، وان العمال يقومون بحفر الطرق التي لا وصول للآليات اليها".

تفوق كلفة المشروع مليار ليرة، ويبلغ طول شبكة المجارير حوالى اربعة آلاف متر، وبهذا يصبح المصب الموقت خارج شعاع منطقة بيادر رشعين وبعيداً عن مصادر المياه.

حمّلها فارس احلامها الى قصر مسحور... والى الخيبة

"أم هبة" تعيش حيث لا يُعاش
فريسة الأسى والذكريات وفقر مرعب



أم هبة تلفت الورق.



مدخل "البيت" مستوراً بحرامات وشراشف.



هي وابنتها في "بيتها". (علي حسن)

يدوي صوتها بين فينة وفينة، يشق السحاب مخترقا صمت عتمة الليل، تتلفت محركة يديها وكأنها تخاطب اشباح ماضٍ مرير. وجهها نصفان: نصف شله الحلم المحطم، ونصف حركه الحلم الذي لم يمت. لا تنام رهينة الهواجس والخوف تحرس طفلتها التي تغط الى جانبها في نوم عميق وتقرأ في نظراتها عتبا غاضبا ولومة ثائرة.. ترى على من؟ وما هي قصتها؟

الحكاية

في يوم من الايام البعيدة، اقبل مارد الجن على صبية طرية في ربيع عمرها وحملها معه الى الغربة، حيث التقت فارس احلامها من سلالة الامراء وعاشت حياة الرغد والترف في القصر المسحور.

وبعد مضي اشهر على زواجهما، انقطع الحلم الوردي الذي لم يكن قد بدأ بعد، وتحالفت شرور الدهر على العروس المسكينة التي اكتشفت خيانة زوجها الذي كان على علاقة باحدى خادماتها، فانهزمت طاوية خيبتها تحت ابطها تتقاذفها من بلد الى بلد، وعادت الى بلدها لبنان، تكابد جور الزمان وفي احشائها طفلة لم تر النور بعد...

في بلدها

ضاق بها سطح الدنيا، فاصبحت تائهة تتنقل من مكان الى مكان، نائحة على حياتها، حياة الفرح الذي انقلب حزبا، والامال الخائبة التي لا ترضى استسلاما لليأس. حتى وصلت الى جامع الفبيري حيث وضعت باكورة زواجها التي اطلقت عليها اسم "هبة"، وراحت تدور بها من زاروب الى زاروب، ومن خربة الى اخرى، حتى استقرت اخيرا في الشياح، في ما يشبه الكاراج بجدرانه التي نخرها الرصاص، وارضه الاشبه بأجمة تنبت فيها نخاريب الاعشاب اليابسة، وفصائل القرّاص والشوك، وتتمدد في احدى جنبات جدرانه عليقة كثة. فضلا عن بقايا الحي والجيران من زبالة وحدائد صدئة ومياه آسنة، ناهيك بالصناديق التي تفترشها بساطا تغطي به الارض والاقمشة والحرامات التي تضعها ستارا تلف به مدخل "البيت" لتستر حالها وابنتها التي تبلغ من العمر اليوم ثلاثة عشر عاما.

الكل يعرفها بـ"ام هبة"، حتى انها كادت تنسى اسمها الحقيقي.

كتلة من الغموض المجبول بالشقاء، عاصفة من الاستكانة والضعف، لتطالعك كل يوم عند مدخل الشياح قرب كنيسة مارمخايل فتقتحمها العين في عصبتها المصنوعة من مختلف الشرائط والالوان. وجبتها الطويلة التي استحال لونها اسود قاتما.

عملها ومحطاته

تبدأ "ام هبة" رحلتها صباحا متنقلة في محطاتها بين اكوام النفايات، تفتش عن بصيص بين ركام اليأس، فتنحني بلهفة على الاوراق تمزقها مطلقة سيلا من الشتائم التي تصل الى اذنيك على شكل اصوات يختلط فيه السباب بالعتاب وتفقد اللغة معها هويتها".

شأنها طوال النهار تمزيق الاوراق وتفتيتها والاهتمام بمراقبة ابنتها "هبوبة" والسهر على راحتها، فتسعى بكل جوارحها لتؤمن لها ما تحتاج اليه من طعام وثياب والعاب، والويل لمن يحاول الحاق الاذى بها او تأنيبها، لان ابنتها، كما تراها من سلالة الامراء، وهي لا تسمح لاحد باهانتها.

الحلم المأساة

الصورة الاشد مرارة ان حلمها المحطم لم يمت، اذ تراها تستكين حينا وتخلو الى روائع ماضيها فتخال للحظات ان مأساتها زالت واضمحلت، ثم اذا بها تعود فجأة فتغص وهي تأكل او تشرب، او تستيقظ من نومها وهي تصرخ وتنادي ولا تهدأ الا اذا طلبت هبة منها ان تسكت.

ترى اي مارد من الجن اختطفها يوما الى قصره المسحور؟ وفي اي ليل؟ وكيف وضعها في ذلك القصر بجدرانه المجبولة بالذهب والخيانة وسقفه المصفح بالفيروز والصواعق، ما من احد استطاع ادراك قصتها واستخلاص الحقيقة، حتى ابنتها هبة لم تخبر تفاصيل تلك القصة المشؤومة، واذا سألتها عن كنيتها تقول: لا اعرف، ليس لدي هوية او اي وثيقة تحمل اسمي وكنيتي، وامي اطلقت علي اسم "هبة" وهي ايضا تعرف بـ"ام هبة".

واذا كانت راضية بمثل هذه العيشة تقول: "لا اريد ابدا الابتعاد عن امي، وانا مستعدة لان اعيش معها اينما وجدت، حتى لو كانت في الشارع. وانا لا اتعب من مرافقتها الى الدكان او الى اي مكان اخر، واتمنى ان تتحسن حالها وتعود الى ما كانت عليه".

هبة الطفلة البريئة التي تصطنع البسمة في نظراتها الحزينة هي ضحية الفقر، وامها ايضا ضحية الغدر والخيانة، والاثنتان معا ضحية مجتمع لا يهتم ودولة لا تبالي وزمن قامر يفعل بالانسان ما يظن انه فاعل به.

وتبقى الحال خليقة بالشكوى، ويبقى السؤال والتساؤل حول مصير هبة ومستقبلها هو الذي يحدد نهاية المأساة.

فهل ترث هبة يوما حال امها بجبتها وقفطانها، او ربما تأخذ هي ايضا نصيبها من اكوام الاوراق والنفايات؟

ياسمين قطيش

التنقيب مستمر في صيدا وأول الغيث ١٨ ناووساً



احد النواويس المكتشفة. (احمد منيش)

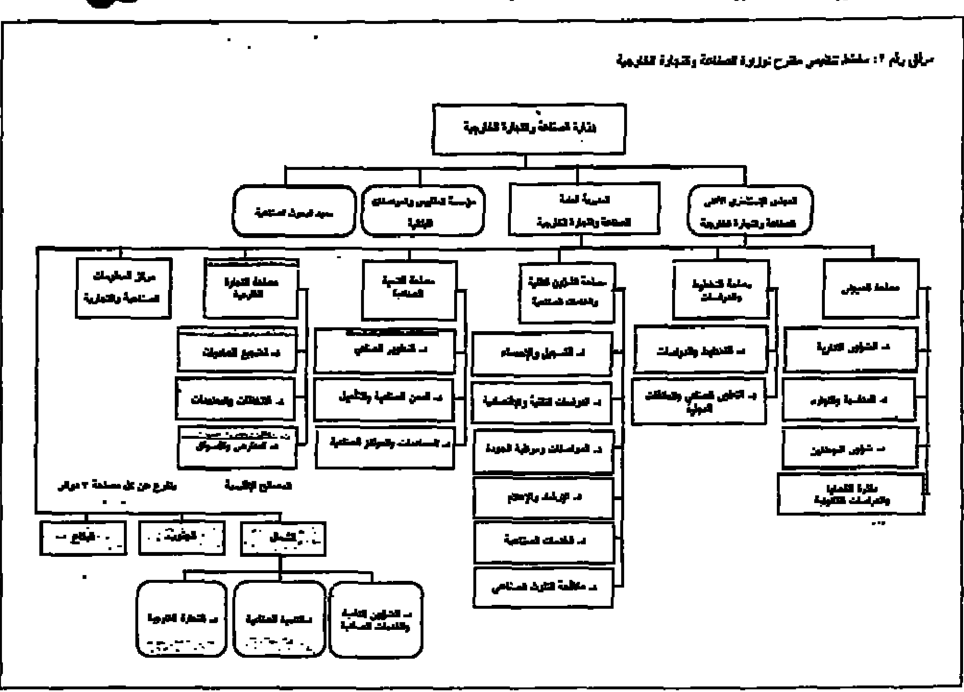
صيدا – "النهار":

استمرت اعمال التنقيب في الموقع الاثري المكتشف داخل عقار تعود ملكيته لابرهيم الملاح وحسن شقير في مدينة صيدا.

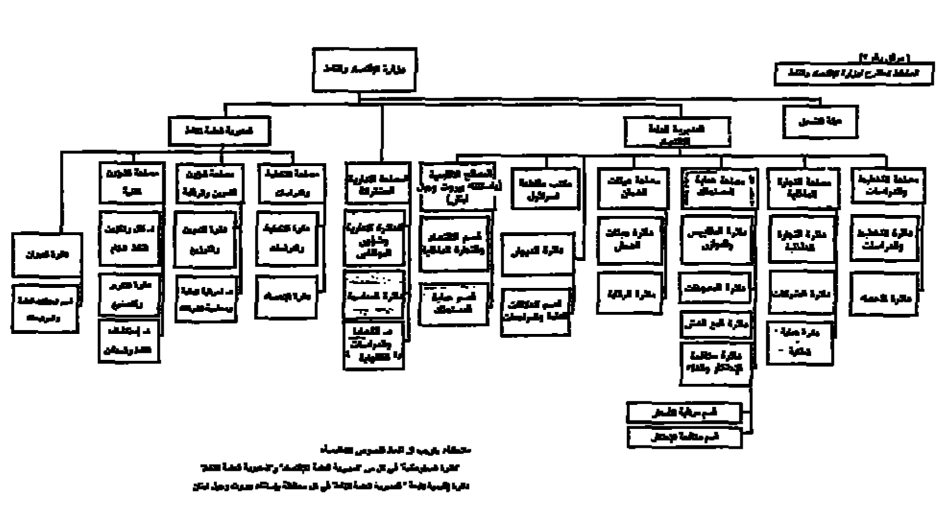
وتعمل ورشة للمديرية العامة للآثار في اشراف داليدا شمس الدين على ابراز المكتشفات. وهي ١٨ ناووسا يحتوي بعضها على فخاريات، ويعتقد ان محتويات بعضها الآخر نهب منذ زمن بعيد.

واكدت شمس الدين ان العمل في الطبقة الاولى من الموقع سينتهي في وقت قريب ليبدأ البحث عن مقبرة اخرى، يعتقد انها ستكون اكثر اهمية اذا تم العثور عليها.

فصلها عن النفط يهمل دراسات لعشرين وزارة
الهيكلية الخاصة بالصناعة ماذا تقترح؟



صورة المخطط التنظيمي المقترح لوزارة الصناعة والتجارة الخارجية.



صورة المخطط المقترح لوزارة الاقتصاد والنفط

كتب حسن علوش:

اثار قرار مجلس الوزراء في جلسته التي انعقدت اول من امس تساؤلات عديدة في شأن مصير الدراسات والمهمات الموكلة الى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج. والسبب ان اقرار مشروع قانون استحداث وزارة الصناعة وفصل صلاحياتها عن وزارة النفط، اهمل الدراسة الشاملة لهيكليات نحو عشرين وزارة انجزت في عهد الوزير السابق لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل، وكان قد تسلم نسخة عنها رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، كذلك تسلم وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم نسخة عن التقرير الخاص بوزارة الصناعة.

الدراسة التنظيمية الشاملة استغرق انجازها قرابة عامين وساهم فيها في شكل رئيسي خبراء من ادارة الابحاث والتوجيه، المكلفة اساسا التنظيم الاداري، واشرف عليها الخبير الدولي المنتدب من البنك الدولي اكيلينا. وهي الاولى تبحث في شأن التنظيم الاداري انطلاقا من نظرة شمولية لاوضاع الوزارات والادارات حتى لا تبقى اسيرة النصوص المتداخلة والمتشابكة وما ينتج من ذلك من تعطيل العمل في قسم كبير من الوحدات الادارية موضع النزاع.

ماذا تقترح؟

ماذا تقترح الدراسة الخاصة بوزارة الصناعة؟

تنطلق الدراسة من رصد دقيق للصلاحيات بين وزارتي الصناعة والنفط والاقتصاد الوطني. وترى وجوب احداث وزارة للصناعة والتجارة الخارجية تلحق بها مصلحة التجارة الخارجية المرتبطة حاليا بوزارة الاقتصاد الوطني، على ان تلحق المديرية العامة للنفط بوزارة الاقتصاد لتحول النفط سلعة يومية اسوة بالسلع العادية الاخرى، كذلك يفصل عن وزارة الاقتصاد الوطني مكتب الحبوب والشمندر السكري ليلحق بوزارة الزراعة.

وتحدد مجالات التداخل والتكامل بين التجارة الخارجية والصناعة فتشير الى "ان تشجيع تصريف الانتاج الصناعي في الاسواق الخارجية والمعارض والاسواق، والاجازات المتعلقة بالاستيراد والتصدير (...) توجب ربط مصلحة التجارة (الخارجية) بالمديرية العامة للصناعة على غرار ما هو متخذ في العديد من الدول (اليابان مثلا)، ذلك ان هدف الصناعة الوطنية هو الوصول الى الاسواق الخارجية مما يدل على ان هنالك تكاملا بين مهمات هذين الجهازين، يستوجب وجودهما في ادارة واحدة هي المديرية العامة للصناعة".

وتلفت الى القواسم المشتركة التي تربط المديرية العامة للنفط بالمديرية العامة للاقتصاد، اذ ان النفط ومشتقاته وثيقا الصلة بحياة المواطن المعيشية والاقتصادية اليومية، خصوصاً ان مهمات المديرية العامة للنفط "دراسة احتياجات البلاد الى هذه المواد والسهر على تأمينها في السوق المحلية وتأمين تموينها"، وهذه الصلاحيات والمهمات قريبة جدا من صلاحيات وزارة الاقتصاد التي يعود اليها السهر على تأمين حاجات البلاد الاستهلاكية الاساسية، والاهتمام بشؤون التموين والتسعير، فضلا عن كون مصلحة حماية المستهلك هي المسؤولة عن مراقبة النفط وصحة كيله". وتذهب الى ابعد مما نص عليه اقتراح قانون انشاء وزارة الصناعة فتعرض سلسلة اقتراحات عملية من شأنها تطوير المديرية العامة للصناعة وتفعيلها (ضمن وزارة الصناعة والتجارة الخارجية). اما الاقتراحات فتشمل:

١– ضرورة احداث "المجلس الاستشاري الاعلى للصناعة والتجارة الخارجية، تتمثل فيه الادارات والمؤسسات العامة، والهيئات الخاصة، المعنية بشؤون الصناعة والتجارة الخارجية، كوزارة المالية، دوائر الجمارك، وزارة الزراعة، وزارة التعليم المهني والتقني، وزارة العمل، المؤسسة الوطنية لتشجيع الاستثمارات، المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي، جمعية الصناعيين اللبنانيين، غرف الصناعة والتجارة، وغيرها... كاطار تنظيمي للتداول في مشاريع النصوص القانونية والتشريعات المتعلقة بالصناعة والتجارة الخارجية، ومناقشة السياسات والبرامج والقضايا التي تتصل بهذا القطاع وتنسيق المواقف.

٢– ضرورة احداث مصلحة للتخطيط والدراسات تتولى اقتراح السياسات الصناعية العامة وبرامج التصنيع، واعداد الدراسات التي تظهر امكانات لبنان المستقبلية للتثمير الصناعي.

٣– تنظيم مصلحة الشؤون التقنية والخدمات الصناعية على قاعدة وظيفية وليس قطاعية، تغطي المسؤوليات المنوطة بها، بحيث تتولى دوائرها المهام التالية:

٤– دائرة التسجيل والاحصاء: تسجيل واحصاء المعطيات الصناعية والمعلومات الخاصة بها.

٥– دائرة الدراسات التقنية والاقتصادية: وتتولى تحليل دراسات الجدوى وتقويمها لتأسيس صناعات جديدة او توسيع صناعات قائمة وابداء الرأي المعلل في شأنها، ودراسة سعر الكلفة.

٦– دائرة المواصفات ومراقبة الجودة تتولى اقتراح البرنامج السنوي للمواصفات لعرضها على المؤسسة الوطنية للمقاييس والمواصفات اللبنانية، ومراقبة جودة الانتاج الصناعي وانطباقه على المواصفات، واقتراح التدابير الآيلة الى رفع مستواه.

٧– دائرة الخدمات الصناعية: تتولى اجراء الكشوف والتحقيقات الفنية الميدانية والتحقق من شهادات المنشأ واقتراح منحها لاصحاب العلاقة، واعداد المعاملات المتعلقة باجازات الاستيراد والتصدير للآلات وقطع التبديل والسلع والخاضعة للاجازة المسبقة، ومراقبتها.

٨– دائرة الارشاد والاعلام، تتولى تقديم المعلومات والمعطيات والارشادات اللازمة لاصحاب العلاقة عن الشؤون الصناعية وتأسيس صناعات جديدة.

٩– دائرة مكافحة التلوث الصناعي، تتولى تطبيق النصوص والمواصفات والمعايير التي تضعها وزارة البيئة في هذا الشأن في ما يتعلق بالتلوث الصناعي.

١٠– اذا كانت مصلحة الشؤون التقنية والخدمات الصناعية تتعاطى المهام والاعمال اليومية للشأن الصناعي، فان مصلحة التنمية الصناعية تتعاطى تطوير الصناعة على المديين المتوسط والبعيد، في ضوء الخطط والدراسات التي تضعها مصلحة التخطيط، وقد جرى تزويدها لهذه الغاية ثلاث دوائر، هي:

١١– دائرة التطوير الصناعي، تتولى الاطلاع ومتابعة التقنيات والاساليب المعتمدة في مختلف الصناعات التي من شأنها تحسين نوعية الانتاج وخفض كلفته، والعمل على تشجيع الصناعيين على اعتماد هذه التقنيات. وتعمد في وجه خاص الى تشجيع تأسيس الصناعات المتقدمة (Teck - High).

١٢– دائرة المهن الصناعية والتأهيل، تتولى رصد المهن الصناعية والتطورات التي تطرأ عليها لجهة المعارف والمهارات الواجب التزود منها لممارسة هذه المهن، والتنسيق مع وزارة العمل صاحبة الصلاحية في تصنيف المهن على اطلاقها. كذلك تتولى التنسيق مع وزارة التعليم المهني والتقني لاقتراح التعديلات المناسبة على برامج الاعداد والتدريب المهني في مجالات تعليم المهن الصناعية.

١٣– دائرة المساعدات والحوافز الصناعية، تتولى دراسة منح الحماية او الاعفاءات الجمركية لبعض الصناعات، او منحها حوافز ومساعدات وقروضاً نصت عليها القوانين النافذة".

وتشير الدراسة الى التشابك في الصلاحيات والمهمات بين المديرية العامة للصناعة وكل من المديرية العامة للزراعة والمديرية العامة للشؤون الاجتماعية ومؤسسة الاستخدام الوطنية في وزارة العمل، الامر الذي لم يلحظه المشترع في اعداد قانون احداث وزارة الصناعة وفق ما اقرها مجلس الوزراء.

يبقى السؤال: "هل ثمة اهتمام حقيقي باصلاح بنى الادارة في لبنان؟ والى متى يستمر تجاهل دور الهيئات المعنية بالتنظيم الاداري، وهي ادارة الابحاث والتوجيه، مجلس الخدمة المدنية ووزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري؟

ظاهرة اقتصادية تجتذب اموال الساهرين
الخيم الرمضانية بدأت مع الفاطميين وتحولت فولكلوراً شعبياً في شهر الصيام



خيمة رمضان تحوطها اشجار نخيل: محاولة لاستعادة اجواء الماضي.

ما ان حل شهر رمضان المبارك حتى رفعت "الخيم الرمضانية" قببها في سماء العاصمة، لتتنافس على اجتذاب الصائم والفاطر الى همروجة النارجيلة والحكواتي، وأجواء غنائية تراثية نجحت الى حد ما في بعضها وتعثرت في بعضها الآخر.

وهي نجحت في اجتذاب اموال الساهرين، وخصوصاً انها اتاحت الاطار المؤاتي لهواة السمر والراغبين في التدثر بعباءة التراث، حتى لو كانت مستوعباً واسعاً او بهو احد المحال التجارية او شقة سكنية انيقة في مبنى حديث الطراز.

ما هي قصة الخيمة ومن اين جذورها؟ وما موقعها في تاريخ الاسلام والعرب في شكل عام وفي طقوس حياتهم اليومية؟ وهل من رابط فعلي في التراث العربي بين تقاليد شهر رمضان واحياء ليالي السمر في خيم رمضانية؟

الميس: اثر عن الرسول

يعتبر مفتي زحلة والبقاع ومدير ازهر لبنان الشيخ خليل الميس "ان الخيمة في ذاكرة المسلم وكذلك القبة هما رمز الجهاد والعبادة لان الخيمة او الفسطاط اتخذنا اثراً عن رسول الله في غزواته، فاذا نزل في ارض المعركة ضربت خيمته او فسطاطه، من هنا، سميت مصر القديمة الفسطاط نسبة الى خيمة عمرو بن العاص، كذلك فان القبة رمز من رموز الفن الاسلامي في بناء المساجد، ومنشأها القبة التي كانت تضرب لرسول الله في السفر لاقامة الصلاة تحتها".

ويشير الى ان الخيمة ادت دورا مهماً في حياة العرب، "اذ شكلت المكان الموقت لنزول المسافرين واستراحتهم، وهي من مساكن الحياة العربية، فالعرب غلب عليهم العيش في الصحراء تتبعا لمواطن الرعي، لذلك كانت الخيمة في مخيلة المواطن العربي بيتاً يأوي اليه، وهي تنصب في الافراح والاتراح، باعتبارها البيت الواسع القادر على استقبال اكبر عدد ممكن من الوفود. من هنا، كان للخيمة دور بارز في الحياة العربية ولها قسط وافر من الذكر في الشعر العربي وهي تحمل معاني كثيرة، البيت، مكان الصلاة، خيمة الجهاد ومكان الاستراحة".

وللخيمة دور اقتصادي انما تؤدي الغاية منها في اقل قدر ممكن من التكاليف، الى جانب ان النفس العربية ترتاح اليها لانها جزء من مخيلتها وتراثها: "تقليد نصب الخيم مأخوذ عن مصر حيث تقام حول مسجد الحسين وفي مناسبات الموالد كمولد السيد البدوي على سبيل المثال، وتجري العادة في رمضان ان يتوافد المصلون الى مسجد الحسين لاداء صلاة التراويح، ثم يخرجون الى الخيام المنصوبة لقضاء بعض المتع المباحة والتي لا تخلو من الحشمة نظراً الى مجاورتها المسجد، خيم للطعام والالعاب، الحكواتي وخيم اخرى موازية للوعظ ولعرض الكتب، واخرى لاحياء الغناء الشعبي، ولكل رواده وهذه التقاليد ليست حديثة بل تستمد جذورها من الدولة الفاطمية".

مقبولة ضمن المباح

ويفسر الميس انتشار الخيم الرمضانية في بيروت والمناطق بالظاهرة الاقتصادية التي تتيح للتجار اغتنام المناسبة ويؤكد انها مقبولة ضمن المباح، "لا يجوز التشدد مع الناس، لأن الصائم، وخصوصاً من كان في مقتبل العمر، يتحمل مشقة الصيام ويعيش شبه سجين طوال النهار فيحتاج الى الراحة في الليل، ويجب ربط هذه الظاهرة بما يسمى "سيبانة" رمضان، اي "التسييب" قبل دخول رمضان، وهذا المعنى مشترك بين الطوائف والملل تمارسه كل منها بحسب تقاليدها. غير ان هذه الظاهرة يجب ان لا تتحول انقضاضاً على ملذات الدنيا والمبالغة فيها، مما يخل في روحية الصيام".

عسيران: بيت العربي مطلقاً

يقول مفتي صيدا والزهراني الشيخ محمد عسيران: "الخيمة بيت شعر او ضرب من المباني استعملها العرب للسكن، فهي كانت البيت والقصر والمضيف، يحملها العربي في حله وترحاله لتقيه حر الشمس والبرد"، مضيفاً انها "بيت العربي في المطلق، فبيوت الصحراء خيم من شعر الجمال او الماعز او الخيل، وذات استعمالات عدة فهي المأوى والمسكن ومقصد الضيف ومركز الطعام ومعالم البهجة لدى استقبال الضيف وتكريمه، والخيمة خاصة حياة البداوة واستعملها اهالي المدن في حال السفر والترحال ولم تكن تضرب داخل المدن".

ويذكر انها شكلت عنصراً مهماً من الشعر العربي وحظيت بقسط وافر من الذكر والوصف في القصائد كذلك ارتبط ذكرها بالحملات والغزوات اذ ادت دور مركز القيادة عند خروج العرب الى الحرب.

ويرفض الربط بين مفهوم الخيمة ومعاني شهر رمضان ويرى في ذلك ابتعاداً عن اصول الصوم وروحيته، "فرمضان شهر التوبة والمغفرة والعبادة واللقاء مع الله الذي جعله له خالصاً". وفي حديث الإمام الصادق عليه السلام: "اذا صمت فليصم معك سمعك وبصرك ولسانك وجميع جوارحك".

ويؤكد المفتي عسيران ان الصوم ليس فولكلوراً شعبياً يفرضه المجتمع ويتبعه الناس، لانه "في معناه العبادي لا يهدف الى تجويع الناس بل حث الصائم على ذكر جوع الفقراء ومناسبة للتقرب من الله، فاذا نصبت الخيم فانما لذكر الله واحياء حلقات العلم او اطعام الفقراء، ومنه تنشر الألفة والمحبة في قلوب الناس. لكن اذا قصد الصائم الخيمة للترفيه والاستماع الى الاغاني والمشاركة في حلقات السمر، فما قيمة صيامه؟".

فاطمة العيساوي

القهوة العربية وأركيلة تراثية.

النراجيل متعة اولى في الخيمة.

(وسام موسى)

رأي

الناس لا تريد

شغلت "الترويكا" الناس بعدما تعلما رئيس مجلس النواب نبيه بري وقيل ان يتدخل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لاصلاح ذات البين بين الرئيسين الهراوي وبري شغلتهم بدل ان ينشغلوا في اوضاعهم المعيشية، وهي اوضاع صعبة جدا نتيجة الجمود المهيمن على ميادين في البلد. فلا الاوكازيونات القائمة في المناطق حدت من هذا الجمود، ولا مؤتمر "اصدقاء لبنان" بعث الامل في النفوس رغم المليارات الثلاثة مليون دولار اميركي التي حصل عليها لبنان، ولا المسيرة الاعمارية تتمسك بها الحكومة الحريرية اقنعت اللبنانيين بأن العافية عادت الى الجريح بعد طي صفحة الحروب المدمرة.

والناس، وهذا مخيف، ينظرون الى المسؤولين نظرة عداء. ويتهمون الوزير السنيورة، مثلا، بانه اثقل كاهلهم بالضرائب رغم انه اعلن في صالون سميح الصلح السياسي قبل ايام – ان نسبة الضرائب في لبنان متدنية جدا مقارنة بالضرائب المعمول بها في الدول القريبة والنائية.

وهجرة الادمغة الى الخارج متواصلة. واليد العاملة الغريبة حلت محل اليد العاملة الوطنية، لانها ترضى بأجر يومي او شهري ادنى من اجر ابن البلد. كما ان ارتفاع الاسعار، ولاسيما في شهر رمضان، وعدم توافر السيولة لدى المواطنين، جمدا حركة البيع والشراء.

ووراء الجمود تكمن عوامل عدة. وخلاف "الترويكا" اضاف عاملا.

في الدول النامية والدول المتطورة صناعيا واقتصاديا وحياتيا يكون رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة على ود وتفاهم في ما بينهم، والا فقدوا صدقيتهم لدى الشعب. وكل منهم يعرف صلاحياته وحدودها، ولا يتعداها.

إلام الخلاف؟ وهل علينا ان ندفع الثمن عندما يختلف الرؤساء؟

مسكين لبنان.

اسرائيل تعربد في جنوبه وبقاعه الغربي، والدين الخارجي يثقل كاهل الخزينة، ومطالب العمال، في سبيل عيش كريم، لا تتوقف.

لقد جمد الرئيس الحريري الطلاق بين الرئاستين الاولى والثانية ويعمل على عودة المياه الى مجاريها بينهما. ومع ذلك نعي "الترويكا" قائم.

والناس لا تريد خلافات بين المسؤولين كي لا يزداد الجمود جمودا.

ابرهيم عبده الخوري

حول مؤتمر واشنطن

من بديهيات الامور الايجابيات الواضحة للمؤتمر الاقتصادي الذي انعقد في واشنطن تحت اسم "اصدقاء لبنان".

هذه الايجابيات يمكن الافادة منها ايضاً على المستوى الاقليمي اولاً لجهة التزام الدول المشاركة في عملية السلام وثانياً على الصعيد الاقتصادي ليس فقط للبنان وحده بل لدول المنطقة ولاسيما سوريا والاردن وتركيا.

لقد ركّزت على هذا المحور الرباعي بسبب الترابط الحاصل بين اقتصاديات هذه الدول. اذ بالاضافة الى طبيعة العلاقة الاقتصادية الواسعة بين سوريا ولبنان، ثمة اوجه تشابه ومنافسة في غير محلها بين الدول المذكورة على صعد الانتاج والخدمات وتصريف الانتاج والسياحة، مع انه، وخلال نظرة ابداعية اوسع، يمكن تحقيق التكامل في الانتاج والتصريف وخاصة على صعيد الانتاج الزراعي والحمضيات والفواكه لجهة تصنيعها وتصديرها. اذ ان الانتاج اللبناني من التفاح والحمضيات والفواكه لا يكفي لحاجات التصنيع المطلوب، كما ان الانتاج المشترك ومع اعداد مدروس لخطط التسويق ومستلزماته يمكن تصديره الى الدول الاوروبية رغم وجود نظام الحماية في الاتحاد الاوروبي بسبب التفاوت في مواعيد الانتاج والمواسم. بالاضافة الى الضرورة الماسة التعاون في المجال السياحي عبر تنظيم رحلات تشمل لبنان وسوريا والاردن وتركيا.

ولنا عودة باذن الله للمزيد حول الموضوع التكاملي، انما لا بد من التوقف عند الحدث الاساسي وهو مؤتمر واشنطن. وهنا لا بد من سرد بعض الملاحظات اسهاماً منا في الورشة المطلوبة لتحقيق النهوض الاقتصادي في لبنان.

يبدو للوهلة الاولى ان الهيئات الاقتصادية، وتحديداً غرف التجارة والصناعة والزراعة وجمعية الصناعيين، اهملت كالعادة اعداد دراسات مفصلة للمشاريع الاستثمارية التي يمكن اقامتها في لبنان. وظهر ذلك في وضوح خلال وسائل الاعلام.

لذلك فان المشاريع التي طرحها الرئيس رفيق الحريري لم تكن محددة او مفصلة. ومن جهة اخرى كان يتوجب على غرف التجارة والصناعة وجمعية الصناعيين الاتفاق مع الصحف العالمية لتقديم الدراسات التي كان عليها اعدادها للمشاريع الاستثمارية في المجالات الصناعية والزراعية والسياحية والخدماتية في لبنان مع خطة اعلامية واعلانية دولية.

وسبق لنا، عندما كنت رئيساً لغرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال، ان قدمنا لائحة بالمشاريع التي يمكن اقامتها في منطقة طرابلس والشمال لوفد اقتصادي عربي رفيع المستوى شارك في مجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية وقمنا باستضافته في طرابلس بدعوة من الغرفة.

ومن المشاريع التي قمنا بتقديمها انشاء حوض لبناء السفن واصلاحها في ميناء طرابلس ومنطقة حرة فيه.

وكذلك منطقة حرة في مطار القليعات وانشاء مصفاة حديثة للنفط ومشاريع صناعية وزراعية وسياحية وخاصة على صعيد استثمار الجزر السياحية في الميناء واقامة مشاريع سياحية في قلعة طرابلس وخاناتها الاثرية اسوة بالدول الاوروبية، وكذلك مشاريع للاصطياف والتزلج.

بالاضافة الى الاستثمارات المهمة التي يمكن القيام بها على ارض معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس.

اذ يمكن اقامة فندق كبير، وهذا ما لفت اليه الوفد الاقتصادي السعودي الذي زار اخيراً لبنان الرئيس الحريري. كذلك اقامة حديقة للحيوانات يمكن ان تشكل مساحة من الاحراج تحمي مدينة طرابلس من التصحر بسبب غابات الباطون في كل مكان، وفي الوقت عينه فانها تشكل متنزهاً وعنصر لاجتذاب سياحي سواء بالنسبة الى اللبنانيين او الى الزوار العرب والاجانب للبنان.

ان مساحة مليون ونصف مليون متر مربع هي كافية لاستيعاب الابنية اللازمة لاستقبال المعارض، وايضاً لمشاريع سياحية اخرى تحتاج اليها مدينة طرابلس في صورة ماسة.

وبالعودة الى مشروع المناطق الحرة فان الاستثمارات الاجنبية في المنطقة الحرة في جبل علي بدبي في المجال الصناعي وحده بلغت حتى الآن ... وخمسين مليون دولار اميركي. كما ان الصادرات الصناعية من مشروع ... علي تجاوزت رقم المليار دولار اميركي خلال ١٩٩٥.

ولكن لبنان لا يستطيع تحقيق هذه القفزة واستقبال هذه الاستثمارات الكبيرة في ظل الجدل السياسي المشحون من جهة والتدني في ... الاوضاع الحكومية والادارية من جهة اخرى.

لذلك لا بد من اداء حكومي افضل يوحي الثقة والاطمئنان في الداخل والخارج، وكذلك ثورة في الادارة الحكومية تضع حداً لفعل ... والهدر.

ومن جهة اخرى، فانه لا بد من اشراك المعارضة البناءة في ... القرارات الاساسية كما يحصل في الدول الراقية.

نتوجه الى المعارضين لاتفاق الطائف ونقول لهم ان الناس لم تصدق نعمة الامن والسلام بعد سنوات الحرب، وحرام علينا اعادة فتح هذا الملف.

ان الدستور اللبناني هو من افضل الدساتير في العالم لجهة تنظيم العلاقة بين السلطات، والمطلوب ليس التعديل في الدستور انما ... وتطبيقه.

ان جميع المخلصين يقرون بان الرئيس الحريري هو رجل ... حتى المعارضة الجدية تقر بهذا الواقع. انما نقول ايضاً للرئيس ... وحتى لا يضيع رصيده الخارجي الضخم في ادارة فاسدة، ان عليه ... بوجود اعوجاج، وعليه القيام بالاصلاح. كما انه اصبح من الضروري انشاء مجلس اقتصادي استشاري يضم العقول المبدعة في لبنان ... في خطة النهوض الاقتصادي والاجتماعي.

الدكتور حسن ...

◄ محضر اجتماع هيئة المتابعة والتنسيق

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

ب – الدليل الصناعي:

الطلب الى لجنة الدليل الصناعي المشترك انجاز المهمة المنوطة بها في اسرع وقت ممكن، لما لهذا الدليل من اهمية على صعيد التعريف بالصناعات السورية واللبنانية وفتح آفاق التعارف والتعاون بين رجال الاعمال في هذا المجال في كلا البلدين.

١١– في المجال الصحي

اطلعت الهيئة على التعاون الذي قام فورا بين وزارتي الصحة في البلدين الشقيقين ابان العدوان الاسرائيلي الغاشم على جنوب لبنان ومجزرة قانا في شهر نيسان عام ١٩٩٦.

وكذلك البرنامج المشترك للتلقيح بغية القضاء على مرض شلل الاطفال وبقية النشاطات المشتركة، وقررت دعوة اللجان المشتركة الى استمرار التعاون وتعميقه، ولا سيما منها لجنة الدواء لانجاز المهمات المطلوبة منها في اسرع وقت بهدف قيام تعاون اوسع في هذا المجال.

١٢– في مجال الاتصالات

عرضت الهيئة ما تم التوصل اليه خلال الاجتماعين اللذين عقدا في دمشق بتاريخ ١٩٩٥/٨/١٠ و١٩٩٦/٢/٢٦ برئاسة الوزيرين المختصين وقررت دعوة الجهات المختصة الى وضع القرارات المتخذة موضع التنفيذ، مع أخذ الامكانات الفنية لكل طرف في الاعتبار.

١٣– في مجال السياحة

عرضت الهيئة الفاعليات المشتركة في هذا المجال وما أدت اليه من تنشيط الحركة السياحية بين البلدين، وطلبت الى الجهات المختصة بذل المزيد من الجهود من اجل تشجيع قيام المشاريع السياحية المشتركة، وعمليات التسويق السياحي المشترك.

١٤– في مجال النفط

قررت الهيئة الطلب من لجنة تبادل المنتجات النفطية متابعة اعمالها ووضع الاتفاقات التي من شأنها زيادة حجم عملية تبادل هذه المنتجات بين البلدين، وأخذت علما بما تم الاتفاق عليه في اطار اللجنة المشتركة لجهة:

● مصفاة طرابلس: اجراء فنيين سوريين مسحا فنيا دقيقا وشاملا بالتعاون مع الكادر الفني اللبناني لتحديد حجم الاصلاحات والمستلزمات اللازمة لتجهيز المعدات والدارات وبيان امكان اعادة تشغيلها، الامر الذي يحتاج الى مجموعة فنية نوعية مؤلفة من ثمانية فنيين من اختصاصات مختلفة، ولمدة ثمانية اسابيع وسطيا، تقوم خلالها المجموعة بتقديم تقرير مفصل عن وضع المصفاة.

● المسح السايزمي: قيام الجانب السوري بتقديم الخبرة الفنية والمشورة اللازمتين لاجراء عمليات المسح السايزمي المطلوب.

● في مجال التدريب: تدريب بعض الكوادر الفنية اللبنانية في بعض الاختصاصات وفق الامكانات المتوفرة لدى الجانب السوري.

١٥– في مجال البحث العلمي

أخذت الهيئة علما بخطوات التعاون والتنسيق القائمة بين المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان ومراكز الابحاث العلمية المماثلة في سوريا (الاستشعار عن بعد – الطاقة الذرية – الجيولوجيا والثروة المعدنية – مركز البحوث والدراسات) ومذكرات التفاهم التي تم توقيعها وطلبت الى الجهات المعنية تشكيل لجنة مشتركة لتطوير تعاون البلدين ودعمه في هذا المجال.

كما أخذت علما بالندوة المشتركة التي نظمها مركز المعلومات القومي في سوريا والنتائج الايجابية التي نجمت عنها، وقد قررت في ضوء ذلك دعوة الجهات المختصة الى تشكيل لجنة مشتركة للتعاون في مجال التوثيق والمعلوماتية.

١٦– في مجال نشاطات رجال الاعمال

اطلعت الهيئة على الاتفاق الذي تم بموجبه انشاء مجلس رجال الاعمال السوري – اللبناني وعلى نتائج اجتماعات مجلس ادارته ولا سيما منها الاتفاق على اقامة مشاريع مشتركة في كل من سوريا ولبنان.

كما أخذت علما بالندوة التي اقامها رجال الاعمال بالتنسيق مع الامانة العامة في بيروت في رعاية دولة رئيس مجلس الوزراء اللبناني بتاريخ ١٩٩٥/١٠/٢١ تحت عنوان (آفاق التعاون والتنسيق الاقتصادي بين لبنان وسوريا) وبالتوصيات التي انتهت اليها الندوة المذكورة، وقررت دعوة اللجان المشتركة الى دراسة هذه التوصيات واتخاذ القرارات المناسبة في شأنها.

كما قررت دعوة الجهات المعنية في البلدين الى اتخاذ الاجراءات التي من شأنها تسهيل اعمال هذا المجلس والمساهمة في تطويرها، كما رحبت بالقرار المتخذ في شأن اقامة ندوة مشتركة للسوق السورية اللبنانية المشتركة وآفاقها.

وفي الختام أعربت الهيئة عن ارتياحها الى الاجواء الاخوية التي سادت اجتماعها وعن تقديرها للدور الذي تقوم به الامانة العامة للمجلس الاعلى السوري – اللبناني في ... متابعة تنفيذ قراراتها واكدت ... استمرار اللجان الوزارية ... عقد اجتماعاتها بصورة دورية ... نصت عليه معاهدة الاخوة ... والتنسيق والاتفاقات ... تعتبر مكملة لها، كما ... عقد اجتماعات مكثفة خلال ... المقبلين للجان الوزارية ... لدرس السبل التي من ... تؤدي الى تسهيل عمليات ... التجاري للمنتجات الوطنية الزراعية والصناعية".


كسارات ابو حمدان تنهش بامتياز.

— وواحدة لعائلة فرحات.

سممت مياه النبع وأذلّت الاشجار وحوّلت المصح قفراً

كسارات التويتة في البقاع قضمت ٤ ملايين متر مربع من قلب الجبل الاهالي يئسوا من الاستغاثة والمسؤولون "لا تندهي ما في حدا"


ماذا بقي من الاشجار؟


حسين فرحات: "على الدولة ان تكشف اولاً".

منطقة التويتة، في البقاع اليوم، لا تشبه ما كانت عليه عام ١٩٧٥.

كانت مصحاً يقصده مرضى الربو والحساسية طلبا لهوائها العليل ومناخها الجاف، فصارت موطنا للامراض والاوبئة.

وكانت جنة مفروشة اشجارا وكروما، تستيقظ على الحان العصافير وتغفو على حفيف اوراق السنديان، فتحولت مرتعا لليباس والموت!

هناك، في التويتة المشرفة على سهل البقاع، لا شيء يذكر بالحياة، الكسارات استوطنتها منذ عشرين عاما، فلوثت هواءها واخرست طيورها واذلت اشجارها المتعالية.

جبالها المجوفة تهاوت على وقع انياب الجرافات، فتركت مكانها لتلال الرمل والغبار.

مياه الينابيع توقفت عن الخرير بعدما نفثت فيها الكسارات سمومها. اليوم، لا شيء هناك غير هدير الشاحنات وقرقعة الجرافات.

٦ كسارات... وكُتُب

ست كسارات طاب لها الاقامة في اعالي جديتا البقاعية، فراحت تقضم التلال وتشوه الطبيعة بلا رحمة ولا هوادة، ثلاث لعائلة ابو حمدان، اقرباء الوزير محمود ابو حمدان، اثنتان لعائلة فرحات وواحدة لعبدو حبيب الرياشي.

لا الكتب التي وجهها الاهالي الى المسؤولين نفعت في الحد من الكارثة، ولا مراجعات المتضررين اوقفت جرافة عن العمل او اثنت شاحنة عن زرع الطريق ذهابا وايابا.

اهالي المنطقة يتساءلون مذهولين: "هل بات نفوذ اصحاب الكسارات اقوى من سلطة اصحاب المعالي، ام هي المصلحة تجمع الاثنين تحت سقف الاستفادة؟

قصة

المهندس امون قرطباوي من جديتا، روى قصته مع الكسارات بعدما يئس من تقديم الشكاوى وتوجيه الكتاب تلو الآخر الى الوزراء: "عدت من بلاد الاغتراب عام ١٩٩٠ لاقامة مشروع سياحي ضخم في الاراضي التي املكها في التويتة على مساحة ٨٠ الف متر مربع، لكنني فوجئت بان الكسارات تحوط املاكي والشاحنات تمر في ارضي التي تحولت مستودعات للبحص واكواخا للعمال. سألت عما يجري فتبين ان بلدية كفرسلوان اعطت ترخيصا لأحد المتنفذين خلال اعوام الحرب، فأنشأ كسارات وراح يستخرج البحص، فقضى على مساحات واسعة من الكرمة".

قرطباوي لم يترك وزيرا الا راجعه، ولا مسؤولا الا عرض عليه مشكلته، لكنه لم يحصد غير الوعود: "وجهت كتبا الى كل من الرؤساء الثلاثة وكل من وزير البيئة والصحة والسياحة والزراعة والداخلية ومحافظ البقاع، فتغير بعض الوزراء وكاد يتغير رئيس الجمهورية، وبقيت الكسارات!"

... ومسلّح!

مراجعات قرطباوي لم تقتصر على المسؤولين السياسيين، اذ قصد منذ فترة حسين فرحات، صاحب الكسارة التي تعمل في ارضه. على المدخل، التقى مسلحا سأله ماذا يريد، فاجاب انه صاحب الارض، وطلب منه تفسيرا لما يحصل، فجاءه الجواب: "متل ما شايف، كسارة".

يقدر عدد الفرسات التي اتلفتها الكسارات باكثر من ٥٠٠، والاراضي باربعة ملايين متر مربع، و"الجبل ع الجرار". ولم تتوقف الاضرار هنا، بل اتت على المياه ايضا. نبع ابو علي في جديتا تميز دائما بمياهه العذبة، واظهرت تحاليل اجراها الاطباء في مستشفى الجامعة الاميركية انها مياه كبريتية، تحتوي على مواد غير متوافرة في مياه الصحة. وها هي اليوم ملوثة وغير صالحة للشرب، بعدما اختلطت بالغبار والسموم.

عبثا حاول الاهالي ان يرفعوا اصواتهم لوقف الجريمة، وعبثا راحوا يروون معاناتهم للمسؤولين، لكن يبدو ان هؤلاء اصابهم صمم، او قرروا الا يسمعوا ما يزعجهم!

كتاب الى الهراوي

لعل اكثر ما يعبر عن انزعاج الاهالي، كتاب وجهته عائلات خزاقة وفرحات وقرطباوي وعقل وهاشم وسلوم في ١٩٩٥/١٢/٨ الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ومما فيه:

"رفعنا الصوت عاليا في ما مضى وبمختلف الوسائل، وليس من مجيب او رقيب. وتوجهنا سابقا الى كل من وزارة الداخلية والبيئة لنشكو معاناتنا من الكسارة التي لم تتوقف عن مخالفة كل القوانين والاعراف، حتى ابسطها. لقد ضربوا عرض الحائط بكل الشكاوى. شخص واحد يستفيد في العلن ولكن لا نعرف من يستفيد في الظل".

وورد في الكتاب: "بارت ارزاقنا واراضينا وتشققت بيوتنا وآبارنا وخزاناتنا وتعطلت طرقنا وضربت مواسمنا...".

هذا قليل من كثير يعانيه ابناء المنطقة، لكن ماذا ينفع الصراخ مع من يدير الاذن الصماء؟

المفارقة ان قرارا صدر في ١٩٩٤/١١/٢٣ عن وزير البيئة آنذاك سمير مقبل، قضى "بقفل كسارات التويتة وختمها بالشمع الاحمر لانها تهدد سلامة المنازل واماكن العبادة، ولوجودها في حرم نبع المياه".

صحيح ان القرار نفذ والكسارات اقفلت لفترة، لكن ما ان توفي الوزير جوزف مغيزل بعيد توليه مهامه في الوزارة، حتى ذاب الشمع الاحمر وعادت الكسارات تومض بالديناميت معلنة انتصارها على البيئة.

حسين فرحات اورد ان "عمر كسارته ١٥ عاما وهي تنتج كل يوم حمولة ١٥ شاحنة بحصا ورملا تباع من الورش في بيروت والمناطق". ثمن النقلة الواحدة ٢٠٠ دولار، فكم تدر الكسارة على حسين فرحات شهريا؟

"اعرف ان على الكسارات ان تقفل" قال فرحات، "لكن على المسؤولين ان يأتوا الى هنا للكشف على الموقع. فاذا رأوا اننا نضر بالطبيعة مثل غيرنا، لهم ان يوقفونا عن العمل".

صاحب الكسارة يحمل رخصة على ما اكد، لكنه لا يعرف مصدرها: "ما بعرف من مين"، في السابق، كانت مدة الرخصة خمس سنوات. اما اليوم فيتم التجديد سنة فسنة لان المهلة تنتهي قريبا".

وفي حين اكد علي فرحات ان انتاج كسارتيه لا يتعدى ١٥ شاحنة يوميا، اشار أحد الاهالي الى انه يفوق الـ٣٠.

ماذا عن كسارات ابو حمدان ومن يملكها؟

محمد عبدالله ابو حمدان وكمال زكي ابو حمدان ومحمد ابرهيم ابو حمدان يملكون ٣ كسارات في التويتة، والاهالي قالوا ان الوزير محمود ابو حمدان هو غطاؤهم السياسي.

"النهار" سألت وزير الاسكان والتعاونيات عن العلاقة التي تربطه باصحاب الكسارات، فاوضح انهم من اقربائه، مؤكدا ان "موضوع الكسارات يجب ان يأخذ مجراه القانوني في كل المناطق". واضاف انه "كان دائما يدافع عن المتضررين، لكنه في الفترة الاخيرة صار يحيلهم على محافظ البقاع لانه لا يريد ان يكون طرفا ضد آخر". وقال: "مع انهم يحملون رخصا قانونية، لكن عليهم ان يتوقفوا عن العمل في مطلع السنة"، وختم: "مصيبة ان تعادي اقرباءك، ومصيبة ان تسكت عن الشكاوى وتشويه الطبيعة".

مختار البلدة علي هاشم، تحول حائط مبكى للاهالي: "لا أستطيع شيئا لوقف الكسارات، فاذا كانت الدولة عاجزة عن ذلك كيف اقدر انا؟". اردف: "لو كانت دولتنا "شغيلة"، لشكلت لجنة من اصحاب الضمير والوجدان وعاينت كل الكسارات لتقرر في ضوء ماتراه. نحن نقرأ الشكاوى في الجرائد، لكن سلاح الصحافة وحده لا ينفع". وتابع: "لا اريد ان انحاز مع جانب ضد آخر لان ملاك الكسارات اصحابنا والمتضررين ايضا".

عشرون عاما والكسارات تنهش التويتة في اعالي جديتا من دون رقيب ولا حسيب. محاولات الاهالي لوقف المجزرة كانت كلها عقيمة. فجروح الجبال تزداد عمقا مع كل اشراقة شمس، واهمال المسؤولين يزداد وقاحة وخطورة، اما ضمائرهم، فـ"لا تندهي ما في حدا"!

قرار اصدره وزير البيئة سمير مقبل في ١٩٩٤/١١/٢٣ قضى بقفل كسارات التويتة؟

زياد حرفوش

"موز الجنوب على أمه"

المزارعون يطالبون بتصدير الفائض الى سوريا وفاخوري يشدد على الاكتفاء الذاتي

يعاني مزارعو الموز في الجنوب مشكلة تصريف انتاجهم، فالموسم مكدس في المستودعات والمخامر والوف الاقراط الناضجة ما زالت معلقة على امهاتها تلوّحها اشعة شمس كانون وتذبل امام اعين اصحابها.

ينتج لبنان سنوياً ٧٥ الف طن من الموز منها ٨٥ في المئة تنتجها بساتين الجنوب. وتستهلك السوق اللبنانية نحو ٤٠ الف طن.

قبل ايام، اطلق "تجمع مزارعي الجنوب" الصرخة محذراً من عواقب عدم تصدير الكميات الزائدة الى الخارج، واصدر بياناً طالب فيه بتصريف الانتاج الفائض الى سوريا التي تفتقر الى هذه الزراعة بسبب مناخها الذي لا يلائم مثل هذه الزراعة.

مزارعون يرفعون الصوت

المزارع حسن طرفه يملك بستاناً في سهل عدلون، قال: "الحكومات التي تعاقبت في الاعوام الاخيرة لم تكن جدية في خطواتها تجاه القطاع الزراعي في لبنان. اقتلعنا اشجار الليمون واستبدلناها بالموز وخصوصاً بعد تطور زراعة الحمضيات في الدول المجاورة".

وشكا من تدنّي سعر الكيلو، اذ لا يتعدى ٦٥٠ ليرة و"هذا يعني انه لا يسد سعر الكلفة"، مطالباً الدولة بضرورة ايجاد اسواق خارجية لتصدير الموز وخصوصاً في هذا الشهر الجاري وشباط المقبل. "فاذا استمررنا على هذا المنوال فسيكون مصير مواسمنا التلف والضياع".

... ندفع الثمن

المزارع يوسف شور رأى "ان الموسم في وضع حرج، ولا يمكن ان نعمل تحت رحمة اربعة اشخاص يتحكمون في هذه الزراعة ويحددون اسعارها ويتكيفون في تصريف انتاجها. في المقابل، المزارعون يدفعون الثمن والدولة لا تدعمهم ولا تفتش لهم عن اسواق في الخارج بغية تصريف الكميات الزائدة. تدفع سنوياً للدولة ٤٢ الف ليرة عن الدونم الواحد بدل اشتراك تأميناً للمياه".

وتساءل: "في المستقبل كيف نواجه اسرائيل زراعياً اذا حصلت عملية السلام في المنطقة؟ فلنتعلم منها لانها ترسل المرشدين الزراعيين الى البساتين لارشاد المزارعين وتأمين تصريف الانتاج. واذا استمر الحال على هذا المنوال فسنضطر الى بيع اراضينا والانتقال الى اعمال اخرى غير الزراعة".

سوقنا الاستهلاكية هي سوريا

المزارع محمد وهبه قال: "لا شك ان الموسم في الجنوب يواجه صعوبات عدة بسبب كميات الانتاج الزائدة، فضلا عن عوامل الطقس المتقلبة والجفاف الحاصل. لذا من الضروري ان تلتفت الدولة الى اوضاع المزارعين في الجنوب. واذا لم نصدر انتاجنا الى الخارج فهذا يعني تكبيد المزارعين خسائر تقدر بمئات الملايين". اضاف: "من جهتنا نعتبر السوق الاستهلاكية للموز اللبناني هي سوريا وذلك بموجب المعاهدات الاقتصادية التي حصلت بين البلدين".

تجمع مزارعي الجنوب

من جهته رئيس "تجمع مزارعي الجنوب" وضاح فخري رأى "اننا نراهن على زراعة الموز بديلا من الحمضيات التي تعاني مشكلات التصريف والتصدير خصوصا. وبعدما تم منع استيراد الموز من الخارج في اواخر ١٩٩٥، لم تعمل الدولة على دعم الزراعات التصديرية اسوة بدول عدة بغية تمكين المزارعين من منافسة الدول الاخرى في الاسواق الخارجية".

اضاف: "شجعنا الملاك على اقتلاع بساتين الحمضيات في المناطق الساحلية الصالحة لزراعة الموز، وهذا الامر زاد كميات المحصول والسوق المحلية لا تكفي، لذا نأمل تصدير الكميات الزائدة الى الخارج وخصوصا الى سوريا".

ولفت الى ان اللقاءات التي حصلت قبل ايام بين الحكومتين اللبنانية والسورية لم تتطرق للاسف الى موضوع تصدير الموز اللبناني وتصريفه. وهي خيبت امال المزارعين. عتبنا كبير على الدولة السورية لان معاهدة الاخوة والتنسيق بين البلدين تقتضي التنسيق ايضا في مجال التكامل الزراعي بين الدولتين واستيراد ما يحتاجه بلد من البلد الاخر. علما ان سوريا ما زالت ترفض الغاء الرسوم الجمركية على الموز اللبناني واستيراد الحامض وليمون الفالنسيا، وهذا ما يحدث صدمة للعاملين في هذه الزراعات في لبنان".

وختم فخري: "ان الموز والحمضيات منتوجات جنوبية وهي من مقومات صمود اهالي الجنوب، لذا بات من الضروري الالتفات الينا قبل ضياع مواسمنا".

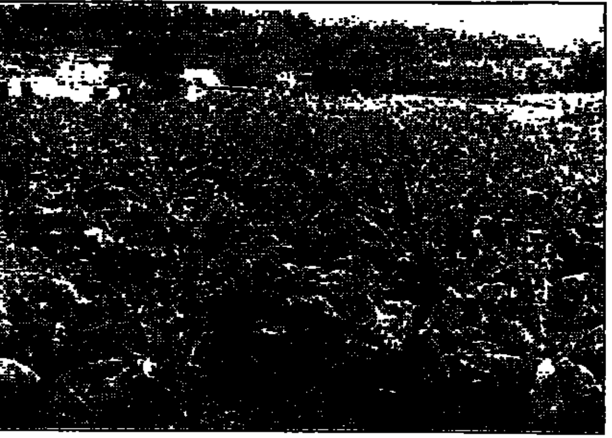
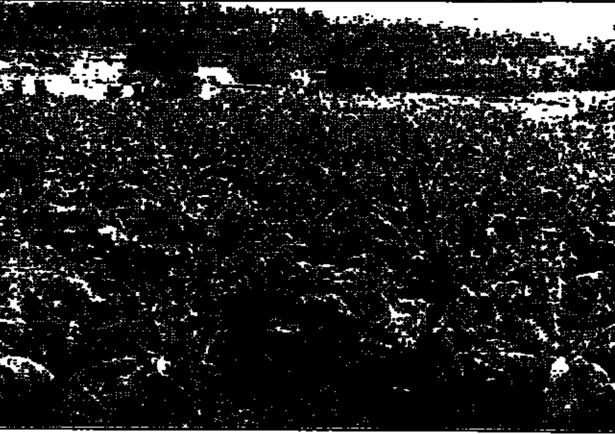
فاخوري: مطلب اساسي

وزير الزراعة شوقي فاخوري قال لـ"النهار" "ان موضوع الموز كان من المطالب الاساسية للطرف اللبناني في الاجتماعات التي عقدت مع الجانب السوري، فدعونا الى فتح الاسواق السورية امام المنتوجات اللبنانية مع اعطاء الافضلية للموز باعتبار ان سوريا لا تنتج مثل هذه الفاكهة. واذا حصل هذا الامر فانه يعني الغاء الرسوم الجمركية على الموز اللبناني ليستطيع منافسة الموز المستورد من دول اميركا الجنوبية".

اضاف: "لقد تفهم الجانب السوري طرحنا، لكن ثمة مرسوما لديهم يفرض الرسوم الجمركية على الموز، يتطلب تعديلا وهذه المسألة تقتضي آلية معينة تستغرق بعض الوقت وسنتابع هذا الموضوع عبر لجنة التنسيق المشتركة بين البلدين".

واشار الى "ان سياسة وزارة الزراعة هي دعم انتاج الموز اللبناني، وما زالت على موقفها رغم كل الضغوط"، مؤكدا "ان الاكتفاء بالموز المحلي في الاسواق اللبنانية هو خط احمر لا يمكن تجاوزه".

رضوان عقيل



بساتين الموز في عدلون تنتظر القطاف.



رئيس "تجمع مزارعي الجنوب" وضاح فخري.

حسن طرفه يتفحص انتاج بستانه.



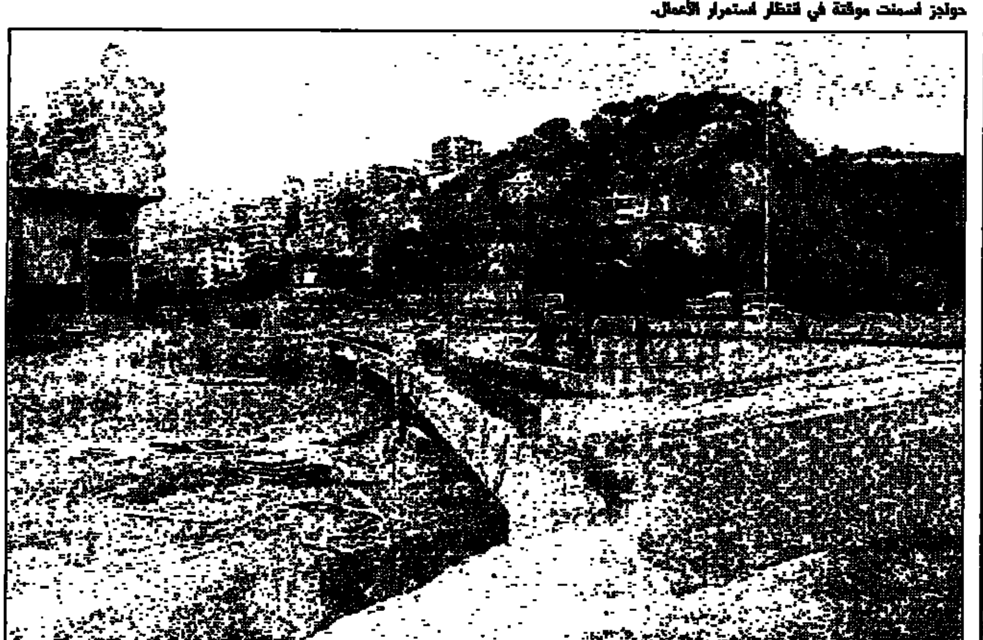
يوسف شور.

محمد وهبه. (ر. ع)

أكثر من ٥٠ في المئة أنجزت من مشروع نهر الكلب الاوتوستراد سالك تدريجاً من شباط والفرج... أواخر الصيف


الاوتوستراد الجديد يفتح تدريجاً ابتداءً من شباط المقبل.


حواجز اسمنت موقتة في انتظار استمرار الأعمال.



جسر نهر الكلب "الثاني" أساساته ٣٠ متراً.

على اوتوستراد نهر الكلب مساحة سوداء "براقة" تلفت المارة. فالاسفلت بدأ يأخذ مكانه على ارض بعض اجزاء المشروع، وتحديدا في محلة "هوليداي بيتش" وبعد النفق في اتجاه براد شرابيه في ضبيه، على الاوتوستراد الجديد المحاذي لخط جونيه – بيروت الحالي.

المواطنون استبشروا خيرا بمنظر الزفت اذ انه يتزامن مع المراحل النهائية في مشاريع الطرق، فهل يكون هذه المرة بداية لنهاية الكابوس الذي يرهق اعصاب المواطنين منذ اعوام طويلة؟

من الطريق التي اكتست زفتا، والممرات السفلى والعلياء الى الجسور المعلقة في الهواء والاعمدة العملاقة، جولة سريعة في المشروع كفيلة تحديد الشوط الذي قطعته الاعمال، وتقدير المعاناة التي تفصل المواطنين عن خشبة الخلاص.

تفرج في شباط

المهندس حسن طحطح المشرف على المشروع بتكليف من دار الهندسة ومجلس الانماء والاعمار، أكد ان "اكثر من ٥٠ في المئة من الاعمال الرئيسية أنجزت حتى الآن. وفي اوائل شباط المقبل سنبدأ تدريجا بفتح اوتوستراد جونيه – بيروت الذي انجز حديثا، أي ان السيارات المتوجهة الى بيروت ستتمكن من استخدام خط وحيد من الاوتوستراد، اضافة الى النفق، مما سيؤدي الى تنفيس الاختناق الصباحي في المنطقة. اما الخطوة الثانية ففتح الاوتوستراد في كامل عرضه امام السير وقفل أحد خطي النفق للبدء بتأهيل الاوتوستراد القديم الذي سيتحول خطا واحدا للسير من بيروت الى جونيه".

عرض الاوتوستراد الجديد ١٤ مترا ونصف متر، أي ما يعادل عرض النفق الحالي في خطيه. ويمتد من "لو مارشيه دون بون" حتى جسر ضبيه تقريبا. اما جسر نهر الكلب "الثاني" الذي يشكل جزءا من الاوتوستراد الجديد فعمق اساساته ٣٠ مترا، على ما اوضح طحطح، ذلك "ان الارض النهرية الرطبة تتطلب اساسات قوية لمنع الانزلاقات". ومن المتوقع ان يتم تسييج الجسر بحواجز واقية لتفادي انحراف السيارات الى النهر.

الى ذلك، العمل جار لانجاز "طريق الخدمة" الممتدة امام المجمعات السياحية في اسرع وقت ممكن.

فبعد الانتهاء من تمديدات البنى الكثيفة في المنطقة، باشر المتعهد تشييد الارصفة وتركيز اعمدة للانارة ووضع اللمسات الاخيرة على الممرات السفلى التي تربط طريق الخدمة بالاوتوستراد وبالطريق القديمة المحاذية له.

المهندس جان سماحة أكد ان "الاعمال جارية على قدم وساق لانجاز العمل في الطريق وفتحها قبل ايار المقبل للحؤول دون عرقلة موسم الاصطياف في المنتجعات السياحية".

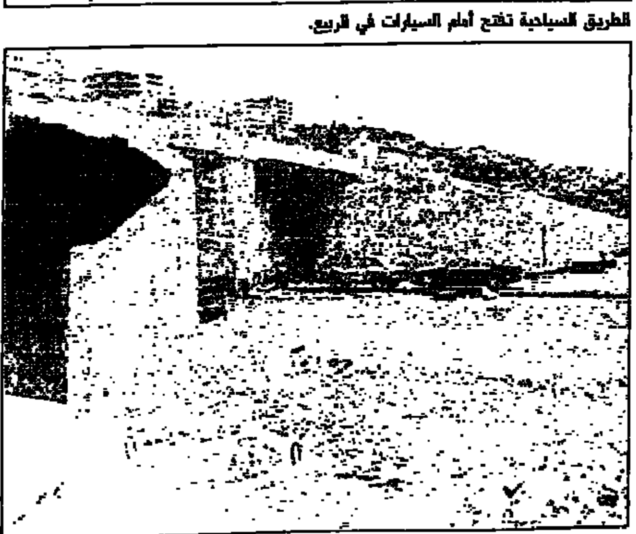
ولفت الى "ان الاشغال على الطريق السياحية تأخرت قليلاً بسبب كثافة التمديدات الخدماتية، من كهرباء ومياه وهاتف، الى شبكة اجر مياه الري من جعيتا الى المناطق الزراعية الممتدة الى جوار الطريق السياحية لجهة البحر. وحرصنا على تركيز تمديدات للخدمات الاضافية التي قد تطرأ على المنطقة من دون اللجوء الى حفر الطرق".

من جهة اخرى، تنشط الاعمال في ضبيه حيث بدا الاوتوستراد الجديد جاهزا لاستقبال السيارات على خط وحيد وسيّج بحواجز من الاسمنت.

اما الجسور فبدأت تتضح معالمها اكثر. قبالة براد شرابيه ظهر جزء من جسر يؤدي الى منطقة الشوار في ضبيه، وحائطا دعم ينتظران استكمال الاعمال. وقرب جسر ضبيه اعمدة وسقالات تمهّد لولادة جسر جديد يحل مكان القائم حاليا، لكن هذه الجسور الجديدة لن توضع في الخدمة، على ما قال طحطح، قبل انجاز المشروع في نهاية الصيف المقبل.

موناليزا فريحة


الطريق السياحية تفتح أمام السيارات في الربيع.


ممرات سفلى تربط الطريق السياحية بالاوتوستراد.

(اميل عيد)

"اصدقاء لبنان" في القطاع الخاص ايضاً

مدهش ألا يكاد يتحول مؤتمر اصدقاء لبنان الذي عقد نهاية العام الماضي في واشنطن والنتائج التي حققها، صدمة ايجابية يفيد منها الاقتصاد اللبناني، حتى تنبري طبقة سياسية داخل لبنان تشكك فيه وفي ترجمته العملية وتسقط احلامها عليه شروطا سياسية عالمية على الوطن الصغير التعيس.

الا ان اكثر ما يدهش، هو ان المشككين والمهاجمين والرافضين، وان كانوا يملكون ما يكفي من السذاجة ليعتقدوا ان العالم اجتمع ليكذب على لبنان ويوهمه ارادة المساهمة في اعادة اعماره، من غير ان يجبره احد على ذلك، لا يملكون ما يكفي من البصيرة لينظروا من حولهم، الى ما جرى ويجري في القطاع الخاص، ومنه واليه.

فمن الممكن، تسليما، ان يقنعنا اسيرو المؤامرة المستمرة، الذين لم يتنبهوا بعد الى ان الحرب في لبنان انتهت الى غير رجعة، وان جدار برلين انهار، وان الروزنامة قلبت مرات عدة (بعضها من الضحك) منذ بدأوا الكلام نفسه، بأن التزام العالم تقديم قروض ومساعدات بثلاثة آلاف ومئتي مليون دولار كان كذبة متوافقا عليها بين ممثلي الدول الثرية المجتمعة في واشنطن.

وان توزيع الكذبة كان، تحاصصا، ١٥٠٠ مليون دولار من المجموعة الاوروبية والف مليون دولار من البنك الدولي ومئتي مليون دولار من فرنسا، ومثلها من كندا، ومئة مليون دولار من الكويت و١٢٥ مليون دولار من الصناديق العربية، الخ.

كما يمكنهم اقناعنا بان هذه الدول وغيرها، والمؤسسات المتعددة الجنسية، قررت في اجتماع سري عقد في غرفة مظلمة الكذب على لبنان ووعده بذلك واكثر، لولا ان اموالا خاصة من العالم اجمع، وهي التي لا تخضع لضغط سياسي ولا لقرار، ومعظمها مبهم اساسا، تدفقت طوال العام الماضي لتمويل القطاع الخاص اللبناني.

فمنذ بضع سنوات، كان من شبه المستحيل على مصرف لبناني ان يحصل على تثبيت من المصارف الغربية لكتاب اعتماد بمليون واحد من الدولارات، فقط لا غير.

وخلال العام الماضي، توجهت مؤسسات خاصة لبنانية — وكلها مصرفية باستثناء "سوليدير" — الى الاسواق الدولية وحصلت على تمويلات قاربت نصف المليار من الدولارات (والمزيد قيد الاعداد) من غير تدخل سياسي، لا بل على رغم التدخل السياسي السافر الذي حاولته اسرائيل عبر "عناقيد الغضب".

طبعا، يمكن المراقب ان يقول ان تدني الفوائد العالمية وتقلص امكانات الربح امام المستثمرين دفعا هؤلاء الى اقراض القطاع الخاص اللبناني بحثا عن هامش في العائد. وهذا صحيح. الا انه يبقى ان المستثمرين قدموا تلك الاموال الى الاقتصاد اللبناني وليس الى غيره، والى مؤسسات — المصارف — يرتبط مصيرها مباشرة بالمستقبل المتوقع لاقتصاد لبنان واعادة اعماره.

الالتزامات التي حصل عليها لبنان في مؤتمر اصدقائه، لم تأت تحت تهديد السلاح المشهور. وايمان حكومات العالم بمستقبل لبنان وبما تحققه مسيرة اعادة اعماره كل يوم حقيقة مثل حقيقة استقطاب القطاع الخاص اللبناني الاستثمارات الخاصة من الاسواق العالمية.

ولا يملك لبنان من وسيلة وليس فيه ما يدفع العالم الى حوك مؤامرة كذب عابرة للقارات لايهام حكومته بانها ستحصل على ٣،٢ مليارات دولار خلال السنوات الخمس المقبلة لاعادة الاعمار.

هاني حمود

الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يؤكد دعمه الاتحاد العمالي العام

في معرض الرد على ما تناول به وزير العمل اسعد حردان أمينه العام حسن جمام بسبب مداخلة له في المؤتمر الصحافي للاتحاد العمالي العام الاسبوع الماضي ("النهار" ١٩٩٧/١/١٦)، أكد الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، ومقره دمشق، تضامنه "مع عمال لبنان وتحالفهم الاتحاد العمالي العام" وطالب الحكومة اللبنانية "بالاستجابة لمطالبهم العادلة والمشروعة" ودعاها الى "الحوار الجاد والمثمر مع الاتحاد العمالي العام"، مع نفيه التدخل "في الشؤون الداخلية لأي قطر عربي".

وجاء هذا الرد في بيان اصدره الاتحاد الاحد وتلقت "النهار" نسخة منه امس، اكد فيه ايضا انه لم يتلق حتى تاريخه البرقية التي قال الوزير حردان انه وجهها الى امانته العامة. وهنا نصه:

"طلعت علينا وسائل الاعلام اللبنانية يوم ١٩٩٧/١/١٦ بخبر مفاده ان معالي وزير العمل اللبناني السيد اسعد الحردان قد ابرق الى الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في شأن المؤتمر الصحافي الذي عقده الاتحاد العمالي العام في لبنان يوم ١٩٩٧/١/١٣، والذي شارك فيه الاخ حسن جمام الامين العام لاتحادنا. وقبل عرض ما جاء على لسان معالي السيد الوزير نود ان نؤكد انه لم تصلنا حتى اعداد هذا التوضيح (١٩٩٧/١/١٩) اية برقية من معاليه ليتسنى لنا الرد عليها! وعليه فقد اعتمدنا ما جاء في الصحف اللبنانية لتوضيح الحقائق الآتية:

١- ان الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب هو منظمة نقابية - عمالية - عربية مستقلة مهمتها الدفاع عن الحقوق والحريات النقابية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية للعمال في الاقطار العربية. وهذا لا يعني ان ذلك هو تدخل في الشؤون الداخلية لأي قطر عربي وانما هو واجب من واجبات الاتحاد ومبرر وجوده وانسجام منه مع معايير العمل العربية والدولية.

٢- لقد شارك الامين العام لاتحادنا، في المؤتمر الصحافي المذكور، بدعوة من الاتحاد العمالي العام في لبنان (العضو في الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب)، للتعبير عن تضامن العمال العرب وحركتهم النقابية مع المطالب المشروعة للاتحاد العمالي العام في لبنان وهذا حق من حقوقه على اتحادنا، وهذا التضامن هو من صلب مهمات الامين العام وتجسيد لمسؤولياته النقابية على المستوى العربي، ولم يكن حضوره الى لبنان ضيفا او زائرا كما جاء على لسان معالي السيد وزير العمل.

٣- اننا نود ان نعبر عن استغرابنا لتجاهل معالي السيد وزير العمل المبادئ التي ركز عليها الامين العام لاتحادنا الاخ حسن جمام والتي تتعلق بضرورة احترام الحكومة اللبنانية الحقوق والحريات النقابية، ومبدأ الحوار بين اطراف الانتاج، والتزام معايير العمل العربية والدولية واحترام استقلالية التنظيم النقابي، كما نستغرب تجاهله الدعوة التي اكدها الامين العام في مداخلته في شأن استمرار الحوار الجاد والمثمر بين مختلف الاطراف المعنيين لمصلحة العمال والوطن ووضع لبنان فوق كل اعتبار، كذلك تجاهله لما جاء على لسان الامين العام في شأن الافتخار والاعتزاز بالديموقراطية والحرية اللتين طالما اتسم بهما لبنان، وكان الاجدر بمعالي السيد الوزير قراءة اللوحة في شكل كامل وموضوعي بعيدا عن الرؤية الاحادية والسابقة التي لا تنتج الا احكاما تعسفية بعيدة عن مقاصد الاخ الامين العام كما حصل.

٤- اما في شأن بعض المصطلحات التي ركز عليها معالي الوزير فقد استخدمها خارج سياقها، وتم تأويلها في شكل لا يتناسب مع حقيقتها، فالمطالبة بتعزيز الديموقراطية ورفض القمع والديكتاتورية ينبعان من الاقتناع الراسخ بأن تعزيز الديموقراطية وضمنها الحقوق والحريات النقابية من شأنه تعزيز وحدة لبنان واستقراره ارضا وشعبا، في نضاله من اجل تحرير الاراضي اللبنانية المحتلة ومن اجل بناء مؤسسات الدولة ومن اجل الانماء والاعمار ذي البعد الاجتماعي، فهل ان ذلك يتنافى مع اللياقة والتهذيب او فيه مساس بالكرامة الوطنية على ما ادعى معالي السيد الوزير؟ فكل ما أراد قوله الاخ الامين العام ان الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب سيدعم مطالب الاتحاد العمالي العام في لبنان بالوسائل النقابية المعروفة، وهذا ضمن مهمات الاتحاد، فمصطلح "التشهير" هو مصطلح متعارف عليه كأحد الوسائل النقابية المعروفة على الصعيدين العربي والدولي التي يلجأ اليها الاتحاد (او اي اتحاد) للضغط على الحكومة المعنية ولتحقيق التعاطف مع مطالب الاتحاد المعني.

٥- ان قيام معاليه بتحريك بعض الادوات التابعة للحكومة في الوسط العمالي للرد على الامين العام هو محاولة لحرف الموضوع عن مجراه الاساسي وهو تدخل الحكومة اللبنانية في الشؤون الداخلية للحركة النقابية والمساس باستقلالية التنظيم النقابي وهو محاولة منها للتملص من الحوار مع الاتحاد العمالي العام وتمرير مشروعها لتعديل قانون العمل وهو احدى نقاط الخلاف بيننا وبين الحكومة اللبنانية.

٦- اخيرا نود ان نؤكد حرصنا على لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات ولا نظن اننا في حاجة الى التدليل على المواقف المبدئية الثابتة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وأمينه العام حيال التضامن مع عمال لبنان وشعبه، وتجسيد هذه المواقف على ارض الواقع معروف في لبنان والوطن العربي وعلى الصعيد الدولي في كل محنة تعرض لها لبنان الشقيق، وهذا واجب قومي ونقابي نعتز به ونفخر.

٧- نؤكد من جديد تضامننا مع عمال لبنان واتحادهم الاتحاد العمالي العام ونطالب الحكومة اللبنانية الاستجابة لمطالبهم العادلة والمشروعة، وندعو من جديد الحكومة الى الحوار الجاد والمثمر مع الاتحاد العمالي العام والبناء لما فيه مصلحة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات".

استطلاع مصرف لبنان للاوضاع الاقتصادية: تحسن طفيف في الصناعة والتجارة إنتاجا

تضمنت النشرة الفصلية لمصرف لبنان، في عددها ٧٠، استطلاعاً للاوضاع الاقتصادية في الفصل الثالث من عام ١٩٩٦. وهنا ملخص له كما اوردته:

"عمد مصرف لبنان، خلال الفصل الثالث من هذا العام، الى اجراء توسيع لعينة المؤسسات الصناعية والتجارية التي سيشملها استطلاع الاوضاع الاقتصادية، وذلك بغية استخلاص حصيلة للآراء تتميز بمزيد من الدقة.

على صعيد قطاع الصناعة، تمّ تكبير العينة موازاة مع اعادة هيكلتها بالنسبة الى التوزيع القطاعي للمؤسسات وفقاً لنتائج المسح الصناعي الذي قامت به وزارة الصناعة والنفط (النتائج النهائية نشرت في كانون الاول ١٩٩٥) وبعد التشاور مع جمعية الصناعيين اللبنانيين، بغية التوصل الى عينة اكثر تمثيلاً للقطاعات الصناعية. بذلك يصبح ثقل القطاعات في العينة الصناعية متماشياً مع ثقلها في المسح الصناعي (وقد تم تطبيق التثقيل الجديد على نتائج الفصلين الاولين من السنة)، الا ان تثقيل المناطق لم يتغير، وذلك بغية الحفاظ على تتابع في سلسلة حصيلة الآراء المحتسبة سابقاً.

تتكون العينة الحالية لقطاع الصناعة من ٣٣٤ مؤسسة، موزعة على كل المناطق والقطاعات الصناعية واحجام المؤسسات، في مقابل عينة سابقة من ٢٣١ مؤسسة.

اما على صعيد قطاع التجارة، فقد تمّ توسيع العينة مع المحافظة على التثقيل المناطقي والقطاعي للعينة الاولية. وتتكون العينة الحالية من ٢٩٢ مؤسسة تجارية في مقابل عينة سابقة من ٢٤١ مؤسسة.

يهدف من خلال استطلاع آراء اصحاب المؤسسات في سير اعمالهم الى رصد تطور المؤشرات المختلفة (الانتاج، الطلب، حجم الاستثمارات، المخزون، الطلبات الخ...) في فصل ما بالنسبة الى الفصل المماثل من العام الماضي.

ويجدر التذكير بأنه لكل من المؤشرات تحتسب حصيلة الآراء (١) من الفارق بين نسبة اصحاب المؤسسات المشاركين في الاستطلاع الذين اشاروا الى تحسن في تطور المؤشر، ونسبة الذين اشاروا الى تراجع فيه. وتالياً لا يجب اعتبار حصيلة الآراء مرادفة لنسبة النمو في المؤشرات الخاضعة للاستطلاع، بل هي اشارة الى الاتجاه في التغير الحاصل لكل مؤشر.

١- الصناعة:

في الانتاج سجّلت حصيلة الآراء -١٤ في الفصل الثالث من عام ١٩٩٦ في مقابل -١٧ في الفصل الثاني و-٧ في الفصل الاول، مما يشير الى تحسن طفيف في تطور الانتاج بحسب رأي الصناعيين المشاركين في الاستطلاع. فقد ارتفعت نسبة الصناعيين الذين سجلوا زيادة في انتاجهم من ٢٤٪ في الفصل الثاني الى ٢٨٪ في الفصل الثالث، بينما استقرت نسبة المؤسسات التي شهدت انخفاضاً في انتاجها اذ سجلت ٤٢٪ في هذا الفصل في مقابل ٤١٪ في الفصل الثاني.

اما بالنسبة الى الطلب فقد حققت حصيلة الآراء -٢٠ في الفصل الثالث بعدما سجلت -٢٢ في الفصل الثاني و-٢١ في الفصل الاول ١٩٩٦. ويعود ذلك الى ان ٤٧٪ من الصناعيين المشاركين قد اظهروا انخفاضاً في الطلب في الفصل الثالث، في مقابل ٥٣٪ في الفصل الثاني، بينما سجل ٢٧٪ تحسناً في الطلب في الفصل الثالث في مقابل ٢١٪ في الفصل الثاني من العام. من جهة اخرى، يظهر الطلب الخارجي اتجاهاً الى الانخفاض تراجعت حدته هذا الفصل، اذ سجلت حصيلة الآراء -١٢ في الفصل الثالث ١٩٩٦ في مقابل -١٦ و-١٢ في الفصلين السابقين على التوالي.

وبالنسبة الى الطلبات المسجلة، تظهر حصيلة الآراء تباطؤاً اذ سجلت -٢٣ في الفصل الثالث من هذا العام في مقابل -٣٤ و-٢٦ في الفصل الثاني والفصل الاول على التوالي.

اما حجم الاستثمار في الفصل الثالث، فقد حافظ على منحى تصاعدي بالنسبة الى الفترة المماثلة من العام الماضي اذ سجلت حصيلة الآراء +٢٣ في الفصل الثالث في مقابل +١٢ و+١٦ في الفصلين السابقين على التوالي. وتجدر الاشارة الى ان نسبة الصناعيين المشاركين في الاستطلاع الذين اشاروا الى انخفاض في مصاريف الاستثمار قد تدنت من ٢٨٪ في الفصل الثاني الى ٢٠٪ في هذا الفصل. كذلك تنامت نسبة الصناعيين الذين سجلوا ارتفاعاً في مصاريف الاستثمار لديهم من ٤٠٪ في الفصل الثاني الى ٤٣٪ في الفصل الثالث.

من جهة اخرى، جاءت حصيلة الآراء لمستوى المخزون، +١ في الفصل الثالث في مقابل +١٤ في الفصل الثاني و+١٩ في الفصل الاول، تماشياً مع حصيلة الآراء المسجلة على مستوى الطلب. وتجدر الملاحظة ان نسبة الصناعيين الذين يعتبرون مستوى مخزونهم يفوق المستوى العادي قد انخفضت (٢٢٪ في الفصل الثالث في مقابل ٣٠٪ في الفصل الثاني و٣٢٪ في الفصل الاول)، بينما ارتفعت نسبة الصناعيين الذين اعتبروا مخزونهم دون المستوى العادي (٢١٪ في الفصل الثالث في مقابل ١٦٪ في الفصل الثاني و١٣٪ في الفصل الاول). اما في ما يخص المخزون من المواد الاولية، فقد سجلت حصيلة الآراء -٢ في الفصل الثالث في مقابل +١١ و+٩ في الفصلين السابقين على التوالي.

ويظهر التحليل المناطقي لنتائج الاستطلاع ان حصيلة الآراء في الانتاج والطلب سجلت ادنى مستوى لها في الشمال: -٣٧ و-٣٧ في الفصل الثالث في مقابل -٤٩ و-٥٠ في الفصلين الاول والثاني على التوالي.

من جهة اخرى، تحسنت حصيلة الآراء للانتاج والطلب قليلاً في منطقة بيروت وجبل لبنان فسجلت -٢ و-١ على التوالي هذا الفصل في مقابل -٤ و-٢ في الفصل الماضي. اما الانتاج في منطقة البقاع فقد سجل تراجعاً في حصيلة الآراء، اذ اتت على -٣٥ خلال الفصل الثالث في مقابل -٢٩ في الفصل المنصرم، فيما استقرت حصيلة الآراء العائدة الى الطلب (-٢٨). مع اخذ النتائج السلبية المسجلة خلال الفصل الثاني من العام في منطقة الجنوب على اثر الوضع السياسي والامني، في الاعتبار، شهدت حصيلة الآراء للطلب والانتاج تحسناً ملموساً في الفصل الثالث، فوصلت الى -١١ و-١٠ على التوالي في مقابل -٥٩ و-٦٨ في الفصل الثاني.

٢- التجارة:

تشير حصيلة الآراء لحجم المبيع لدى التجار المشاركين في الاستطلاع الى انعكاس في الاتجاه نحو الصعود اذ سجلت -١٩ هذا الفصل في مقابل -٣٥ في الفصل الثاني و-١٩ في الفصل الاول. فنسبة التجار المشاركين الذين شهدوا انخفاضاً في مبيعاتهم بالنسبة الى الفترة المماثلة من العام الماضي انخفضت من ٥٩٪ في الفصل الثاني من العام الحالي الى ٤٥٪ في الفصل الثالث، بينما ارتفعت قليلاً نسبة التجار الذين سجلوا ازدياداً في مبيعاتهم من ٢٤٪ في الفصل الثاني الى ٢٦٪ في الفصل الثالث.

من جهة اخرى، سجلت حصيلة الآراء لمستوى المخزون +١٩ في الفصل الثالث في مقابل +٢٦ و+٣٥ للفصلين السابقين على التوالي. وتشير هذه النتائج الى مستوى مخزون لا يزال اعلى من المستوى العادي، وذلك لاجانب نسبة أقل من التجار. اما نسبة التجار المشاركين في الاستطلاع الذين اعتبروا ان مخزونهم يفوق المعدل العادي فقد بلغت ٣٣٪ في الفصل الثالث في مقابل ٤٠٪ في الفصل الثاني، بينما استقرت نسبة التجار الذين سجلوا مستوى مخزون اقل من العادي على ١٤٪.

وتبرز النتائج بحسب المناطق حصيلة آراء لحجم المبيعات سلبية في كل المناطق، ولكن بحدة اقل مقارنة بالفصل المنصرم. بالفعل، وبالنسبة الى الفصل الثاني من العام، يلاحظ بعض التحسن اذ سجلت حصيلة الآراء في حجم المبيعات -١٤، -٤٥، -٢٢، و-١٩، لمناطق بيروت وجبل لبنان، الشمال، الجنوب والبقاع على التوالي، في مقابل -٢٣، -٦٥، -٤٦، و-٢٠ في الفصل الماضي والمناطق نفسها على التوالي. وتجدر الاشارة الى انه، كما في الفصل المنصرم، سجلت حصيلة الآراء ادنى مستوى لها في الشمال، (-٤٥ في مقابل -٦٥ في الفصل الثاني)، يليها الجنوب (-٢٢) ثم البقاع (-١٩) ثم منطقة بيروت وجبل لبنان (-١٤)، التي شهدت التحسن الاكبر مقارنة بالفصل الثاني.

(١) - على سبيل المثال، اذ اشار ٤٧٪ من الصناعيين المشاركين في الاستطلاع الى تحسن في انتاجهم، فيما اشار ٢٥٪ منهم الى تراجع في الانتاج، بينما ٢٨٪ منهم لم يلحظ اي تغيير مقارنة بالفترة نفسها من العام المنصرم، تكون حصيلة الآراء ٢٢ = (٤٧ - ٢٥).

وجوب اشراك الصناعة في المناقصات

عمم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بالرقم ٢/١٩٧ على الادارات والمؤسسات العامة والبلديات ما يأتي:

"تقوم بعض الادارات والمؤسسات العامة والبلديات بتضمين دفاتر الشروط الموضوعة لديها والعائدة الى صفقات عمومية شروطا تتعلق بحصر نوعية السلع المقبولة للاشتراك في الصفقات بالماركات الاجنبية. ولما كان هذا الامر يشكل اساءة الى الانتاج المحلي وبالتالي للاقتصاد اللبناني، كما انه يخالف سياسة الحكومة الرامية الى تشجيع الصناعة الوطنية.

لذلك، وحرصا على دعم الانتاج المحلي، يطلب من جميع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات وجوب اشراك السلع الوطنية، في كل انواع صفقات التلزيم العمومية شرط استيفائها الشروط الفنية المطلوبة والمحددة في دفاتر الشروط، وتلافي عملية اقصائها من طريق حصر حق الاشتراك في الصفقات بالماركات والانواع الاجنبية".

عبدالرحمن يميّز بين الاسمنت والاترنيت

رأى النائب عبدالرحمن عبدالرحمن في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر مجلس النواب ان الحملات الاعلامية على المصانع في منطقة شكا "يجب ان تتوقف لان في ذلك اضرارا بالصناعة اللبنانية وعلينا ان نحض هذه الصناعة على تطوير اساليبها البيئية ويجب ان نميز بين ما تفعله معامل الاسمنت ومعامل الاترنيت وان توضح اماكن الضرر في هذه الصناعات لان الفارق كبير بين مواد تلك الصناعات". وطالب وزير البيئة باستقدام لجنة خبراء دوليين للكشف على المصانع وتحديد المسؤوليات.

وحذر مما يشاع عن نية لاجراء مناقصات في مجلس الانماء والاعمار لتجهيز شبكات مياه الشفة في الشمال وعن اتجاه الى ادخال انابيب الاترنيت في المشروع.

زيادة الاكتتابات في سندات الخزينة واستمرار تراجع فوائد الفئات الأربع

سجلت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي زيادة، مع استمرار انخفاض فوائد الفئات الاربع، وحققت فائضا اسميا بلغ ١١٤ مليار ليرة لبنانية، وفائضا شرائيا ٨٧ مليارا. واستأثرت فئة ٦ اشهر بنحو النصف من الاكتتابات.

واعلنت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٧/١/١٦ جاءت كالآتي:

— فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٣ مليارا و٧٥٩ مليونا و٩١٠ آلاف ليرة (الفائدة ١٣,٧٢ في المئة).

— فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٣٩ مليارا و١٩٨ مليونا و٤٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٤,٨٣ في المئة).

— فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٨٣ مليارا و١٩٩ مليونا و٦٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٤,٣٦ في المئة).

— فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٤٠ مليارا و٤٦٣ مليونا و٤١٠ آلاف ليرة (الفائدة ١٨,٧٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٥١٦ مليارا و٦٢١ مليونا و٤٠٠ الف ليرة، في مقابل ٤٠٢ مليارا و٦٥٢ مليونا و٧٤٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٠,٤٠ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٤٦,٣٠ في المئة لفترة ٦ اشهر، ١٦,١٠ في المئة لفئة سنة، ٢٧,١٨ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٤٠٤ مليارات و١٦٩ مليونا و٣٩٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

— ٣ اشهر: ١٠٦ مليارات و٧٢ مليونا و٣٢٠ الف ليرة.

— ٦ اشهر: ١٨٦ مليارا و٤٩٥ مليونا و٧٢٠ الف ليرة.

— سنة: ٨٦ مليارا و٣٦٢ مليونا و٦٤٠ الف ليرة.

— سنتان: ٢٥ مليارا و٢٣٨ مليونا و٧١٠ آلاف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٢١ مليارا و٩٣٣ مليونا و٩٦٤ الفا و٥١٥ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ١١٢ مليارا و٤٥٢ مليونا و١٠ آلاف ليرة، في مقابل فائض ١٠٧ مليارات و٨٤٣ مليونا و٧٣٠ الف ليرة.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٤٩١ مليارا و٧٠٨ ملايين و٢١٢ الفا و٩٥٨ ليرة توزعت على الفوائد كالآتي:

— ٣ اشهر: ٥١ مليارا و٩٢٠ مليونا و١٩٧ الفا و٤٢٨ ليرة.

— ٦ اشهر: ٢٢٨ مليارا و٥٢ مليونا و٩١٣ الفا و٦٠ ليرة.

— سنة: ٧١ مليارا و٢٨٣ مليونا و٧١٨ الفا و٤٧٠ ليرة.

— سنتان: ١٤٠ مليارا و٤٥٢ مليونا و٣٨٤ الف ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٨٧ مليارا و٥٣٨ مليونا و٨٢٢ الفا و٩٥٨ ليرة، في مقابل فائض ٩٣ مليارا و٧٨٥ مليونا و١٥٦ الفا و٤٨٩ ليرة في الاصدار السابق.

تقلص النقد المتداول ٥١ ملياراً زيادة الودائع بالليرة وتراجع العملات

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٥	كانون الثاني ١٩٩٦	٢ كانون الثاني ١٩٩٧	٩ كانون الثاني ١٩٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة ٪
M1	١٥٦١	١٥١٦	١٧٥٠	١٧٠٩	٤١—	١٢,٦٧
M2	٩٦٦٢	١٠٠٩٢	١٢٩٠٢	١٢٩٦١	٥٩	٢٨,٣٤
M3	٢٢٨٨٢	٢٣١٦٢	٢٨٨٩٨	٢٨٨٤٦	٥٢—	٢٤,٥٤
M4	٢٦٢٢٢	٢٦٥٤٩	٣٣٣٩٤	٣٣٤١٠	١٧	٢٥,٨٤
القاعدة النقدية	٢٤١٢	٢٥٤٠	٢٧٨٦	٢٨٩٢	١٠٦	١٢,٨٦

— M1: النقد المتداول + الودائع تحت الطلب — M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية — M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية — M4 = M3 + سندات الخزينة الجمهور — القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

اعلنت مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع الممتد من ٢ كانون الثاني الى ٩منه كالآتي:

"— M1: عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٢ الى ٩ كانون الثاني ١٩٩٧، تراجعا بمبلغ ٤١ مليار ليرة، وذلك نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٥١ مليار ليرة وازدياد الودائع تحت الطلب بمبلغ ١٠ مليارات.

— M2: ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M1 - M2 بمبلغ ١٠٠ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٢٨,٣٤ ٪.

— M3: تراجعت الودائع بالعملات الاجنبية M2 — M3 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٧٣,٤ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٤,٥٤ ٪.

— M4: بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٥,٨٤٪، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، ازديادا بلغ ٦٩ مليار ليرة.

سوق القطع: سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، ازديادا طفيفا من ١٥٥٢,٠٠ الى ١٥٥٢,٢٥ ليرة".

مهرجان دبي الثاني للتسوق ٩٧ قدّمه وفد دعا اللبنانيين اليه

قدمت امس اللجنة التنظيمية لمهرجان دبي للتسوق في فندق "ماريوت"، المهرجان الثاني لسنة ١٩٩٧، في حضور مدير العمليات في مجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي محمد خميس بن حارب والمنسق العام للمهرجان محمد القرقاوي ومسؤولين وضباط في دائرة الجوازات والهجرة، الى القائم باعمال سفارة الامارات في لبنان موسى الخاجا ومدير مكتب طيران الامارات في بيروت عمر غالب.

وبعد ترحيب للخاجا تحدث بن حارب عن معالم دبي وقال ان مهرجان العام الماضي حقق مبيعات وصلت الى ٨٠٠ مليون دولار، واستقبلت الامارة مليونا ونصف مليون زائر، وتوقع ان يزورها بين ٢٧ آذار و٢٦ نيسان المقبل وهي فترة المهرجان نحو مليوني زائر. واضاف ان مطار دبي يستقبل سنويا ثمانية ملايين راكب وخصص لتوسيعه وتطويره ٧٠٠ مليون دولار ليستقبل سنة ٢٠٠٠ نحو ١٥ مليونا. واشار الى دبي عاصمة الرياضة ورجال الاعمال واليوم السياحة واعلن انها نالت الجائزة الذهبية كبلد آمن.

وتلاه القرقاوي الذي عرض لاحداث المهرجان من معارض ومؤتمرات ومسابقات رياضية ابرزها سباق دبي العالمي للخيول الذي خصصت له وحده هذه السنة جوائز بـ٤,٢ ملايين دولار. واوضح ان "التركيز هذه السنة هو على الطفل والام وقد خصصت فاعليات كثيرة في خدمتهما في الطرق والحدائق ومراكز المهرجان". واشار الى ان اجراءات اتخذت لتسهيل اعطاء تأشيرات الزيارة والاستقبال في فترة المهرجان، وختم: "نحن هنا لندعوكم لتمضية عطلاتكم في دبي التي بدأت تستعد لاستقبالكم لتقدم لكم اجمل العروض التسويقية والترفيهية والجوائز اليومية من ذهب وسيارات فاخرة وحسومات في اكثر من ٢٥٠٠ محل تجاري على كل انواع السلع تشمل الازياء والمجوهرات والالكترونيات والفنادق حيث تصل حسومات اسعار الغرف الى ٤٠ في المئة ومنحت شركات الطيران زيادة على الوزن ١٠ كيلوغرامات".

واخيرا تحدث غالب عن الخدمات التي سيقدمها مكتب طيران الامارات في بيروت لتسهيل زيارة دبي. واجري سحب على بطاقات دعوة الحضور من صحافيين وممثلي وكالات سفر لاستضافة اثنين منهم في المهرجان، فربح اثنان من ممثلي الوكالات.

مؤتمر صحافي اليوم لرئيس الاتحاد العام

دعا رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق المجلس التنفيذي للاتحاد الى الاجتماع الساعة العاشرة صباح الخميس ٢٣ كانون الثاني للبحث في الورقة المطلبية.

وهو يعقد مؤتمراً صحافياً الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم في مقر الاتحاد للرد على بعض ما جاء في حديث رئيس مجلس الوزراء في لقائه الاخير ورجال الاعمال.

"جهاد البناء"

نظمت اللجنة الزراعية في جمعية مؤسسة "جهاد البناء" ندوة في بلدة الجديدة في البقاع الشمالي عن امراض اللوزيات وسبل معالجتها، وحاضر فيها المهندس حسين قانصوه.

كذلك نظمت ندوة عن زراعة التبغ في بلدة الشهابية في قضاء صور.

التعاضد الصحي في البقاع

يتابع نقيب المستشفيات في لبنان الدكتور فوزي عضيمي بصفته رئيس الصندوق الوطني للتعاضد الصحي، ترويج هذا الصندوق، وعقد اجتماعا في مستشفى خوري في زحلة حضره وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والمدير العام للتعاونيات انطوان شمعون وممثلون لمستشفيات المنطقة.

ورحب مدير المستشفى انطوان ابو خاطر بالحضور، ثم تحدث عضيمي عن اهمية انشاء صندوق تعاضد يشمل جميع العاملين في القطاع الصحي وتمنى ان تعم هذه الفكرة القطاعات الاخرى بحيث يستطيع المواطنون كافة الاستفادة من التغطية الصحية الشاملة. وتناول شمعون التجربة الفرنسية الناجحة في هذا المجال ذلك ان التعاضد الفرنسي يشمل نحو ٣٥ مليون نسمة وشدد على التباين في تفسير مفهوم التعاضد وعلى ضرورة التمييز بينه وبين التأمين، مؤكدا ان التعاضد لا يبغي الربح.

اضراب ٢٤ ساعة في "الميدل ايست" إلغاء ١٥ رحلة والخدمات الارضية

أسفت امس شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية لعدم تمكنها من نقل المسافرين من مطار بيروت الدولي واليه، بسبب الاضراب الذي اعلنته نقابة الطيارين اللبنانيين ونقابة العمال والمستخدمين للشركة، اليوم الثلثاء، ويستمر ٢٤ ساعة. وطلبت من جميع المسافرين مراجعة مكاتبها لاعادة ترتيب حجوزاتهم.

وكان رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط خالد سلام التقى المسؤولين في نقابة العمال والمستخدمين سعيا الى قاسم مشترك للمطالب التي تقدمت بها النقابة، وتعذر التوصل الى اتفاق يحقق هذه المطالب ويلغي الاضراب.

وسيتسبب الاضراب بالغاء عشر رحلات لشركة طيران الشرق الاوسط، الى كل من لندن وفرانكفورت وميلانو ولاغوس - اكرا والظهران وجدة وكولومبو ودبي ولارنكا وعمان وخمس رحلات من جدة وباريس وفرانكفورت وميلانو ولندن.

وستتأثر نتيجة له شركات طيران عربية وأجنبية عدة توفر لها "الميدل ايست" الخدمات الارضية، وهي: السويسرية والملكية الاردنية والايطاليا والكويتية وطيران الامارات.

اجتماع تحضيري للايام الوطنية للتلقيح ضد شلل الاطفال

التحضير للايام الوطنية للتلقيح ضد شلل الاطفال المقررة بين ١٥ شباط و٢٠ منه، وبين ٢٢ آذار و٢٧ منه، بدأ امس في اجتماع موسع عقد في المركز الثقافي الفرنسي في طريق الشام وحضره المدير العام للصحة العامة الدكتور وليد عمار ممثلا الوزير سليمان فرنجيه وممثل وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة سيمون عازوري وممثل وزارة الشؤون الاجتماعية حسين حيدر وممثل قائد الجيش العقيد الطبيب نديم العاكوم ورئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد الركن جورج حروق ونقيب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي ونقيب صيادلة لبنان الدكتور غسان الامين وممثل "اليونيسيف" في لبنان توماس اكفال وممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور عبد الحي مشبال ومدير البرامج الصحية في "اليونيسيف" الدكتور علي الامين وممثل كلية الصحة في جامعة القديس يوسف البروفسور بيار فرح والدكتور جورج حاج وممثل منظمة "الاونروا" الدكتور علي دكور، الى ممثلين للهيئات الاهلية والانسانية التي تعنى بالشأن الصحي والموظفين الكبار في وزارة الصحة العامة.

وتحدث رئيس مصلحة الطب الوقائي في وزارة الصحة الدكتور نبيل سلام عن اهمية برنامج التحصين الشامل.

وقال الدكتور عمار ان الحملة التي اطلق عليها "الايام الوطنية للتلقيح" تندرج في اطار استراتيجية منظمة الصحة العالمية الرامية الى التخلص من شلل الاطفال في العالم بحلول سنة ٢٠٠٠، "لذلك يجب ان تتعدى حدود البلد الواحد واحيانا تشمل قارة بأكملها. من هنا كان التعاون اللبناني — السوري وقد اتفق معالي الوزير فرنجيه مع معالي وزير الصحة في سوريا الدكتور محمد اياد الشطي على اطلاق الحملة في البلدين في يوم واحد وان التحضيرات جارية للتنفيذ على مرحلتين: المرحلة الاولى في الفترة الممتدة بين ١٥ شباط المقبل و٢٠ منه، المرحلة الثانية في الفترة الممتدة بين ٢٢ آذار المقبل و٢٧ منه. ان هذه الحملة تتكرر كل سنة وتتطلب مشاركة كل القطاعات الصحية الرسمية والخاصة".

واضاف: "برنامج التحصين الشامل يعتبر من اهم البرامج التي تنفذها الوزارة في اطار الرعاية الصحية الاولية والذي من خلاله توصلنا الى تأمين تغطية تحصينية بلغت ٩٤ في المئة من اطفال لبنان في عامهم الاول بالنسبة الى الثلاثي اي الخانوق والشاهوق والكزاز ونحو ٨٥ في المئة لمرض الحصبة. والوزارة ماضية في خطواتها من اجل تحسين هذه الارقام في شكل عام على كل الاراضي اللبنانية، لكنها تعير اهتماما خاصا المناطق الضعيفة التغطية والتي تشكل لنا مصدر قلق بالنسبة الى عودة لامراض الطفولة الفتاكة (...)".

واعلن "ان الوزارة تدرس امكان تطوير برنامج التحصين وذلك بادخال لقاحات جديدة مثل لقاح التهاب الكبد الفيروسي الوبائي وهي وسعت فعلا الروزنامة الوطنية للتلقيح التي صارت تشمل الاطفال حتى سن الثانية عشرة بدلا من الخمس سنوات وادخلت عليها لقاحا جديدا هو لقاح الحصبة والحصبة الالمانية وابو كعيب". وشدد على انه لم تسجل اي اصابة بشلل الاطفال في لبنان عام ١٩٩٦، واشاد بدور منظمتي الصحة العالمية و"اليونيسيف" في انجاح برنامج التلقيح وبدور الوزارات المعنية والهيئات الاهلية. وشكر ايضا لوسائل الاعلام مواكبتها الحملات.

وفد سعودي يمهد لعودة الرحلات

وصل امس الى بيروت وفد سعودي يضم عددا من الطيارين والمسؤولين عن الامن والتفلقات في شركة الخطوط الجوية السعودية، لاجراء اتصالات مع المسؤولين في وزارة النقل والمديرية العامة للطيران المدني وشركة طيران الشرق الاوسط تحضيرا لاعادة تسيير رحلات الشركة السعودية الى لبنان مطلع شباط المقبل.

واشاد مصدر في الشركة السعودية في بيروت بالتسهيلات التي قدمتها السلطات اللبنانية الى الشركة.

مزارعو التبغ في الشمال

طرابلس — "النهار":

وفد عدد من مزارعي التبغ والتنباك في الشمال على محافظ الشمال خليل الهندي مطالبين بتسهيل لقاء لنقابتهم ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لعرض ظلامتهم عليه. وقالوا ان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة رفض مطالبهم بزيادة كمية التبغ والتنباك الى ٥٥٠ كلغ بدلا من ٣٤٠ كلغ للدونم لان في ذلك ظلما واجحافا في حقهم.

وتحدث رئيس نقابة المزارعين عبدالرحمن الحسن عارضا نتائج الاتصالات مع الوزير السنيورة التي فشلت. واكد ان المزارعين سيلجأون الى التصعيد والمواقف السلبية في حال عدم استجابة مطالبهم.

ووعد المحافظ بنقل مطالبهم ومحاولة تحديد موعد لهم مع رئاسة الحكومة.

• ورد خطأ في "النهار" امس ان النائب ابرهيم بيان تكلم في الاجتماع الذي دعت اليه نقابة مزارعي التبغ في البقاع. والصحيح انه النائب ابرهيم امين السيد. فاقتضى التصويب والاعتذار.

مزارع الدواجن في الكورة

جال امس قائمقام الكورة نزيه شمعون يرافقه آمر فصيلة درك اميون المقدم صباح حيدر وطبيب القضاء الدكتور ميشال نعمة والمراقب الصحي ميشال يعقوب على مزارع الدواجن في الكورة بعدما تلقى شكاوى من انبعاث روائح كريهة منها ووجود مخالفات قانونية فيها. وكان هدف الجولة التحقق من هذه الشكاوى ومن استيفاء المزارع الشروط البيئية والصحية والقانونية. وامهل القائمقام اصحاب المزارع غير المرخص لها شهرين لتصحيح اوضاعها لئلا يضطر الى اقفالها. وطلب الدكتور نعمة من اصحاب المزارع حرق الدواجن الميتة بدل طمرها في الارض والاهتمام بالنظافة اكثر.

نقابة الاطباء وعقود التأمين

صدر امس عن نقابة اطباء لبنان ما يأتي:

"برزت في الآونة الاخيرة عقود جوالة من بعض ادارات المستشفيات او تجمعات لبعض المستشفيات، تقدم الى شركات التأمين الخاص، وتتضمن تجاهلا كاملا لما اتفق عليه بين نقابة الاطباء وهذه الشركات.

ان نقابة الاطباء، اذ تذكر ان العقود مع كل مؤسسة استشفائية يوقعها ثلاثة افرقاء، الفريق الاول ادارة المستشفى، الفريق الثاني اللجنة الطبية، الفريق الثالث الشركة الضامنة، تعلن ان كل عقد يتجاهل الفريق الطبي يعتبر لاغيا كونه مخالفا لقانون الآداب الطبية، ويعرض موقعيه للطعن والالغاء من نقابة الاطباء".

مجتمع الضمان في نهاية ١٩٩٦

يستفاد من احصاءات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ان عدد الاجراء المنتسبين اليه بلغ في نهاية العام الماضي ٣٠٨ آلاف اجير، يضاف اليهم ٣٠ الف مدرس وطالب و٣٠ الف سائق ليرتفع العدد الاجمالي للمستفيدين من تقديمات الضمان الى ٣٦٨ الفا.

اما عدد المؤسسات المسجلة والمصرح عنها فبلغ ٣٤٤٥١ مؤسسة منها ٤٣٩٩ مؤسسة شهرية و٣٠٠٥٢ مؤسسة فعلية.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استمرار الطلب على الليرة

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في التجامين من دون تغيير بين ١٥٤٦,٠٠ ليرة شراء و١٥٥٥,٥٠ ليرة مبيعاً، ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٥٠,٧٥ ليرة، شأنه الجمعة الماضي.

الا ان الدولار ظل متداولاً في العمليات المصرفية طوال جلسة امس دون هذا السعر المعلن، اي عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان على ١٥٤٦,٠٠ ليرة في سوق فاق العرض فيها الطلب الخاص عليه. وعند الظهر، اعلن المصرف المركزي انه اقفل بما بين ١٥٤٦,٠٠ و١٥٥٥,٥٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٠,٧٥ ليرة في عمليات نشيطة قدر حجمها بنحو عشرة ملايين دولار، كانت كلها تقريباً من نصيبه شراء بسعر ١٥٤٦,٠٠ ليرة.

الدولار الى مزيد من الارتفاع في الخارج

في الخارج، وفي غياب المؤشرات الاميركية نتيجة توقف المصالح الحكومية والمصارف في الولايات المتحدة عن العمل امس في ذكرى مارتن لوثركينغ، طغت على اسواق القطع العالمية الاجواء الملبدة التي خيمت على بورصة طوكيو منذ الصباح قبل اداء رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ببيان حكومته الجديدة امام البرلمان وبعده، وما رافق ذلك من تدهور لاسعار الاسهم والسندات اليابانية، سرعان ما انعكس سلباً على الين. فكان ان مضى الدولار في الارتفاع ليس فقط ازاء العملة اليابانية بل ازاء العملات الرئيسية الاخرى بدعم من تزايد الطلب عليه من خلال الاقبال الشديد على الاصول الاميركية، ما دفع به الى عتبة الـ١١٨,٠٠ ين للمرة الاولى منذ شباط ١٩٩٣ وعتبتي الـ١,٦٢ مارك المالي والـ٥,٥٠ فرنكات فرنسية للمرة الاولى منذ تموز ١٩٩٤.

ولم يكن لتأكيد رئيس "بنك اليابان" ياسو ماتسوشيتا ان نمو الاقتصاد الياباني يترسخ تدريجاً وان السياسة النقدية للمصرف المركزي تقوم على ارساء اسس انتعاش اقتصادي مستمر وسليم، اي تأثير ايجابي على المتعاملين الذين مضوا في التخلي عن الين لمصلحة الدولار في الاسواق الاوروبية. وجاء تجدد الحديث عن احتمال خفض معدلات الفائدة الالمانية بعد غد الخميس لدى اجتماع مجلس حاكمية "البوندسبنك" ليعزز مواقع الدولار الذي اقفل في لندن بمزيد من الارتفاع كالآتي:

– ١,٦٦١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٧٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٦٢٥٠ مارك ألماني في مقابل ١,٦١٧٥.
– ١,٤١٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٠١٥.
– ٥,٤٨٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٤٥٣٠.
– ١٥٧٥,٢٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٦٩,٠٠.
– ١١٨,١٥ ين ياباني في مقابل ١١٧,٣٥.

تراجع الذهب والفضة

وانعكس الاقبال على الدولار انحساراً للطلب على المعادن الثمينة التي نشطت عمليات تحقيق الارباح عليها، ولاسيما منها الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٥٣,٧٠ دولاراً في مقابل ٣٥٥,٧٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٥٤,٢٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٥٣,١٠ دولاراً بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٣ دولارات في مقابل ٤,٧٤٣٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٧٤٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اتجاهات اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الاوروبية مطلع الاسبوع بتأثير مزدوج من تدهور بورصة طوكيو صباحاً وفي افتتاح "وول ستريت" الضعيف مساء بعد القفزات القياسية التي سجلتها الاسبوع الماضي وادت الى تجاوزها عتبة الـ٦٨٠٠,٠٠ نقطة التاريخية. وكان لتوقف المصارف الاميركية عن العمل امس في ذكرى مارتن لوثر كينغ اثره في اضفاء الهدوء على الاسواق الاوروبية والاميركية لانصراف الكثير من المتعاملين في الولايات المتحدة الى تمضية عطلة نهاية اسبوع طويلة. وهكذا، بدت بورصة لندن شبه خاوية ولم تتفاعل مع ما يتردد في اروقتها من عمليات دمج بين شركات كبرى من شأنها تحريك المبادرات، فظهر ميل لدى البعض الى تحقيق الارباح على الاسهم البريطانية التي ارتفعت اسعارها كثيراً اواخر الاسبوع الماضي، ما جعل مؤشر "الفايننشال تايمس" يتعثر فوق عتبة الـ٤٢٠٠,٠٠ نقطة التاريخية التي تجاوزها صعوداً فترة قبل ان يكسرها نزولاً ليقفل امس متراجعاً ١٢,٧٠ نقطة الى ٤١٩٤,٠٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي بدا المتعاملون فيها متخوفين من تغير اتجاه "وول ستريت" من الارتفاع الى التراجع ومن انعكاسات هذا التحول على الاسهم الفرنسية على رغم الدعم الذي تلقاه من ضعف الفرنك الفرنسي الذي من شأنه تحسين فرص الانتاج للشركات المصدرة، فكان ان انخفض مؤشر "كاك ٤٠" حتى كاد يلامس عتبة ٢٤٠٠,٠٠ نقطة النفسية قبل ان يقفل على ٢٤٠٦,١٠ نقاط بخسارة ١٩ نقطة عنه الجمعة الماضي. وشكلت بورصة فرانكفورت استثناء، فمضت في الارتفاع متجاهلة افتتاح "وول ستريت" الضعيف، وذلك بفضل انتعاش آمال البعض في حصول تخفيف لقيود التسليف في المانيا عقب اجتماع مجلس "البوندسبنك" بعد غد، الامر الذي دعم الطلب على الاسهم والسندات الالمانية ودفع مؤشر "داكس" الى مستوى قياسي جديد لدى الاقفال على ٣٠٢٠,٦٨ نقطة، بارتفاع ١٩,٣١ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وفي "وول ستريت" بدت الاجواء غير واضحة عشية المداخلة التي سيلقيها اليوم رئيس الاحتياط الفيديرالي الان غرينسبان امام اللجنة المصرفية التابعة لمجلس الشيوخ في الكونغرس، في وقت تتباين التوقعات لما يمكن ان يقوله في شأن الوضع الاقتصادي الاميركي ومدى تعرضه لمخاطر التضخم. وفي حين آثر البعض تحقيق الارباح على الاسهم الاميركية، رأى البعض الآخر في ذلك مناسبة لاعادة شرائها في ظل ما ينشر عن نتائج شركات عدة، ولاسيما منها تلك العائدة الى قطاع التكنولوجيا المتطورة. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين ادنى مستوى له بعيد الافتتاح على ٦٨٠٨,٠٨ نقاط واعلى مستوى له بعد الظهر على ٦٨٤٩,٢٦ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٦٨٤٨,٤٩ نقطة، بارتفاع ١٥,٣٩ عن آخر اقفال قياسي له الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك صباحاً تدهور كبير وجديد في بورصة طوكيو بعدما اخفق رئيس الوزراء الياباني في تقديم ضمانات للنمو الاقتصادي وتمسكه بسياسة زيادة الضرائب التي يتخوف منها المستثمرون. وجاء اعلان طلب شركة "كيوتارو" الحماية القضائية اثره في اضفاء مزيد من التشاؤم على اجواء السوق ما دفع مؤشر "نيكي" لدى الاقفال الى ١٧٤٨٠,٣٤ نقطة، بتراجع ٦٠٩,٧٠ نقاط عنه الجمعة الماضي.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم "سوليدير" من الفئة "آ" وتراجع من الفئة "ب" في اول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، وثبت في جلسة التداول الاولى على ١٠,٢٥ – ١٠,٧٥ دولارات وفي الجلسة الثانية على ١٠,٥٠ – ١١,٢٥ دولاراً، في مقابل ١٠,٢٥ – ١١,٢٥ دولاراً تثبيت الجمعة الماضي.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٤٤٩٤٦ سهماً قيمتها ٥٢٦٨٨٤ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:
– الجلسة الاولى: ٦١٤٦ سهماً من الفئة "آ" و٤٧٠٠ سهم من الفئة "ب".
– الجلسة الثانية: ١٠٦٠٠ سهم من الفئة "آ" و١٢٠٠٠ سهم من الفئة "ب"، الى ١٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٠٠٠٠ سهم من بنك عوده "ج" الذي بدأ امس تداوله في البورصة بسعر ١٥ دولاراً السهم.

وارتفع سهم "لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ٠,٣٨ في المئة واقفل على ٩١٢,٥٨ دولاراً، و"مؤشر" ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,١٤ في المئة واقفل على ٨١,١٠ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ٢٠/١/١٩٩٧:

حركة التداول في ٢٠/١/١٩٩٧

SHARE اسم الشركة	LAST Fixing $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE $ تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	# COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "آ" (التثبيت الأول)	10.25	17/1/97	10.25	649083	6146	6146	15895	
"Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)	10.25	17/1/97	10.5	785260	10600	10600	16283	
"Solidere "B" (1nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10.5	17/1/97	10.75	21557	27489	4700	16671	
"Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11.25	17/1/97	11.125	35289	35289	12000	17252	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	12.375	17/1/97	12.375	22572	72697	1500	19191	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	-	-	15	10000	479900	10000	23261	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.1562	19/1/96	1.1562	18684	-	-	1793	7
ETERNIT اترنيت	1.75	17/12/96	1.75	1960	-	-	2714	3
Ciment Blanc Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6.188	23/5/96	-	1740	-	-	9595	4
Ciment Blanc (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6.87	22/1/96	-	6000	-	-	10661	-

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١/٢٣	١٩٩٧/٤/٢٤	١٤٩٢	١٢،٦٩	١٤،١٧	٩٦٥٩،٠٠
٦	١٩٩٧/١/٢٣	١٩٩٧/٧/٢٤	١٤٩٢	١٤،٧٢	١٥،٨٩	٩٢٢٦،٠٠
١٢	١٩٩٧/١/٢٣	١٩٩٨/١/٢٢	١٤٩٢	١٤،٠٨	١٦،٢٨	٨٥٩٦،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١/٢٣	١٩٩٩/١/٢١	١٤٩٢	١٨،١٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٧/٢٤	٩٠٦
١٩٩٨/١/٢٢	٩٠٦
١٩٩٨/٧/٢٣	٩٠٦
١٩٩٩/١/٢١	٩٠٦

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩،٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩،٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠،٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١،٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢،٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢،٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥،٢٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦،٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,١٢٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٦٢٥٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٧٥٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥،٠٠	٢٥،٠٠	٢٥،٠٠	٢٥،٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٢،٦٩	١٤،٧٢	١٤،٠٨

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٤٢٧٥	٧,٥	٧.٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٤٢٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٧ باخرة ناقلة ١٧٤٣٠ طناً منها ٧٢٣٠ طناً شحنت في ٤٨٠ مستوعباً، وغادرته ١٣ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٢ باخرة، بينما ثلاث بواخر من دون عمل و١٠ بواخر مسافرة هي: "بوالت ليسفن" و"رنا م" و"ميرنا م" و"عواد ١" و"برنس ك" و"جيفو ٢" و"ند لويد كورسيكا" و"بولين متز" و"ترانسشيب ١" و"بيتر متز".

وينتظر وصول ٤١ باخرة، بينما ١٢ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	نيفين أ	٥٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٧	بلفل غرابوفسكي	٢٠٠٠ حديداً	ليبانيا شيبنغ
٨	عواد ١	١٠٠ ماشية	ديفينا لاين
٨	ميرنا م	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	فيل دو ميجو	١٥٧/٢٥٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
١٠	كريستينا	٢٠٠٠ خشباً	هـ. هيلد
١٠	ملمي أ	٥٠٠ سمسماً	أراب شيبنغ كومباني
١٠	برنس ك	٤٠/٢١٠ مستوعباً	كلاشيب
١٠	جيفو ٢	١٢٥٠ مختلفاً	الجزائري
١١	فيدر ١	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
١١	كونستانس	٢٢٠٠ كيماوياً	غولف ايجنسي
١١	ند لويد كورسيكا	١٤٩/١٢٢٠ مستوعباً	نشونال شيبنغ
١٢	بيتر متز	٩٢/٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٢	بولين متز	٦٧/٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٢	موبيال تريبيوث	٢٩٦ سيارة	أورينت شيبنغ
١٢	روبزنوي	٤٠/٨٠٠ مستوعباً	مي ستار
١٤	ترانسشيب ١	٢٧/٤٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فاست نافيغيتور	مرسيليا	٨٠٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
دانوب اكسبرس	دونايسك	١٥٥٠ حديداً	فرعون
ستوبكوبيف	الاسكندرية	١١٠/١٩٠٠ مستوعبات	المكتب الجزائري
هبة الله	طرطوس	للشحن	ميترفا
ديتارا	باميابالكا	٢٥٧٢٠ قمحاً	سيمار
بلو لاغون	الولايات المتحدة	٤٤٢ خشباً	سيمار
مريم	ليماسول	١٢٤٥ مختلفاً	ناشونال شيبنغ
لدى	صيدا	للشحن	ع. مكاوي
سونا ٢	فماغوستا	للشحن	ن. أبو رجيلي
كابتن مصطفى	كافالا	٢١٧ مختلفاً	مد كولرو
ميرنا م	تريستا	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
حاج مصطفى ٢	كوبر	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٦,٠٠	٢٥٧٢,٩٥	٢٨٢,٤٠	١٠٩٧,٥٠	٩٩٣,٤٠	٠,٩٧	٤٥,٨٥	٨٤٨,٥٠	١٢,٦٧	٢١٩,٥٠	٩,٢٥	١٢٠٦,٠٥	١١٥٤,٣٥
المبيع	١٥٥٥,٥٠	٢٥٨٢,٩٥	٢٨٤,٤٠	١١٠١,٥٠	٩٩٧,٤٠	٠,٩٩	٤٦,٨٥	٨٥٢,٥٠	١٣,٦٧	٢٢١,٥٠	١٠,٢٥	١٢١٠,٠٥	١١٥٨,٣٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٤٥	٠,٠٠٨٥	٤٥٤,٣٥	٤١٠٣,٤٠	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧٩,٧٥	٥١٢١,٨٥	٤٢٠,٢٠	٤١١,٥٠	٤٢٤,٠٠	٣١٩٢,٧٥	١٣٤,٧٥	٥,٧٥
المبيع	٣٧,٤٥	٠,٠١٨٥	٤٥٨,٣٥	٤١٢٣,٤٠	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٩,٧٥	٥١٦١,٨٥	٤٢٤,٢٠	٤١٥,٥٠	٤٢٨,٠٠	٣٢٠٢,٧٥	١٣٦,٧٥	٦,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٧٥٠٠	١٢٦٥٠٠	١١٣٥٠٠	٦٥٣٥٠٠	١٧٣٠٠٠٠٠	٥٤٦٥٠٠	٢٢٣٥٠٠	٧٣٢٥,٠٠
المبيع	١٣٢٥٠٠	١٣١٥٠٠	١١٨٥٠٠	٦٥٨٥٠٠	١٧٨٠٠٠٠٠	٥٥١٥٠٠	٢٢٨٥٠٠	٧٤٢٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد ECU الاوروبية	الدولار الكندي
كندا	١,٣٣٦٨	٢,٢٢٢٢	٠,٩٤٧١	٠,٠١١٤٢٧	٠,٠٠٠٨٤٩	٠,٨٢٥٢	٠,٢٤٤٠	١,٦٠٣٨	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٢٤٢	١,٣٨٦٠	٠,٥٩٠٨	٠,٠٠٧١٢٥	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٣٣	٠,١٥٢٢	—	٠,٦٢٣٩
فرنسا	٥,٤٨٠٠	٩,١٠٤٠	٣,٨٧٤٨	٠,٠٤٦٤٥٢	٠,٠٠٣٤٨	٣,٣٧٢٦	—	٦,٥٧٣٠	٤,٠٨٥٤
المانيا	١,٦٢٤٥	٢,٦٩٩٤	١,١٤٨٩	٠,٠١٣٧٧٣	٠,٠٠١٠٣	—	٠,٢٩٦٥	١,٩٤٨٩	١,٢١١٤
ايطاليا	١٥٧٤,٠٠	٢٦١٦,٠٩	١١١٣,٤٥	١٣,٣٤٨	—	٩٦٩,١٤	٢٨٧,٣٦	١٨٨٨,٧٩	١١٧٣,٩٧
اليابان	١١٧,٧٥	١٩٦,٢٣	٨٣,٦٤	—	٠,٠٧٥٠٠	٧٢,٦٨	٢١,٥٥	١٤٠,٣٥	٨٨,٣٤
سويسرا	١,٤١٢٥	٢,٣٤٩٥	—	٠,٠١١٩٩	٠,٠٠٠٩٠	٠,٨٧٠٤	٠,٢٥٨١	١,٦٩٦٣	١,٠٥٤٤
بريطانيا	٠,٦٠١٩	—	٠,٤٢٦١	٠,٠٠٥٠٩	٠,٠٠٠٣٨٢	٠,٣٧٠٢	٠,١٠٩٧	٠,٧٢١٥	٠,٤٥٠٠
الولايات المتحدة	—	١,٦٦٢٠	٠,٧٠٥٢	٠,٠٠٨٤٧	٠,٠٠٠٦٣٤	٠,٦١٤٥	٠,١٥٤١	١,١٩٨٠	٠,٧٤٧٢

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٨٤٣,٨٧	٦٨٣٣,١٠
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٤٠٦,١٠	٢٤٢٥,١٠
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤١٩٤,٠٠	٤٢٠٧,٧٠
مؤشر نيكي الياباني	١٧٤٨٠,٣٤	١٨٠٩٠,٠٤
مؤشر داكس الالماني	٣٠٢٠,٦٨	٣٠٠١,٣٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	72.50	73.13
Allied Sign.	72.38	71.75
Am Brands	51.50	51.75
Am Express	59.75	59.63
American Tel.	38.25	38.25
Armco	4.38	4.63
Asarco Inc.	27.13	27.63
Atl Richf.	136.25	137.00
Avon Prod.	57.75	59.00
Bankamerica Corp.	107.25	106.88
Boeing	106.50	106.63
Boise CASC	36.25	38.13
Bristol My.	122.50	123.13
Caterpillar	78.50	78.75
Chase Manh.	92.88	92.13
Chevron	67.25	67.38
Chrysler	34.50	34.25
Citicorp.	109.00	108.13
Coca Cola	58.75	58.75
Colgate	97.00	95.88
Columbia Gas	64.25	64.38
Corning Inc.	36.75	36.88
Cpc Internat	82.38	81.63
Csx Corp.	46.75	46.75
Cyprus Amax Min.	23.88	24.13
Deere	42.13	42.50
Delta Air Lines	79.63	78.38
Digital Equipment	34.88	35.50
Disney Corp.	70.25	70.00
Eastm Kodak	87.88	85.25
Estee Lauder -A-	49.13	49.00
Exxon	102.50	103.00
Fina	51.50	51.75
Ford	33.13	33.13
G.T.E. Corp.	45.75	46.00
Genl Dynamics	71.00	71.38
Gilette	83.13	83.25
Grace		
Halliburton	72.38	72.75
Hilton	26.63	26.13
Honeywell	70.63	71.00
IBM	167.00	165.13
INA	16.00	16.25
Inco Ltd.	34.88	35.13
Intl Paper	43.00	43.13
ITT Corp.	42.88	42.00
Johns Johns.	51.00	51.25
JP Morgan Co.	102.38	102.50
K Mart	11.13	11.25
Kellogg	67.50	66.50
Litton	46.88	47.00
Lockheed Martin	90.00	90.50
Loews	95.63	96.88
Mallinckrodt		
Merck	85.63	86.00
Merril Lyn.	84.38	83.00
Min Mining	84.88	85.88
Mobil	129.88	131.13
Monsanto	38.00	38.88
Motorola	67.50	69.38
Natl Semiconductor	25.13	26.00
NAVISTAR	9.88	10.13
Occ. Petrol.	26.25	25.88
Olin	40.13	40.25
Pac. Gas	21.75	21.88
Penny	48.50	48.25
Pepsico	31.25	30.63
Pfizer	87.38	88.38
Placer Dome	21.13	21.63
Polaroid	46.13	45.50
Quaker Oats	39.38	38.88
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	114.50	115.50
Scott Paper	67.00	66.00
Sears Roeb.	48.88	49.75
Sony Corp Adr.	64.63	65.50
Tandy	42.25	42.25
Tenneco		
Texaco	107.88	107.38
Texas Instr.	64.00	66.25
Textron	94.13	95.00
Time Warner Inc.	36.50	36.75
Ual	58.13	58.63
Union Carbide	43.88	43.88
Unisys	7.25	7.38
Up John	65.50	65.80
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	27.00	27.38
Usx Steel Grp.	31.63	32.38
Utd Techno.	67.75	68.13
Warner Lamb.	76.75	77.63
Westinghouse El.	19.50	19.38
Woolworth	21.00	21.25
Xerox	57.50	58.13

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	647.00	651.00
Air Liquide	863.00	871.00
Alspi	492.10	560.00
American Tel Tel	211.00	208.00
Anglo Amer. C. S.A.	303.90	298.10
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	680.00	686.00
Barrick Gold	148.50	145.00
Bayer Aktiengesells	205.10	209.40
BHV	466.00	466.00
Bic	841.00	830.00
Bon Marché	1596.00	1596.00
Bouygues	521.00	524.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	350.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3310.00	3350.00
Casino Gui Per Adp	191.00	190.60
Casino Guichard-Per	242.50	240.00
CFF	63.00	63.10
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	163.00	163.00
Club Méditerranée	360.10	370.00
Comptoir des Entrep.	10.00	10.10
Crédit Lyonnais	153.50	148.90
Danone (ex BSN)	784.00	793.00
DMC	127.80	123.60
Du Pont Nemours	604.00	590.00
East Rand Prop	1.87	1.87
Eaux (Gle Des)	702.00	711.00
ELF-Aquitaine	520.00	510.00
Eridania Beghin	843.00	849.00
Esso	592.00	608.00
Eurafrance	2327.00	2325.00
Exxon Corp.	517.00	518.00
Fives-Lille	2035.00	2048.00
Galeries Lafayette	330.40	322.00
General Motors	286.00	285.00
GTM-Entrepose	231.30	233.90
Hoechst Akt.	904.00	900.00
IBM Corp	66.25	65.15
ICI Ltd Plc	317.70	321.30
Idia		
Lafarge		
Legrand	877.00	911.00
Legrand ADP	581.00	602.00
Locindus	791.00	786.00
Longometal-Afrique	55.40	55.40
LVMH	1495.00	1551.00
Lyonnaise des Eaux	523.00	534.00
Metaleurop	53.00	51.85
Mitsubishi Corp.	50.75	49.10
Mobil Corp.	715.00	710.00
Moulinex	129.80	129.00
Nicolas	511.00	530.00
Niles Galeries	311.70	311.70
Nord-Est	136.50	138.00
Norsk Hydro	311.70	309.30
O.N.A.	235.10	246.00
L'Oréal	1942.00	1972.00
Petrofina	1825.00	1810.00
Philips Electronics	228.50	230.20
Pinault-Printemps-R	2363.00	2340.00
Primagaz	610.00	610.00
Procter and Gamble	612.00	610.00
Radiotechnique	26.00	26.30
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1527.00	1526.00
Royal Dutch	941.00	940.00
Saint-Gobain	782.00	797.00
Saint-Louis	1396.00	1401.00
Salins du Midi	607.00	607.00
SCOR S.A.	198.00	203.50
S.G.E.	111.10	111.00
Shell Transport	92.80	92.40
Siemens AG	262.10	259.60
SKF Aktieb	123.00	121.50
Skis Rossignol	140.00	139.00
Sommer-Allibert	161.10	165.30
Thomson-CSF	167.50	172.00
Total	449.50	447.00
Valeo	363.60	362.00
Vallourec	292.20	297.00
Volkswagen AG	2495.00	2426.00
Wagons Lits Tourism	1500.00	1450.00
Worms (CIE)	345.00	349.90
Zambia Copper Inves	6.50	6.40
Zellidja S.A.	160.00	160.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.17	4.13
Asda Group Plc	1.28	1.27
Assoc Brit Foods	4.88	4.86
BAA Plc	5.18	5.25
B.A.T.	4.92	5.00
Barclays Plc	11.06	11.10
Bass	8.45	8.55
Bicc	2.73	2.71
Blue Circle	3.95	3.92
Boc Group	8.97	8.97
Boots Co Plc	6.48	6.48
British Aerospace	12.82	12.94
British Airways	5.86	5.87
British Gas	2.27	2.29
British Petroleum	7.14	7.13
British Telecom	4.22	4.17
BTR	2.49	2.50
Burmah Oil	10.44	10.68
Cable Wireless	4.89	4.87
Cadbury Schweps	4.90	4.77
Charter	7.48	7.26
Coats Viyella	1.37	1.40
Commercial Union	7.23	7.27
Cookson Grp Plc	2.52	2.64
Cordiant	1.05	1.06
Courtaulds	3.78	3.80
Dalgety	3.24	3.33
Dixons	5.13	5.19
Ecc Plc	1.86	1.86
General Accident	8.26	8.23
Genl. Electric C°.	4.03	4.04
GKN	9.80	9.84
Glaxo	9.46	9.42
Granada Grp	8.52	8.61
Grd. Metropol. Plc	4.36	4.31
Great Univ. Stores	6.23	6.28
Guard. Ryl. Ex.	2.73	2.87
Guinness Plc	4.34	4.14
Hanson Tr Plc	0.93	0.91
HSBC HLDGS	14.23	14.33
ICI PLC STK UTS	7.38	7.40
Kingfisher	6.69	6.62
Land Sec PLC	7.71	7.91
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	4.62	4.68
Lonrho Plc.	1.29	1.28
Lucas Ind. Plc.	2.18	2.16
Marks Spencer	4.94	4.97
Microbix Biosystems	0.80	0.74
National Power	5.07	5.10
Natwest	7.86	7.87
P. and O.	6.22	6.36
Pearson Grp.	7.54	7.90
Pilkington	1.42	1.48
Prudential Corp.	5.50	5.48
Racal Electronics	2.44	2.47
Rank Org.	4.14	4.26
Reed Intl.	10.20	10.36
Reuters	6.68	6.75
Rexam	3.40	3.45
Rolls Royce	2.37	2.35
Royal Sun	4.73	4.70
RTZ Corp.	9.09	9.12
Sainsbury	3.90	3.96
Sears Holds	0.90	0.89
Shell	10.28	10.30
Siebe Plc	10.05	9.83
Skbeec.	8.14	8.03
Std. Chart. Bank	7.42	7.51
Storehouse	2.74	2.74
T.I. Group.	5.40	5.46
Tarmac	1.01	0.98
Tate and Lyle	4.70	4.71
Tesco	3.68	3.68
Thorn EMI	12.30	12.41
Unilever	13.78	13.96
Unit Biscuits	2.22	2.27
Vickers	2.71	2.59
Vodafone Grp.	42.05	42.80
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	345	385
Bridgestone Corp	2110	2130
Canon Inc	2360	2420
Fuji Bank	1390	1470
Fuji Photo Film	3420	3610
Hitachi	1020	1050
Honda Motor	3150	3180
Jal	509	530
Kirin Brewery	1090	1090
Matsushita E Ind	1690	1720
Mitsubishi Corp	1050	1090
Nec Corporation	1380	1390
Nihon Kagaku San	510	510
Nip Steel Corp	289	305
Nomura Secs	1550	1600
Pioneer Elec.	1890	2090
Sharp Corp	1440	1500
Sony Corp	7580	7660
Sumitomo Bank	1400	1460
Takeda Chem Inds	2250	2250
Sumitomo Corp	903	925
Toshiba Corp	695	705
Toyota Motor Co	3160	3220
Yamaichi Secs	479	494
Yamanouchi Pharm	2240	2250

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	31.56	31.12
Bayer AG	61.65	61.85
Bay Mot Werke	1101.50	1099.00
Daimler Benz AG	117.25	116.95
Degussa AG	715.00	706.00
DT Babcock St	69.00	64.50
Dresdner Bank AG	53.70	52.10
Hoechst AG	69.15	68.50
RWE-DEA AG	435.00	435.00
Schering AG	140.00	138.95
Siemens AG	78.63	77.10
Bay Vereinsbank	62.30	61.40
Dt Lufthansa AG	22.36	22.18
Mannesmann AG	647.25	646.50
Preussag AG	390.00	389.50
Thyssen AG	293.00	287.50
Veba AG	94.35	94.60
Volkwagen AG	742.50	719.00
Deutsche Bank AG	81.24	78.88
Linde AG	1059.00	1042.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,١٢	٦,٠٠	٣,٠٠	١,١٢	٣,٢٥	—	٢,٨٧	٢,٧٥	٧,٣٧	—
لشهر	٥,٣٢	٦,٠٣	٣,١٠	١,٧٥	٣,٢٢	٠,٣٧	٢,٩٣	٢,٨٣	٧,٣٤	٣,٩٦
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٦,١٩	٣,٠٦	١,٧٥	٣,١٨	٠,٥٠	٣,٠٠	٢,٩٢	٧,٠١	٣,٩٥
لـ٦ اشهر	٥,٧١	٦,٢٥	٣,٠٠	١,٧٥	٣,١٨	٠,٥٠	٣,٢٢	٢,٧٨	٦,٧٢	٣,٩٢
لسنة	٥,٩٠	٦,٨٧	٣,٠٤	١,٨٤	٣,١٨	٠,٦٦	٣,٥٣	٣,٠٦	٦,٢٩	٣,٩٢
لـ٥ سنوات	٦,٣١١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٥٥١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٢٠ سنة	٦,٨٣٠	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٥٣,٧٠	٣٥٥,١٥
الفضة	٤,٧٣	٤,٧٧
البلاتين	٣٥٩,٣٠	٣٦٠,٦٠
البلاديوم	١٢١,٤٠	١٢١,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٩٨,٥٠	٣٠٠,٠٠
أيار	٢٩٨,٢٠	٢٩٩,٧٠
تموز	٢٩٩,٠٠	٣٠٠,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٤٣٩,٥٠	٢٤٥٤,٥٠
الألومينيوم	١٥٨٠,٧٥	١٥٨٣,٢٥
القصدير	٥٩٦٥,٠٠	٥٩٩٢,٥٠
النيكل	٧٢٢٠,٠٠	٧٢٤٧,٥٠
الزنك	١١٠٩,٥٠	١١١٨,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٢٩٠,٠٠	١٣٤٢,٠٠
أيار	١٢٨٢,٠٠	١٣٢٧,٠٠
تموز	١٢٨٠,٠٠	١٣٢٨,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – آذار	١٣٢٨,٠٠	١٣٣٧,٠٠
كاكاو – أيار	١٣٥٥,٠٠	١٣٦٤,٠٠
كاكاو – تموز	١٣٨٠,٠٠	١٣٨٥,٠٠
سكر – آذار	١٠,٣٥	١٠,٥٤
سكر – أيار	١٠,٤٨	١٠,٦٢
سكر – تموز	١٠,٤٣	١٠,٥٦
بن – آذار	١٢٩,٢٥	١٢٢,٩٥
بن – أيار	١٢٥,٧٠	١٢٠,٥٠
بن – تموز	١٢٣,٠٠	١١٧,٩٠
قطن – آذار	٧٣,٩٠	٧٤,٠٢
قطن – أيار	٧٥,٣٠	٧٥,٥٣
قطن – تموز	٧٦,٤٥	٧٦,٦٢

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – آذار	٣٧٨,٠٠	٣٨١,٠٠
القمح – أيار	٣٦٠,٧٥	٣٦٧,٠٠
القمح – تموز	٣٤٦,٠٠	٣٥٢,٥٠
الذرة – آذار	٢٧١,٢٥	٢٧٣,٠٠
الذرة – أيار	٢٦٩,٧٥	٢٧٢,٠٠
الذرة – تموز	٢٦٨,٥٠	٢٧٢,٢٥
حبوب الصويا – أيار	٧٤٥,٠	٧٤٨,٧٥
حبوب الصويا – تموز	٧٤٦,٠	٧٤٨,٥٠
حبوب الصويا – أيلول	٧١٢,٥	٧١٤,٠٠
زيت الصويا – آذار	٢٤,٣١	٢٤,٤٢
زيت الصويا – أيار	٢٤,٦٦	٢٤,٨٠
زيت الصويا – تموز	٢٥,٠٠	٢٥,١٢

اعلانات مبوّبة

وظائف

Repres. of an american air cond. Co. requires - Mechanical eng. (AUB Grad.) min 5 yrs exp. in HVAC. - Salesmen/ Sales women. - Qualified techn. BT & TS. in air cond. Field. Phone 363181/372702 Call 03/880190

Bureau d'étude à Achrafieh demande secrétaire plein temps (Word + Excel). Tél: 326505 - 200911

مطلوب سائق خصوصي. التلفون ٠٣/٦٦٥٠٩٨ – ٦٥٣٦١٧

كولون Franzoni بحاجة الى بائعين او بائعات لمنطقة بيروت الشرقية والشمال مع سيارة وخبرة معاش ونقليات وعمولة ت ٠١/٨٩٢٠٩٦ – ٠٣/٦١٣٣٣٥

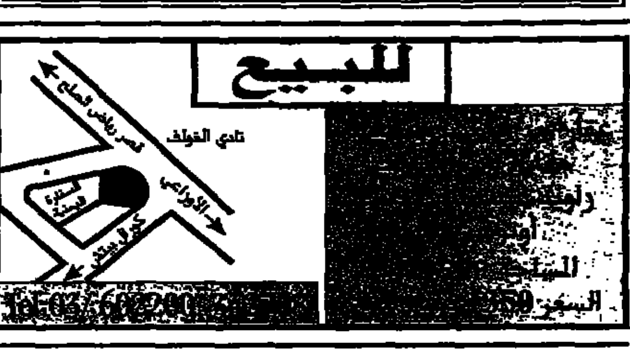
Engineering firm seeks full time secretary. Must be fluent in English. Excellent typist and must have computer skills. Call 01/372395/4 Between 8:00 am. & 5:00 p.m.

Dar-Al-Handasah Nazih Taleb & Partners is seeking bright civil engineers with few years experience. Tel 813523/4/5 - 865352 - Verdun - Beirut

First Class Restaurant

Requires: Aid Barman or Barwoman - Captain
2 Waiters - 2 Assistant Cooks
Language: English or French
Tel: (01) 642647 - 815950, between 10 AM & 14 PM

Société Suisse en pleine expansion au Liban, recherche pour la promotion de ses produits une representante dynamique, ambitieuse et désirant *évoluer au sein d'un groupe international. Ambiance* de travail agréable, formation assurée et conrtinue, possibilités de voyage, horaires flexibles et salaire motivant.
A contacter le 01/885612 / 884524 / 871647.



مؤسسة ازياء نسائية بحاجة الى آنسة او سيدة مديرة انتاج لادارة مصنع ملابس نسائية. الخبرة ضرورية. ت ٠١/٧٠٤٤٢٣ – ٠٣/٦٤٥٠١٧

يلزمنا آنسات وشباب للعمل في معمل شوكولا – رأس الدكوانة. التلفون ٤٩٨١٦١

Imp. rest. Italien dem.: J. filles ou J. hommes avec exp. parlant Angl., Franc., pour - aides cuisiniers - chef de rang et comis. Tél.: 09/934814 - 03/394670/1

مطلوب موظفون او موظفات للعمل على Paging اللغة عربي انكليزي، فرنسي للاتصال ٠١/٣١٤٨٨٨

مطبعة في حاجة الى بلاسيه ذي خبرة في حقل الطباعة معاش + عمولة. الاتصال بالارقام الاتية ٠١/٣٦٣٣١٥ – ٠١/٣٧٠٤٣٦ – ٠٣/٢٢٤٨٢٨

مطلوب لدار نشر سكرتيرة تجيد الانكليزية واستخدام الكومبيوتر الافضلية للحائزات على شهادة جامعية. ت ٨٠٠٨١١ – ٨٦١١٧٨ – ٨٦٢٩٠٥ من ٨–٣ بعد الظهر.

مطلوب سكرتيرة تتقن اللغات العربية، الفرنسية والانكليزية مع خبرة على الكومبيوتر + شاب مساعد محاسب. ت ٠٩/٢١٨٤٨٣/٤/٥

شركة مواد غذائية تطلب – بائعين ذوي خبرة في مجال المحلات التجارية والسوبر ماركت، الافضلية لحاملي الشهادة الجامعية – موزع سائق (Cash Van) الافضلية لذوي الخبرة. ت ٠١/٤٩١٠٥٢ – ٠٣/٦١٠٠٧١

مطلوب شبان وشابات متعلمين للعمل في مجال جديد في التسويق ودخل يومي يزيد عن ٧٠$ امكانية الترقية ٠٣/٦٠٩٩٠٤

مطلوب سكرتيرة تتقن العربية والانكليزية واستعمال الكومبيوتر (Windows) الاتصال بالانسة ابو خليل هاتف ٠١/٧٣٨٢٩٦/٧ من الساعة ٩ وحتى ٣ بعد الظهر.

Dem. Télephonist Réceptioniste trilingue Tél: 01/ 491052 - 03/610071

Bijouterie Kaslik recherche vendeur(se) parfaitement trilingue exp. min. 5 ans ds la vente de Bijoux et de Montres. Tél.: 01/201582

Garment Co. Kaslik seeking manager to be university graduate, experienced in accounting an computer excel fluent in english. Please call (09)831816-17 936155 - 936211

Dem. pr. restaurant à Adma un chef *cuisinier*, un *aide cuisinier* chefs de rang, serveurs ou serveuses. Cont. 01/894835

A newly established touristic company requires a highly qualified executive secretary. English and computer knowledge are a *must*, French is an asset. Good conditions. If interested pls call 09/211118/130 between 9h00 and 17h00

Mediterranean Ad. Co.

In view of its expansion, the following vacancies are available:

Account Supervisor
- Holder University Degree
- Solid Background
- Minimum of 4 years experience in Advertising Field
- Good Command of English, French, and Arabic

Account Executive
- Holder University Degree
- Minimum of 2 years experience in Advertising Field
- Presentable and Energetic
- Good Command of English and Arabic

A Very Attractive Salary Package

Deadline for applications 25/01/1997

Soc. pharmaceutique dem. déléguée médicale exp. + moto. pour rendez-vous *01/887120* - 01/888092 entre 8h00 et 15h00

Marketing manager 25 years experience trilingual dynamic looking for a challenging post. Call 03/383114

عقارات

شقة الناقش تلة سرور ١٥٥م.م. مع تراس ١٥٥م.م. تدفئة مكيف تلفون في حالة جيدة السعر النهائي ٧٥ الف$ ت ٠٣/٢٩٨٩٠٩

مستودعان للبيع راس بيروت على شارع ١٨م.م مساحة الواحد ٩٠٠م.م علو ٠٤.٥٠م.م نزلة وموقف للكونتينر في داخلهما ٠٣/٨٨٤٩٦٢/٦٠

للبيع شاليه في الزعرور ١٤٥م.م. مع موقف تحت الارض. سعر مدروس تسهيلات في الدفع التسليم فوراً ٠٣/٢٧٩٩٧٧

للبيع ارض صناعية ٨٠٠٠م.م. تقريباً مرخصة صناعية درجة اولى نهائي – حصرايل. التلفون ٠٣/٢٢١٥٤١ – ٠٩/٢١٦٠٩٦

ارض للبيع – بحمدون الضيعة ٤٠٠٠م.م. الطريق العام – موقع ممتاز. التلفون ٠٣/٧١٩٤٠٣ بلا وسيط.

بيت الككو شقتان سوبر دولوكس ١٩٠م.م. الشقة – بناء جديد دفعة اولى ٤٠ الف$ مع امكان التقسيط لمدة عشر سنوات سعر الشقة ١٢٠ الف$ ٠٣/٣٦٣٣٦٦

بيت الككو – دوبلكس ارضي سوبر دولوكس ٢٥٠م.م. مع حديقة ١١٠م.م. دفعة اولى ٨٠ الف $ مع امكان التقسيط لمدة عشر سنوات السعر ٢٤٠ الف $ ٠٣/٣٦٣٣٦٦

عقار اوتوستراد ضبيه ٢٠٠م.م مبني يصلح لشركة اعلانات، لبنك، لمطعم او لمعرض سيارات. التلفون ٠٣/٣٠٢٠٧٢

للبيع فردان شقة فخمة ٤٥٠م.م. طابق اول يصلح لمصرف او شركة او منزل، او سفارة + موقفان، امكان التقسيط. الاتصال ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للبيع شقتان طابق سادس وثامن ١٥٠م.م ٣ نوم وصالون وسفرة المشرفية التلفون ٢٤٥٥٦٢ – ٠٣/٢٨٨٣٥١

للبيع فيلا قيد الانشاء في الموتيفردي مساحة البناء ١٠٠٠م.م مساحة الارض ١٠٣٠م.م. التلفون ٠١/٤٠١٦٠٢ – ٠٣/٦١٥٧٧٧

شقة في المنصورية ١٢٢ م.م مع تلفون وزوائد ٤٩٠٠٠$ التلفون ٠١/٤٦٤٣١١ ق.ظ – ٠١/٤٠٩٦٩٣ مساء.

للبيع خلو ومعمل – المكلس – مبنى افران يني – الطريق العام الاتصال بالهاتف ٠١/٢٨٢٢١٢ – ٠٣/٢٢٣٠٧٨

٥٨٠ م.م البياضة شمالي مرخصة + الممر ٢٩٥$ م.م ٧٢٠ م.م اليسار رخصة + محفورة + الممر ٢٩٠$ م.م واجهة بحرية ٠٣/٢٤٣٥٢٣

البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠ م.م مع حديقة مزرعة ٥٠٠ م.م مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد ت ٠٣/٢٢٣٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع مستودع ١٦٠٠ م.م مع صالة عرض شارع العرش قصقص التلفون ٦٥٣٦١٧ – ٠٣/٦٦٥٠٩٨ – ٠٣/٦٦٥٠٩٩

للبيع مؤسسة لبيع قطع ولوازم السيارات الفرنسية التلفون ٠١/٣٨٩٧٢٧ من الساعة ١٢ وحتى ٤ بعد الظهر.

شقة فخمة الربوة ٢٦٠م.م. التسليم خلال شهرين ومكتب ٦٤م.م. سنتر Sygma جيدة المتن ٠١/٨٨٦٩٤٥ – ٠٣/٦٢٦٠٣٥

سامي الصلح، شقة ٢٠٠م.م ٣ غرف نوم، صالون، غرفة حمامان، غرفة خادمة، مع حمام، موقف السعر Sodeco Gestion s.a.l. $١٩٥٠٠٠ 01/203070

للبيع محل طابقان ٧٠م.م. في الاشرفية شارع اديب اسحق – زاوية طريق ٣ واجهات ت ٠٣/٢٤١١٢٧

الاشرفية، شقة ٢٠٥، تراس ٤٥م.م. ٣ غرف نوم، ٤ حمامات، صالون، غرفة طعام، غرفة خادمة السعر ١٣٦٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

للبيع لرض ٢٠٠٠ م.م في بحمدون امام طريق، قيد الانشاء بسعر مغري الهاتف ٤١٤٢١٩ – ٠٣/٦٥٢٠٦٦

لعشاق فخامة البناء القديم حجر صخري مستحدث كلياً داخلياً وخارجياً على غرار باريس مدخل فسيح سقف عالٍ مصعد فيتي و، شوفينيه A/C فوق مواصفات عاليه جداً في ارقى حي فردان شقة ٢٤٥ م.م وشقة ٢٩٥ م.م دفعة ٥٠ الف $ والباقي ١٥ سنة Noshie 03/692525

للبيع ارض في زوق مكايل ٩٥٠ م.م + بلونة ١٠٠٠ م.م ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

محل تجاري ٣ طوابق وصالة عرض تصلح لبنك ط اول شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط ٣٠٣١٣٤ – ٠٣/٦٣٣٠١٥

شقة سوبردولوكس ٣٨٠ م.م. موقفان ومكتب تجاري الطابق ٢ ٩٠م.م شارع مار الياس بنك البحر المتوسط ٣٠٣١٣٤ – ٠٣/٦٣٣٠١٥

برسم البيع عرض مغري جداً عقار منطقة راس بيروت قرب قصر الحريري قريطم وقصر نيلب مساحته ٩٠٠ ذراع معروض للبيع ١٦٥٠ سهم من اساس ٢٤٠٠ سهم اي ٦١٩ ذراع لمزيد من المعلومات الاتصال ٣٠٧٢٩٨ – ٣٠٤١٥٤

شقة دوبلوكس للبيع تلة الخياط ٣ نوم وصالونان وسفرة طابق تاسع مقابل خزانات المياه تماماً بسند ازرق ٣١٣٤٧٩ $١٦٥٠٠٠

شاليه سوبردولوكس في فاريا ٧٤ او ٩٩ م.م ضمن مجمع سياحي فخم صيفاً وشتاء يشتمل على اقسام للرياضة والتسلية والترفيه. التسلم فوري وتسهيلات بالدفع ٠١/٨٩٤٠٥٠ – ٠٣/٦١٣٩٧٠

للبيع لرض ديك المحدي ١٢٧٤ م.م مشرفة على البحر سعر مدروس – بلا وسيط ت ٠٣/٢٧٣٠٣٠

شقة للبيع المطيلب اول طابق ٦٠٠ م.م سوبردولوكس مريحة التسليم خلال ٤ اشهر تسهيلات بالدفع ٠٣/٢٧٩٩٨٨

الفنار للبيع شقة فخمة ١٦٠ م.م (البناء جديد) ٣ نوم + Cave وموقف الكاراج بابه الكترونيك ٠٣/٢٧٨٨٧٢

للبيع محل تجاري الفنار مقابل كلية العلوم مساحة ٦٠ م.م السعر مغرٍ. ٠١/٨٩٦٢١٨ ق.ظ – ٠٣/٢٤٣١٧١ ب.ظ.

للبيع بدون وسيط وبسعر مقبول عقار ٣٣٠ ذراع، عليه بيت قديم طابقين شارع بشارة الخوري الرئيسي ت ٠٣/٣٧٧٣٩٦

للبيع لرض ١٥٠٠ م.م صناعية في المكلس وارض ٢٠٠٠ م.م صناعية في الزلقا ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع لرض ١٤٥٠ م.م في الرملة البيضاء وارض ١٦٠٠ م.م في الحازمية ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع لرض ١٠٠٠ م.م في المنصورية وارض ٨٠٠ م.م في الفنار ٠١/٥٠٠٦٣٣ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

خلو شقة فخمة الروشة اجمل منظر وموقع بالروشة سكن وتجارة ٤٦٠ م.م، وشقة فخمة بخلدة ٤٠٠ م.م ٠٣/٦٠٩٩٠٤

للبيع او للايجار

شقة سوبردولوكس ٤٥٠ م.م بناية العبير ط ٢ بئر حسن قرب تلفزيون المشرق. ت ٠٣/٣٦٤٢٥٢

للبيع او للايجار شقة في عين الريحانة ١٦٥ م.م مؤلفة من ٣ غرف نوم، صالون وسفرة مطبخ حمامان للاتصال بالمالك على الرقم ٠٢/٨١٠٢٥١

للبيع او للايجار شقة اربعة غرف نوم، منطقة فردان التلفون ٠٣/٦٠٢١٠٠

روف فخم ديكور ٣١٥ م.م كورنيش المزرعة، خلف بناية الجزيرة ١٠٠٠$ شهرياً المراجعة الهاتف ٠١/٨٠٣٥٠٦ – ٠٣/٦٨١١٥٥

للايجار

A louer Bureau, 135m² montée Accaoui, meublé, équipé, téls. A/C, park.. etc... Tél: 03/ 237200 (10h - 13h) vrai.

روف مفروش للايجار المساحة ١٦٠ م.م قريطم، بناية صيدلية البريستول الهاتف ٠٣/٢٥٧٥٢٥

للايجار بداعي السفر محل حلويات بالحمراء ٦٠٠$ شهرياً للاتصال من ١٠–٤ نهاراً ٣٤٩٣٣١ – ٣٤٨٦٦٥ ومساء ٧٠٢٩٤٨ (المحل يعمل حالياً).

الايجار شقة صغيرة غرفتان وتوابعهما مفروشة قرب الجامعة العربية المراجعة الهاتف ٣٠٦٦١٢

بيت مفروش في الاشرفية للايجار غرفتين + صالون + سفرة وتوابعهم ٣٢٠٠٦٧ – ٠٣/٨٨٦٨٨٠

للايجار ستديو بحال جيدة جداً مع A/C ٥٠٠٠$ سنوياً سلفاً محيط اوتيل الكومودور ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار مكتب غرفتين ومدخل ومنتفعات تبريد، تلفون، سنتر كوسا كورنيش المزرعة ت ٠١/٨٦٦٧٤٨ – ٠١/٨٦٦٧٥١ نهاراً

للايجار مكتب جل الديب ٤ غرف ومنتفعات، تبريد، تلفون مع فرش سنتر اوسكار. ت ٠١/٨٦٦٧٥١ – ٠١/٨٦٦٧٤٨ نهاراً

مطلوب

مطلوب شقة للايجار لا تقل مساحتها عن ١٧٠م.م طابق ارضي او اول تصلح لدار حضانة. التلفون ٣٢٧٥٧٢ – ٢١٥٨٨٤ من ٩ – ١ ق.ظ ومن ٢ – ٦ ب.ظ.

مطلوب ارض الرابية المطيلب الحظيرة، حبوس الاليسار مزرعة يشوع قرنة شهوان ٠٣/٢١٢٨٨٤ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

سيارات

سوزوكي فيتارا ٩٣ لون ابيض فول اوبشن، زوائد خارجية. التلفون ٠١/٨١٦٢٥٥ – ٠٣/٢٤٥٠٧٠

للبيع سيارة غراند شيروكي موديل ١٩٩٣ F.O. وسيارة كاديلاك سيفيل موديل ١٩٨٧ F.O. المراجعة الاتصال بالارقام الاتية ٠٣/٣٦٣٣٣٣ – ٠١/٨١٥٤٩١ (سيد مازن).

للبيع سيارة اودي ٨٠ موديل ١٩٨٨ F.O. للمراجعة الاتصال بالارقام الاتية ٠١/٨١٥٤٩١ – ٠٣/٣٦٣٣٣٣ (سيد مازن).

للبيع سيارة مرسيدس ٥٠٠ SEL بيضاء اللون م٨٤ ، ٨٥٠٠$ ت ٤٩٨١٦١

مرسيدس ٣٨٠ SE م ٨٤ لون اسود فرش جلده حال جيدة ت ٠٣/٢٢٣١٨٨

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – زهل.

متفرقات

مصنع برغل أوتوماتيك لا تمسه الايدي، انتاج ٢٠٠ كلغ في الساعة. كلفة الانتاج لا تزيد عن كلفة تنشيفه بالشمس ٠١/٤٩٧١٢٤

عدة فرن خبز عربي – فول اوتوماتيك بحال ممتازة، السعر مغرٍ للاتصال ٠٣/٦٠٩١٠٠

للبيع مولد كهربائي مرسيدس ٣٥ KVA مستعمل حال ممتازة ومولد كهربائي Honda صامت ٦ KVA شبه جديد بسعر مغرٍ ت ٠١/٤١٦٤٩٠ – ٠١/٤١٧٦٧٨

عدة خيمة رمضانية كاملة شبه جديدة – الروشة فوق بيتزامات. الهاتف ٠٣/٦٠٩٩٠٤

مفقود

غادرت الخادمة السريلنكية وتدعى Mallikapeeris منذ مدة منزل مخدوميها رياض الرعونجي ولم تعد نحذر من يستخدمها او يؤويها تحت طائلة الملاحقة القانونية يرجى ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال الهاتف ٣١٩٧٣٩

غادرت الخادمة السيريلانكية ليلا لراشيج س. نالندا منزل مخدومها السيد جرجي نجيب جريج في كفر عقا – الكورة – الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال بالرقم ٠٣/٦٤٨٨١٢ كما نحذر من استخدامها تحت طائلة المسؤولية.




غادرت الخادمة السريلانكية ديبيكا بريادار شاني كولارتن منزل مخدومها السيد عدنان حمادة في بيروت يوم الثلثاء في ٩٧/١/١٤ ولم تعد. يرجى ممن يعرف عنها شيئاً ان يبلغ على الارقام الاتية ٠١/٨٥٢٠٠٠ – ٠٣/٧١٩٥٢٨

اعلانات رسمية

اعلان
تعلن مؤسسة كهرباء لبنان – عن رغبتها باجراء استدراج عروض عائد لشراء البسة صيفية وشتوية لعمال ومستخدمي المؤسسة.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض هذا الاطلاع على دفتر الشروط العائد لذلك والحصول على نسخة منه لقاء مبلغ /٢٥٠٠٠٠/ل.ل. (مئتان وخمسون الف ليرة لبنانية) وذلك من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر.
تسلم العروض باليد الى امانة السر – الطابق ١٣ – في مهلة اقصاها يوم السبت الواقع في ٨ شباط ١٩٩٧، عند نهاية الدوام الرسمي.
بيروت في ٣ كانون الثاني ١٩٩٧
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ١٢٥

اعلان
تعلن بلدية القماطية قضاء عاليه عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتلزيم اشغال داخلية في البلدة في تاريخ ١٥ شباط ١٩٩٧ فعلى الراغبين المصنفين من الفئة الثالثة فما فوق الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بالمناقصة في مركز البلدية خلال الدوام الرسمي وتقبل الطلبات وتقدم الظروف الى البلدية حتى تاريخ ١٩٩٧/٢/١٢
رئيس بلدية القماطية
محمد علي جعفر

اعلان
الرقم ٩٧/٥٣١
من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
الى المستدعى ضدها: زمية مخايل الحكيم رحمة من بشري اصلاً ومجهولة محل الاقامة.
تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الاستحضار المرفوع ضدك من طانيوس وديع ابو عبد الله بدعوى ازالة شيوع في العقارين الرقم ٢١٦ و ٢١٧ من منطقة اردة العقارية وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تتخذي مقاماً لك بنطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقاً على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.
رئيس القلم بالتكليف عبد الله الحصني

اعلان
صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا
برئاسة القاضي حسين شاهين
بالمعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٦/٢٨٠
المنفذ: محمد سميح غدار وكيله المحامي علي احمد حمادة.
المنفذ عليها: لطيفة غدار وكيلها المحامي محمد عاصي.
السند التنفيذي: القرار الصادر عن محكمة بداية لبنان الجنوبي الناظرة بازالة الشيوع في تاريخ ٩٦/٥/٢٠ القاضي ببيع العقار الرقم /١١٠/ الغازية بالمزاد العلني لعدم قابلية القسمة.
محتويات العقار: ارض بعل سليخ.
حدوده: شمالاً العقار ١٠٩.
جنوباً: طريق داخلي ترابي بعرض حوالى عشرة امتار.
غرباً: طريق داخلي في حدوده الجنوبية.
شرقاً: العقار الرقم ٢٢٩٥.
مرتفق بالتخطيط الملحوظ والبراح المبين على الخريطة، يستملك القسم المصاب بالتخطيط على اساس الربع المجاني من العقار الاساسي قبل الافراز.
هذا العقار خاضع لدفع التعويض لاستفادته من مشروع ري القاسمية.
مساحة العقار: ثلاثة آلاف وستماية واربعة عشر متراً مربعاً.
بدل التخمين: مليتين وواحد وثمانين مليوناً وثمانماية واثنان وتسعون الف ليرة لبنانية.
بدل الطرح المحدد من رئيس دائرة التنفيذ: مليتان وواحد وثمانين مليوناً وثمانماية واثنان وتسعون الف ليرة.
موعد المزايدة ومكانها: نهار الثلثاء الواقع في ١٩٩٧/٢/٤ الساعة الثالثة عشرة في مكتب رئيس دائرة التنفيذ في صيدا القاضي حسين شاهين.
على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة ولدى صندوق الخزينة او في احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامة مختاراً له في نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له. وعلى المشتري ايداع الثمن والرسوم خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه ضمن العشرين يوماً التالية للاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة ٥% والنفقات.
٩٧/١/١١
رئيس القلم علي عثمان

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب محمد نمر مروة بوكالته الجبرية عن حامد محمد مروة شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٢١٨٨ الشرقية باسم حامد محمود مروة استناداً لعقد بيع.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابراهيم

اعلان
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها باجراء إستدراج عروض عائد لشراء عدة ومعدات لزوم خطوط التوتر العالي.
يمكن للراغبين في الاشتراك بإستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ /١٠٠٠٠٠٠/ل.ل. (فقط مليون ليرة لبنانية).
مع العلم ان المتعهدين الذين عمدوا سابقاً الى شراء دفتر الشروط يمكنهم الحصول على النسخ المعدلة مقابل ابراز الايصال المالي السابق والبالغة قيمته مليون ليرة لبنانية لا غير.
ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٧/٢/١، عند نهاية الدوام الرسمي.
بيروت في ٣ كانون الثاني ١٩٩٧
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ١٢٦

فقرة حكمية
تبلغ السيد طارق قدري محمود المجهول المقام
صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا في ١٩٩٦/١٢/١١ صدر حكم في الدعوى المقامة عليك من الشيخة فريال الصباح ورفاقها سجل بالرقم ٨٤٠ قضى باسقاط حقك من التمديد للمأجور الذي تشغله في ملككم في العقار الرقم ٣٦٦٧ بعبدا والزامك بالخلاء.
تسري المهل القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر.
رئيس القلم

انذار
العدد ١٤٣
صادر عن دائرة تنفيذ صور
المنفذ: سعد الله محمد فرحات – وكيله قاسم غبريس.
المنفذ عليها: انطوانيت البير كامل – بسوس.
في تاريخ ١٩٩٧/١/١٤ قرر حضرة رئيس دائرة تنفيذ صور ابلاغ المنفذ عليها انطوانيت البير كامل من بسوس والمجهولة محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتبلغ الانذار المتضمن تنفيذ مضمون الحكم الصادر عن المحكمة الشرعية الجعفرية في صور الرقم ١٠٣/٣١٥ تاريخ ١٩٩٥/٩/٢٦ والقاضي بالزام المدعى عليها بتسليم الولد تجي فرحات للمنفذ.
وعليها اتخاذ محلاً لاقامتها ضمن نطاق المحكمة المختصة والا اعتبر كل تبليغ لها في قلم المحكمة قانونياً.
١٥ كانون الثاني ١٩٩٧.
رئيس القلم
محمود فقيه

اعلان
طابق افلاس الرقم ٩٦/٢٥
من الغرفة الابتدائية الاولى في الشمال
في تاريخ ٩٦/١١/٢١ صدر عن هذه المحكمة القرار الرقم ١٩٩٦/٤٤٦ قضى باعلان افلاس شركة فجر للصيرفة واعتبار ان بدء التوقف عن الدفع يعود الى تاريخ ١٩٩٥/٥/٢١ وتعيين القاضي بلال ضناوي قاضياً مشرفاً والمحامي نزيه غنطوس وكيلاً للتفليسة.
فعلى الدائنين مراجعة وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في طرابلس، شارع المئتين بناية ضناوي، الطابق الرابع، لاثبات ديونهم وابراز مستنداتهم بخلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.
رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

تبليغ فقرة حكمية
بمجهولية مقام المدعى عليها هند سلامة بنت لقرار القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات القاضي ريتا غنطوس الصادر في ١٩٩٦/١١/١٣ برقم السجل ١٩٩٦/١٧٨١.
بالدعوى العالقة بين المدعي محمد تسابحجي ضد هند سلامة المسجلة تحت الرقم ٩٦/٢٦٧٣، والقاضي بفسخ عقد ايجار المدعى عليها والزامها باخلاء المأجور الواقع في العقار الرقم ٥٨٩/ رأس بيروت مع الرسوم والمصاريف كما تدعوك هذه المحكمة للحضور اليها لتسلم نسخة عن الحكم او لرسال وكيل قانوني يتم التبليغ بعد المهلة القانونية بعشرين يوماً من تاريخ النشر.
رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٥١

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري – بيروت
بموجب محضر تاريخ ٩٧/١/٩ في شركة سنتر بوينت ش.م.م. المسجلة بالرقم ٦٤١٧٢ تقرر في تاريخ ٩٧/١/١٨ تحويل الشركة من ش.م.م. الى شركة مساهمة رئيس مجلس ادارتها خالد علي حمود فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.
امين السجل التجاري
رياض توتيو
التكليف ١٥٣

اعلان تبليغ
تدعو محكمة الغرفة الابتدائية المدنية في البقاع المستدعي ضده عبد الله رشيد سليمان حيدر المقيم سابقاً في بلدة بدنايل البقاع والمجهول محل الاقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنه قانوناً الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من حسن محمد سمعان بوكالة الاستاذ علي يزبك والمسجل برقم اساس مدور ٩٧/١٠٢٧ والذي يطلب بموجبه ازالة الشيوع في العقار الرقم ١٦٤٥ منطقة تمنين التحتا العقارية والمستدعى ضده مهلة عشرون يوماً من تاريخ النشر لابداء ملاحظاته والا سيصار لابلاغه جميع الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي لصقاً على باب ردهة المحكمة.
رئيس القلم
محمد ديمور

اعلان
دعوى الرقم ٩٧/٥٣٠
من الغرفة الابتدائية الثانية في لبنان الشمالي
الى المقرر ادخاله خليل سليم وهبه من بلدة قلحات – الكورة – اصلاً ومجهول محل الاقامة.
تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الاستحضار مع مربوطاته بالدعوى المقامة من عليا وهبه ورفاقها وكيلهم المحامي النقيب جان حرب وموضوعها مطالبة عقارية خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر وان تتخذ مقاماً لك ضمن نطاق هذه المحكمة، وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقاً على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.
رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

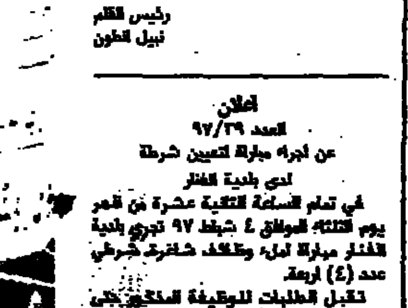
اعلان دعوة
ان محكمة صيدا الشرعية الجعفرية تدعو حسن عمريتكجي المجهول محل الاقامة للمثول امامها بدعوى زوجته ليلى عبد الله بمادة زواج ونسب ونفقة المسامة العاشرة من يوم الثلثاء في ١٩٩٧/٢/١٨، وفي حال التخلف يعتبر قلم المحكمة مكاناً صالحاً لابلاغك كافة الاوراق بما فيها الحكم القطعي.
رئيس القلم
علي بدران

اعلان قضائي
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان
الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية
بالاستدعاء المقدم من المستدعية نوال يوسف اسطفان زوجة قزحيا كرم داغر بواسطة وكيلها الاستاذ انطوان جبارة والمسجلة في القلم تحت الرقم ٩٦/٩٥٤ صدر في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٣١ القرار الرقم ٩٦/٣٠٠ يقضي باعلان وفاة المدعو قزحيا كرم داغر (ضهر العقارة) رقم السجل ١٤ فيها وذلك سنداً للمادة ٣٤ وما يليها من قانون الارث لغير المحمديين.
رئيس القلم
عبد خليل
التكليف ١٤٧

وثيقة تبليغ وورقة دعوة
الرقم: ٩٧/٢٨١٤
صادرة عن محكمة التجارة في بيروت (غرفة الرئيس منصور)
طالب التبليغ: شركة ابناء عبد الله مغربي – وكيلها الاستاذ محمد مغربي.
المطلوب تبليغهما: ١– عبد الله بلحمدان – المجهول المقام.
٢– محمد سعد اليمامي – المجهول المقام.
الاوراق المطلوب تبليغها: استحضار ومربوطاته تاريخ ٩٣/١٢/١٦ وطلب تدخل تاريخ ٩٣/١٢/٣١ وطلب ادخال تاريخ ٩٤/١/٣١
بالدعوى المقامة عليكما من طالبة التبليغ وموضوعها ابطال تأسيس ونظام الشركة اللبنانية لتطوير واعادة اعمار وسط مدينة بيروت ش.م.م. والزام المدعى عليهم الباقين باعادة مبالغ الاكتتابات النقدية وتحميلكم المصاريف والنفقات التي انفقت باسم المدعى عليها الثانية، وتضمينكم مع المدعى عليهم الباقين العطل والضرر بالتضامن والتكافل والرسوم والمصاريف وبدل اتعاب المحاماة. فقد تعين لاجراء المحاكمة بها يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٧/٢/١١ الساعة التاسعة صباحاً فيقتضي حضوركما بالذات او من يمثلكما قانوناً بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق والا تجري المعاملات بحقكم سنداً للمادتين ٤٠٩ و٤١٢ اصم.
رئيس القلم
رفيق الصاوي
التكليف ١٤٨

اعلان
عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب – طلبت فهدة سليمان عساف صوماء تصحيح اسمها الوارد خطأ على الصحيفة العينية للعقار الرقم ١١٣٢ قيتولي، ليصبح فهدا سليمان يوسف سليمان.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
رئيس القلم
نبيل الطون

اعلان
العدد ٩٧/٣٩
عن اجراء مباراة لتعيين شرطة لدى بلدية الفنار
في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٤ شباط ٩٧ تجري بلدية الفنار مباراة لملء وظائف شاغرة شرطي عدد (٤) اربعة.
تقبل الطلبات للوظيفة المذكورة حتى الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المباراة.
يمكن الاطلاع على الشروط المطلوبة في مركز البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي.
الفنار في ٩٧/١/١٤
رئيس بلدية الفنار
حنا روفائيل عون
التكليف ١٤٢



اعلان
رقم الدعوى ٩٦/١٠٢٤
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت – الرئيس جليت حنا
في تاريخ ١٩٩٧/١/١٤ اصدرت هذه المحكمة قراراً قضى بتصحيح قيد سميرا السيد سليمان الانطاسي في سجل نفوس زقاق البلاط الرقم (٥٤) بحيث اسمها سميرا بدلاً من سميرة.
فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم
محمد رمال
التكليف ١٤٦

اعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس
رقم التنفيذ ٩٧/٧٤٧
طالب التنفيذ: سليم عويضة وكيله المحامي رياض الجسر.
المنفذ عليها: حلوم عويضة – طرابلس.
السند التنفيذي: سند تعهد بدفع مبلغ ثمانية آلاف وثمانماية وسبعين دولاراً اميركياً عدا الملحقات.
تاريخ محضر الحجز: ٩٦/٧/٢١ تاريخ تسجيله ٩٦/٩/١٧.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني الحصة العائدة للمنفذ عليها البالغة ٣٨٣,٢٢٨ سهماً في العقار ١٥٨ و١٢٩,١٧ سهماً في القسم الرقم ٥ و٨٠٠ سهماً في القسم الرقم ٦ الكائنين في العقار الرقم ١٥٠ منطقة القبة العقارية وذلك وفقاً لمندرجات دفتر الشروط المطروح في تاريخ ٩٦/١١/٦

موضوع الطرح	بدل التخمين	بدل الطرح
٣٨٣,٢٢٨ سهماً في العقار ١٥٨ القبة	١٥٠٠٠٠٠٠ ل.ل.	٣٩٠٠٠٠٠ ل.ل.
١٢٩,١٧ سهماً في القسم ٥ في العقار ١٥٠ القبة	٤٠٠٠٠٠٠ ل.ل.	٢٤٠٠٠٠٠ ل.ل.
٨٠٠ سهم في العقار الرقم ٦ في العقار ١٥٠ القبة	٢٥٠٠٠٠٠ ل.ل.	١٥٠٠٠٠٠ ل.ل.

مكان المزايدة: دائرة التنفيذ – قصر العدل – طرابلس.
الزمان: تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الواقع في ٢٠ شباط ١٩٩٧.
شروط المزايدة: من يرغب الاشتراك بالمزايدة عليه ان يتخذ مقاماً له ضمن نطاق الدائرة وان يدفع بدل الطرح المقرر قبل مباشرة جلسة المزايدة نقداً او بموجب شك مصرفي على مصرف لبنان باسم رئيس تنفيذ طرابلس او يقدم كفالة مالية كافية ومقبولة قانوناً شهادة تخوله حق الاشتراك بالمزايدة وعليه زيادة عن الثمن دفع رسوم التسجيل والوكالة.
رئيس القلم
جوزف عوبجان

Oda Liban

filiale du groupe français *Oda*

Editeur et régisseur de l'Annuaire téléphonique du Liban

recrute

Commerciaux hommes et femmes

22-30 ans, bon contact et dynamiques, motorisés

FORTE RÉMUNÉRATION: FIXE + COMMISSION

Pour rendez-vous, appeler le 01-326882

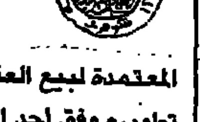
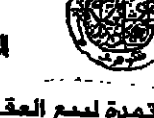
عقـار مميـز للبيـع

* بموقعه على شارع الدورة الرئيسي، ومجاور للمنطقة الترفيهية في الدورة.
* بمساحته البالغة (٤٧٩٥م٢) لمشاريع صناعية، او تجارية او ترفيهية.
* بشكله المستطيل الذي يوفر مرونة كبيرة في استغلال مساحة الارض.

يصلح لعدة استعمالات

* إعادة تأهيله كمطاحن حسب استعماله الأصلي، والافادة من البناء.
* لصناعات أخرى تحتاج مساحات مبنية وأماكن للتخزين وأرض للتوسع.
* تحويله مركزاً متعدد الأغراض (مكاتب، تجارة، مصارف، مركز ترفيهي).
* تحويله إلى منطقة صناعية حرفية خاصة للصناعات التكنولوجية ذات الحجم المتوسط والقيمة المضافة العالية، التي تقام من شركات عالمية.

المراجعة مع

المؤسسة المالية العربية ش.م.ل.

المعتمدة لبيع العقار، وهي بالإضافة إلى وساطتها مستعدة للقيام بدور فاعل بالتعاون في تطويره وفق احد الاختيارات، سواء عن طريق المساهمة برأس المال، او تنظيم التمويل التكميلي.

جفينوز – بلوك د – شارع كليمنصو – بيروت – هاتف: ٧٤٠٠٢٧/٣٠/٣٢/٣٥ – فاكس: ٦٠٢١٤٥

بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب

الحر الشديد سبب أول للمعاناة وسامبراس يتساءل عن الجدوى



الاميركي بيت سامبراس وبجانبه مروحة خلال مباراته والسلوفاكي دومينيك مرباتي امس. (أ ف ب تيليفوتو)

شكا الاميركي بيت سامبراس المصنف اول من معاناته وسائر اللاعبين واللاعبات، بعدما تخطى بشق النفس السلوفاكي المغمور دومينيك مرباتي (١٩ عاما) ويفوز عليه ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤ في نحو ثلاث ساعات وفي ظل حرارة بلغت ٤١ درجة مئوية وتأهل للدور ربع النهائي من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "ملبورن بارك" وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧ والبالغة قيمة جوائزها ٧,٦ ملايين دولار.

ورأى سامبراس ان خوض مباراة ماراتونية في جو حار جدا لا يعتبر مثابة "مزاح"، وقال: "الامر لا يتعلق بكرة المضرب بتاتا. لقد كانت معركة للصمود ومعرفة افضل طريق للفوز. وتساءل عن جدوى خوض المباراة في جو حار وطالب المسؤولين باتخاذ الاجراءات اللازمة قبل ان يصاب احد اللاعبين بأذى. واضاف: "لقد شاهدت المعاناة التي واجهتها السيدات امس الاحد، وخوض خمس مجموعات ليس مزاحا، فالحر لا يساعد على التنفس طبيعيا".

وكان الاطباء نصحوا النجمة الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى بعدم مغادرة فندقها بعد خسارتها امام الافريقية الجنوبية امندا كوتزر الاحد الماضي لاصابتها بالتجفاف.

واوشك مرباتي الذي يشارك للمرة الاولى منذ احترافه في احدى الدورات الاربع الكبرى، ان يحقق مفاجأة كبيرة عندما تقدم سامبراس ٤-٢ في المجموعة الخامسة الاخيرة، لكن اللاعب الاميركي الكبير كسر ارساله مرتين وفاز بأربعة اشواط على التوالي ليحسم المباراة في مصلحته. وسدد اللاعب السلوفاكي ٢٠ ضربة ارسال ساحقة "آيس" في مقابل ١٧ للاعب الاميركي، وقال مرباتي الذي صعد من المركز الـ٣٦٤ في لائحة التصنيف العالمي الى المركز الـ٧٧ مدى عام واحد: "لقد طلبت من سامبراس يوما ما خلال بطولة فرنسا في رولان غاروس ان يوقع لي اوتوغرافا، وآمل ان يطلب مني ذلك يوما ما".

وصرف الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا اكثر من ثلاث ساعات للفوز على النروجي كريستيان رود ٤-٦، ٦-٢، ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٢، ٦-٣. وصرح على الاثر "لم اكن ادري ماذا افعل في هذا الجو الحار، كنت آمل في انهاء المباراة في اسرع وقت ممكن. اعتقد انني لم العب في ظروف مشابهة من قبل. الجو في الولايات المتحدة رطب لكن الحر هنا قاتل".

ولم يكن حظ النمسوي توماس موستر المصنف خامسا افضل من حظ سامبراس وايفانيسيفيتش، اذ واجه مقاومة من منافسه الاميركي جيم كوريير المصنف حادي عشر وبطل الدورة مرتين وتلقى علاجا طبيا خارج الملعب بسبب آلام في كتفه ووركه وقدمه، لكنه فاز عليه ٦-٢، ٣-٦، ٦-٧ (٧-٤)، ٦-٣ في ساعتين و٤٢ دقيقة. ويلتقي موستر في الدور ربع النهائي ايفانيسيفيتش.

وضمن الاسباني البرت كوستا المصنف عاشرا مكانا في الدور ربع النهائي بفوزه على الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ثامنا ٦-٢، ٦-٢، ٣-٢ ثم بالانسحاب بسبب اصابة في ساق الاخير بعد ساعة و١٧ دقيقة من اللعب. وبات كوستا ثالث لاعب اسباني يصل الى الدور ربع النهائي بعد كارلوس مويا وفليكس مانتيلا المصنف رابع عشر.

وفي الدور ربع النهائي الذي يقام اليوم وغدا يلعب: سامبراس – كوستا، ايفانيسيفيتش – موستر، مويا – مانتيلا، التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف تاسعا – الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا.

وفي بطولة السيدات، قاومت البلجيكية دومينيك فان روست الحرارة والاصابة للتغلب على الاميركية تشاندا روبن المصنفة خامسة عشرة ٧-٥، ٦-٤ في ٨٨ دقيقة. وكانت فان روست حققت مفاجأة في الدور الثالث بفوزها على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية. وهي شعرت بتقلص في عضلات ظهرها اذ كانت متقدمة ٥-٤ في المجموعة الاولى، وعولجت خلال الاستراحة بين المجموعتين واكملت المباراة على رغم الآلام المبرحة.

ومضت السويسرية مارتينا هينغيس (١٦ عاما) المصنفة رابعة واحدى المرشحات البارزات لاحراز اللقب، في طريقها نحو المباراة النهائية بفوزها على الرومانية روكساندرا دراغومير ٧-٦ (٨-٦)، ٦-١ في ساعة ونصف ساعة. وهي لقيت مقاومة في المجموعة الاولى التي حسمتها بعد شوط فاصل "تاي بريك"، لكنها لم تواجه اي صعوبة في المجموعة الثانية. وستلعب في الدور ربع النهائي ضد الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثامنة والتي فازت على السلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة تاسعة ٦-٤، ٦-٤.

وبدأت الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة عشرة مباراتها بداية بطيئة وخسرت المجموعة الاولى ٤-٦ امام السويسرية باتي شنايدر، الا انها استعادت زمام المبادرة وفازت بالمجموعتين الثانية والثالثة ٦-٤، ٦-١. وقالت على الاثر: "نشعر كأننا في فرن. ان الريح الساخنة تلفحك، كما ان ارضية الملعب صارت زلقة قليلا".

وفي الدور ربع النهائي تلعب: الافريقية الجنوبية امندا كوتزر المصنفة ثانية عشرة – الاميركية كمبرلي بو، البلجيكية سابين ابلماس المصنفة سادسة عشرة – الفرنسية ماري بيرس، سبيرليا – هينغيس، فرنانديز – فان روست.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور الرابع: فاز النمسوي توماس موستر المصنف خامسا على الاميركي جيم كوريير المصنف حادي عشر ٦-٢، ٣-٦، ٦-٧ (٧-٤)، ٦-٣، والاسباني البرت كوستا المصنف عاشرا على الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ثامنا ٦-٣، ٦-٢، ٣-٢ ثم بالانسحاب، والاميركي بيت سامبراس المصنف اول على السلوفاكي دومينيك مرباتي ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا على النروجي كريستيان رود ٤-٦، ٦-٢، ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٢، ٦-٣.

فردي السيدات

– الدور الرابع: فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة رابعة على الرومانية روكساندرا دراغومير ٧-٦ (٨-٦)، ٦-١، والبلجيكية دومينيك فان روست على الاميركية تشاندا روبن المصنفة خامسة عشرة ٧-٥، ٦-٤، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة عشرة على السويسرية باتي شنايدر ٤-٦، ٦-٤، ٦-١، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثامنة على السلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة تاسعة ٦-٤، ٦-٤.

● صرحت السويسرية الشابة مارتينا هينغيس ان المستقبل لها وان نجم الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم والاميركية مونيكا سيليش والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو بدأ يأفل.

وقالت في مقابلة مع مجلة "در شبيغل" الالمانية امس: "ان الوهن بدأ يدب في ركبتي غراف وظهرها وان النظام الجديد في التصنيف العالمي الذي يعتمد على حساب النقاط في كل بطولات الموسم ودوراته ليس في مصلحتها". واضافت: "امارس اللعبة منذ سنوات من اجل بلوغ المركز الاول ولم يعد ثمة سبب يحول دون ذلك. لقد حان الوقت لمجيء جيل جديد".

ولاحظت هينغيس (١٦ عاما) المصنفة رابعة في العالم، "ان الاسبانيتين سانشيز فيكاريو وكونشيتا مارتينيز تقدمتا في السن وبدأ الشيب يغزو سوالفهما، فضلا عن ان سانشيز تلعب ببطء شديد. اما الاميركية سيليش، فلن تقوى على استعادة مستواها وتحقيق نتائجها السابقة بسبب زيادة وزنها".

واشارت الى ان الاوسترالي مارك فيليبوسيس هو "اجمل" لاعب كرة مضرب واقرت "ان الالماني بوريس بيكر لا يعجبني لانني لا احب الرجل الاشقر، اما في الملاعب فهو من النوع السوبر" لكنها اكدت انها ستتجز في السادسة عشرة اكثر مما انجز بيكر الذي احرز بطولة ويمبلدون وهو في السابعة عشرة.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

هيوستن روكتس ثأر من شيكاغو بولز





نجم هيوستن روكتس حكيم اولاجوون في طريقه الى تسجيل نقطتين في سلة شيكاغو بولز، بين لاعبي الفريق الاخير سكوتي بيبن ولوك لونغلي. (أ ف ب تيليفوتو)

مني شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى من المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" بخسارته الخامسة في ٣٩ مباراة، اذ فاز عليه هيوستن روكتس متصدر مجموعة الغرب الاوسط ١٠٢-٨٦ في مباراة الثأر التي اقيمت بينهما في هيوستن. وسجل حكيم اولاجوون ٢٢ نقطة و١٦ كرة مرتدة على رغم انه خاض المباراة صائما، لهيوستن روكتس الذي حقق فوزه الاول على شيكاغو بولز بعد اربع خسارات على التوالي امامه منذ ١٩٩٤، فيما سجل مايكل جوردان ٢٦ نقطة للخاسر الذي فاز في مبارياته التسع السابقة.

وسبق لشيكاغو بولز ان فاز على هيوستن روكتس ١١٠-٨٦ الاحد ١٢ كانون الثاني، وهو كان متقدما مضيفه ٨٤-٨٣ الى ما قبل نهاية مباراتهما هذا الاحد بخمس دقائق، ثم اخفق في تسجيل اكثر من نقطتين في مقابل ١٩ للمضيف.

وفي ميامي، فاز اورلاندو ماجيك على ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي ٩٩-٨٧. ونجح الاول في تسجيل تسع رميات ثلاثية من خارج القوس من اصل ١٧ في سلة لاحد افضل الفرق المدافعة في الدوري. وسجل له بيني هارداواي ١٩ نقطة، وفوشون ليتارد ٢١ نقطة الثاني من سبع رميات ثلاثية.

وفي انديانا بوليس، فاز انديانا بايسرز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١١١-١٠٧. وهي الخسارة الـ١٢ على التوالي لفيلادلفيا الذي سجل له لاعبه الجديد الن ايفرسون ٣٧ نقطة منها ١٨ في الربع الرابع بعدما كان فريقه متخلفا بفارق ٢٥ نقطة في الربع الثالث، في حين سجل كل من ريجي ميلر وريك سميتس ٢٠ نقطة للفائز.

وفاز فانكوفر غريزليس على تورونتو رابتورز ١٠٠-٩٢، وكليفلاند كافالييرز على لوس انجلس كليبرز ١٠٧-١٠٢ في الوقت الاضافي الثاني، وبورتلاند ترايل بلايزرز على يوتاه جاز ١٠٢-٩٦.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– ميامي هيت ٢٨-١١
٢– نيويورك نيكس ٢٧-١١
٣– واشنطن بولتس ٢٠-١٨

– المجموعة الوسطى:

١– شيكاغو بولز ٣٤-٥
٢– ديترويت بيستونز ٢٨-٩
٣– اتلانتا هوكس ٢٥-١١

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– هيوستن روكتس ٣١-٩
٢– يوتاه جاز ٢٦-١٢
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ١٧-٢١

– مجموعة الهادئ:

١– سياتل سوبر سونيكس ٢٨-١١
٢– لوس انجلس لايكرز ٢٨-١٢
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ٢٢-٢٧

رياضة وألعاب

رونالدو أفضل لاعب في العالم والبرازيل أفضل فريق عام ١٩٩٦



من اليمين البرازيلي رونالدو والانكليزي الان شيرر يحملان كأس افضل لاعب في العالم ١٩٩٦ في مؤتمر صحافي سبق اعلان اختيار رونالدو الافضل. (رويتر تيليفوتو)

اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" مساء امس في لشبونة (البرتغال) مهاجم المنتخب البرازيلي وفريق برشلونة الاسباني رونالدو لويس نازاريو دي ليما افضل لاعب في العالم لعام ١٩٩٦ في استفتاء شارك فيه ١٢٥ مدربا وطنيا وهو رقم قياسي.

واحتل المهاجمان الليبيري جورج وياه افضل لاعب عام ١٩٩٥ والانكليزي آلان شيرر اغلى لاعب في العالم، المركزين الثاني والثالث بفارق كبير من النقاط عن الاول.

وكان رونالدو هداف الدوري الاسباني برصيد ١٥ اصابة، احتل المركز الثاني في استفتاء مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية المتخصصة لأفضل لاعب اوروبي بفارق ضئيل خلف الالماني ماتياس سامر لاعب بوروسيا دورتموند الالماني.

ولد رونالدو في ٢٢ ايلول ١٩٧٦ في بينتو ريبيرو احد احياء ريو دو جانيرو المتواضعة. وكان والده نيليو يعمل في شركة الكهرباء، لكنه ترك المنزل العائلي حين كان ابنه في الحادية عشرة، واضطرت والدته الى العمل في احد المطاعم لاعالته مع شقيقه يون. وانضم في بداية حياته الى فريق سان كريستوفان القريب من منزله ولعب في الفريق الاول وعمره ١٤ علما وسجل ٣٨ اصابة في ٧٥ مباراة. ودفع نادي كروزيرو ٥٥ الف دولار لتجربته وعشرة اضعاف هذا المبلغ للتعاقد معه علما انه سجل في موسمه الاول معه ٥٣ اصابة في ٥٤ مباراة.

وخاض رونالدو مباراته الدولية الاولى ضد الارجنتين في آذار ١٩٩٤، ثم سجل اولى اصاباته الدولية ضد ايسلندا. وقد ضمه كارلوس البرتو باريرا الى تشكيلة المنتخب البرازيلي التي لعبت في كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة لكنه لم يشارك في اي مباراة. ودفع بي-اس-في-ايندهوفن الهولندي ٦,٥ ملايين دولار لضم اللاعب الذي انتظر ثلاثة اشهر ليوقع العقد لأنه لم يكن قد أكمل الثامنة عشرة. وفي موسمه الاول، سجل لفريقه الجديد ٣٠ اصابة. الا انه تعرض للاصابة في موسمه الثاني في تشرين الثاني وغاب حتى نهاية الموسم. وشارك في دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا وسجل خمس اصابات.

وفي تموز الماضي، انضم رونالدو الى برشلونة حتى سنة ٢٠٠٦ في مقابل ٢٠ مليون دولار، مع راتب سنوي قيمته مليونا دولار وبند في عقده ينص على عدم التخلي عنه بأقل من ٣٦ مليون دولار.

وهنا اللاعبون الـ٢٠ الاوائل في الاستفتاء:

١– البرازيلي رونالدو (برشلونة الاسباني) ٣٢٩ نقطة.
٢– الليبيري جورج وياه (أ. سي. ميلان الايطالي) ١٤٠
٣– الانكليزي آلان شيرر (نيوكاسل الانكليزي) ١٢٣
٤– الالماني ماتياس سامر (بوروسيا دورتموند الالماني) ١٠٩
٥– الالماني يورغن كلينسمان (بايرن ميونيخ الالماني) ٥٤
٦– النيجيري نوانكوو كانو (انتر ميلان الايطالي) ٣٢
٧– الايطالي باولو مالديني (أ. سي. ميلان الايطالي) ٢٥
٨– الكرواتي دافور سوكر (ريال مدريد الاسباني) ٢٤
٩– الارجنتيني غبريال باتيستوتا (فيورنتينا الايطالي) ١٩
١٠– البرازيلي روماريو (فلامنغو البرازيلي) ١٣
١١– الكرواتي زفونيمير بوبان (أ. سي. ميلان الايطالي) ١١
١٢– الفرنسي اريك كانتونا (مانشستر يونايتد الانكليزي) ٩
– البرازيلي روبرتو كارلوس (ريال مدريد الاسباني) ٩
١٤– الزامبي كالوشا بواليا (اكاديميكا المكسيكي) ٨
– المونتينيغري بدراغ مياتوفيتش (ريال مدريد) ٨
١٦ البرازيلي جيوفاني (برشلونة) ٧
١٧– الايطالي اليساندرو دل بييرو (جوفنتوس الايطالي) ٦
• الفرنسي يوري دجوركاييف (انتر ميلان الايطالي) ٦
• التشيكي كاريل بوبورسكي (مانشستر يونايتد) ٦
• اليوغوسلافي ديان سافيسيفيتش (ميلان) ٦

أما اللاعبون الذين احتلوا المركز الاول منذ عام ١٩٩١، فهم:

١٩٩١: لوثار ماتيوس (المانيا).
١٩٩٢: ماركو فان باستن (هولندا).
١٩٩٣: روبرتو باجيو (ايطاليا).
١٩٩٤: روماريو (البرازيل).
١٩٩٥: جورج وياه (ليبيريا).

وفي حين تسلم رونالدو، في حفلة ساهرة اقيمت مساء امس في النادي الثقافي في بيليم، لشبونة، كأس افضل لاعب في العالم، اكتفى جورج وياه بكأس الاخلاص والمناقبية اذ أخذ على عاتقه توفير الاسباب لاشتراك منتخب بلاده في تصفيات كأس العالم.

ونال منتخب البرازيل للمرة الثالثة بعد عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ كأس افضل فريق عالمي عام ١٩٩٦، بينما نال منتخب جنوب افريقيا كأس الفريق الافضل تطورا في تصنيف "الفيفا" منذ كانون الثاني ١٩٩٦.

كأس الولايات المتحدة الرباعية الدولية

فوز ثان للمكسيك على أميركا ٢-٠



اللاعب المكسيكي لويس روبرتو الفيس – الى اليمين – يدفع اللاعب الاميركي كوبي جونز في اثناء اشكال بين لاعبي الفريقين في الشوط الاول من المباراة التي فازت فيها المكسيك ٢-٠. (أب تيليفوتو)

ثأرت المكسيك لخساراتها المتتالية امام الولايات المتحدة وفازت عليها ٢ – ٠ في المرحلة الثانية من دورة كأس الولايات المتحدة الرباعية الدولية لكرة القدم التي تقام في باسادينا.

وهو الفوز الاول للمكسيك على الولايات المتحدة في عقر دارها منذ تغلبها عليها ١ – ٠ في دالاس عام ١٩٧٤، مع العلم ان آخر خسارة للمكسيك امام الولايات المتحدة كانت في كأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا" عام ١٩٩٥.

وغاب عن صفوف الاميركيين جون ماركس وتاب راموس واريك واينالدا وتوماس وولي. وسجل لويس روبرتو الفيس الاصابة الاولى عندما تلقى الكرة من رمية تماس من البرتو غارسيا اسبي فتخطى المدافع مايك بيرنز ثم سددها داخل مرمى الحارس براد فريدل الذي اهتزت شباكه باصابة ثانية لاسبي في الدقيقة ٦٨ اثر تمريرة من بنجامين غاليندو.

وفي مباراة ثانية، فازت الدانمارك على البيرو ٢ – ١. سجل للدانمارك سورين اندرسن وسورين كولدينغ في الدقيقتين ٨ و٨١.

وتلعب في المرحلة الثالثة الاخيرة غدا الاربعاء البيرو – المكسيك والدانمارك – الولايات المتحدة، علماً انه سبق للبيرو ان فازت على الولايات المتحدة ١ – ٠ والمكسيك على الدانمارك ٣ – ١ في المرحلة الاولى.

لانغ من متز الى سبورتنغ لشبونة

وافق ساعد الدفاع الفرنسي ديدييه لانغ على ترك فريقه متز والانضمام الى نادي سبورتنغ لشبونة الذي يحتل المركز الثالث في لائحة الدوري البرتغالي لكرة القدم، في نهاية الموسم الحالي.

وسيلعب لانغ (٢٦ عاما) مع سبورتنغ لشبونة ثلاثة مواسم، علما ان اتصال مسؤولي النادي البرتغالي به تم العام الماضي خلال مباراة الفريقين في كأس الاتحاد الاوروبي.

● اعلن مدافع نادي فارنزي البرتغالي راوول اوليفييرا (٢٣ عاما) انه توصل الى اتفاق للانتقال الى نيوكاسل يونايتد الانكليزي ثلاث سنوات.

وقد طلب اوليفييرا من فارنزي فسخ عقده الذي سينتهي في نهاية الموسم الحالي لان النادي لم يدفع اليه مستحقاته.

● يغيب اليوغوسلافي ايليا ايفيتش مهاجم اولمبياكوس بيرايوس اليوناني عن الملاعب ثلاثة اسابيع على الاقل بعد اصابته في ركبته في المباراة ضد كافالا الاحد الماضي.

وقد يحتاج ايفيتش الذي يعتبر احد افضل المهاجمين في البطولة على رغم انه سجل سبع اصابات فقط هذا الموسم، الى جراحة في ركبته تضطره الى الغياب نحو ثلاثة اسابيع.

ميلان ينفي دفعه مبالغ غير قانونية

نفى نادي أ. سي. ميلان الايطالي لكرة القدم ان يكون دفع مبالغ غير قانونية الى بعض لاعبيه، مشيرا الى انه لا يدفع من تحت الطاولة الى نجومه الايطاليين والاجانب كما صرح ادريانو غالياني نائب رئيس النادي الذي يملكه قطب الاعلام ورئيس الوزراء الايطالي السابق سيلفيو برلوسكوني.

وكانت صحف نشرت ان المدعين العامين في ميلانو يحققون في تقرير لمدققي حسابات مفاده ان بعض لاعبي ميلان ربما تقاضوا مبالغ تفوق تلك الواردة في عقودهم. وكشفت صحيفة "كورييري ديللو سبورت" ان من اللاعبين الثلاثي الهولندي ماركو فان باستن ورود غوليت وفرانك ريكارد.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اليونان: اولمبياكوس بيرايوس بطل الشتاء

تقلص الفارق بين غلطة سراي متصدر لائحة الدوري التركي لكرة القدم ووصيفه طرابزون سبور الى اربع نقاط في المرحلة الـ١٨ وهي الاولى اياباً، اذ تعادل الاول وضيفه فانسبور ١-١، وفاز الثاني على مضيفه الطاي ٣-٢. وتعادل فنربخشة الثالث ومضيفه سمسون سبور ١-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

غلطة سراي ١– فانسبور ١
دردنيل سبور ١– كنجلر برلكي ٣
سمسون سبور ١– فنربخشة ١
الطاي ٢– طرابزون سبور ٣
غازيانتيب ١– كوكالي سبور ١
دنيزلي سبور ٠– سارير ١
بشيكطاش ٢– بورسة سبور ٢
زيتنبورنو سبور ١– انقرة كوجو ١
انطاليا سبور ٢– اسطنبول سبور ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– غلطة سراي ٤٥ نقطة من ١٨ مباراة (٥١-١٦).
٢– طرابزون سبور ٤١ (٣٤-١٧).
٣– فنربخشة ٤٠ (٣٧-١١).
٤– بشيكطاش ٣٨ (٤٥-١٣).
٥– غازيانتيب سبور ٣٣ (٢١-١٥).

اليونان

توج اولمبياكوس بيرايوس اكثر النوادي شعبية في اليونان، امس بطلا لمرحلة الذهاب من الدوري اليوناني بعد فوزه على كافالا بضربة جزاء "بنالتي" مثيرة للجدل. وعلقت صحيفة "اثينا سبورتايم" على المباراة التي جعلت اولمبياكوس يتصدر اللائحة منتصف الموسم بقولها: "بطل الشتاء بفضل ضربة جزاء بنالتي خطأ". واضافت: "كافالا، الفريق الافضل، خسر امام اولمبياكوس بضربة جزاء "بنالتي" اخترعها الحكم".

وكان الحكم منح ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٠ عندما وقع مهاجم اولمبياكوس اليكوس الكسندريس داخل المنطقة، ليسجل غريغوريس جيورغاتوس اصابة الفوز ويفوز فريقه ٢-١. واظهرت الاعادة في التلفزيون ان ايا من مدافعي كافالا لم يوقع الكسندريس. وبكى لاعبو الفريق الخاسر في غرفة الملابس عقب المباراة.

ويذكر ان اولمبياكوس بيرايوس الذي احرز بطولة الدوري اليوناني للمرة الاخيرة عام ١٩٨٧ والذي يدربه الصربي دوسان باييفيتش، يحتل المركز الاول في لائحة الدوري اليوناني برصيد ٣٩ نقطة متساويا وباناثينايكوس، الا ان مباراة الفريقين انتهت بفوز اولمبياكوس ١-٠ مع العلم ان فارق الاصابات غير معمول به في اليونان.

استبعاد باتيستوتا عن منتخب الارجنتين

استبعد دانيال باساريلا مدرب المنتخب الارجنتيني لكرة القدم المهاجم غبريال باتيستوتا عن المباراة مع كولومبيا المقررة في ١٢ شباط في بارانكيا في تصفيات اميركا الجنوبية لكأس العالم الـ١٦. ويذكر ان باساريلا كان مدربا لفريق ريفربلايت الارجنتيني عندما بدأ باتيستوتا حياته لاعبا محترفا، قبل ان يلمع نجمه مع بوكا جونيورز.

وتتصدر كولومبيا ترتيب المنتخبات برصيد ١٧ نقطة من خمسة انتصارات وتعادلين، بينما تحتل الارجنتين المركز الثالث ولها عشر نقاط مع العلم انها تعادلت في مباراتيها الاخيرتين مع الاوروغواي وتشيلي وسجلت اصابة واحدة. وقد سجل باتيستوتا ثلاث اصابات في سبع مباريات في التصفيات. وايد الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم قرار باساريلا استبعاد باتيستوتا، لكنه امل في عودته الى المنتخب مستقبلا.

ويشار الى ان باساريلا لم يستقر على تشكيلة اساسية منذ تولى تدريب المنتخب بعد نهائيات كأس العالم الـ١٥، اذ جرب ٨١ لاعبا في ٥٣ مباراة بينهم خمسة حراس للمرمى في سبع مباريات وثمانية لاعبين استبعدوا عن المباراة مع الاوروغواي.

دورة التصنيف لنوادي كرة السلة

في اطار دورة التصنيف لنوادي كرة السلة اجريت مساء امس مباراتان في المجموعة الثانية على ملعب انترانيك في ضبية، فاز في اولاهما مون لاسال على الرياضي غزير ٨٩ – ٦٠ (الشوط الاول ٥٤-٣٤)، علما ان الفريق الخاسر هبط الى الدرجة الثانية.

مثل مون لاسال: ادوار نصر وادغار كيريدجيان وراني صادر وفريد شقير وجورج رزق وجهاد غانم وجان كلود رباط وجورج عيسى وانطوان الخوري والنيجيريان يعقوبو عثمان وبول منداي.

ومثل الرياضي غزير: ريتشارد بربور وجوزف دميان وشربل ابي سركيس ورولان ثابت وروين سعادة وربيع متى وسرج الفا وانطوان فرا وماريو برموش والنيجيري الكسندر سوبيو.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان جوزف بعقليني ورووكز فرنسيس.

وفاز في المباراة الثانية شباب الغبيري على التعاضد الذي هبط الى الدرجة الثانية ١٢٢ – ٧٨ (الشوط الاول ٥٥ – ٣٦).

مثل شباب الغبيري: محمد حسنا وسامر شمص وعمر قليلات ومحمد زيدان وحسان حراجلي ورائد قبلاوي وزكريا البابا وبسام جدايل ومارتن مفريل والسنغاليان عمر مار وتمسير سيسي.

ومثل التعاضد: زياد عرب وعمرو الحيال وضياء قبطان ومصباح جلول والنسي الحموي وفيكين مراديان ومحمد الطيش.

قاد المباراة الحكم الدولي طوني كركر والحكام الاتحادي مارون بستاني.

وتقام مساء اليوم اربع مباريات: الساعة ١٨,٣٠ الوردية – الجمهور، الساعة ٢٠,٣٠ الرياضي – الهومنتمن على ملعب مون لاسال، الساعة ١٨,٣٠ ابناء نبتون – الجيش، الساعة ٢٠,٣٠ الكهرباء – التضامن على ملعب الرياضي.

اللجنة الاولمبية

قررت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية اقامة الاسبوع الاولمبي في الاسبوع الثالث من ايلول. والفت لجنة فرعية لدرس طلبات الاتحادات الراغبة في المشاركة في دورة البحر المتوسط في مدينة باري (ايطاليا) في حزيران المقبل ورفع تقرير الى اللجنة لدرسه. وكلفت لجنة اخرى وضع دراسة كاملة عن نتائج لبنان واسماء بعثاته الى الدورات الاولمبية الصيفية والشتوية ودورات المتوسط لوضع كتيب خاص في مرور ٥٠ سنة على تأسيس اللجنة الاولمبية اللبنانية كذلك اعداد مشروع مرسوم الوسام الاولمبي.

نادي الانصار

يكرم نادي الانصار لاعبيه الدوليين جهاد محجوب ومحمد الشريف الساعة الثانية والربع بعد ظهر الاحد ٩ شباط على ملعب بلدية برج حمود في مباراة بين الانصار مطعما بنجوم فرق كرة القدم اللبنانية، وفريق اللاعبين العرب والاجانب في هذه الفرق.

ويعقد النادي لقاء اعلاميا في هذا الشأن ظهر غد الاربعاء في مقره في الطريق الجديدة.

نادي الكهرباء الزوق

انتخبت الجمعية العمومية لنادي الكهرباء الزوق لجنة ادارية جديدة من: رياض حداد رئيسا، عبدو جدعون نائبا للرئيس، سابا مخلوف امينا للسر، جوزف زغيب امينا للصندوق، خليل زمار مديرا للعلاقات العامة، جان ملحم محاسبا، جوزف حداد مسؤولا ثقافيا، ايلي كنعان وشربل جرجس مسؤولين عن الرياضة، جلال بعينو مسؤولا اعلاميا، ومن صباح باز وجورج جبرا وجوزف انطيا اعضاء.

وتعقد اللجنة الجديدة اجتماعا الاسبوع المقبل لتسمية المدربين في الالعاب التي يزاولها النادي.

دورة اولى للرماية بالمسدس

شارك ٣٠ راميا بالمسدس عيار ٩ ملم في الدورة المفتوحة التي ينظمها نادي ذي ماغنوم في الحدث، بولفار كميل شمعون، اعدادا للبطولة الرسمية التي سيقيمها في اشراف الاتحاد اللبناني للرماية والصيد.

واجريت التصفيات طوال الاسبوع الماضي وانتقل منهم ١٢ راميا الى التصفية النهائية التي تقام اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء وبعد غد الخميس. وتجرى المباراة النهائية لاحراز اللقب ابتداء من الساعة السابعة مساء الاحد ٢٦ كانون الثاني.

وهنا نتائج الرماة الـ١٣:

١– فؤاد الخوري ٤٥١/٥٠٠ نقطة
٢– بول صيقلي ٤٣٩
٣– روبير مزراحي ٤٣٧
٤– عدو ابيض ٤٣٦
٥– روني فاخوري ٤٣٦
٦– باتريك جوهر ٤١٩
٧– ايلي شويري ٣٨١
٨– مازن شرارة ٣٧٨
٩– الدكتور سامي لمع ٣٦٨
١٠– الدكتور نبيل طويل ٣٦٦
١١– فوزي شعراني ٣٦٥
١٢– مرهج مرهج ٣٥٨
١٣– بول عواد ٣٥٣

والرماية بالمسدس لعبة اولمبية معتمدة رسميا الى جانب الرماية بالبندقية.

نادي العاقورة

انعقدت الجمعية العمومية لنادي العاقورة الثقافي الاجتماعي في حضور ممثل المديرية العامة للشباب والرياضة السيدة لميس حيدر وانتخبت لجنة ادارية جديدة من: رشاد يافي رئيسا، فخر مهنا نائبا للرئيس، كاتيا مرعب امينة للسر، بولس صعب امينا للصندوق، انطوان مسعود محاسبا، الدكتور سابا مهنا مديرا للعلاقات العامة، بطرس جرمانوس رئيسا للجنة الثقافية، جورج نصرالله رئيسا للجنة الرياضية، جرجس مطر رئيسا للجنة الاجتماعية.

والنادي مرخص له مزاولة لعبة الكرة الطائرة.

شؤون البلد والناس

تهاني الهيبة – دياب

احتفل بزواج السيد ايلي جبرايل الهيبة والآنسة ريما ايوب دياب في كنيسة سيدة المعونات في فرن الشباك الاحد ١٩ كانون الثاني. ويتقبل العروسان التهاني يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزل العريس في وادي الكرم.

المعشر لـ"النهار": الملك حسين أخرج عرفات من المأزق ولابدّ من مواصلة الحوار مع حكومة نتنياهو

عمان – من مهى سمارة:

يعتبر الرأي الرسمي في الاردن، والى درجة كبيرة الرأي الشعبي، ان جهود الملك حسين وتحركه الاخير "ردت الروح" الى العملية السلمية وقلبت المعطيات. بلب التفاوض الفلسطيني – الاسرائيلي فتح على مصراعيه ومسيرة جديدة بدأت ولو اتخذت منحى جديدا.

وشرح وزير الاعلام الاردني مروان المعشر في حديث الى "النهار" قيمة الحدث – الاختراق، مشيرا الى "نجاح النموذج الاردني" في السلام فضلا عن نجاح الديبلوماسية الاردنية التي ترى "ضرورة مواصلة الحوار مع الحكومة الاسرائيلية على رغم الاختلافات في المواقف". وقال المعشر الذي كان اول سفير اردني لدى اسرائيل، ان وجود خلافات يجب الا يتحول حجر عثرة يوقف الحوار مع جميع الاطراف و"نحن مضطرون الى الحوار مع نتنياهو سعيا الى تغييره". والتغيير في نظر الاردن لا يحصل الا "اذا اشتغلت عليه" جديا وبمثابرة وصبر وليس "باطلاق المواقف والتصريحات الرنانة". واكد قدرة الديبلوماسية الاردنية على التأثير على الرأي العام الاسرائيلي.

واعتبر ان قدرة الملك حسين على انجاز اتفاق الخليل أخرجت رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات "من المأزق" وبددت مخاوفه، اذا كانت ثمة مخاوف. واوضح ان ما قام به العاهل الاردني هو توظيف لعلاقاته مع جميع الاطراف بحيث وضع ثقله الشخصي وثقل الاردن لدفع المسيرة السلمية ومنعها من الانهيار، خصوصا ان المشكلة الرئيسية هي غياب عنصر الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين ما ادى في رأيه، الى تشدد في الموقف الفلسطيني لانه كان "غير ضامن تنفيذ اسرائيل في عهد نتنياهو التزاماتها السابقة في اوسلو ومدريد".

ولفت الى ان اهمية التدخل الاردني "تكمن في توقيته" اذ جاء في الساعة الاخيرة من فشل المنسق الاميركي دنيس روس وقبل ايام من بداية الولاية الثانية للرئيس الاميركي بيل كلينتون. ونجاح الملك مرده الى انه عرض "حلا توفيقيا" يتبنى خلاصة المواقف المصرية والاميركية والفلسطينية والاسرائيلية. وبالقدر نفسه من الاهمية استطاع سد "فجوة" الثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين والحصول على ضمانات اميركية واوروبية لتنفيذ الاتفاق. وعودة الثقة مهمة وضرورية لانها تشكل بداية لمواصلة المفاوضات الجديدة.

وركز المعشر على نقطتين بارزتين اولاهما ان الجهد الاردني ليس "جهدا فرديا" هو استكمال للجهود الاخرى وخصوصا جهود الجانب المصري. وهو تأكيد كما يمكن أن يفعله التنسيق الجدي العربي في دعم الطرف الفلسطيني قولا لا فعلا. والنقطة الثانية ان العملية السلمية اخذت الآن مسارا جديدا.

وذكر ان اتفاقات اوسلو وافق عليها طرف اسرائيلي واحد، هو حزب العمل واليسار، بينما كان لدى الطرف الآخر، اي "الليكود"، التزام مبدئي يشوبه الشك، بسبب فلسفته التي كانت تنادي بقيام اسرائيل الكبرى وتطالب بعدم الانسحاب من الضفة الغربية. وشدد على "ان اسرائيل الكبرى انتهت الآن والكيان الفلسطيني المستقل يثبت وينمو ولو تدريجا"، لذا فان "اتفاق الخليل ثبت مبدأ الانسحاب ووافقت حكومة نتنياهو على اعادة الانتشار في بقية المناطق الفلسطينية المحتلة". واكد ان الاردن يدرك "دقة المرحلة وحساسيتها" ويعرف ان المسار الجديد الذي انطلق "ليس سهلا ولا تجاوز كل الصعوبات"، انما "دخلنا الآن مرحلة جديدة بحيث باتت اطراف الفريق السياسي الرئيسي في اسرائيل كافة يلتزمون مبدأ الانسحاب ولو تجزأ على مراحل، وهذا انجاز مهم".

وعن مرحلة ما بعد الخليل قال ان تنفيذ الانسحابات من المناطق التالية في الضفة "سيبدأ اواخر شباط وستشهد بدء المفاوضات الجدية في شأن الوضع النهائي".

وعن الخوف من تعطيل المتطرفين في الجانبين المسيرة اشار الى ان "كل شيء كان واردا منذ مدريد. لكن محاولات القوى المتطرفة من الجانبين لوقف المسيرة لم تنجح حتى الآن. ثمة حقائق على الارض يصعب تجاوزها من اي طرف، حتى الحكومة الاسرائيلية الحالية التي جاءت بحسب برنامج متشدد تقوم بتحول واضح بحيث ان نتنياهو اجتمع مع عرفات وتنفيذ اوسلو مستمر". اضف ان "تفكير نتنياهو تغير ليقترب من تفكير الحكومة العمالية السابقة". وعن قراءة الحكومة الاردنية للمسيرة السلمية اقر بانه تم الاتفاق في مدريد وقبلها على حل النزاع العربي الاسرائيلي بالطريقة السلمية، ولكن لا بد من مواجهة صعوبات. وفوز الحكومة الاسرائيلية الحالية هو احد التحديات، ومن ناحية اخرى "تحققت انجازات في السنوات الخمس الاخيرة وثمة استثمارات مادية ومعنوية من الصعب على المجتمع الدولي ان يسمح بتوقفها وتعطيلها. لذا لا بد من مواصلة الحوار واستثمار الانجازات للبناء عليها. وهذا ما نراه يتحقق الآن". وخلص الى ان التصريحات الكلامية للحكومة الاسرائيلية "اخذت تتبخر وثمة عدول عن مواقفها السابقة"، وهذا بفضل المثابرة العربية على الحوار.

اتفاق الخليل يشجع سلطنة عمان على معاودة الاتصالات مع اسرائيل

أبدى أمس وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله استعداد سلطنة عمان لمعاودة الاتصالات مع اسرائيل بعد توقيع اتفاق الخليل. وصرح لوكالة الانباء العمانية الرسمية أن حكومة بلاده مستعدة "للتحدث مع اسرائيل من أجل دعم عملية السلام في الشرق الاوسط على كل المسارات عقب خطوة الخليل التي قبلها الفلسطينيون".

ووصف اتفاق الخليل بأنه "خطوة مهمة على طريق تنفيذ الاتفاقات التي وقعتها الحكومة الإسرائيلية السابقة والسلطة الفلسطينية ابتداء من اتفاق أوسلو إلى الوقت الحاضر". وقال إن "هذه الخطوة التي قبلها الأخوة الفلسطينيون لا بد لنا ان نقبلها ونعتبرها مؤشراً إيجابياً، وهي تتيح للسلطنة المضي قدما في دعم مسيرة السلام مع الجانب الاسرائيلي والجانب الفلسطيني وعلى كل المسارات".

وأضاف: "علينا ان نستمر في إقناع الجانب الاسرائيلي بأهمية السلام ليس على المسار الفلسطيني فحسب وانما أيضا على المسارين السوري واللبناني لانه لا بديل من السلام من خلال المفاوضات وعلى الأسس التي تم الاتفاق عليها في مدريد".

وكانت الحكومة العمانية أعلنت في الرابع من كانون الأول الماضي تجميد عملية إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل احتجاجا على سياسة الحكومة الاسرائيلية ورئيسها بنيامين نتنياهو، علماً أن سلطنة عمان كانت أول بلد خليجي انتهج هذه السياسة حيال الدولة العبرية. وقد تبادل البلدان افتتاح مكتبين للتمثيل التجاري العام الماضي. كذلك وافقت قطر على تبادل افتتاح مكتبين مماثلين، لكنها قررت عدم افتتاح مكتب في تل أبيب بعد وصول نتنياهو إلى السلطة وجمدت في وقت لاحق إجراءات "التطبيع" مع إسرائيل.

• في طرابلس، حض أمين اللجنة الشعبية الليبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزير الخارجية) جمعة الفزاني الدول العربية على "عدم إثارة البلبلة في ذهن المواطن العربي، وعلى فضح مخططات العدو الإسرائيلي ووقف توسعه الذي يزداد على حساب وجودنا ومصالحنا".

وأشار إلى "تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو التي اعلن فيها ان قواته لن تنسحب من الخليل وانها ستنتشر في المدينة وليس في خارجها وان القدس لن تكون موضع تفاوض". ورأى أن "العدو لم يتزحزح عن موقفه قيد أنملة وان البرنامج الصهيوني مستمر منذ علم ١٩٤٨ ولم يتغير، فيما عملاء العدو يقدمون له كل شيء على طبق من ذهب ويفتحون له الأبواب الموصدة". (و ص ف، أ ش أ)

بريتوريا تتهم واشنطن بـ"السوقية" في انتقاداتها لبيع سوريا أسلحة

هاجم حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم في جنوب افريقيا والذي يتزعمه الرئيس نلسون مانديلا، امس، واشنطن بعدما اثارت امكان اعادة النظر في مساعداتها لبريتوريا اذا باعت هذه سوريا معدات عسكرية، معتبرا ان الادارة الاميركية تعتمد في هذا المجال اساليب "سوقية وخبيثة".

وصرحت الامينة العامة بالوكالة للحزب شيريل كارولوس في مؤتمر صحافي عقدته في جوهانسبورغ ان حكومة جنوب افريقيا "لن تساق بالقوة" الى اتخاذ قرار في مجال السياسة الخارجية "مستندة الى موقف خبيث اتخذته دولة اخرى تبيع اسلحتها في المنطقة"، مكررة بذلك، ولكن بلهجة اعنف، الانتقادات التي سبق لمانديلا ان وجهها الى واشنطن عقب اعتراضها على مشروع بيع سوريا معدات عسكرية متطورة قيمتها ٦٤١ مليون دولار استنادا الى الصحف الافريقية الجنوبية. واعلن الرئيس في حينه ان الحكومة ستناقش هذا المشروع الذي لم يوافق عليه بعد نائب الرئيس تابو مبيكي في اجتماعها الاربعاء.

ولاحظت كارولوس ان الولايات المتحدة تعتمد "اساليب سوقية" في محاولتها التعدي على سيادة جنوب افريقيا. واوضحت انها تعبر بذلك عن موقف اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الافريقي التي اختتمت الاحد ستة ايام من الاجتماعات المخصصة للبحث في سياسة الحزب.

وسئل عن مخاطر حصول خلل في ميزان القوى في الشرق الاوسط، فأجابت ان واشنطن مسؤولة عن احتمال كهذا، ذلك انها "هي من ساهم في ذلك في شكل بالغ الانحياز". وقالت ان هذا الامر "سبب مشكلات"، مشيرة الى "دعم واشنطن طوال سنوات اسرائيل". ولاحظت ان "من الغرور"، في ضوء ذلك ان تثير الولايات المتحدة مسألة بيع سوريا معدات عسكرية. واكدت، على غرار مانديلا ومسؤولين آخرين في المؤتمر الوطني الافريقي، انه كان من الافضل للولايات المتحدة ان تستخدم القنوات الديبلوماسية الملائمة للاستعلام عن هذا العقد عوض تناول الامر علنا امام الصحافة، كما فعل قبل عشرة ايام الناطقان باسم البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية.

وكان رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي جيسي هيلمز اقترح مجددا تعليق مساعدة قيمتها اكثر من مئة مليون دولار لجنوب افريقيا في رسالة وجهها الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون. (و ص ف)

بن علي أجرى تعديلاً وزارياً شمل الخارجية والدفاع والداخلية

أجرى امس الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تعديلاً وزارياً مهماً تناول عدداً من الحقائب الاساسية بينها حقيبة الخارجية التي لم يشملها أي تعديل وزاري منذ ست سنوات.

وفي اطار هذا التعديل الذي طاول ثماني حقائب، صار عبد الرحيم الزواري (٥٢ عاماً) وزير الشباب والطفولة السابق وزيراً للخارجية خلفاً للحبيب بن يحيى (٥٨ عاماً) الذي كان يشغل هذا المنصب منذ ١٩٩١.

اما الحقائب الثلاث الاخرى المهمة المشمولة بالتعديل الذي اعلنه رئيس الوزراء حامد القروي، فهي الدفاع والداخلية والعدل.

ورأت الاوساط السياسية ان هذا التعديل يترجم "رغبة في تفعيل" عمل الحكومة عموماً والاداء الديبلوماسي خصوصاً في مرحلة الانفتاح على اوروبا.

وكان الزواري وزير الخارجية الجديد وزيراً للعدل وسفيراً لبلاده في المغرب. كذلك شغل منصب الامين العام لحزب التجمع الدستوري الديموقراطي الحاكم الذي يتزعمه بن علي.

وعهد الى الحبيب بن يحيى في حقيبة الدفاع خلفاً لعبد الله القلال الذي صار وزيراً للعدل عوض صادق شعبان الذي خرج من الحكومة بعدما شغل المنصب نفسه خمس سنوات. وتولى وزارة الداخلية محمد بن رجب وزير الزراعة السابق الذي سبق له ان تولى مناصب كبيرة مرتبطة بوزارة الداخلية أبرزها منصب حاكم بنزرت، في حين بات محمد جغام الذي كان يتولى وزارة الداخلية مديرا للديوان الرئاسي برتبة وزير.

والشخصيتان الجديدتان في الحكومة هما مبروك بحري المهندس الزراعي الذي عين وزيراً للزراعة ورؤوف نجار الرئيس السابق للاتحاد التونسي لكرة القدم الذي تولى حقيبة الشباب والطفولة والرياضة. وسيتولى نجار خصوصاً اعداد دورة العاب المتوسط التي من المقرر تنظيمها سنة ٢٠٠١ في تونس.

وعين المدير السابق للديوان الرئاسي محمد الجري وزيرا للمال خلفاً للنوري الزرقاطي الذي يشغل هذا المنصب منذ خمس سنوات. واخيراً عهد في وزارة المواصلات الى احمد فريعة الذي كان يشغل منصب وزير التجهيزات، قبل ان يعين قبل سنة تقريبا سفيراً لبلاده في روما.

وقالت الاوساط السياسية ان التغييرات على رأس الوزارات التقنية تهدف الى "اعطاء دفع جديد" لعمل الحكومة في سياق يتسم بانفتاح اقتصادي أكبر.

ويفترض ان يجرى بعد هذا التعديل الحكومي تعديل في الديوان السياسي للحزب الحاكم يؤدي الى انضمام وزير الخارجية الجديد الى المكتب.

ويرجع آخر تعديل وزاري كبير في تونس الى حزيران من العام الماضي وشمل شهرذاك اربع حقائب. (و ص ف)

الملك حسين يلتقي كلينتون في آذار

عمان – و ص ف – افاد مصدر رسمي في الديوان الملكي الاردني ان الملك حسين سيلتقي الرئيس الاميركي بيل كلينتون في آذار المقبل في واشنطن، لكنه اوضح ان الموعد النهائي للزيارة المقترحة لم يحدد بعد.

وكان الناطق الرسمي باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري صرح الجمعة ان كلينتون يأمل في ان يتمكن قريبا من عقد لقاءات في واشنطن مع الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين للاعراب عن امتنانه لدورهما في التوصل الى اتفاق الخليل. واكد الرئيس الاميركي للعاهل الاردني في اتصال هاتفي الخميس الماضي انه "يتطلع الى لقائه في المستقبل القريب لتنسيق المواقف في المرحلة المقبلة التي تتطلب مزيدا من العمل وتضافر الجهود".

العنف الى مزيد من التصاعد في الجزائر والهدف ايقاع أكبر عدد من الضحايا



جزائريون امام جثة قتيل سقط في انفجار السيارة المفخخة التي تبدو وهي تحترق في حي بلكور مساء الاحد. (أ ب تيليفوتو)

سجل العنف في الجزائر، الذي تنسبه السلطات الى الاسلاميين المتشددين، تصعيدا كبيرا ادى منذ السبت الى مقتل ٧٩ مدنيا، بينهم ٧١ سقطوا الاحد في موجة مذابح وانفجارات يبدو هدفها ايقاع اكبر عدد ممكن من الضحايا.

واظهرت اخر حصيلة لانفجار السيارة المفخخة الذي وقع مساء الاحد في حي بلكور في وسط الجزائر العاصمة مقتل ٢٣ شخصا واصابة ٦٠ آخرين بجروح. وفي اليوم ذاته قتل ٤٨ شخصا ذبحا ومثل في جثثهم، بينهم اطفال ونساء ومسنون، في مجزرة يعتقد ان مجموعة اسلامية ارتكبتها في سكان احدى بلدات منطقة المدية في جنوب غرب العاصمة.

وسبق ذلك السبت مقتل ثمانية اشخاص في هجومين مماثلين على قريتين في المنطقة ذاتها ليرتفع الى اكثر من ٢٠٠ عدد الذين قتلوا في مجازر كهذه في الاشهر الثلاثة الاخيرة في السهل الكبير المحاذي لابواب العاصمة والذي يعتبر من معاقل "المجموعة الاسلامية المسلحة".

وصباح امس انفجرت عبوة ناسفة امام مدرسة للبنات في ضاحية الحراش الفقيرة، وافادت ادارة المدرسة انها لم توقع ضحايا.

وتعتبر هجمات السبت والاحد من الاكثر دموية تشهدها الجزائر منذ بداية المواجهة بين السلطات الجزائرية والاسلاميين علم ١٩٩٢ التي سقط فيها حتى الآن ٥٠ الف قتيل استنادا الى مصادر غربية.

وقال مراقب غربي تعليقا على تصعيد الايام الاخيرة: "لم يعد هناك اي منطق عسكري (...) الطريقة التي جرت فيها الاعتداءات الاخيرة دليل على أن الهدف هو ايقاع اكبر عدد ممكن من الضحايا المدنية".

وفي هذا السياق يذكر ان السيارة المفخخة التي انفجرت مساء اول من امس كان المقصود بها ولا شك التسبب بمجزرة كبيرة، نظرا الى مكان انفجارها في حي بلكور الرئيسي المحاط بالمقاهي والمحال التجارية وصالات السينماء والى زمان انفجارها اي عقب الافطار حيث يخرج الناس الى الشوارع.

وبعد كل هجوم من هذا النوع، يجد سكان العاصمة انفسهم في مواجهة مشاهد رعب وفظاعات نادرا ما شاهدوا مثيلا لها في مدينتهم، جثث متفحمة واشلاء ممزقة وارتباك في صفوف رجال الشرطة ورجال الامن الذين يطلقون النار في الهواء ليتمكنوا من الوصول الى المكان.

واثار هجوم بلكور تساؤلات اذ حصل في حي شعبي فقير يعتبر عادة مؤيدا لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة. وقال رجل مسن امس: "انه حي الفقراء هنا. لم نعد نفهم شيئا".

وكان سكان الحي صوتوا في غالبيتهم لـ"الجبهة الاسلامية" في الانتخابات البلدية التي اجريت علم ١٩٩٠. كما كان مسجده "كابول" مثابة نقطة تجمع لـ"الافغان" المحاربين الجزائريين القدامى في افغانستان. لكن الحي معروف ايضا بحيويته ومقاهيه التي تزدحم بالزبائن في اجواء احتفالية وخصوصا في ساعات الافطار في شهر رمضان. وربما كان ذلك كافيا لاثارة غضب الاكثر تطرفا بين الجماعات الاسلامية.

وكانت "الجماعة الاسلامية المسلحة" حاولت قبل بضعة اسابيع، عبر توزيع مناشير، فرض قواعد اسلامية متشددة على سكان العاصمة، كفرض ارتداء الحجاب على النساء ومنع الرجال من التدخين.

وفي الاسابيع الاخيرة تعرض عدد من المقاهي لهجمات وكذلك عدد من الاماكن العامة وخصوصا في ساعات الزحمة.

• في باريس رأى رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان عبد النور علي يحيى، وهو معارض يساري للحكومة الجزائرية، ان العنف في بلاده اسوأ مما يظهر في التقارير ولا تلوح له نهاية في الافق. وقال: "في كل مرة تعلن الحكومة تحقيق انتصار امني يكون هناك، رد فعل عنيف من الجانب الآخر (...) يقع الكثير من عمليات القتل في القرى ولا يعلن عنها لان الصحافة خاضعة للرقابة. واعتقد ان السياسة الامنية المتبعة منذ خمس سنوات والتي كرست الحكومة لها كل مجهودلتها والكثير من المال فاشلة وادت الى نشر العنف في كل انحاء البلاد". ولاحظ ان لا مؤشر حقيقيا لانحسار العنف في المستقبل القريب او البعيد".

ونددت وزارة الخارجية الفرنسية بالعنف في الجزائر "ايا كان مصدره وايا كانت طبيعته ودوافعه". (و ص ف، رويتر، أ ش أ)

الخرطوم تواصل مساعيها لدى الدول العربية والمعارضة تتحدث عن تقدم نحو الدمازين

الملك حسين مستقبلاً وزير العدل السوداني عبد الباسط سبدرات. (أ ف ب تيليفوتو)

واصلت الخرطوم امس مساعيها الديبلوماسية سعيا الى تأييد الدول العربية في مواجهة هجوم قوات "التحالف الوطني السوداني" المعارض الذي اكد ان قواته تقدمت نحو ٧٠ كيلومترا من الدمازين عاصمة النيل الازرق التي تحتوي على محطة لتوليد الكهرباء تمد العاصمة السودانية بمعظم حاجتها من الطاقة.

ولقي السودان حتى الآن تأييد اربع دول عربية مع اعلان عمان، التي زارها وزير العدل السوداني عبد الباسط سبدرات وقابل الملك حسين، بعد بغداد وصنعاء والدوحة، تأييدها الخرطوم، داعية الدول العربية الى التحرك في مواجهة "الغزو" الذي يتهددها.

اما السعودية، التي زارها نائب الرئيس السوداني الزبير محمد صالح الاحد، فبدت كأنها تقتفي خطى مصر التي وجه رئيسها حسني مبارك صفعة الى الخرطوم عندما نفى السبت اي تدخل لاثيوبيا او اريتريا في المعارك الدائرة منذ عشرة ايام. وكتبت صحيفة "الرياض" ان الازمة السودانية "شأن داخلي، لا يعني غير السودانيين".

وكرر مبارك امس رفض بلاده التام "اي محاولة لتقسيم السودان"، مشددا على ان مصر "لن تتدخل" في النزاع الدائر في السودان. ودعت لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب المصري النظام السوداني الى فتح حوار مع المعارضة سبيلا وحيدا "لحل مشكلة السودان ووقف المعارك الدامية".

وانتقل صالح الى سوريا في زيارة تستمر يوما واحدا، ينتقل بعدها الى قطر التي اعلنت حكومتها ارسال مساعدة انسانية الى السودان. وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام كان في استقبال نائب الرئيس السوداني الذي يرافقه وزير الخارجية السوداني علي عثمان طه.

وفي الخرطوم، نظم مئات من المتطوعين السودانيين تجمعا في شارع البلدية احتجاجا على ما وصفوه بالهجمات الاثيوبية والاريترية على الحدود. وارتدى بعض المتظاهرين الزي العسكري ولوحوا ببنادق اوتوماتيكية ورددوا هتافات "الله اكبر" [illegible]

المعارك

وصرح الناطق باسم القوات المسلحة السودانية الفريق محمد السنوسي احمد ان القيادة تعد لهجوم مضاد لـ"دحر القوات الاثيوبية التي تحتل مدنا حدودية". ونفى ما ادعته المعارضة السودانية الاحد عن مقتل ١٥٠ جنديا سودانيا في مناطق القتال، مشيرا الى حصول مواجهة في بيكوري على مسافة ٢٠ كيلومترا شمال مدينة قيسان الحدودية المحتلة، بين دورية حكومية وجنود اثيوبيين متحالفين مع الثوار السودانيين، حيث قتل جندي سوداني واصيب ثمانية آخرون بجروح.

ونشرت صحيفة "السودان الحديث" ان جنودا اثيوبيين قتلوا "عددا كبيرا" من الطلاب الثانويين بعد أسرهم ضمن ١٦٠ شخصا أسروا في ١٢ كانون الثاني الجاري بعد احتلال الكرمك البالغ عدد سكانها ١٥ الف شخص.

واوضح قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الكولونيل جون غارانغ ان الهجوم الذي تشنه المعارضة في الشرق يهدف الى اعداد الشروط الملائمة لقلب نظام الحكم عبر انتفاضة شعبية تعم الخرطوم وبقية مدن البلاد. وبدا [illegible] "التحالف الوطني الديموقراطي" تقدمها حتى باتت الآن على مسافة ٧٠ كيلومترا من الدمازين. وقال: "تبذل قصارى جهدنا. ويجرى تنفيذ خطتنا بنجاح حتى الآن ونحن واثقون من قدرتنا على الوصول الى الدمازين".

وتقع الدمازين على مسافة نحو ٤٨٠ كيلومترا جنوب غرب الخرطوم وعلى مسافة ٩٠ كيلومترا غرب الحدود مع اثيوبيا. ويمد سد الدمازين ومحطة الطاقة فيها العاصمة السودانية بما يصل الى ٨٠ في المئة من حاجاتها من الطاقة.

اثيوبيا

وفي اديس ابابا، نفى مسؤول في وزارة الاعلام الاثيوبية الاتهامات السودانية لها باعدام أسرى حرب سودانيين وقال ان هذه الاتهامات "ليست سوى اختلاق محض". واكد ان "الجيش الاثيوبي لم يتحرك والمعارضة السودانية الداخلية هي من يلحق الهزائم بالجيش السوداني"، منكرا بأن السودان اعتاد اتهام اثيوبيا واريتريا او اوغندا ولكن "من غير ان يقنع احدا".

اريتريا

[illegible]

اللجنة الخليجية تنتظر رد المنامة على اتفاق تنقية الأجواء مع الدوحة

صرح وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ان اللجنة الرباعية الخليجية للمصالحة بين البحرين وقطر تنتظر رد المنامة على مشروع اتفاق تقدمت به لتنقية الاجواء بين البلدين التي يسودها التوتر بسبب نزاع حدودي.

ونقلت عنه وكالة "انباء الخليج" لدى مغادرته البحرين مع وزراء خارجية الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وعمان، ان "اللجنة في انتظار رد البحرين على ما قدم من توصيات وانه اذا جاءت الموافقة فسوف تسير قدما لتوقيع اتفاق بين البلدين في اطار دول مجلس التعاون (...) وهي قدمت صيغا تحفظ مصلحة البلدين وتجعلنا نعود بالعلاقات البحرينية – القطرية الى سابق عهدها". واكد ان اللجنة لقيت في البحرين "كل دعم ومساندة للجهود التي تبذلها".

وكان أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة استقبل اللجنة الرباعية، وأبلغ اليها "دعم دولة البحرين لعمل اللجنة واستمرار تعاونها معها". وسبق للجنة الرباعية أن اجتمعت في الدوحة مع امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ووزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في اطار مساعيها لتنقية الاجواء بين البلدين.

وأشار وزير الخارجية القطري بعد الاجتماع ان توقيع محضر مذكرة التفاهم بين البحرين وقطر "سيكون في آخر الاسبوع المقبل في جدة"، وان بلاده "وافقت على الافكار التي طرحتها اللجنة الرباعية من دون المساس باتفاق ١٩٩٠"، الذي وقعته قطر والبحرين في الدوحة وينص على احالة خلافهما على محكمة العدل الدولية في لاهاي في حال عدم التوصل الى حل ودي في الاطار الخليجي.

وتتنازع الدولتان السيادة على عدد من الجزر في الخليج وتحديدا جزر حوار وفشت الديبل التي تسيطر عليها البحرين وتطالب بها قطر. وقد رفعت الدوحة النزاع الى محكمة العدل الدولية الامر الذي اثار احتجاج المنامة.

وتوترت العلاقات اكثر بعدما اتهمت البحرين قطريين اثنين بالتجسس وهو ما نفته الدوحة. وقاطعت البحرين قمة مجلس التعاون الخليجي التي انعقدت في قطر في كانون الاول. وحاكمت البحرين القطريين ودانتهما ثم عفت عنهما.

وكشف مسؤولون قطريون مطالب الدوحة لاصلاح العلاقات مع البحرين، وتتضمن وقف الحملات الاعلامية البحرينية على الدوحة، وحظر أي انشاءات جديدة في الجزر المتنازع عليها والاعلان ان اعمال البناء السابقة باطلة ولاغية، والا تسمح الدولتان لاي جماعة باستخدام اراضيها للعمل بما يضر أمن الدولة الاخرى والا تؤوي جماعات تقوض أمن الاخرى. (و ص ف، رويتر)

عزيز: العراق لن يسمح لواشنطن بالهيمنة على علاقاته التجارية

اكد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في مقابلة مع صحيفة "الفيغارو" الفرنسية ان العراق لن يسمح للولايات المتحدة بالهيمنة على علاقاته التجارية بعد ان يتحرر من العقوبات الدولية المفروضة عليه منذ غزوه الكويت في آب ١٩٩٠.

وسئل عن اجتماعاته مع رؤساء شركات فرنسية خلال زيارة استمرت اربعة ايام لباريس الاسبوع الماضي، فاجاب: "كانوا شركاءنا مدى ٢٠٠ سنة. ويريدون ان يصيروا شركاء لنا مرة اخرى (...) الشيء ذاته ينطبق على ايطاليا. موقفهم يثبت للاميركيين ان العراق ليس معزولا".

وعن قلق رجال الصناعة الفرنسيين من المنافسة الاميركية اذا وافقت واشنطن على رفع الحظر الاقتصادي الدولي عن العراق، قال: "يعود الى مجلس الامن كله وليس الى الولايات المتحدة وحدها رفع العقوبات (...) اننا كنا مستعدين للتعامل مع واشنطن فنحن نرفض ان نضع كل بيضنا في السلة الاميركية".

ويذكر ان عزيز اشاد خلال زيارته باريس انفصالها عن واشنطن ولندن في مراقبة منطقة حظر الطيران فوق شمال العراق.

وافادت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سورفاي" (ميس) المتخصصة التي تصدر في قبرص ان العراق يكثف محادثاته مع الشركات الاجنبية لابرام عقود للتنقيب عن النفط وانتاجه، تنفذ بمجرد رفع العقوبات الدولية عنه. وقالت: "الآن وقد صار قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ الخاص بمبيعات النفط الانسانية قيد التنفيذ كاملا، يكثف العراق محادثاته مع شركات النفط الاجنبية في ما يتعلق بعقود تنقيب وانتاج تنفذ بمجرد رفع العقوبات". واضافت ان العراق يجري محادثات مع شركات نفط هندية وروسية وماليزية.

وصرح وكيل وزارة النفط العراقية سامي شريف ان العراق "يسعى الى زيادة شبكات التصدير عبر الدول المجاورة لضمان انسياب النفط العراقي وزيادة طاقاته التصديرية".

• في فرانكفورت نشرت صحيفة "فرانكفورتر الغيماينه تسايتونغ" ان اجهزة الاستخبارات الغربية تعتقد ان الرئيس العراقي صدام حسين لا يزال يخفي اسلحة بيولوجية في مستودعات تحت الارض في الصحراء العراقية. (و ص ف، رويتر، ي ب)

رصاصتان لا تزالان في العمود الفقري لعدي صدام حسين

عمان – و ص ف – افادت مصادر عراقية موثوق بها في عمان ان رصاصتين لا تزالان مستقرتين بين فقرات العمود الفقري لعدي، النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين، الامر الذي ادى الى شلل القسم السفلي من جسمه.

واوضحت ان رصاصتين اخريين لا تزالان مستقرتين في حوض عدي (٣٢ عاما) الذي تعرض لمحاولة اغتيال في ١٢ كانون الاول الماضي. وقالت ان الاطباء وبينهم طبيبان فرنسيان، الذين يعالجونه في بغداد لم يتمكنوا من اجراء جراحة في العمود الفقري خشية اصابته بشلل تام او التسبب في وفاته.

وكان طبيبان فرنسيان انتقلا الى بغداد للمشاركة في علاج عدي بعد ايام من محاولة الاغتيال. وذكرت المصادر العراقية ان الطبيبين مختصان بعلاج الجهاز العصبي.

اخبار عربية قصيرة

استعداد مصري لتدفق رؤوس الاموال

القاهرة – رويتر – نشرت صحف مصرية امس ان الرئيس المصري حسني مبارك طلب من حكومته الاستعداد لزيادة رؤوس الاموال المتدفقة من الخارج بما يراوح بين ١,٥ مليار وملياري دولار.

وكان مبارك يتحدث الاحد في اجتماع مع اعضاء المجلس الرئاسي المصري – الاميركي وهو مجموعة استشارية خاصة. وشارك في الاجتماع وزراء مصريون.

وبحث المجتمعون في تقرير مؤسسة "ستاندرد اند بورز" للتصنيف الائتماني الذي اصدرته الاسبوع الماضي واعتبرته مصر في مصلحتها.

ونقلت الصحف عن وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان مبارك "عرض الآثار التي سوف تترتب على جذب رؤوس الاموال ودعم قدرة الاقتصاد المصري في المستقبل على تقبل هذه الزيادة والتعامل معها بكفاية".

اعلان سياحي اسرائيلي - أردني - فلسطيني

القدس – رويتر – انضمت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والاردن في دعوة الاميركيين الى زيارة الاراضي المقدسة في اعلان يلي اتفاق الخليل.

وجاء في الاعلان الذي سينشر قريبا في الصحف الاميركية الكبرى، ويحمل تواقيع وزارات السياحة الاردنية والاسرائيلية والفلسطينية: "السلام (...) انه مشهد جميل (...) اليوم الاسرائيليون والاردنيون والفلسطينيون يقتحون القويهم لتوجيه دعوة حارة الى الشعب الاميركي ليزور هذه الاراضي التي هي مهد كثير من الاديان والتاريخ".

وأمل مسؤولون في صناعة السياحة الاسرائيلية ان يكون اتفاق الخليل ايذانا بفترة تتلاشى فيها التوترات السياسية التي ادت الى انخفاض عدد السياح الاميركيين بنسبة ستة في المئة العام الماضي.

مصالحة حزبي الائتلاف الحكومي في اليمن

صنعاء – و ص ف – أعلن مصدر رسمي ان حزبي الائتلاف الحكومي في اليمن، اللذين تشهد العلاقات بينهما توترا، عقدا ليل الاحد – الاثنين اجتماع مصالحة.

واوضح ان الاجتماع ضم الرئيس علي عبدالله صالح الذي يتزعم المؤتمر الشعبي العام ورئيس التجمع اليمني للاصلاح عبدالله الاحمر والهيئات القيادية في الحزبين. وشدد الحزبان على ضرورة اجراء "انتخابات نيابية حرة في الموعد المحدد في ٢٧ نيسان ١٩٩٧ بمشاركة كل الاحزاب السياسية". وتعهدا تنسيق جهودهما والقيام بمنافسة مشروعة في الانتخابات المقبلة مما يعزز التجربة الديموقراطية ويكرس مبدأ التناوب السلمي للسلطة".

اتفاق على اعادة توحيد مقديشو

[illegible]

لقاء "ايجابي" لسولانا وبريماكوف لم يبدد الخلاف على توسيع الاطلسي

ظلت وجهات النظر متباعدة بين موسكو وحلف شمال الاطلسي في شأن مستقبل العلاقات بينهما، على رغم لقاء وصف بـ"الايجابي" عقده امس الامين العام للحلف خافيير سولانا مع وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف.

وجاء في بيان مشترك صدر عقب اللقاء في موسكو التي وصل اليها سولانا الاحد ان "اللقاء كان ايجابياً، لكن وجهات النظر لا تزال مختلفة في شأن سلسلة من المسائل (...) وستستمر المناقشات توصلاً الى موقف موحد وقد وضع جدول زمني لمتابعة المحادثات". وأكد ان "العملية لن تكون سهلة، لكن الطرفين لن يدخرا اي جهد من اجل ايصالها الى نتيجة".

ويسعى سولانا الى تهدئة مخاوف روسيا من ان توسيع حلف الاطلسي يحمل في طياته تهديداً لأمنها وقد يحدث انقسامات جديدة في اوروبا. ويتوقع ان يعرض اقامة منتدى دائم للتشاور بين الخصمين السابقين في مرحلة الحرب الباردة ومرونة أكبر في مسائل الحد من التسلح ومزيداً من المساعدة الاقتصادية.

لكن كلا الجانبين قلل من فرص تحقيق انفراج في الخلاف القائم منذ فترة طويلة وخصوصاً بسبب معارضة ضباط الجيش الكبار وقطاع واسع من الرأي العام. وأفادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان نحو ٢٠ ضابطاً من أسطول البحر الاسود وجهوا رسالة الى يلتسين دعوه فيها الى "عدم خفض القدرة النووية الروسية" في حال توسيع الحلف الاطلسي، وذلك خلافاً لاتفاقات نزع السلاح التي ابرمت حتى الآن. وطالبوه بان يعلن رسمياً في حال توسيع الحلف ان "الصواريخ الروسية العابرة للقارات ستكون موجهة الى العواصم والمنشآت الحيوية في الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي ومن موقعي الرسالة الاميرال غرونوبولو ونواب الاميرال فاسيليف وليخفونين والاريوتوف ونيكراسوف وريلينسكي.

وأظهر استطلاع للرأي، شمل ١٦٠٠ شخص من المناطق الروسية المختلفة، ان خمسين في المئة يعارضون توسيع الحلف، بينهم ثمانية في المئة يرون أن على موسكو ان تقيم حلفاً خاصاً بها. وفي المقابل دعم ١٣ في المئة انضمام جمهوريات سوفياتية سابقة الى الحلف، و١٥ في المئة انضمام دول من حلف فرصوفيا السابق.

وبثت محطة "ان تي في" الخاصة للتلفزيون ان "سولانا يواجه مهمة شاقة لاقناع موسكو بان خطط الحلف لا تعرض امنها للخطر وتعزز الاستقرار في اوروبا"، خصوصا انه لن يقدم استراتيجية جديدة لكنه سيطرح افكاراً مرنة في شأن الحد من التسلح والتعاون العسكري وقدر أكبر من المعونة الاقتصادية.

ويأمل مسؤولو الاطلسي في ان يكون ثمة مجال لتحقيق تقدم في مسألتين مهمتين هما اتفاق الاسلحة التقليدية في اوروبا الذي تقول موسكو انه عفاه الزمن، وانشاء آلية دائمة للتشاور يمكن ان تغطي قضايا متعددة مثل الانتشار النووي والارهاب والانظمة المضادة للصواريخ والجريمة الدولية.

ومن المؤكد ان هذه الاقتراحات لا تفي بمطلب روسيا انشاء نظام يعطيها حق النقض (الفيتو) كما في مجلس الامن. ولا يتوقع اي من الجانبين اتفاقاً فورياً لكن كلا منهما يأمل في ارساء الاسس لمحادثات اخرى. وقال ديبلوماسي اطلسي: "ان احداً لا يتوقع تغيرا في موقف أي من الجانبين في هذه المرحلة، لكن سولانا يريد ابقاء المحادثات على نار حامية".

(رويتر، و ص ف، ي ب)

يلتسين غادر المستشفى

موسكو – و ص ف – بثت محطة "دبليو تي ان" الروسية للتلفزيون ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين غادر مساء امس مستشفى الكرملين المركزي الذي ادخل اليه في الثامن من كانون الثاني الجاري لمعالجته من التهاب رئوي.

وكان الناطق باسم الرئيس الروسي سيرغي ياسترجيمبسكي صرح ان رئيس الدولة سيعود الى منزله في غرب موسكو حيث سيزوره الاطباء في انتظام.

وغادر موكب مؤلف من ثماني سيارات ليموزين المستشفى الساعة ١٦,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٥,٠٠ بتوقيت غرينيتش)، لم تكن بينها أي سيارة اسعاف.

وسئل ياسترجيمبسكي في مؤتمر صحافي عن صحة يلتسين، فأجاب ان "خروجه من المستشفى هو خير دليل"، الا انه استبعد ان يعاود العمل في شكل "مكثف" على الفور، كما لم يحدد موعد عودة يلتسين الى الكرملين. وقال ان "الرئيس سيعقد اجتماع عمل أو اجتماعين في الاسبوع وسيعمل تبعا لما نصحه الاطباء على ثلاثة او اربعة ملفات يومياً". واكد ان اللقاءات الدولية لا تزال مدرجة على جدول اعماله، وستبدأ بقمة رؤساء رابطة الدول المستقلة اواخر الشهر الجاري في موسكو، ثم زيارة يقوم بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك لروسيا في الثاني من شباط، يليها انتقال الرئيس الروسي الى لاهاي في هولندا لعقد قمة بين روسيا والاتحاد الاوروبي في الثالث والرابع من الشهر المقبل.

بعد لقائه زعيم القبارصة الاتراك

ديميريل يهدد باقامة قاعدتين في قبرص

اعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش ان انقرة ستقيم قاعدة بحرية واخرى جوية في القسم الشمالي في جزيرة قبرص المقسمة منذ عام ١٩٧٤، اذا واصلت اثينا جهودها لتفعل ذلك في الجزء الجنوبي من الجزيرة.

وجاء في بيان مشترك اصدراه امس: "امام واقع كون اليونان تقيم تحصينات بقواعد جوية وبحرية في القسم الجنوبي من قبرص، وفي حال استمرار هذا النشاط ستبدأ الاعمال لاقامة منشآت مماثلة على ارض جمهورية شمال قبرص التركية". واضاف: "اي هجوم على جمهورية شمال قبرص التركية سيعتبر هجوما على تركيا".

وكان دنكطاش وصل امس الى انقرة لاجراء محادثات مع ديميريل ورئيس وزرائه نجم الدين اربكان ووزيرة الخارجية تانسو تشيلر في شأن رد مشترك على اعتزام حكومة قبرص نشر صواريخ ارض – جو روسية الصنع من طراز "س – ٣٠٠".

وصرح لدى وصوله: "ماذا يحصل اذا نصبوا صواريخ في كل انحاء الجزيرة؟(...) سيجدون انفسهم في مواجهة تركيا العظيمة بسكانها البالغ عددهم ٦٥ مليون نسمة(...) تركيا لن تترك قبرص للقبارصة اليونانيين".

وسبق لانقرة ان هددت بتوجيه ضربة عسكرية الى قواعد الصواريخ اذا نصبت في قبرص، الامر الذي استدعى وساطة اميركية انتهت بارجاء المواجهة كائنا ما كان نوعها ١٦ شهراً.

الى ذلك، اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال ان انقرة وافقت على الاقتراح الخاص الذي تقدمت به وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت حين كانت مندوبة لبلادها لدى الامم المتحدة، خلال زيارة لتركيا في تموز ١٩٩٦، ان تمتنع الطائرات الحربية التركية عن التحليق فوق جزيرة قبرص، وانها ستستمر في موافقتها على رغم التطورات السلبية الاخيرة الناجمة عن قضية الصواريخ. وقال ان السلطات التركية ستجري اتصالات مع العواصم الاوروبية لعدم ضم قبرص الجنوبية الى الاتحاد الاوروبي بسبب مواقفها المعادية لتركيا والقبارصة الاتراك.

واتهم اثينا بـ"ايجاد جو من التوتر والمواجهة" في شأن قبرص لمنع انقرة من تقوية روابطها مع الاتحاد الاوروبي.

وكانت اليونان، وهي عضو في الاتحاد، عرقلت اعتمادات اوروبية مخصصة لتركيا الى حين التوصل الى حل في شأن جزيرة قبرص.

(أب، و ص ف، رويتر، أ ش أ)

دو شاريت يدعو الى حوار متوازن بين اوروبا واميركا

باريس – و ص ف – دعا وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت الى حوار متوازن بين اوروبا والولايات المتحدة يقوم على الشركة وليس على السعي الى الهيمنة.

وقال في حديث الى مجلة "تايم" الاميركية في عددها الصادر امس: "ان طموحنا لاوروبا هو ان تتولى مسؤولياتها كاملة وان تقوم بدورها كاملا. ونحن نفضل مزيدا من الشركة واقل من الزعامة من جانب الولايات المتحدة وقيام حوار بين ندين".

وعن اضفاء طابع اوروبي على حلف شمال الاطلسي رأى انه "اذا كان هناك حلف (اطلسي) جديد تقوم اوروبا فيه بدور فينبغي ان يكون فيه تقاسم للمسؤوليات". واضاف: "كما أصر الاميركيون على ان تكون لهم القيادتان الاستراتيجيتان لحلف شمال الاطلسي فسيكون من المشروع ان يتولى الاوروبيون القيادتين الاقليميتين" ومنهما قيادة نابولي (...) لم نطالب قط ان يتولى اوروبي قيادة الاسطول الاميركي السادس ولم نسع قط الى الحصول على القيادة الجنوبية (نابولي) لفرنسي. انه ليس مطلبا فرنسيا وانما هو اوروبي".

ورفض الوزير الفرنسي "كليا فكرة وجود مواجهة فرنسية – اميركية في افريقيا" قائلا: "لا منافسة حتى"، رافضا فكرة وجود "مناطق نفوذ في افريقيا او غيرها" بين الاميركيين والفرنسيين.

وعن الشرق الاوسط قال دو شاريت: "من الواضح ان للاميركيين في هذه المنطقة مصالح مهمة جدا وكذلك الاوروبيين، ومن ثم نعتقد ان على اوروبا والولايات المتحدة العمل يدا في يد".

بطريرك صربيا بارك الطلاب المتظاهرين والاشتراكيون طعنوا في قرار اللجنة الانتخابية

بطريرك صربيا الارثونكسي بافل يقبل صليباً حمله متظاهرون معارضون في تظاهرة في وسط بلغراد امس. (أب تيليفوتو)

مع تزايد التوتر في شوارع بلغراد، اقام الحزب الاشتراكي الحاكم في صربيا دعوى من اجل الغاء قرار مفاجئ اصدرته اللجنة الانتخابية الاسبوع الماضي كرس فوز المعارضة في الانتخابات البلدية في العاصمة بلغراد.

وصرح قاضي المحكمة البلدية الاولى في بلغراد دراغوليوب يانكوفيتش ان الحزب الاشتراكي لم يقم دعوى لالغاء فوز المعارضة وانما قدم طعنا في شرعية قرار اللجنة الانتخابية. وقال ان الحزب الراديكالي الصربي اقام دعوى مماثلة. واوضح ان هذين الحزبين اعتبرا ان قرار اللجنة الانتخابية الذي اصدرته الثلثاء الماضي والذي اقر لائتلاف "زاييدنو" (معا) المعارض بـ٦٠ مقعدا في مقابل ٢٣ مقعدا للحزب الاشتراكي و١٥ مقعدا للحزب الراديكالي "غير قانوني". واضاف ان المحكمة البلدية اعلنت قبول الدعويين واكد ان "ثمة وجها لرفع القضية الى المحكمة العليا في صربيا ومطالبتها بتعيين محكمة اخرى" للنظر فيها.

يذكر ان الاشتراكيين تمكنوا من نقض قرار سابق للجنة الانتخابية اعترف بفوز المعارضة.

من جهة اخرى، تواجه نحو الفي طالب معارض مع شرطة مكافحة الشغب في وسط بلغراد. وكان الاف المتظاهرين فاجأوا قوى الامن ليل الاحد عندما عرقلوا حركة المرور في وسط بلغراد اثر تظاهرة صاخبة تقدمتها كلاب.

واعتمد انصار ائتلاف "زاييدنو" استراتيجية جديدة في اليوم الـ٦٣ لتحركهم في الشوارع هو جعل مئات من الكلاب الاليفة تسير واحيانا تنبح من اجل الديموقراطية.

وبعد ساعات من انتهاء التجمع الاساسي خرج الاف من الناس الى الشوارع مرة اخرى تأييدا للطلاب الذين يقومون باحتجاجات منفصلة ضد الغاء الحكومة انتصارات المعارضة في الانتخابات البلدية.

ولم يظهر الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش وحزبه الاشتراكي اي استعداد لقبول كل انتصارات المعارضة في الانتخابات التي اجريت في ١٧ تشرين الثاني كما طلب الائتلاف والغرب.

وقد بارك بطريرك صربيا الارثونكسي بافل الطلاب المتظاهرين بقوله: "اتصل الى الله كي يكون معنا (...) ليبارككم الله".

ومعلوم ان الكنيسة الارثونكسية التي اعتادت الوقوف الى جانب السلطة في صربيا اعلنت الاسبوع الماضي تأييدها للمعارضة في سعيها الى الاعتراف بفوزها في الانتخابات البلدية.

● في بروكسيل عقد وزراء الخارجية للاتحاد الاوروبي اجتماعا للبحث في الوضع في صربيا.

وسيطلع وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل نظراءه على نتائج المحادثات التي اجراها الاحد مع زوران دييندييتش احد زعماء المعارضة الصربية. ويبحث الوزراء كذلك في تقرير منظمة الامن والتعاون في اوروبا الذي يؤكد فوز المعارضة في الانتخابات البلدية في ١٤ مدينة صربية بينها بلغراد.

(أب، وص ف، رويتر)

لجنة صينية قررت الغاء القوانين الديموقراطية في هونغ كونغ

أوصت لجنة قانونية صينية بالغاء قوانين في هونغ كونغ اتاحت اجراء انتخابات ديموقراطية وحماية حقوق الانسان في المستعمرة البريطانية التي ستستعيدها الصين في الاول من تموز المقبل.

وقررت اللجنة التابعة للجنة التحضيرية لعملية التسليم والتي تسيطر عليها الصين في اجتماع الاحد الغاء او تعديل ٢٥ قانونا ومادة في قوانين كان بعضها نتاج الاصلاحات الديموقراطية الاخيرة والبعض الاخر من مخلفات العهد الاستعماري.

واعتبرت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" الرسمية الاصلاحات الاخيرة محاولة لتطبيق المبادئ الدستورية البريطانية في انتهاك للمعاهدة البريطانية – الصينية لعام ١٩٨٤ وللقانون الاساسي الصادر عام ١٩٩٠ والمنظم لتسليم المنطقة الى بيجينغ.

لكن حكومة المستعمرة وجماعات داعية الى الديموقراطية في هونغ كونغ وصفت بادرة اللجنة التحضيرية بانها ضربة للديموقراطية وحقوق الانسان مؤكدة ان التعديلات ستضعف ثقة العالم بهونغ كونغ بعد التسليم. وصرح ناطق باسم الحكومة ان "هذه التوصيات كانت ويا للاسف متوقعة وهي تشكل ضربة قوية لحماية حقوق الانسان في هونغ كونغ".

واستنادا الى نصوص معاهدة التسليم، سيتمتع سكان هونغ كونغ، التي ستعود الى بيجينغ بعد اكثر من ١٥٠ سنة من الحكم البريطاني، بدرجة عالية من الاستقلال الذاتي، وسيتاح لهم الاحتفاظ بنظامهم الرأسمالي الحر.

غير أن بيجينغ قالت منذ فترة طويلة انها ستلغي اصلاحات الحاكم البريطاني الحالي كريس باتن الذي وسع نطاق الديموقراطية في هونغ كونغ على رغم معارضة الصين بعد توليه السلطة عام ١٩٩٢.

وعينت الصين فعلا مجلسا اشتراعيا موقتا سيعقد اولى جلساته السبت المقبل في مدينة شينجين الصينية المقابلة لهونغ كونغ. وسيلغي هذا المجلس القوانين التي ترفضها بيجينغ ويسن قوانين جديدة.

ومن القوانين الموصى بالغائها او تعديلها قانون الحقوق وقانون الانتخاب لعام ١٩٩٢ وقانون الجمعيات الذي اتاح انشاء احزاب وقانون النظام العام الصادر عام ١٩٩٥ والذي يبيح التظاهر.

وتتكون اللجنة التحضيرية من ١٥٠ عضوا برئاسة وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شنغ وجميع اعضائها من المسؤولين الصينيين وساسة هونغ كونغ المؤيدين لبيجينغ.

وسمت اللجنة التحضيرية لجنة تعيينات اختارت في كانون الاول من العام الماضي عملاق الشحن البحري تونغ تشي هوا لتولي حكم هونغ كونغ بعد تسليمها كما اختارت الاعضاء الـ٦٠ في المجلس الاشتراعي الموقت.

(رويتر)

وفاة ديبلوماسي فرنسي خطف في لبنان أكثر من ٣ سنوات

باريس – و ص ف – توفي امس الديبلوماسي الفرنسي مارسيل فونتين (٥٤ عاما) الذي خطفه في لبنان اكثر من ثلاث سنوات مسلحون من منظمة "الجهاد الاسلامي" نتيجة اصابته بمرض السرطان.

وقد تولى فونتين منصب نائب القنصل في السفارة الفرنسية في بيروت عام ١٩٨٢. وخطف في ٢٢ آذار ١٩٨٥ لدى توجهه الى مركز عمله في رفقة مدير التشريفات في السفارة مارسيل كارتون. وبعد ساعات قليلة على خطف الفرنسيين اعلن ناطق مجهول مسؤولية منظمة "الجهاد الاسلامي" عن العملية. ولدى اطلاقه روى فونتين ان خاطفيه اتهموه بأنه "جاسوس يعمل لحساب وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي أي إي) والاسرائيليين". وتبعت هذه الاتهامات اعدامات صورية وصفها بأنها "اسوأ لحظات أسره".

شيراك يطلق حملة لاصلاح القضاء

باريس – و ص ف – اطلق الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس حملة واسعة لاصلاح القضاء تهدف الى الفصل الواضح بين السلطة السياسية والقضاء والى تعزيز فرضية البراءة.

وفي كلمة نقلتها الاذاعة والتلفزيون عرض شيراك صورة قاتمة للقضاء الذي قال ان "وضعه ليس مرضيا" وانه "مهدد بالاختناق" ويصفه الفرنسيون بأنه "بطيء جدا واحيانا مكلف جدا، وبالتأكيد غير مفهوم".

واضاف انه "لا تزال ثمة شكوك في استقلال القضاة عن السلطة السياسية" وان هناك "حقوقا اساسية للفرد تكون احيانا موضع تجاهل".

هاشيموتو يؤيد حلاً سلمياً لمشكلة رهائن ليما ويؤكد ضرورة تعزيز العلاقات اليابانية – الأميركية

أكد رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو أمس أن طوكيو تسعى إلى إيجاد حل سلمي لعملية احتجاز الرهائن في منزل السفير الياباني في ليما عاصمة البيرو ولكن "من دون الرضوخ للإرهاب".

وقال في خطاب حدد فيه السياسة العامة للحكومة في افتتاح الدورة البرلمانية للسنة الجارية: "أشعر بالالم عندما افكر في ما تعانيه الرهائن وفي قلق عائلاتهم". ورأى أن "الإرهاب يشكل تحديا بالغ الخطورة لجميع الامم والمجتمعات ومن الضروري أن تقف الاسرة الدولية صفاً واحداً في مواجهة مثل هذه الأعمال". وكرر أنه سيبذل كل جهد ممكن للافراج عن الأشخاص الـ ٧٣ الذين لا تزال تحتجزهم حركة "توباك أمارو" الثورية اليسارية المسلحة بـ"التعاون الوثيق مع الحكومة البيروفية والدول الاخرى المعنية".

وجدد، من جهة اخرى، التزام حكومته تعزيز العلاقات بين اليابان والولايات المتحدة وإقامة تعاون أوسع مع الدول الآسيوية وفي مقدمها الصين قائلاً: "من المهم جدا للديبلوماسية اليابانية ان تحتفظ منطقة آسيا – المحيط الهادئ باستقرار سياسي وتنمية اقتصادية مرتكزة على التعاون الاقليمي (...). سأبذل قصارى جهدي لتعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة واليابان (...) بالتعاون مع الرئيس بيل كلينتون، خصوصا أن الاطار الحالي للمعاهدة الامنية اليابانية – الاميركية لا يعتبر ضرورياً من اجل السلام والامن في اليابان فحسب بل هو بالغ الاهمية لكل منطقة آسيا – المحيط الهادئ".

وشدد على ضرورة "بذل جهود لتطوير مناخ من الثقة المتبادلة بين اليابان والصين لكي يتمكن مواطنو البلدين من الاحتفال بالذكرى الـ ٢٥ لاعادة العلاقات الديبلوماسية طبيعية".

وعلى الصعيد الاقتصادي تعهد متابعة الإصلاحات الهيكلية وزيادة الضرائب مع إعتماد سياسة تقشف من أجل سد العجز في الموازنة وإنعاش الاقتصاد وإخراجه من حلقة الجمود التي يدور فيها منذ بضع سنوات. وتأثرت السوق المالية سلباً بكلامه وهبط مؤشر "نيكي" للأسهم في بورصة طوكيو عند الاغلاق ٦٠٩,٧٠ نقاط بنسبة ٣,٣٧ في المئة ليصل إلى ١٧٤٨٠,٣٤ نقطة.

خطف طائرة

على صعيد آخر، بثت شبكة "ان اتش كي" اليابانية الرسمية للتلفزيون أن رجلاً يابانياً في الـ ٤٠ خطف طائرة تابعة لشركة "أول نيبون آيرويز" كانت تقوم برحلة داخلية بين أوساكا وفوكيوكا في جنوب البلاد اعتقل في مطار الثانية وان أحداً من الركاب الـ ١٨١ او افراد الطاقم العشرة لم يصب بأذى.

وهبطت الطائرة في مطار فوكيوكا مساء وبعد لحظات شوهد الركاب ينزلون منها. ولم يعرف كيف تمكن رجال الشرطة من اعتقال الخاطف الذي لم يكشف اسمه.

(و ص ف، رويتر)



رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو يتوجه الى المنبر لإلقاء خطابه في الدورة البرلمانية لسنة ١٩٩٧، في طوكيو أمس. (رويتر تيليفوتو)

اخبار دولية قصيرة

الرئيس الكوري الجنوبي يلتقي زعماء المعارضة

سيول – أب، و ص ف، رويتر – يلتقي اليوم الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام زعماء المعارضة بمبادرة من رئيس الدولة في محاولة لايجاد مخرج من الازمة التي نجمت عن اعتماد قانون جديد للعمل، مع عودة عشرات الالاف من النقابيين المضربين الى العمل.

وصرح ناطق باسم المؤتمر الوطني لسياسة جديدة، اكبر احزاب المعارضة، ان "الرئيس ابلغ الى حزبنا انه يرغب في لقاء قادة الحزبين الرئيسيين للمعارضة في غداء عمل"، مؤكدا ان زعيم المؤتمر كيم دايه – يونغ وخصمه في المعارضة كيم يونغ – بيل وافقا "فورا" على هذه الدعوة. كذلك سيشارك في اللقاء زعيم حزب كوريا الجديدة الحاكم لي تونغ – كوو.

ورحب الناطق باسم المعارضة باللقاء لكنه نبه الى انه مكرس لمناقشة "طلبنا الثابت الغاء" القانون الجديد.

واسف رئيس الاتحاد الكوري لنقابات العمال كون يونغ – كيل لاقتصار الدعوة على زعماء المعارضة ولعدم دعوته هو، مشددا على ضرورة الغاء الحكومة القانون وان تتعهد عدم اعتقاله وقادة الاتحاد اللاجئين الى الكاتدرائية الكاثوليكية وسط العاصمة.

من جهة اخرى، واستجابة لدعوة الاتحاد النقابي ذاته الذي يتزعم حركة الاضرابات منذ نهاية كانون الاول ١٩٩٦، عاد جميع العمال والموظفين الى مراكز عملهم على ان تقتصر الاضرابات على يوم الاربعاء، من كل اسبوع، بعدما كانت يومية.

واعلن وفد من سبعة نقابيين برئاسة الامين العام للاتحاد الدولي للنقابات الحرة الذي يمثل ١٢٤ مليون نقابي في انحاء العالم، "دعم النقابات في كل انحاء العالم للنقابيين الكوريين الجنوبيين".

الشرطة الباكستانية اعتقلت منفذ اعتداء لاهور

لاهور – أب، و ص ف، رويتر – اكدت الشرطة الباكستانية امس احتجازها منفذ الانفجار عند مدخل محكمة لاهور السبت الذي اسفر عن مقتل ٢٦ شخصا بينهم زعيم جماعة "فرسان الصحابة" السنية ضياء الرحمن فاروقي.

واوضحت ان عضو "الحركة الجعفرية" الشيعية محرم علي (٣٥ عاما) اقر بوضع القنبلة وانها عثرت معه على مفاتيح الدراجة النارية التي وضعت فيها القنبلة والتي سلمه اياها، في ما يبدو، شريك ظل بعيدا من منطقة الاعتداء.

واستدعت وزارة الخارجية الايرانية سفير باكستان في طهران خالد محمود للاحتجاج على احراق نحو ٨٠٠ ناشط سني المركز الثقافي الايراني في لاهور الاحد انتقاما لمقتل زعيمهم فاروقي. وجاء في بيان للوزارة: "ابلغ السفير ان الجمهورية الاسلامية تتوقع من الحكومة الباكستانية سوق المسؤولين عن هذا العمل المعادي للاسلام، الى العدالة".

ورأت صحيفة "طهران تايمس" في هذه الحوادث جزءا من "مخطط اميركي – صهيوني" يهدف، كما قالت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ايرنا" الايرانية، الى "تأجيج نيران الصراع الطائفي في باكستان وتوتير العلاقات الايرانية – الباكستانية".

"طالبان" مصممة على اقامة حكومة اسلامية

كابول – و ص ف – صرح الناطق باسم حركة "طالبان" الاسلامية الملا عامر خان متقي امس ان "نيتنا هي اقامة حكومة اسلامية في كل انحاء البلاد"، مشيرا الى ان الحركة في صدد تحصين مواقعها الجديدة والقيام بعمليات تمشيط في ولاية كابيزا شمال شرق كابول التي سقطت في الايام الاخيرة.

وقال: "اذا اراد (القائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد) دوستم و(قائد قوات التحالف احمد شاه) مسعود التحدث معنا، فليست لدينا اي مشكلة في التفاوض. لكن هذه المفاوضات يجب ان ترتكز على اعلان لوقف النار وتبادل الاسرى"، رافضا نزع السلاح في كابول، وهو الشرط الاساسي لخصوم الحركة في المفاوضات الاخيرة بين الاطراف الافغان التي استضافتها العاصمة الباكستانية اسلام اباد. واضاف: "انه شرط غير معقول لن نقبل به ابدا".

ومنذ استيلائها على كابول في ٢٨ ايلول ١٩٩٦، تسيطر "طالبان" على اكثر من ثلثي البلاد.

رئيس الوزراء اللاتفي استقال "مرتاح" الضمير

ريغا – أب، رويتر – قدم رئيس وزراء لاتفيا اندريس شكيلي امس استقالته الى رئيس البلاد جونتيس اولمانيس "بعدما اتهمني الرئيس والساسة الكبار بفرض قرارات لا اخلاقية عليهم".

وقال: "بذلت قصارى جهدي لتحقيق اهداف الحكومة ولكن ثبت ان هذه المهمة صعبة للغاية". واضاف: "اشعر بحزن لترك وظيفة بدأتها بنجاح ولكني اشعر بالرضى لانني سأسلم زمام الامور الى من يخلفني في حال افضل بكثير من الحال التي تسلمتها فيها. ضميري مرتاح".

وتولى شكيلي رئاسة الوزراء في كانون الاول ١٩٩٥. ووجهت اليه الاسبوع الماضي اتهامات بالضغط على كل من مجلس النواب والرئيس للموافقة على تعيين رجل الاعمال فاسيلي ميلنيك وزيرا للخارجية وسط ادعاءات ان الاخير متورط في نشاطات غير لائقة.

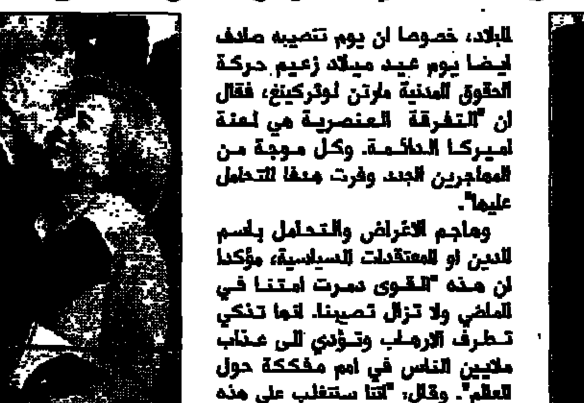
رسائل مفخخة من النازيين الجدد الى أزواج مشاهير

لندن – و ص ف – نشرت الصحف البريطانية امس ان الملاكم البريطاني فرانك برونو المتزوج من امرأة بيضاء ولاعب كرة المضرب الالماني بوريس بيكر المتزوج من سوداء، هما بين المستهدفين بـ"رسائل مفخخة" وجهها النازيون الجدد الى أزواج مشاهير مختلفي الاعراق وضبطتها الشرطة الاسوجية.

ونقلت عن مصادر قريبة من التحقيق ان الممثلة التلفزيونية شارون ديفيس المتزوجة من الرياضي الاميركي الاسود ديريك ردموند هي من اهداف هذه الرسائل ايضا. وعلى غرار بيكر الذي يقيم في لندن وبرونو، طلبت شرطة اسكوتلنديارد من الممثلة ان تتوخى الحذر.

وكان سبعة دانماركيين هم ستة رجال وامرأة تراوح اعمارهم بين ٢٠ و٢٦ سنة اعتقلوا السبت في كوبنهاغن. ويشتبه في ضلوعهم في التخطيط لتوجيه "الرسائل المفخخة" في اشرطة فيديو تحوي صواعق يمكن ان تحدث جروحا.

◄ في خطاب تجاهل القضايا الخارجية وتحدث عن "تحرير القدرات غير المحدودة"



الرئيس الاميركي بيل كلينتون يقسم على الكتاب المقدس الذي تحمله زوجته هيلاري امام رئيس المحكمة العليا وليم رينكويست، وبدت ابنته تشيلسي.
(أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وبعدما اشار الى "القرن الاميركي (...) واي قرن اميركي كان؟"، اضاف، "ان اميركا صارت اكبر قوة صناعية في العالم وانقذت العالم من الطغيان في حربين عالميتين وحرب باردة طويلة ومدت يدها حول العالم الى الملايين مثلنا الذين يتطلعون الى نعمة الحرية".

وتحدث عن انجازات اميركا من "تحطيم الذرة، الى استكشاف السماء واختراع الكومبيوتر". وقال: "للمرة الثالثة يطل علينا قرن جديد ومرة اخرى علينا ان نختار. فلقد بدأنا القرن التاسع عشر باختيار توسيع امتنا من الشاطئ الى الشاطئ (من الشرقي الى الغربي). وبدأنا القرن العشرين بخيار التوفيق بين الثورة الصناعية وقيم التجارة الحرة والطاقية الانسانية. وفي فجر القرن الحادي والعشرين على شعب حر ان يختار في شكل قوي عصر المعلومات والمجتمع العالمي وتحرير القدرات غير المحدودة لكل الناس ونعم تشكيل اتحاد اكثر كمالاً". ولاحظ ان اميركا "تقف وحدها الامة التي لا يمكن الاستغناء عنها" في العالم.

ولفت الى العالم "الذي لم يعد منقسما معسكرين معاديين لاحدهما الآخر. بل اننا الآن نبني روابط مع امم كنا خصوما لها في السابق". ورأى ان نمو روابط التجارة والثقافة "يتيح لنا فرصة توفير الفرص للناس ورفع معنوياتهم حول العالم". وشدد على انه "للمرة الاولى يعيش اكبر عدد من الناس في ظل الديموقراطية وليس الديكتاتورية".

ونظر الى الوضع الداخلي، فتناول دور الحكومة في المجتمع الاميركي وهو احدى المسائل المهمة في علاقة الحزبين الجمهوري والديموقراطي وما يميزهما لدى الناخب، معتبرا ان "الحكومة ليست المشكلة وليست الحل. اننا نحن الشعب الاميركي، نحن الحل (...) وكما تتغير الاوقات، على الحكومات ان تتغير (...) ونحن في حاجة الى حكومة جديدة لقرن جديد تكون متواضعة فلا تحاول حل كل المشاكل ولكن ان تكون قوية ما فيه الكفاية فتوفر للناس الوسائل اللازمة لتحقيق المزيد وبناء حياة افضل".

وتطرق الى العلاقات العرقية في البلاد، خصوصا ان يوم تنصيبه صادف ايضا يوم عيد ميلاد زعيم حركة الحقوق المدنية مارتن لوثركينغ، فقال ان "التفرقة العنصرية هي لعنة اميركا الدائمة. وكل موجة من المهاجرين الجدد وفرت هدفا للتحامل عليها".

وهاجم الاغراض والتحامل باسم الدين او المعتقدات السياسية، مؤكدا ان هذه "القوى دمرت امتنا في الماضي ولا تزال تصيبنا. انها تذكي تطرف الارهاب وتؤدي الى عذاب ملايين الناس في امم مفككة حول العالم". وقال: "اننا سنتغلب على هذه القوى".

وتحدث عن اعجوبة العصر الحديث في التقدم العلمي والطبي مستشهدا بـ"الانترنت" والتقدم الهائل في الابحاث الطبية.

وبعدما اعلن الوقوف من اجل دعم السلام والحرية قال: "ان اطفالنا سينامون احرارا من خطر الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية. ان المطارات والموانئ والمصانع والمزارع ستزدهر بالتجارة والاختراعات والافكار".

ودعا الكونغرس الى الوحدة والابتعاد عن النزاعات السياسية، ذلك ان "الشعب الاميركي اعاد رئيسا من حزب معين الى البيت الابيض واختار كونغرسا من حزب آخر ليس من اجل تشجيع سياسة الخلافات الحزبية".

وكانت زوجة الرئيس هيلاري التي ارتدت معطفا زهريا طويلا حملت الكتاب المقدس الذي اقسم عليه زوجها امام رئيس المحكمة العليا وليم رينكويست. ثم اطلقت المدفعية ٢١ طلقة بحسب التقليد المتبع. وبعد الانتهاء من القسم توجه كلينتون الى زوجته وابنتهما تشيلسي (١٦ عاما) معانقا. وقبل كلينتون اقسم نائب الرئيس آل غور اليمين على الكتاب المقدس بعد صلاة قصيرة اداها القس بيلي غراهام في مستهل احتفالات جمعت بين الاغاني والتراتيل الدينية.



الرئيس الاميركي بيل كلينتون يقبل زوجته هيلاري بعد ادائه اليمين لولايته الثانية.
(رويتر تيليفوتو)

والى النشيد قدمتها جيسي نورمان، خصص جزء كبير من الاحتفالات التي استمرت اكثر من ساعة لولاية اركنساس التي ولد فيها كلينتون.

وانشدت سانتيتا ابنة القس الاميركي الاسود جيسي جاكسون النشيد الوطني مختتمة بذلك الاحتفالات التي جرت في برد قارس. واقيمت بعد ذلك مأدبة غداء شارك فيها الرئيس على شرفه في الكونغرس.

وكان كلينتون استهل يومه بحضور قداس طويل في كنيسة في احدى ضواحي السود في واشنطن حيث القى القس جاكسون عظة حماسية. وكلينتون هو اول رئيس ديموقراطي يقسم اليمين لولاية ثانية منذ تيودور روزفلت.

من جهة اخرى، اوصت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي بالاجماع امس بتعيين المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت وزيرة للخارجية خلفا لوارن كريستوفر.

◄ ينوي إعادة طرح "لبنان أولاً"؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وقد صرح أمس لإذاعة الجيش الإسرائيلي: "نحن مستعدون لمعاودة المفاوضات في الأسابيع المقبلة، لكن هذا يتوقف على سوريا لأنه لا يمكننا ان نرغمها على التفاوض". وأشار إلى أن البلدين يمكنهما أن يقدما "مطالبهما المتعلقة خصوصا بهضبة الجولان حتى لو كانت متناقضة". وكرر نفيه ما نسبته إليه صحيفة "الفيغارو" الفرنسية من أن "هضبة الجولان غير قابلة للتفاوض".

وسئل عن احتمال تقديم تنازلات في مسألة الجولان، فامتنع عن الرد وقال: "ارفض أن أتحدث عن انسحاب في هضبة الجولان أو منها وليس هناك سبب يدعوني الى تليين مواقفي بينما لم يفعل الرئيس السوري حافظ الأسد ذلك".

ونشرت "هآرتس" أمس أن نتنياهو يريد إعادة طرح اقتراحه "لبنان أولاً". ونسبت إلى مصدر في مكتبه أنه سيقترح انسحابا للجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان على أن ينتشر الجيش اللبناني في المنطقة وينزع سلاح "حزب الله" ويضم إلى صفوفه ميليشيا "جيش لبنان الجنوبي". وأضافت أن المفاوضات في شأن لبنان ستتيح إيجاد "أجواء من الثقة" مع سوريا.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي قال الأحد في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الأميركية للتلفزيون: "لدينا الكثير من العمل في لبنان (مع سوريا) إذ ان لنا مصلحة مشتركة في تخفيف حدة التوتر".

دمشق

أما في الجانب السوري، فلم يطرأ أي تغيير على الموقف المعروف واتهم رئيس الوزراء محمود الزعبي نتنياهو بانتهاج سياسة متعنتة وأكد ان الخيار الوحيد لتحقيق السلام هو إقرار اسرائيل بالانسحاب الكامل من الجولان وجنوب لبنان. وقال في اجتماعات هيئة المتابعة والتنسيق السورية – اللبنانية في دمشق إن "مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام والانسحاب غير المشروط من جنوب لبنان هي الخيار الوحيد الذي لا بد منه مهما تنوعت مناورات إسرائيل وبالغت في غطرستها وتطرفها".

وصرح السفير السوري في واشنطن وليد المعلم لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أن "سوريا ستبذل كل جهد (...) للدفاع عن حقوقها في أرضها". ولاحظ أن "إسرائيل هي التي تحبذ اللجوء إلى الخيار العسكري ضد سوريا خصوصاً أن الحكومة الحالية هدفها إرغام دمشق على التراجع عن مبدأ الأرض مقابل السلام".

وكررت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم شروط دمشق لمعاودة المفاوضات وهي معاودتها من حيث توقفت والتزام مبدأ الارض مقابل السلام "أي الانسحاب من الجولان إلى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الكامل من جنوب لبنان". وأضافت: "بغير ذلك لا سلام ولا أمن ولا استقرار في المنطقة وعند ذلك على إسرائيل أن تتحمل المسؤولية كاملة لانها هي وحدها عامل التوتر لرفضها السلام القائم على العدل والشمولية".

ورأت صحيفة "تشرين" أن "العودة الى نقطة الصفر تعني الدخول في مماحكات لفظية قد تستمر سنوات دونما نتيجة. ويبدو ان حكومة نتنياهو تسعى إلى تطبيق مقولة (رئيس الوزراء سابقاً إسحق) شامير المعروفة وهي إطالة المفاوضات الى أجل غير محدد مع الاستمرار في زرع الاراضي المحتلة بالمستوطنات (...). لقد أعلنت سوريا تمسكها بالسلام العادل والشامل خياراً استراتيجياً لها وهذا السلام هو دون احتلال وتوسع وعدوان ودون مستوطنات ومستوطنين وأحزمة أمنية ومحطات إنذار".

● في بروكسيل صرح الموفد الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل أنخل موراتينوس امس انه سيتوجه الجمعة الى سوريا في زيارة تستغرق أربعة أيام من أجل "تحريك عملية السلام" مع اسرائيل.

وأبدى موراتينوس، الذي كان يتحدث على هامش اجتماع وزراء الخارجية للاتحاد الاوروبي في بروكسيل، "تفاؤله" بمواصلة عملية السلام، ورأى انه يجب الحكم على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "في ضوء افعاله". وأضاف ان الاتحاد الاوروبي "يلقى قبولاً شيئاً فشيئاً" في المنطقة ويمكنه ان يفكر في توسيع دوره "بطريقة هادئة ومواضعة". وأعرب عن "ارتياحه" الى اتفاق الخليل الذي وصفه الاتحاد الاوروبي بأنه "خطوة مهمة على طريق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط".

(و ص ف، رويتر)

◄ نتنياهو حذر الفلسطينيين من رد خطير اذا اعلنوا دولة من جانب واحد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في مفاوضات التسوية النهائية، فسيؤدي ذلك الى رد فعل اسرائيلي خطير علما بان مثل هذه الخطوة ستعد انتهاكا للاتفاقات الموقعة".

وكرر نتنياهو هذا الموقف في جلسة للجنة الخارجية والامن في الكنيست اذ قال: "من يهمه حقا نجاح الاتفاق عليه ان يرفض اقامة دولة فلسطينية". وابدى "استعداده لمنح الفلسطينيين ادارة ذاتية (ولكن) من دون صلاحيات تتمتع بها دولة ذات سيادة، لان مثل هذه الصلاحيات من شأنها ان تعرض للخطر دولة اسرائيل". وكرر ان الحكومة لن توافق ابدا على تقسيم القدس.



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتحدث مع مستشاره العسكري زئيف ليفين في اجتماع لجنة الخارجية والامن في الكنيست امس.
(أف ب تيليفوتو)

واشاد من جهة اخرى بالموقف الاخير للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي دعا فيه المستوطنين في الخليل الى العيش مع الفلسطينيين بسلام. وذكر ان "عرفات دخل في السنوات الاخيرة الى ست مدن في يهودا والسامرة (الضفة) وكل مرة واكبت ذلك تصريحات عن الجهاد والتحريض على اسرائيل. وللمرة الاولى تحدث عند دخوله الخليل في شكل آخر. لا اعرف اذا كان سيستمر في هذا الاتجاه، لكنني ارحب بذلك". ولاحظ ان "الاختبار للتعاون والصداقة سيكون في تنفيذ الاتفاق وفي وفاء السلطة بالتزاماتها خلافا لما كان يحصل في الماضي". وكرر ان "اتفاق الخليل الحالي افضل من السابق ويتيح التوصل الى سلام اكثر امانا وذلك سيعود بالفائدة على الجانبين يهودا وعربا في نهاية المطاف". ولفت الى ان الاتفاق الجديد يضمن لاسرائيل ان تحدد وحدها اطار اعادة الانتشار، قائلا: "سنحدد المناطق التي نحتاج اليها للحفاظ على امننا ويوافق الاميركيون على ذلك ايضا. ان الجانب الذي سيحدد نطاق اعادة نشر القوات في المستقبل هو اسرائيل".

وطالب وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي المتشدد ارييل شارون نتنياهو بان تحدد اسرائيل من الآن المناطق الامنية التي ستبقيها في الضفة. وقال للاذاعة الاسرائيلية "ان ايضاحات يجب ان تعد اعتبارا من الآن عن حدود المناطق الامنية التي لن تتخلى عنها اسرائيل".

الخلاف مستمر

وباشرت امس دوريتان مشتركتان من جنود اسرائيليين وشرطيين فلسطينيين عملهما على محوري طرق يقعان في محاذاة الحي اليهودي في الخليل. لكن المفاوضين من الجانبين لم يتمكنوا بعد من توقيع اتفاق رسمي يتعلق بنقل السلطات المدنية في المدينة.

وقال الناطق باسم الادارة المدنية الاسرائيلية بيتر ليرنر ان المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين التقوا في بيت ايل لتوقيع اتفاق، لكن خلافا حصل بينهم على تسليم بعض الوثائق. واوضح ان "الفلسطينيين يملكون نسخا رسمية مرتبطة بالارض وبرسوم الملكية، لكنهم يريدون الوثائق الاصلية. ليس هناك فارق، لكنني اعتقد انها مسألة رمزية". واضاف ان الدولة العبرية رفضت تسليم الفلسطينيين كل الوثائق الاصلية لانها تتضمن الارشيف وهو خارج اطار صلاحيات السلطة الفلسطينية.

توسيع الاستيطان

في غضون ذلك صادق وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي على خطة تقضي ببناء ٦٠ مسكنا اضافيا في مستوطنة معالي افرايم في وادي الاردن في الضفة. وصرح ناطق باسم الوزارة ان هذه ستسمح بعد انجاز نصف تلك المساكن بالبدء ببناء مئتي شقة اضافية.

وندد رئيس الكتلة النيابية للمعارضة العمالية رعنان كوهين بهذا القرار، وقال ان "حكومة نتنياهو ستتسبب مرة اخرى بعودة التوتر غير المجدي".

لكن رئيس مجلس المستوطنة ديفيد كوبولوفيتش ابدى ارتياحه الى القرار، مشيرا الى وجود مشروع لبناء ٢٣٢ مسكنا.

التحسر على الخليل

وعلى رغم هذا التعاون مع المستوطنين، واصل يهود الخليل مسيرات الحزن احتجاجا على انسحاب الجيش الاسرائيلي من اجزاء من المدينة.

وتجمع نحو الفين منهم عقب الغروب في ظل جو بارد ومع تساقط رذاذ من المطر في مشهد يتناقض تماما والاحتفالات الفلسطينية بتحرير المدينة. وتزاحم المشاركون تحت مظلات امام مقبرة الانبياء وهم يؤدون التراتيل التي تنعى تسليم المدينة الى الفلسطينيين. والقى الناطق باسمهم نوعام ارنون كلمة جاء فيها: "جئنا الى هنا كي نعرب عن المنا لتسليم المدينة الى سيطرة منظمات مخربين وقتلة (...) كم يؤلمنا هذا". واضاف ان "الآباء والامهات (التوراتيين) هم الآباء والامهات لجميع الناس في اسرائيل لاجيال سابقة واجيال مقبلة وهذا الجيل. وسنبقى هنا وسنبني هنا وسنرسخ وجودنا هنا".

دان شومرون

ووافق رئيس الاركان الاسرائيلي السابق الجنرال دان شومرون على طلب نتنياهو الاستمرار في تولي مسؤولية المفاوضات مع الفلسطينيين بعدما كان قدم استقالته من هذه المهمة ليكرس وقته للاعمال التجارية.

وقالت وكالة الانباء الاسرائيلية "عيتيم" ان شومرون قدم استقالته الى نتنياهو مبررا ذلك برغبته في التفرغ لنشاطات خاصة، وقد طلب منه رئيس الوزراء الاستمرار في المساهمة في عملية السلام، وان الجنرال شومرون استجاب هذا الطلب.

(و ص ف، رويتر، اش ا)

◄ معادلة... ودروسها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

العالم ولكان سارع الى تنفيذ الاتفاق الخاص بالخليل، معتذرا عن ذلك امام ناخبيه، بانه اتفاق وقعت عليه حكومة "العمل" باسم الدولة الاسرائيلية، ولا مناص له الا بتنفيذه.

لكن نتنياهو بدا اسير "بهورته" الكلامية، وتطرفه شبه العفوي، ومزايداته الطفولية، فاعتبر ان في امكانه التملص من تنفيذ التعهد بالانسحاب من الخليل او في اقل الاقل اعادة التفاوض على المدينة من الاساس كي يبرز للاسرائيليين كم هو قادر على استخراج ضمانات امنية وتنازلات فلسطينية عجز "العمل" من قبله عن الحصول عليها.

لكن رئيس حكومة اسرائيل، رغم بعض التعديلات المتعلقة بالمدينة ورغم تأجيل اضافي في مسألة الانسحاب من المناطق الفلسطينية الريفية وحصوله على رسائل ضمانات من كريستوفر قبل تقاعده، بدا في وضع بالضرورة فاشل. فمجرد الانسحاب من معظم احياء المدينة كان يناقض ما وعد به ناخبيه، تصريحا او تلميحا، منذ اتفاق اوسلو، اي تجنب القيام باي تنازل يقلل من حظوظ قيام "اسرائيل الكبرى"، بما فيها الضفة الغربية وغزة طبعا.

لذا بدا نتنياهو في حاجة الى الولايات المتحدة (والى الاردن في المرحلة الختامية) لمساعدته على حفظ ماء الوجه، اي على تنفيذ الاتفاق الخاص بالخليل مع اظهاره وكأنه نتيجة انتصار لا غبار عليه لقدراته التفاوضية. لكن انسحابه من الخليل كان في الواقع خروجا مكلفا من ورطة سياسية اصبحت تكاليفها مع الزمن تفوق سيئات الانسحاب بكثير. لذا علينا ان ندرك ان الاكثرية الواضحة من وزراء "الليكود" ومن نواب الكنيست ومن الرأي العام الاسرائيلي التي ايدت الانسحاب من الخليل تنقسم، في الواقع، فئتين مختلفتين تماما: فئة اولى تؤيد الانسحاب فعلا، وتدفع باتجاه التوصل الى تسوية تاريخية مع الفلسطينيين والعرب، مع الاستعداد لتقديم تنازلات حقيقية وحتى القبول بقيام دولة فلسطينية، وهي فئة تراوح وفق الاستطلاعات المختلفة، بين ٣٥ و٤٥ في المئة من الرأي العام الاسرائيلي. وفئة اخرى اقرب بكثير الى التشدد الليكودي وتعارض في العمق اي تنازل جديد في الضفة كما في الجولان، وصوتت في الغالب لمصلحة "الليكود" في الانتخابات الاخيرة، ولكنها استوعبت ان عدم تنفيذ الاتفاق الخاص بالخليل اصبح اعظم ثمنا من الاحتفاظ بالسيطرة على كل المدينة، بالنظر للارتباك الذي اصاب القيادة الاسرائيلية، وللخلافات المتزايدة بين حكومة "الليكود" وقادة المؤسسة العسكرية، وللضغط العربي والدولي المتزايد على اسرائيل، وللآثار السلبية المتراكمة على صورة اسرائيل القانونية كما على مصالحها التجارية، واساسا بسبب التخوف المتزايد من قيام انتفاضة فلسطينية جديدة.

* * *

وهذا هو بيت القصيد تماما، التخوف من انتفاضة جديدة. فمهما تفاقمت عنتريات نتنياهو، فهو عاجز عن تناسي حقيقة مرة لقد فشلت اسرائيل في انهاء الانتفاضة الفلسطينية الاولى (١٩٨٧–١٩٩٣) من دون ان تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وان توقع اتفاق اوسلو معها، وهو اتفاق على علاته التي لا تحصى، يتجاوز باشواط ما كانت اسرائيل مستعدة للتنازل عنه لولا الانتفاضة. اما اليوم فان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية تدرك تماما ان انتفاضة فلسطينية ثانية ستكون اكثر اذية، واصعب قمعا باشواط من الاولى.

ولا ريب ان جنرالات اسرائيل توقفوا طويلا امام الاحتفال الكبير بذكرى "المهندس" يحيى عياش، شهيد "حماس" الاكبر، في خان يونس اواخر العام الفائت. فابرز ما في الاحتفال لم تكن عشرات الالوف الخارجة لاستذكار الرجل، بقدر ما كانت صورة عرفات التي جرى الاحتفال في ظلها، كما ان اولئك الجنرالات يعرفون ان بين عشرات الالوف من الخلايله الذين خرجوا للترحيب بعرفات في زيارته الاولى لمدينتهم، الافا من محازبي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" الذين لم يصوتوا له بل قاطعوا في الارجح انتخاباته. ويدرك جنرالات اسرائيل ايضا وايضا ان من واجههم في ايلول الماضي بعد انفجار قضية النفق المقدسي الشهير، لم يكونوا صبية الانتفاضة الاولى فحسب، بل كانوا ايضا ممثلي البورجوازية الفلسطينية التقليدية الذين كانوا مهمشين خلال تلك الانتفاضة، مثل افراد شرطة السلطة الفلسطينية القادمين حديثا الى القطاع والضفة.

ماذا تعني هذه الاحداث ان لم يكن نوعا من التوحد الوطني الفلسطيني الضمني الحاصل تدريجا مهما تجاوز رجال عرفات سلطاتهم، ومهما قسوا في اعمالهم القميعة؟ فالشارع الفلسطيني الشديد التسيس يبدو اليوم متقدما في نظرته الى الواقع على رجال السلطة الوليدة كما على معارضيها. فكلامه هادئ ولكن اصراره على اقامة كيانه يبدو اليوم جماعيا، يتجاوز الاختلافات السياسية التقليدية كالجديدة، يدرك الفساد الضارب في صفوف السلطة الفلسطينية لكنه يعرف كيف يتجاوزها اما هو اهم، ويقدر دور عرفات فيما هو حاصل ولكنه يعلم ايضا ان هذه كلها مرحلة فحسب في صراع مرير طويل.

قد تكون السلطة الفلسطينية فشلت في انشاء اطار تنظيمي مثالي (اذ تبدو اليوم كأنها نظام من انظمة العرب المترهلة الكثيرة)، وقد تكون فشلت ايضا في تحقيق ما يصبو اليه الفلسطينيون من دولة سيدة ومن جمع للشتات، لكنها نجحت ولا ريب في تكوين اطار سياسي جامع يمثل ابناء الاراضي الفلسطينية المحتلة ويحركهم احيانا. وان علمت مسألة "النفق" الاسرائيليين شيئا، فهو ان اصرار الفلسطينيين على حقوقهم امسى اليوم اقوى تحديدا لانهم اعتقدوا في الاعوام القليلة الماضية انهم على قاب قوسين من الكيان المستقل، وان منعهم من الاقتراب من هذا الهدف سيجعلهم اكثر عنفا من اي وقت مضى، مما قالت قياداتهم المعترف بها او فعلت.

ويزداد التخوف من انتفاضة جديدة حدة بين قادة اسرائيل عندما ينظرون الى نسبة القتلى في المواجهات. فخلال الانتفاضة الاولى كان معدل القتلى بين الطرفين ثلاثة او اربعة اسرائيليين لكل مئة قتيل فلسطيني. لكن مواجهة الصيف الماضي، رغم انها "هبة" فحسب، قد ادت الى وقوع ٧٠ قتيلا فلسطينيا و١٥ قتيلا اسرائيليا. ذلك ان عشرات الالاف من قطع السلاح الشرعية او غير الشرعية، المتفق عليها في اوسلو او المتسربة سرا، قد عرفت في ما يبدو طريقا لها نحو الضفة والقطاع، مما يجعل اي انتفاضة جديدة اكثر دموية بالتأكيد من السابقة، كما ان بين مسؤولي الامن ورجال الشرطة من هم طويلو الباع في الحرب والنزاعات، من تل الزعتر الى صبرا وغيرهما من الاماكن.

* * *

لذا يبدو منطق التعامل الاسرائيلي مع الفلسطينيين محكوما بهاجس تجنب خطوات تنازلية اسرائيلية جديدة، من هنا الخطة الاسرائيلية الرامية الى عزل الفلسطينيين في نوع من البانتوستانات المنفصلة الواحدة عن الاخرى، والالحاح الفلسطيني المقابل على تعزيز وسائل التواصل والتبادل بين المدن والقرى في الضفة والقطاع. وفي الاشهر الماضية اسهم سوء التقدير الاسرائيلي في موضوع النفق في تسهيل التعبئة الفلسطينية، بينما سيبقى الامر في كر وفر بين الطرفين، على الاقل حتى منتصف صيف ١٩٩٨، اذ سيعمل الطرف الفلسطيني على انتزاع اكبر عدد من القرى الصغيرة لضمها الى "سلطته"، بينما ستسعى اسرائيل للاحتفاظ قدر الامكان بوجودها العسكري في غور الاردن وعلى مرتفعات التلال وعلى طول الطرقات الرئيسية. لكن امرا ضمنيا اساسيا هو قيد التحقيق وجوهره ان اي عملية فلسطينية جديدة قد تستثير ولا شك ردا اسرائيليا عنيفا قد يصل الى حد العقاب الجماعي. لكن الحكم الاسرائيلي سيكون عاجزا عن توظيف اي عملية فلسطينية ضده، لاعادة النظر في صيرورة الكيان الفلسطيني. فقد يختلف المراقبون حول جدوى تلك العمليات في تسريع او تأخير تلك الصيرورة (وانا اميل لمقولة التسريع)، لكنهم يتفقون ولا شك ان ليس امام اسرائيل، فلسطينيا، الا ان تقدم المزيد والمزيد من التنازلات، مهما سعت الى تجزئتها او الى تأخيرها. هذا ما فهمه حزب "العمل" منذ فترة وما بدأ نتنياهو باستيعابه مرغما منذ انتخابه.

ماذا تعني هذه المعادلة لنا في لبنان (وسوريا)؟ انها تعني اولا ضرورة تجاوز الاحقاد القديمة للنظر في ما هو حاصل بعين موضوعية والكف عن اعطاء الدروس في الوطنية، وعن المزايدة في انتقاد الفلسطينيين سعيا لمكاسب سياسية بائخة. وهي تعني، ثانيا، التيقن من ان نوعاً من الانفصال الضمني، ولو غير الكامل، قد حصل منذ مدريد، بين جبهة التفاوض في الشرق (فلسطين والاردن) والشمال (لبنان وسوريا). والقول ان ما يحصل على احدى هاتين الجبهتين يؤثر بالضرورة على ما هو حاصل على الاخرى، قول يجانب الحقيقة اجمالا وقد يتم عن تسرع في التحليل او عن مشاعر عروبية لا مكان لها على طاولة التفاوض.

فالمنطق الذي يحكم المسلك الاسرائيلي على الجبهة الفلسطينية (تجنب انتفاضة جديدة مع تقديم اقل قدر من التنازل) لا ينطبق على الجبهة الشمالية حيث منطق اسرائيل هو التوصل الى حل اقليمي شامل يفتح امامها ابواب المنطقة باسرها مع تجنب تقديم اكبر قدر من التنازلات على هضبة الجولان. لذا تتحكم في الاسرائيليين مشاعر متناقضة: فهم يأخذون على الفلسطينيين المبالغة في قربهم (حتى ان مليونا منهم يحملون الجنسية الاسرائيلية، وعشرات الالاف منهم يعيشون في القدس ويتوالدون في عموم فلسطين بصورة مقلقة) بينما يأخذون على السوريين المبالغة في الابتعاد عنهم (وتأخذهم السير السريع على طرق التطبيع والتبادل). من هنا معادلة صعبة قوامها السعي للانفصال عن الفلسطينيين بأقل تكلفة، والاقتراب من سوريا بأقل التنازلات، وهي معادلة لا يبدو ان نتنياهو قد توصل بعد الى ايجاد وسائل تضمن تحقيقها.

غسان سلامة

قضايا النهار

كلينتون وتوسيع الاطلسي

قضية توسيع الحلف الاطلسي شرقا تبقى الابرز بين القضايا التي تنتقل مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون من ولايته الاولى الى الثانية.

في المجال الاجرائي بات معروفا ان قرار التوسيع قد اتخذ، اميركيا وغربيا، وهو يشمل بولونيا وتشيكيا والمجر. كما بات معروفا ان معارضة الرئيس الروسي بوريس يلتسين هي في اطار التعويضات المطلوبة ماديا ومعنويا لتمرير التوسيع.

العقدة الاساسية حُلّت عندما ابدى الاطلسي استعداده للتعهد بعدم نشر اسلحة نووية على اراضي الدول التي تنضم حديثا، وفي المقابل اعلنت موسكو انها لا تقف في وجه اي دولة ترغب في الانضمام الى الاطلسي مع استمرارها في معارضة هذه الخطوة.

الصفقة لم تنته بالطبع فما يزال دونها ترتيبات بين الاطلسي وروسيا قد تأخذ شكل معاهدة امنية. مثلما لا يزال مطروحا، من جانب موسكو، موضوع منع اي قوات اطلسية من التمركز على اراضي الاعضاء الجدد. لكن الذي انتهى هو القرار المبدئي بالتوسيع، والقرار المبدئي المقابل في عدم اعتراضه.

ومع ان المشكلة، في شكلها المعروض، تبدو شبه منتهية ولا تحتاج سوى الى عامل الوقت، والى مساومات تثبت "السعر" نهائيا، يبقى المجهول الاكبر تأثيرها اللاحق على روسيا وعلى ما يتبقى من دول الاتحاد السوفياتي السابق ودول حلف وارسو السابق.

يتفق معارضو التوسيع في الغرب مع معارضيه في روسيا نفسها على القول انه يؤدي الى قسمة جديدة لاوروبا، والى انتقال "الستار الحديد" من خط الى آخر.

والتوسيع برأي معارضيه، يدعم نظرية روسية رائجة عن خطة غربية لاضعاف القوة العظمى الثانية السابقة، داخليا وخارجيا، وصولا الى تفتيت روسيا نفسها.

وهذه النظرية تتحول اصواتا في صناديق الاقتراع لمصلحة حلف لا يخفي رغبته في استعادة الاتحاد السوفياتي كحد ادنى للجواب على انتقال المؤامرة الغربية من نجاح الى آخر.

في المقابل يشير كثير من المحللين الغربيين الى ان اقتصار التوسيع على الدول الثلاث المذكورة يعني ضمنا التسليم بنفوذ روسي في دول البلطيق الثلاث، وفي اوكرانيا، والديموقراطيات الشعبية الاوروبية السابقة. ويضيف هؤلاء ان التوسيع هو الذي يستدرج موسكو الى لعبة موازين القوى القديمة، وليس العكس.

وابرز الاقتراحات الغربية التي تستلهم هذه النظرة اقتراح بمعاهدة امنية تشمل الحلف الاطلسي وكل بلدان المعسكر الاشتراكي السابق في اوروبا، تضمن الحدود الحالية لدول وسط اوروبا وشرقها بحيث تنتفي الحاجة الى ضمانات تشمل البعض وتبقي الآخرين خارجها.

لكن على رغم كل التحذيرات تبدو الامور غربيا سائرة في اتجاه التوسيع. وهنا يعكس قلة الثقة الغربية بالمستقبل الديموقراطي لروسيا. ويلتقي مع نظرية هنري كيسينجر في عدم ايلاء اهمية للوضع الداخلي الروسي والاكتفاء باقامة توازن عالمي جديد متعدد الرؤوس، على ان يعكس موازين القوى الجديدة، اي ابتلاع اقصى ما يمكن من الدول الاشتراكية السابقة قبل ان يصحو العملاق السابق من غفوته.

وفي هذا السياق يمكن تفسير الدعم الالماني غير المحدود للتوسيع. فالمانيا لا تريد ان يفاجئها الانبعاث الروسي الجديد وهي لا تزال الحدود الاخيرة للاطلسي شرقا. وفرصة المرونة الحالية ليلتسين قد لا تتكرر مثلما كانت الفرصة التي مثلها ميخائيل غورباتشوف الرئيس السوفياتي الاخير.

وقلة الثقة الغربية بمستقبل الديموقراطية في روسيا، تلتقي ايضا بنظرية "صراع الحضارات" التي يرفع لواءها صموئيل هنتنغتون حيث لا امل يرجى من زرع ديموقراطي خارج بيئته الحضارية. وحيث تشجيع، غير مباشر طبعا، لانبعاث النزعات الاستبدادية في روسيا.

كل ذلك لا يعني عدم وجود اتجاه اميركي مؤثر في الادارة وخارجها يدعو الى تغليب تصدير النموذج، على الاعتبارات الجيوبوليتيكية. لكن مشكلة هذا الاتجاه انه يقوم بتسويات تجعله يبدو في لحظات كثيرة نفاقا خالصا ومجرد قناع للاتجاه الاول.

محمد ابرهيم

المثقف والدولة العتيدة والناس

أنهت وثيقة الوفاق الوطني الحرب وتوخّت اعادة بناء الدولة وفق مبادئ ومقدمات وفاقية ودستور جديد او معدّل.

ما أعيد، فعلاً، هو بناء مؤسسات الحكم، المؤسسات السياسية والعسكرية والأمنية والقضائية والادارية... ولكن، الدولة هي فكرة قبل ان تكون مؤسسات حكم... فالحكومة مثلا ليست هي الدولة، وقيامها لا يعني قيام الدولة... وهكذا بالنسبة الى سائر المؤسسات.

ما نود قوله هو ان وثيقة الوفاق أنتجت صيغة حكم، أنتجت سلطة... ولكنها، حتى الساعة، لم تنتج دولة.

إن انتاج فكرة الدولة هو عمل فكري/ ثقافي طويل وهو من اختصاص المثقفين من رجال فكر وعلم وقانون و... سياسة في تفاعلهم مع الحدث اليومي وحوارهم المستمر مع الناس.

النخبة من هؤلاء تصنع فكرة الدولة... اما الحكومة فتؤتمن عليها.

الحكومة تدير مؤسسات الدولة... اما النُخب من اهل العلم فتضع لها البرامج وتقدم لها الافكار.

حركة انتاج الافكار ناشطة في لبنان... ففي كل يوم غير مؤتمر ووفرة توصيات ولجان متابعة... والحكومة غائبة عنها لافتقارها الى جهاز يتلقى او مركز دراسات يحلل النتائج والمقترحات ويناقشها ويختارها ويوزعها على الوزارات والادارات المعنية... وهذا من عمل وزارة التخطيط العام في دولة العلم والمستقبل.

هناك نُخب متنبهة في الادارات والمؤسسات العامة والوزارات، وهناك كثرة مستشارين وخبراء لدى المسؤولين... ولكن، المشاركة في وضع الافكار والبرامج، المشاركة في اعداد القرارات الوطنية، المشاركة في اعداد الملفات المصيرية من موقع معروف ومعلن ومفتوح على جميع الآراء والمقاربات هي مشاركة محدودة وتكاد تكون معدومة.

هذا، فضلا عن أن سياسة الحكومات لم تكن دائما، وربما ليست هي الآن، نتيجة فهم علم وحقيقي وعلمي وشامل الواقع واحتياجاته، بل كانت وهي اليوم نتيجة تقديرات وقراءات خاصة وجزئية.

اما المثقفون، بأكثريتهم، فيعيشون في حالة من الانفكاك والتشرذم والضياع والشعور باليأس والتهميش خصوصا بعد انهيار تجربة الاحزاب وانكسار مشاريعها وبعد تفاقم ازمة الايديولوجيا وتراجع الخطاب الاخلاقي واشتداد ازمة البطالة وهجرة الادمغة وازدياد حدة الفوارق الاجتماعية وانقلاب المفاهيم القيمية في مجتمع مادي استهلاكي.

إن النخب الوطنية لن تقوى على احتمال التسيّب الطوعي او الاكراهي ولن تطيق حياة المنفى في داخل الوطن وخارجه... ما يخرج المثقفين من عزلتهم وسلبيتهم هو اطار جامع يحتضن الجميع ويطلق المبادرات العملية والتنظيمية لبلورة رؤيا مشتركة حول مفهوم الدولة العتيدة وآلية تحقق هذا المفهوم... فالخلاص من كل المآزق الخاصة والعامة الداخلية والخارجية هو رهن انجاز مشروع الدولة العتيدة. المهم ان يجتمع اهل الرأي لايجاد الاطار المطلوب واطلاق النقاش حول الدولة التي يريدون.

هذه الدعوة ليست الاولى من نوعها ونحن نعي محاذيرها والصعاب والموانع الذاتية والموضوعية... ونحن ندرك ان مبادرات كثيرة من هذا القبيل أطلقها مثقفون في بيروت والمناطق ومن اجلها شكّلت هيئات وأعدت اوراق وجرت بشأنها نقاشات جدية... ولكن، على الرغم من كل ذلك، تبقى الدعوة واقعة في لحظتها السياسية والتاريخية المؤاتية، فالواقع السياسي الراهن لا يرضي الناس، والمثقفون منهم... وهم، في خطابهم المكتوب والمعلن، يشكلون هيئة اتهامية او نيابة علمة ويعتبرون الحكومة وتصرفات المسؤولين موضوع شبهة واتهام. انهم محقون في ذلك وهذا هو شأن الثقافة الملتزمة قضايا الناس والحقوق العامة ومبادئ الاخلاق والشفافية... ما ندعو اليه هو تجاوز حد النقد والاتهام المصيب... فالنقد البنّاء هو المقرون بالرأي المفيد والمصحوب بالخطة البديلة.

الدعوة، اذاً، قائمة ومستمرة على قاعدة انتقال المثقف من ردود الفعل السلبية، ومن مواقع الاحتجاج والصوت المنبّه الى العمل الايجابي في تحضير البدائل.

لذا تخلّف المثقفون عن إعداد المشروع الوطني البديل الذي محوره فكرة الدولة العتيدة، والسلطة البديلة التي ركنها جيل الشباب، من يُحدث التجديد في حياتنا السياسية والوطنية؟

حيادية المثقف او تخلّفه عن رفع التحدي كفرا ام يأساً لا يعفيانه من مسؤولية تاريخية توجب التسلّح بالفكر والخطة والتنظيم والمنهج في مواجهة التخلّف والجهل والفراغ والفوضى.

المثقفون، كما نفهم، قادة رأي واتجاه. وظيفتهم انتاج الافكار واطلاقها للناس شرحا وسجالا واقناعا وتحقّقا عمليا في مشروع قادر على استقطاب الرأي وتحديد الاتجاه... بين المثقف والناس في اختبار المعادلة وتحديد الخيارات ما هو حتمي ولازم في مراحل التغيير... فالدولة العتيدة هي للناس ومن صواب التفكير وحسن التدبير وسلامة التعبير ان يركن المثقف للناس فيضبط استعلاءه الفكري ويخفض نبرته النبوية، يحاكي الناس في الهم وفي الرجاء ويسألهم رأيهم في الدولة العتيدة... لا مشروع سياسيا يجد الى الواقع منفذه ما لم يكن للناس فيه رأي وارادة.

يريد الناس ان تكون لهم دولة...

يريد الناس الدولة القوية بذاتها وبسيادة تامة فوق جميع اراضيها.

يريد الناس دولة الرعاية والحماية، دولة العدالة والقانون والمؤسسات والاخلاق والشفافية.

يريد الناس دولة التنمية والخبز والدواء والمدرسة وتكافؤ الفرص.

يريد الناس دولة الحريات العامة والخاصة، كاملة غير منقوصة... ما يجري فيها انما يجري في وضح النهار، فالظلم وحده يتحرك تحت اجنحة الظلام.

يريد الناس دولة الأمن الساهرة على أمنهم بلغة القانون وسلاح القانون وزي الحضارة... واذا كان القانون يسمح، او العادة، بأن تُطرق ابواب الناس ليلا فإن الناس يريدون دولة تلغي هذا القانون وتترك هذه العادة... أوليس من حق الناس ان يطمئنوا الى أن الدولة بعد ان أرعبهم، طوال سني الحرب، أمن الشرائم ومسلّحي الاحياء؟!

أمن الدولة العتيدة التي يريدها الناس هو أمن الناس والدولة والنظام العام، أمن المجتمع، لا أمن الحكومات لتأمين استمرارها في السلطة.

الدولة العتيدة، باختصار، هي دولة الناس لا دولة الحاكم او "اصحاب الدولة"... فالحاكم هو المؤتمن على ادارة مؤسساتها وتطبيق قوانينها ودستورها وحفظ سيادتها وتعزيز موقعها بين الدول... وليس من شأنه ان يتماهى بالدولة فيتصرف بها ومع الناس كأنه وإياها في "جبّة واحدة". فالحاكم منتدب من الناس لمسؤولية محددة الشروط، وهو حيث هو بارادة الناس. والخروج على واحد من تلك الشروط او عدم احترام تلك الارادة، يتراوح بين سوء استخدام السلطة في حدّه الادنى والخيانة العظمى في حدها الاقصى.

هذا ما يريده الناس بشأن الدولة العتيدة وهم متقدمون فيه على كل السجالات المسموعة والمقروءة التي يجريها بعض المعنيين من المثقفين حول التعديلات والصلاحيات والتوازنات والقوانين وسوى ذلك من موضوعات، على اهميتها، تبقى موضوعة الدولة في رأس الاولويات.

من هنا وجوب التقاء المثقفين المؤمنين بتلازم الفعلين الثقافي والسياسي في اطار مرن يتسع لاتجاهات متقاربة في الطرح والغاية حول فكرة الدولة العتيدة وطريقة انجازها وشروطه وذلك باعتماد الحوار الجدي والشجاعة الادبية منهجا في بلورة هذه الفكرة ثم العمل بصفتها شعارا ثابتا في مرحلة أحوج ما نحن اليه فيها هو الدولة.

فالدولة تعمّق الشعور بالهوية والانتماء، وتحمي الوطن من السقوط او استمراره ساحة مفتوحة على كل الاحتمالات، مواجهة في الحرب على قاعدة تنظيم الحروب البديلة واقتسام نفوذ ومصالح في السلام على قاعدة احترام الاعداء الحيوية لهذه الدولة وتلك. والدولة، تلقاياً، تحمي المواطن وحقوقه من صيغة ائتلاف مالي/ ميليشياوي حاكم تعبّر عن نفسها في برامج واجراءات تقيّد الحياة السياسية وتضيق على الحريات وتقمع الحركات الاحتجاجية بمنع التجمعات والتظاهر، تمرر الصفقات وتتغاضى عن الفساد وتقتسم خيور السلطة، تضع يدها على الاحزاب وجمعيات حقوق الانسان وتُضعف أنشطة المنظمات الدولية ذات الطابع الحقوقي والانساني، لا تعترف بالرأي المخالف، وتدّعي الحق المنفرد في الحكم على قاعدة انها تحكم بارادة الناس التي عبّرت عند نفسها عبر دورتين من الانتخابات "النزيهة"!

باختصار، الدولة العتيدة التي يريدها الناس والتي تدعو المثقفين الى بلورة مرتكزاتها والبناء، هي نقيض ما يدّعي البعض من اهل السلطة انه الدولة.

استاذ في الجامعة اللبنانية

دور الأحزاب في تطوير الحياة السياسية

جاء العصر الحديث فتآلفت الأحزاب الكثيرة التي يمكن اختصارها، في الوقت الراهن، بأربعة اتجاهات عريضة، يتفرع من كل منها عدد من الاتجاهات الثانوية او الفرعية التي لا تخرج عنها في التحليل النهائي... وهذه الاتجاهات الحزبية هي:

١- الاتجاه الديموقراطي.

٢- الاتجاه القومي.

٣- الاتجاه الاقليمي العرقي الطائفي المذهبي.

٤- الاتجاه الشيوعي.

ولكل اتجاه من هذه الاتجاهات العريضة الاربعة فلسفة يقوم عليها، ومنهج عمل، وغرض هو الوصول الى السلطة وتنظيم الدولة من وجهة نظره ووفق مبادئه واهدافه...

الا ان الاحزاب عندنا تقاعست عن دورها، واهملت الديموقراطية وحولت معظم محازبيها الى المنفعية الضيقة، فنتج عن ذلك:

١- فقدان التنظيم الواضح الصريح.

٢- صراع الحزبيين في ما بينهم على المراكز الحزبية التي تؤمن الثروة، او الوزارة، او النيابة او الوجاهة على حساب الحزب والحزبيين وعلى حساب المبادئ والعقيدة لهذا الحزب او لذاك، لانهم نقلوا الصراع الطائفي المذهبي الى داخل احزابهم بدل ان ينقلوا مبادئ لاحزابهم الى الطوائف والمذاهب.

٣- نمو ثروة القيادات الحزبية في مختلف الاتجاهات نموا يدعو الى الدهشة والريبة والشك.

٤- سيطرة الديكتاتورية والغموض على الاحزاب كلها تقريبا... وكلها تقريبا تنادي بالديموقراطية المركزية او بما يشبهها... فنشأ التناقض بين مبادئ الحزب الواحد وسلوكه.

٥- ابتعاد الجمهور عن هذه الاحزاب التي فقدت صلتها بمنابع الحياة، فأصبحت كالشجرة التي قطعت جذورها لا تستطيع ان تغتذي الا من اوراقها القليلة...

٦- تحويل الاحزاب والحزبيين من مدافعين حقيقيين عن الجماهير ومصالحها الى ادوات قمع رخيصة ضدها... او الى ادوات ارهاب... او الى ادوات تضليل والهاء للجماهير عن المهمات الحقيقية...

اولاً: دور الاحزاب في تطوير الحياة السياسية داخل الأحزاب نفسها

الحزب السياسي، في نظرنا، هو الطليعة الواعية المنظمة للجماهير، او التي يجب ان تكون كذلك على الارض، والا فقدت دورها، ونفسها ومبرر وجودها وجماهيرها.

وارى ان الخطوة الاولى في تطوير الحياة السياسية، في لبنان، يجب ان تتم داخل الاحزاب نفسها، وذلك بممارسة مبدأ الديموقراطية المركزية، الذي يؤمن داخل الحزب مفهومي الحرية والثورية، والذي يمكن الحزب من ان يفصح عن ايجابيته بتقويم المضللين وابعاد المنحرفين وتصحيح المسيرة والتعلم من الناس للسير مع الجماهير ولقيادتها في الوقت نفسه.

ان الحياة السياسية داخل الاحزاب تكاد تكون معدومة، لان القيادات قد تسلطت على القواعد، واضحت اسيرة الصراع الطائفي- المذهبي -الطبقي- المنطقي داخل الحزب الواحد، فخنقت القيادات في معظم الاحزاب لاحزابها، ومنعت عنها الاوكسيجين الضروري لحياتها الا بمقدار. وكيف تسمح هذه القيادات العاجزة- في احسن النعوت- للشباب بالدخول اليها؟!

ان تطوير الحياة الحزبية يبدأ في الاحزاب نفسها بعد تنظيفها من مواقع القوة، والاستسلام والانقسام والتبعية للحكومة والحكام، ويبدأ التطوير فعليا عندما يعود كل حزب الى دستوره، والى نظامه الداخلي والى ادبياته فيطبقها ويطورها ممارسة مبدعة في ارض سياسية متقلبة غير ثابتة.

اما اذا لم تستطع الاحزاب، في لبنان، تنظيف نفسها وتطويرها وتأهيلها، فالمجال مفتوح امام انشاء الاحزاب الجديدة التي قد تفعل ما لم تفعله الاحزاب الحالية. وهذا هو المخرج الذي قد يكون مفتوحا في لبنان، لاننا نجزم ان معظم الاحزاب العاملة على الساحة اللبنانية اصبح جثثا محنطة تنتظر من يدفنها، وهي لا تستطيع الاستقواء الا على الجماهير، والا على الافراد المساكين.

ثانياً: دور الاحزاب في تطوير الحياة السياسية لبنانياً

اذا ارادت الاحزاب السياسية ان تعيش عصرها لتبني الغد السعيد على الساحة اللبنانية، عليها ان تتصدى لحل كل القضايا التي يعانيها الوطن، ويعانيها الشعب اللبناني. وسنحاول رصد بعض هذه القضايا والكلام عليها كلاما موجزا مع تأكيدنا الجازم ان معظم الاحزاب الحالية في لبنان، لن تفعل غير التنعم بالجبنة المرمية امام قياداتها التي اتخمتها السلطة واتخمها المال...

أ- تحرير التراب الوطني من الاحتلال الصهيوني

يحتل عدو الوجود جزءا من التراب الوطني في جبل عامل وفي البقاع الغربي- كما يحتل فلسطين كلها والجولان- ويسرق مياهنا ويصادر حرياتنا ويهجر اهلنا ويسجن الرافضين ويقتل الثائرين المجاهدين فماذا تفعل الاحزاب السياسية في لبنان لمواجهة هذا الواقع المرير؟

ان معظم الاحزاب السياسية، في لبنان، تؤيد مقاومة العدوان في الخطابات والادبيات، في الصحف والاذاعات والتلفزيونات، وفي المظاهرات والمهرجانات، ولكنها - باستثناء فصيل واحد او اثنين في احسن الاحوال- لا تقاتل ولا تجاهد، ولا تدفع العدوان. واذا سألتهم عن السبب يسردون لك عدد الشهداء في الماضي، لكن الآن ماذا يفعلون؟ انهم بسلطة لا يقاتلون، ولا يريدون قتالا لان قتال "اسرائيل" يفرض عليهم منهجا ثوريا لا يتناسب مع امتيازات قياداتهم المادية والمعنوية والسياسية، ويجبرهم على التنسيق الفعلي - لا اللفظي - مع المجاهدين الآخرين في فلسطين المحتلة وفي سوريا قلعة الصمود العربية الاخيرة في وجه الصهيونية واطماعها ومع المجاهدين الذين يقدمون الدم غزيرا يوميا، والذين يشكلون شمعة الامل في ليل هذه الأمة البهيم.

والنتيجة ان معظم الاحزاب السياسية في لبنان تقوم حاليا بدور المهرج الذي يلهي الجماهير عن دورها الحقيقي من اجل قروش يرميها عليها المارة من هنا وهناك. اما سكان المناطق المحتلة والذين يعيشون في جوارها فانهم يعانون الالم والفزع والرعب والتشريد والتهجير والاعتقال والقتل... ويعرفون جيدا من يقاتل معهم ومن لا يقاتل.

ان قتال اعداء الوجود الصهاينة هو المحرك الاساسي للحياة السياسية في لبنان، وهو الذي يعطي الاحزاب شرعيتها ودورها في القيادة.

ب- تحرير قانون الانتخابات النيابية من الطائفية والمذهبية

ان قانون الانتخابات النيابية الحالي الذي يقسم المقاعد بين المسلمين والمسيحيين بالتساوي، ثم يقسم هذه المقاعد داخل الطائفة الواحدة على المذاهب... هو ابشع قانون انتخابي في لبنان، لانه يحد من الاندماج الوطني، ويلغي المتحد الاجتماعي الوطني القومي الذي يصهر جميع ابنائه بنار الحرية المبدعة المطهرة، ويجبر المواطن على العودة الى "قطيعه" والى طائفته ومذهبه في منطقته!

ان احزابنا السياسية في لبنان تخوض الانتخابات في هذه الشروط المذلة والمناقضة تماماً لمبادئها ولعقيدتها، وهي - في الاغلب الاعم- لا تخوضها بوعي الثوري الذي يتعرف الى الطرف الموضوعي ليغيره، لأن "فيروس" الطائفية والمذهبية قد انتقل الى الاحزاب العقدية التي تشهد بعضها صراعا مكشوفا على الترشيح هنا او هناك او هنالك، فيما شهد بعضها الآخر صراعات لم تبرز الى العلن لاسباب معروفة ولا سبيل الى شرحها الآن. وكانت النتيجة ان الطائفية قد انتقلت الى الاحزاب العقدية فأفسدتها، وافسدت عقائدها واهدافها بدل ان تنتقل عقائد الاحزاب الى الطائفية السياسية لتلغيها مرة واحدة والى الابد.

ج- تشجيع التعليم الرسمي ودعمه

يعاني اللبنانيون هيمنة التعليم الخاص والاجنبي من جهة، وضعف التعليم الرسمي في كل مراحله من التمهيدي حتى الدراسات العليا من جهة ثانية... ولم تعر الاحزاب موضوع التعليم الخاص والاجنبي اي اهتمام على رغم الاخطار الحقيقية التي ينتجها هذا التعليم ضد وحدة البلاد وتجانس ابنائها، بحيث اصبح الجمهور اللبناني كالفسيفساء في آرائه ومشاعره وطموحاته ومناهج تفكيره وعمله، فنجح فردا وتفوق واهم، وسقط مجتمعا ممثلا في دولة لم تستطع ان تحمي حتى ولاء المواطن لوطنه.

- فماذا فعلت الاحزاب السياسية لتشجيع التعليم الرسمي ودعمه، وللحد من خطر التعليم الخاص والاجنبي في لبنان؟

- وكيف ترجمت هذه الاحزاب نظرتها التربوية ومناهجها وبرامجها؟

ان معظم رؤساء الاحزاب الوطنية والقومية والأممية والاقليمية يتسابقون في ارسال اولادهم الى مراكز التعليم الخاص والاجنبي في الوقت الذي يتشدقون فيه بدعم التعليم الرسمي.

- اي غباء سياسي هذا اذا كنا حسني النية؟

بل اي عهر سياسي هذا اذا كنا نحسن قراءة الواقع قراءة علمية سياسية؟

ان اعداء التعليم الرسمي في لبنان، هم بكل وضوح اعداء الوطن والامة، وهم يخدمون في ذلك "اسرائيل" ومناهجها التفتيتية واعوانها، والتجار، وهم يؤسسون بذلك لتدخل الدول الاجنبية والجمعيات الدينية والارساليات في صوغ ابنائنا خدمة لثقافاتهم وافكارهم ولسياساتهم.

ان التعليم الرسمي هو الذي يؤمن الانسجام بين البرامج والدستور، وهو الذي يجعل هموم المواطنين تنبع من الارض الوطنية، وتجعل عقولهم تبدع الحلول لها من الداخل الوطني القومي لا من اي منبع آخر.

ان ابتعاد الاحزاب السياسية عن المدارس والجامعات والمعاهد الوطنية، وعن الطلاب والاساتذة، وعن معالجة ضرورة تغليب التعليم الرسمي على التعليم الخاص والاجنبي، ان هذا الابتعاد فيه موت الاحزاب السياسية في لبنان وفيه فنائها. اما اذا تصدت لهذه القضية بصدق وبواقعية وبثورة لا تعرف المهادنة فانها تكون قد حركت دورتها السياسية داخل الاحزاب اولا وفي الساحة الوطنية ثانيا، لان توحيد المنهاج، والكتاب والتاريخ والجغرافيا والثقافة مع عدم اهمال تعلّم اللغات الاجنبية، هو الخطوة الاولى للدخول الى حرم الوطن، وحرم السياسة الشريفة الوطنية القومية والمقاومة. ولكن هذه الاحزاب لن تفعل، في رأينا، لأن الزمن قد تجاوزها وتجاوز طرحها القديم الذي يذكّر القارئ بغزل رجل هرم بفتاة جميلة حسناء...

٤- قضايا الحريات

الحرية هي حرية تعيين الانسان مصيره بنفسه، وحرية اشتراكه مع الآخرين في مصير الدولة، وشكلها، وسن قوانينها.

ان حرية المواطن والجماعة والوطن والأمة لا تكون بالمظهر والمصهر الا اذا كانت الوسيلة الاولى والاساسية في عملية بلورة الحقوق وصوغها وتوكيدها، وحرية اصدار الصحف والمجلات والاذاعات المرئية والمسموعة، وحرية اقامة الندوات والقاء المحاضرات، وحرية انشاء الاحزاب الوطنية القومية غير الطائفية وغير المذهبية وغير التقسيمية، وحرية الاضراب والتظاهر والاعتصام وحرية انشاء النقابات والروابط... الخ.

فأين الاحزاب السياسية، في لبنان، من موضوع الحرية والانشاءات؟

وهل تحمي الاحزاب، في لبنان، حرية الافراد والحزبيين داخل المؤسسات الحزبية وتصون حريتهم في انتقاد قياداتهم والممارسات قبل ان تنادي بحماية الحرية في المجتمع اللبناني؟!

وكيف تكون الحرية في حمى القانون؟ بل كيف يتساوى المواطنون في حرية التعبير عن آرائهم وافكارهم وطموحاتهم المشروعة اذا لم يسمح لهم بانشاء الصحف والمجلات والاذاعات المرئية والمسموعة؟

وكيف تصان الحرية عندما يفرض القانون على من يريد انشاء صحيفة، مثلاً، ان يدفع مبلغاً كبيراً جداً من المال، فينشئ الاغنياء صحفهم، وتنشئ الطوائف والمذاهب صحفها، وتنشئ الارساليات الاجنبية صحفها، ولا يستطيع الوطنيون الحقيقيون انشاء صحفهم واذاعاتهم وتلفزيوناتهم؟

وكيف تتعامل الاحزاب السياسية، في لبنان، مع هذا الموضوع؟

الحياة لا تفصح عن مكنوناتها الا بالحرية المبدعة، والاحزاب لا يمكن ان تثمر الا بالحرية، والحرية معركة كل المواطنين الاحرار، وهي كفيلة بتحريك الحياة السياسية داخل الاحزاب، وكفيلة بتطوير العمل السياسي على الساحة الوطنية في لبنان لما فيه خير المواطن والوطن والأمة العربية كلها. فهل ندفع مهر الحرية المبدعة لنتمتع بها عملاً مبدعاً خلاقاً، فنصون لبنان واللبنانيين من التقولب والجمود والخنوع، ونؤسس لابنائنا منهجاً وطنياً لا يقبل العبودية الجسدية، ويرفض التبعية الفكرية، ولا يرتضي الا بما وهب الله لبنان واللبنانيين من قدرة وموهبة وحرية مبدعة؟

استاذ في الجامعة اللبنانية

خطوط التماس بين اهل الحكم واهل الرأي

ينتهي العام ١٩٩٦، وكأنه لم ينته، مُرحّلاً كل مشاكل الاجتماع - الاقتصادي اللبناني الى نظيره، فيما خطوط التماس السياسي، ومتاريس التحجر او التصخّر الفكري، قائمة بين اهل الحكم والناس، الذين يفترض بهم - ديموقراطياً - ان يعرفوا باسم "اهل الرأي". ويسألنا الناس رأياً في ما يجري، ولا يتنبهون الى ان المسموح لنا برؤيته ومعرفته، بات ضئيلاً جداً، بحيث يصح علينا القول "عميان يقودهم اعمى"! فكيف يكون لنا رأي في ما لا نرى؟ وما قيمة رأي خاص او عام نُطلقه فيضحك منه اهل الحكم ولا يأخذونه على محمل الجدّ، ما دامت رؤوس اهل الحكم هي السيوف على اهل الرأي؟ وفوق ذلك، يتربع سلطان الامر على عرش الطاعة، فلا يكون رأي الا لمن يطاع. اما نحن جماعة "شاوروهم وخالفوهم"، فنعرف ان رأينا لا يُطاع، وتالياً ما قيمة رأي يُشاع ولا يُطاع، بل ترد عليه السلطة المدججة حالياً بكل آلات الاعلام العام والخاص، كأنها تتعامل مع "عدو" في معركة محسومة لصالحها سلفاً؟

هناك مشكلة اجتماعية - اقتصادية يجري التهرّب منها بكل الوسائل المتاحة، لدرجة ان كل مطلب قطاعي او نقابي او حقوقي، يُدرج فوراً في خانة التآمر على السلطة الوطنية، وعلى تماس المسارين، وعلى تخوم الدولة. ويقال ان لكل قضية ملفاً. فها هو "ملف الاصلاح الاداري"، البالغ من العمر ٢٥ عاماً، وقد صار من حقوقه علينا ان يترشّح لانتخابات المخاتير والهيئات البلدية، المرسومة لحزيران (يونيو) القادم، او لانتخابات رئاسة الجمهورية المتوقعة عام ١٩٩٨، اذا سمح التمديد بتجديد؛ ما هو قد عبر الحكومات منذ ١٩٧٢، وجرب من الوزراء والكفاءات ما يكفي للقول انه من عجائب العالم الجديد. فيما "ملف" الجامعة اللبنانية، المضنون بها على اهلها، والمباحة لغير اهلها، يتحوّل بقوة التمديد لمديري الكليات والفروع والشعب (ومن يدري كيف سيُمدّد للعمداء، ولمجلس الجامعة كلّه؟)، الى خط تماس جديد بين الاساتذة والموظفين والاجراء، والطلاب من جهة، وبين ادارة رشيدة من جهة ثانية، تحتكم الى وزير الوصاية، وعبره، الى مجلس الوزراء، وكل من يهمه الامر خارجها، ولا تحتكم الى نفسها. وعندنا ان المسألة الاولى في هذه الجامعة الوطنية، ان يكون لها روح ومعنى، وان يكون هناك تآلف بين نفسها العلمية وجسدها التقني والاداري والبنيوي. فهل هناك حقاً ملف الجامعة؟ وهل هناك ملف لاي شيء في هذا البلد؟ واذا كان هذا الشيء موجوداً، في غير "مطلق كل شيء"، فلماذا لا يفتح ولا يدرس ولا يقرّر بشأنه ما يلزم، حتى يمكن الكلام على انجازات حسية، وتطورات فعلية، وتحركات سليمة نحو مستقبل ما؟

يلاحظ الناس في لبنان انهم حُوّلوا مجرد ملاحقين بالضرائب والمخالفات والضوابط او المضابط، وانهم، تالياً، يشعرون بأنهم متهمون، مشبوهون، محالون على قضاء او قدر لا يوصفان. وفوق ذلك يخاف الناس في بلادنا الكشف عن ملابسات خوفهم وحذرهم، حتى لا يوصموا بوصمة اليأس، اذ الحكم متفائل، وكله أمل بتحقيق مشاريعه واحلامه. ولا يجوز اغضاب الحاكم في شيء وقد استطاع الحكم اللبناني ان يستحصل على صفقات ومساعدات وقروض، تفوق المرتجى.

بين الامل والاحباط

مع ذلك، لا يخفي الناس يأسهم وتشاؤمهم وارتيابهم مما يجري، المعلوم منه والمجهول. فعلى الرغم من المواصفات والزعبرات التي باتت شكلاً راقياً من اشكال "التقية السياسية"، يجيبك السؤال عن خوفه، "اخاف من الحاكم". ومصدر خوفي انه لا يثق بي، ويرغمني على الوثوق به. ولو تساءل حاكم من حكّام لبنان: لماذا يخافنا الناس، ونحن نفعل كل ما نفعل لاجلهم؛ لسمع منهم رأياً معاكساً: "انكم لا تفعلون ذلك اجلنا"، بل لاجل سوانا من بطانتكم وحواشيكم والوسطاء بينكم وبين كل من يجري وصفهم بالمستأجرين. فيما نحن الاجراء، لا نشعر ابداً باننا شركاؤهم في شيء، والسبب الاول في ذلك هو انكم حولتم المواطن الى آخر، نقيض وخصم، ولا قيمة لشراكة في خصومة.

بين اصرار رسمي على الامل الكبير بنهوض لبنان، واحباط بل انكسار شعبي عام وعارم، لا يبدو ممكناً نهوض دولة على "بؤر فساد"، ولا على تدجين يومي للمحتاجين والمعثّرين وابناء السبيل والفقراء والمعوزين، ممن ينكر الحكم، في اعلى مراتبه، وجودهم بالذات.

والحال، كيف يتأتى لحاكم ان يعالج مشكلة، هو اول من ينكرها ويعتبرها اشاعة او مؤامرة دنيئة؟ ان الشعب اللبناني "يقاوم بالحيلة"، يهمس من وراء ظهور الحاكمين والمالكين والمستأجرين، حين لا يعود قادراً على المواجهة العلنية. ويصعب على هذا الشعب ان يشطب من لسان حاله اليومي، مفردات سياسية طويلة، تقضّ مضاجعه، الاستقلال، الحرية، الديموقراطية، البطالة، الفقر، الغلاء، الاستقرار الاجتماعي، المستوى العلمي والتعليمي، الجامعة، المدرسة، المستشفى، سوق العمل، الهاتف/الكهرباء، الماء، التلوّث، الادارة، المعاملات، الضرائب، الخوّات، البكوات، السمسرات، النصب والاحتيال، الخ... هناك معجم سياسي كامل يملأ وجدان الناس، ويتحدثهم اني ذهبوا وكائناً ما كان عملهم. ومشكلة حكام لبنان الكبرى هي ان معجمهم الاجتماعي/الاقتصادي/السياسي، مختلف ومخالف تماماً لمعجم هؤلاء الناس، الذين ابتلي بهم اصحاب الدولة، بكل القابهم الفخمة، وقدورهم العامرة، وسياراتهم الفريدة، وابتساماتهم السامية!

لا داعي لليأس اذن. ظلّ بنو اسبان يحلمون اكثر من اربعين سنة برحيل الجنرال فرانكو. وكان هذا القائد الغيلري، يوعز لوسائل اعلامه بين الحين والآخر، بأنه مريض جداً، وانه يوشك على الرحيل. فتتحرك الاجهزة لتعبئة الناس، وتحريكها طوابير في شوارع المجريطة (مدريد حالياً)، احتفاء برحيل الزعيم؛ فكان يطل عليهم من النوافذ والشرفات، متسائلاً: "الى اين يرحل الناس"؟ ومع ذلك، رحل فرانكو، وقد عاش طويلاً في قفص السلطة، وكان يظن انه يحبس الناس، فيما كانوا هم الاحرار في معاشهم وخيالهم، وكان هو السجين الوحيد، الاشبه بطائر ميت، محنّط، ولكنه يتظاهر بانه يطير.

ان لبنان بجناحيه المغترب والمقيم، قادر على اعادة النظر في ما يجري من تكديس للازمات الطبيعية والمصطنعة، فلا يتركها تتراكم عاماً بعد عام، وعهداً وراء عهد، الى ان تنفجر دفعة واحدة، فيصرخ الابرياء: "يا ويلتاه، من اين جاءنا هذا المرض الطائفي"! وهو في حقيقته مرض سياسي اقتصادي اجتماعي، لو تأملوا الآن، وبادروا الى توديع الحكّام بما يليق من السلام، لا من الاستسلام.

مؤتمر جامعة سيدة اللويزة
جامعات متفاعلة مع المجتمع

يستخلص من المؤتمر الذي عقدته جامعة سيدة اللويزة في قاعة محاضرات فندق سان دايل وبالتعاون مع بنك عوده، الجمعة ١٠ كانون الثاني ١٩٩٧، بعنوان: "الجامعة والعلم والعمل: نتائج تخطيطية وتطبيقية تساعد على مزيد من الارتباط بين الجامعة والمجتمع. يندرج المؤتمر في اطار برنامج ابحاث جامعة سيدة اللويزة لسنوات ١٩٩٤ - ١٩٩٧ بعنوان: "الشأن العام في لبنان اليوم: حاجات وتخطيط".

ان اللبنانيين، كما يظهر من التحقيق الاجتماعي الذي شمل عينة من ١١٠٠ شخص من كل المناطق اللبنانية، "لديهم ثقة بجامعتهم وبالجامعة في لبنان عامة" (ملحم شاوول) و"صورة الجامعة في المجتمع اللبناني جيدة و٥٢ في المئة من الناس هم على علاقة بالجامعة" (عبدو قاعي). اللبنانيون تاليا هم على استعداد لتقبل التغيرات في بنية الجامعة والانخراط في "نشاط جامعي هادف" (الوزير فوزي حبيش).

تركزت المناقشات على اربعة محاور: الجامعة والعلم والعمل والتنمية الانسانية، اي على ضرورة بناء "جامعة في المجتمع وللمجتمع" (عبدو قاعي).

الجامعة: بحث واستقلالية

اهداف التعليم الجامعي خمسة: "المعرفة المحررة من الخرافات، وبناء مثالية جامعية، وتحقيق تكافؤ الفرص، وتأمين نوعية التعليم، وبناء قيادة السلطة" (عبدو قاعي). ويمكن تلخيص الاهداف بثلاثة: "نقل المعرفة ونقدها وانتاجها فلا يكون المجتمع مستهلكاً فقط للمعرفة" (سمير خوري). الجامعة هي تالياً مكان "انتاج الفكر" (عبدو قاعي). "ومكان ابناء ايديولوجية الانتاج الوطني" (سمير خوري). والجامعة هي "مركز للتجديد والتنويع والابتكار لا آلة استنساخ عن بعضها البعض" (هنري العويط)، ولا مجرد "مستوردة للمعرفة ومنتجة شهادات" (نمر فريحه) و"مركز للمعرفة الشاملة" (هنري العويط) و"مخزن ادمغة المطلوب ان يستفاد منه" (رمزي سلامه). القدرة على الانتاج المعرفي "مرتبطة باستقلالية الجامعة والحرية الفكرية" (سمير خوري)؛ وتالياً باستقلالية القرار الجامعي.

يساعد هذا الدور على "استعادة المصداقية في اطار دولة القانون" (مارون مسعود).

ويستخلص من المناقشات مواصفات الاستاذ الجامعي الذي "يبحث وينصرف الى البحث ويفقد موقعه اذا توقف عن البحث والتأليف. والبحث واجب علمي وطني وقيمة الجامعة في ابحاثها. موازنة المركز الوطني للبحوث العلمية ٠,٠٠٠٦ في المئة من الميزانية العامة ولكن على رغم ذلك انشأت الجامعة مراكز بحثية جديدة وتجهيزات بالتعاون مع الخارج. النسبة هي ٢,٣ في الولايات المتحدة و٣ في المئة في اليابان و٢,١ في اسرائيل. هذه التفاصيل مؤلمة وتفسر هجرة الادمغة (جورج طعمه).

ويستخلص من المؤتمر ضرورة الترابط بين التعليم الجامعي والتعليم المهني العالي "شرط ان يكون ذا مستوى" (الوزير ميشال اده) وضرورة تنمية لامركزية جامعية مرتبطة باوضاع وحاجات المناطق. في المناطق "طلب تعليم جامعي رفيع المستوى خارج تمركز بيروت. تستقطب الجامعة اللبنانية ٥٧ في المئة من "الجامعيين في لبنان" (ملحم شاوول). ويقتضي تجنب "الجو الوظائفي والنقابي البحت في بعض الجامعات" (الوزير ميشال اده)، مما يسيء الى مستوى التعليم الجامعي واهدافه.

ويستخلص من المناقشات الاولويات الآتية: تنمية "التعليم الجامعي بلا حدود"، (رمزي سلامه)، اي ابعد من حدود الجامعة وحدود الاختصاص وحدود المهنة، وانشاء "مراصد في الجامعات لدراسة قضايا حياتية، مما ينتج منهجية علمية وميدانية في تلبية الحاجات وتتحول الجامعات مراكز مميزة وذات شفافية" (رمزي سلامه)، والعمل على الحد من التسرب الجامعي وتأمين جودة الخريجين (نمر فريحه) والعمل على تنمية اطر الارشاد والخدمة للطلاب (كرمل واكيم).

العلم: ثقافة عامة وتكيّف وتجديد في الاختصاصات

تطرق البحث بالعمق الى اهداف المعرفة العلمية وطرق نقلها ومفهوم الاختصاص ودور الثقافة العامة.

دور الجامعة ليس "استهلاك المعرفة بل بناء المعرفة ونقلها بتواصل وشهية معرفية وفي شكل تؤثر فيه على السلوكيات" (ندى مغيزل نصر). في المنطقة العربية عامة لا تؤثر المعرفة التلقينية على السلوك، اذ يفرغ التلميذ في الامتحان ما تعلمه غيبا ويكتسب سلوكياته في البيت وممارسات المدرسة ووسائل التنشئة الاخرى.

وتم التركيز على ضرورة "تنوع الاختصاصات وترابطها وتفاعلها وتكاملها مع المجتمع في اطار احترام قواعد كل اختصاص ولكن بانفتاح وتداخل" (هنري العويط). يعني ذلك اعتماد "مقاربة اشمل لمفهوم الاختصاص، اي بناء الاختصاص على قاعدة من المعلومات ورؤية شاملة للمعلومات بترابط ومسؤولية" (انا منصور).

لا تكمن المشكلة الاولى في الجامعة في البرامج "التي ما زالت في معظمها جيدة ويتم اختبارها في السوق" (ملحم شاوول). لكنه يقتضي "عدم تخريج مهندسين جاهلين اخلاقيات البيئة" (رمزي سلامه) وتنمية الخلقية المهنية في كل المجالات (مارون مسعود).

العمل: تمهين كل التعليم ومشاريع جامعية ميدانية

تركزت المناقشات حول العمل وعلاقته بالجامعة على الامور الآتية:

١. كل اختصاص (حتى في الفلسفة او اللاهوت او الادب او الفن التجريدي...) له جانب مهني، مما يعني ضرورة تمهين professionaliser جوانب عدة في كل الاختصاصات الجامعية (رمزي سلامه ومارون مسعود).

٢. مؤسسات العمل وطرق تكوينها وعملها ستتغير في المستقبل (عبدو قاعي). مما يتطلب تنمية القدرات لدى التلامذة والطلاب الذين سينخرطون في سوق العمل لغاية سنة ٢٠٤٠. فهل نتخيل ما هي المستجدات التي ستحصل طيلة هذه الفترة بينما نحن نعتمد اساليب تقليدية تلقينية؟

٣. تتمتع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بقدرة كبيرة على الاستمرارية والتكيف و"يقتضي تنميتها في بلد صغير كلبنان. في ايطاليا مؤسسة صغيرة لكل ١٣ مواطناً و٨٠ في المئة من انتاج المانيا مؤمّن من مؤسسات صغيرة (ميشال اده).

٤. لا تمييز بين التطبيقي والنظري "فالتنظير امر جيد وضروري وحبذا لو لدينا فعلا منظرون قادرون على الرؤية الاساسية والشمولية. التمييز هو بين التعليم العام والتعليم التطبيقي" (احمد بعلبكي).

٥. المؤسسة الوطنية للاستخدام مدعوة لممارسة دور توجيهي بالنسبة الى سوق العمل، تفتقر الى البناء لانشاء مكتب الاستخدام (موسى جدعون).

٦. ان الربط بين الجامعة وسوق العمل له اهميته، لكن دور الجامعة يتخطى سوق العمل. ويخشى طرح اشكالية العلاقة بين الجامعة والعمل من منطلق سوق العمل استهلاكيا (انا منصور).

محور التنمية الانسان وتمكينه

تخطى المشاركون اشكالية الجامعة والعلم والعمل فطرحوا قضايا جوهرية تتعلق بدور الجامعة في التنمية البشرية المستدامة. دور الجامعة في هذا الاطار "انسنة المجتمع" (ماري خوري). والجامعة هي "اكثر من ابحاث انها تعلّم النقد والحياة من خلال البرامج ومحتواها. التنمية رؤية مجتمعية وراءها فلسفة ومنهجية. الجامعة ليست لسوق العمل فقط بل مكان تمكين الناس من حياة افضل" (انا منصور). و"التنمية محورها الانسان" (منير ابو عسلي) هذا الانسان الذي "لا يتلون مع العمود" (مارون مسعود)، وكذلك "اعداد الطلاب لحياة عملية منتجة" (علي اسماعيل)، و"تمكين الناس افراداً ومجموعات من التحكم بخياراتهم ومصيرهم، لا تنمية من دون توسيع خيارات الناس ومسارهم الديموقراطي. كيف تربي الجامعة لانسان مشارك؟ وتعني الانتاجية ان يكون الانسان دائماً مبدعاً، بينما امتحاناتنا لا تنمي القدرة على المشاركة في العمل وعلى العمل ضمن فريق" (انا منصور).

***

ما فائدة هذا النوع من البحوث التطبيقية في جامعة سيدة اللويزة وهل تم ترجمة الابحاث في الواقع؟ يهدف برنامج "الشأن العام في لبنان اليوم: حاجات وتخطيط" الى "بناء الديموقراطية من القاعدة ومساءلة الناس الذين هم معنيون بقضاياهم" (الاب فرنسوا عيد). والمشكلة هي في المسار الديموقراطي وكيفية اعداد الجامعة لهذا المسار والرأسمال الاجتماعي (انا منصور).

شارك في المؤتمر وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، ووزير الدولة ميشال اده، والابناني سعد نمر، ورئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد، والنائب كميل زيادة، ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي، ورئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية جورج طعمه، ورئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب، والامين العام لجامعة القديس يوسف هنري العويط والامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان، ورئيس جامعة بيروت العربية محمد علي عبد الرحيم مراد، ورئيس المؤسسة الوطنية للاستخدام موسى جدعون، والمدير العام للثقافة والتعليم العالي مطانيوس الحلبي، وعدد من الجامعيين ومديري المدارس والجمعيات والمؤسسات المعنية.

استاذ في الجامعة اللبنانية

جوائز غولدن غلوب السينمائية وزعت


مادونا فائزة.
(رويتر تيليفوتو)


جوفري راش.
(أ ف ب تيليفوتو)


توم كروز وداستين هوفمان.
(رويتر تيليفوتو)

لوس انجلس – وص ف – منح اتحاد الصحافة الاجنبية في هوليوود مساء الاحد جائزة افضل فيلم درامي وافضل فيلم غنائي لفيلمي "ذا انغليش بيشنت" الذي يعالج قصة حب عاصف خلال الحرب العالمية الثانية و"ايفيتا" الذي يروي حياة ايفيتا بيرون زوجة الديكتاتور الارجنتيني خوان بيرون.

وحصلت مادونا على جائزة غولدن غلوب لافضل ممثلة لدورها في فيلم "ايفيتا" للمخرج البريطاني الان باركر الذي كان نصيبه ايضا جائزة افضل اغنية اصلية.

وبحصوله على ثلاث من جوائز "غولدن غلوب" يكون "ايفيتا" الفيلم الذي نال اكبر عدد من الجوائز امام "ذا انغليش بيشنت" و"ذا بيبول فس لاري فلينت" اللذين حصل كل منهما على اثنتين من جوائز غولدن غلوب في الاحتفال الرابع والخمسين الذي بثته مباشرة شبكة "ان.بي.سي" التلفزيونية.

وحصل الفيلم التشيكي "كوليا" على جائزة افضل فيلم اجنبي. ونال توم كروز جائزة افضل ممثل لدوره في فيلم "جيري مكغاير".

وفي فئة الافلام الدرامية جائزة غولدن غلوب لافضل ممثل الى الاوسترالي جفري راش في فيلم "شاين". وحصلت بريندا بليتين على جائزة افضل ممثلة لدورها في فيلم "سيكريت اند لايز".

ومنحت لورين باكال جائزة غولدن غلوب لافضل دور ثانوي نسائي في فيلم "ذا ميرور هاز تو فيسز" من اخراج باربارة ستريسائد فيما نال ادوارد نورتون جائزة افضل دور ثانوي للرجال في فيلم "بريمل فير".

وهنا القائمة:

– افضل فيلم روائي: "ذا انغليش بيشنت".
– افضل كوميديا او كوميديا موسيقية: "ايفيتا".
– افضل مخرج: ميلوس فورمان "ذا بيبول فس لاري فلينت".
– افضل ممثل (فيلم روائي): جوفري راش (شاين).
– افضل ممثلة (فيلم روائي): بريندا بليتين (سيكريتس اند لايز).
– افضل ممثل (كوميديا او كوميديا موسيقية): توم كروز (جيري مكغاير).
– افضل ممثلة (كوميديا او كوميديا موسيقية): مادونا (ايفيتا).
– افضل فيلم اجنبي: "كوليا" (جمهورية تشيكيا).
– افضل دور ثان رجالي: ادوارد نورتون (برايمل فير).
– افضل دور ثان نسائي: لورين باكال (ذا ميرور هاز تو فيسز).
– افضل سيناريو: "ذا بيبول فس لاري فلينت".
– افضل موسيقى: "ذا انغليش بيشنت".
– افضل اغنية اصلية: "ايفيتا" (يو ماست لاف مي).



العلايلي نحن نسائله ويظل يقظاً يروي أحداثاً معجمية ولغوية وذاتية

الشيخ عبدالله العلايلي فارق دنيانا منذ مدة، وترك بين اصدقائه ومحبيه إرثا من النظرات والاحاديث. وهنا جزء ثان، في هذا السياق، من جولة فكرية مع الشيخ.

– ٢ –

معوّقات ومثبّطات

وأردت ارجاع الامر الى ما نحن في صدده، فرجوت الشيخ ان يتكرم علينا ببعض النصح، فمدح خطتنا لكنه أكد ان ما يهمه هو الطريقة، والا فان تأليف المعجم من أيسر ما يكون، لأنه عبارة عن ترداد فقط، لكن الطريقة التي نظر هو بها نحو اللغة او في مجال اللغة هي التي ينبغي ان تؤكد او ان تشاع. لكنه لم يخفِ ان هذا غير ممكن في تلك الظروف، وأوصى بمفاتشة بعض الدول العربية في هذا الشأن، وأسف لافتقاره الى التنشاط والا لشاركنا العمل وأحيا صداقاته في العالم العربي. ثم ابدى برمه بما سماه "نزلاً" اصاب الجزء الامامي من فمه واستمهل ريثما يكون الظرف مهيأ. وعندئذ أشرت الى اننا سنحاول التمهيد العملي لذلك والاتصال بالمؤسسات الثقافية اللبنانية والعربية والدولية واعداد كتيب حول الموضوع. فأقر هذا الرأي.

وسأله الدكتور جحا ان كان يريد نشر مؤلفاته ام انه يرى الوقت غير ملائم. فأجاب الشيخ:

لا بل كنت منتظرا من زمن. لقد طولبت بذلك لكني كنت استطلع الحالة ان كانت تصلح له. منذ اوائل السبعينات عرضت علي عدة دور نشر القيام بهذا العمل، وكنت فكرت تفكيرا جادا في أن أهيىء الاشياء وأعيد كتابتها مرة اخرى مع تعديلات وشكل ملائم، لأن ما بين ظهورها الاول واعادة كتابتها فترة طويلة. فكانت النتيجة انني كلما حاولت ان ابدأ أصبت بمعوقات عديدة. بدأت منذ كنت في الاشرفية. كثيرون كانوا يلحون علي، ولا سيما بعدما جاءتني جان دارك ابو زيد، نحو سنة ١٩٨٠ على ما أظن، وجاء معها جماعة من الناشرين يريدون ان يحموا هذه المؤلفات. فأنا بالفعل فكرت جادا. في ذلك التاريخ تفاقمت الامور وتأزم البلد اكثر فأكثر. وحتى الاشياء التي بدأت بتحضيرها كانت الايدي العابثة قد زادت الطين بلة في موضوعها. ولذلك يومها ثارت ثورة هنري زغيب. كتب في "الحوادث": "من هنا مر الجنود الحمر" وذلك يوم تعرض بيتي للسرقة والاتلاف.

وتابع يقول:

أشياء كثيرة مثبطة. هذا غير ما حدث لأصحابنا ممن ساعدته الظروف. مثلا يوسف عواد، يوم قامت جمعية اصدقاء الكتاب بمنح جوائزها: منحتني جائزة رئيس الجمهورية، ومنحت جورج سعادة جائزة وزارة المعارف، ومنحت يوسف عواد نصف جائزة المسرحية لكتابه: "السائح والترجمان" فطار عقله يومها وانا هدأت خاطره. فلم يحرك ساكنا.

واضح ان الشيخ استطرد هنا ليبرهن على انه كان متفوقا، ولذلك تابع استطراده فقال:

هذا كان في سنة ١٩٦٢. طوليت. وكان عندي دعوة بعد ايام الى العراق، للمشاركة في مهرجان مرور الف سنة على انشاء بغداد. ذهبت في الغد، وكنت أمثل صفتين، فقد جاءتني دعوة شخصية وجاءت دعوة لوزارة المعارف، فألفت وفدا من خمسة اشخاص انا أحدهم. ذهبت في الغد الى بغداد، وكان كثير من العراقيين يتمنون عليّ هذا التمني منذ ذلك التاريخ – لعل الشيخ يقصد التمني باعادة نشر كتبه – لكنها الظروف كما قلت لك، كانت حياتي محترفة قليلا، غير مبنية على وضع سليم. ثم لا أدري كيف أصبت بهذه الاصابة الآن التي أثرت في تأثيرا كبيرا، ولا سيما انها اصابتني في أهم ما يملك المرء: فمي.

حين يقول الشيخ ان الفم أهم ما يملك المرء، فانه لا يقول ذلك لأن الانسان حيوان ناطق فحسب، ولا لأن "لسان الفتى نصف ونصف فؤاده"، ولا لأنه كان متقدما في السن لا يلتفت الى الاعضاء الاخرى، بل لأن فمه كان صانع تاريخه. فقد اشتهر بخطبه ومحاوراته منذ مطلع شبابه، حتى كان يسمى بلبل المنابر. ولعل شهرة كتبه جاءت بعد ذلك، فاذا اصيب في فمه فانه كمن توقف تاريخه.

شمعون يحمله ثم يحاربه

وعاد الدكتور ميشال جحا ليسأله عن "المعجم" الذي اصدره الشيخ في جزء واحد مع انه ذكر انه سيصدره في اربعة وعشرين جزءا، وعن مسوداته ان كانت ما زالت موجودة او فقدت. فرد الشيخ:

هذا ما وقعت عليه السرقة سنة ١٩٧٦. اول سرقة تعرض لها بيتي انا في الاشرفية. هناك كمية كبيرة من الجزازات كانت موضوعة في صناديق فعبثوا بها، وقد انقذت منها ما يمكن انقاذه، فبقيت منها بقية، لكنها غير كاملة. ذلك كان مجهود العمر. فأنا سنة ١٩٣٨، يوم وضعت المقدمة، كان عنوانها الكامل "مقدمة لدرس لغة العرب وكيف نضع المعجم الجديد". يعني ذلك ان الغاية الحقيقية ليست الدراسة اللغوية، بل كانت الوصول الى غاية عملية هي "المعجم". أي ان ما وضعته انا بالذات كان جهد المستطاع. هنا كانت الدولة مسؤولة في الدرجة الاولى. لماذا عمل يكمل وعمل لا يكمل؟ جاء بعدي كثيرون، منهم فؤاد افرام البستاني.

هنا انتهى الوجه الاول من شريط التسجيل، وكان الشيخ يقارن بين "المعجم" وبين "دائرة المعارف" للبستاني، ولذلك فاتت بعض الكلام المتصل بالتجارة، وجاء بعده قول الشيخ:

يعني هذا، بمعنى ما، انه كان يفتح دكانا ولا يجمع كتابا، اما انا فالشخص الذي كان يحملني حملا انا نزلت عن المنابر، أجل يحملني حملا، واحد اسمه كميل شمعون، في مهرجانات المعارضة كان يحملني حملا، في كل المهرجانات، مهرجان الباروك، دير القمر، رأس بيروت – ليس المهرجان الكبير الذي كان في رأس بيروت لأنه كان ضده وكنت مشاركا فيه – مهرجان طرابلس، صوفر. فيها كلها كان اول من يبادر لحملي واحد اسمه كميل شمعون.

كان صديقي، فلما جاء الى الحكم كان المخاصم الاول لاثبات أي اعتماد يتعلق بأي كتاب لي، الى درجة انك تستغرب: من الذي حارب في سبيل ان تؤخذ من كتابي الف نسخة؟ تستغرب ان يكون حميد فرنجية. وما زالت الصور موجودة. اذا راجعتم الصحف سنة ١٩٥٣ او ١٩٥٤، تجدون صورة حميد فرنجية منشورة في اكثرها وهو يخاصم من اجل اعتماد مبلغ للكتاب ويحمل النسخة بين يديه. اما فؤاد افرام البستاني فقد اشتروا منه الفين، الفين!

هنا استنتج بعض الحضور ان القضية ذات طابع طائفي، وبدا الشيخ مقتنعا بذلك الاستنتاج فقال:

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى كان ثمة توجيهات شخصية، ذلك، كان الذي لديه من أيسر ما يكون، يستغرب كيف يسمونه تأليفا، دائرة معارف، الاولاد يؤلفون دائرة معارف. انها عبارة عن قليل من التجميع لا أكثر ولا أقل، من هنا وهناك. ما جهده الشخصي في دائرة المعارف؟ يشرف على عدد من الاشخاص يجمعون له ويشتغلون بين يديه. هو اقرب الى ان يكون ناشرا، وصاحب عمل او اداري.

الفا نسخة وضعوا في الموازنة نصا على الفي نسخة بمبلغ ثمانين الف ليرة. في ذلك التاريخ نشتري بذلك بناية، اعني سنة ١٩٥٥. بينما انا، بعد اللتيا والتي ووقفة حميد فرنجية، قرروا شراء الف نسخة من كتابي، كل نسخة بليرتين ونصف. لو رفعوها الى الفي نسخة كما فعلوا مع فؤاد افرام البستاني ما كان توقف "المعجم". لماذا؟ لأنني لن اعتمد ساعتئذ على المبيع، بل اعتمد على ما هو منصوص عليه.

وعندما سئل الشيخ ان كان كتابه رائجا وقتذاك أجاب: كان يبيع جدا. بشكل جنوني، وهذا لا شك فيه. وكل ما في الامر انه لو فرضنا بأنه كان ثمة عائق في الشارع بألا يشترى بهذا الشكل، فانت تكون ضامنا الاستمرار من الموازنة الموضوعة لك من الدولة، فلا يتأخر اي جزء حينئذ عن الصدور.

من أخذ ذلك بالاعتبار؟ نجيب صدقة، الأدمي الهائل. كان من اكبر انصار الكتاب. قال: الدولة لم تشترك الا بألف. انا أوجه بقايا القرطاسية كلها في وزارة المعارف لألف ثانية. وبالفعل طفق يعمل ذلك. لكنه بمجرد ان خرج من مديرية وزارة المعارف وعاد سفيرا كسابق عهده، توقفت مبادرته وتوقفت انا. فهل تسألني، بعد، كيف يصدم المرء؟ هذا من العوامل التي أثرت عليّ معنويا، نعم احباط.

دار المعجم العربي

هذا شيء، وعندك شيء آخر، اما انشأنا الدار دار المعجم العربي كانت داراً لو قيض لها ان تستمر، من اقوى الدور بالفعل. لكن رأس مالنا الموجود لم يكن يزيد عما يموّل مشروعا مثل "المعجم". وإعداده بتكال؛ ليس المعجم الكامل بل جزءا بعد جزء وهلم جرا. لأننا كنا نملك رأس مال الجزء ثم ننتظر البيع لوضعه في جزء آخر، وهكذا. لذلك كان الذي تولى مديرية الدار "دار المعجم العربي" رجلا طموحا جدا. ورأى دارا من افضل الدور، قوية ويقبل عليها. وظن نفسه ناشرا حقيقيا، وهو سهيل يموت. خيّل اليه انه صاحب مؤسسة ضخمة، فكل كتاب كان يعرض عليه كان يدخله الدار وينفق عليه، من اين؟ من رأس مال "المعجم".

لم تبع هذه الكتب لأنها نشرت قبل اوانها، ولأنها كلها كانت كتبا مستقبلية في الحقيقة، قوية جدا لكن مستقبلية. ولذلك في السبعينات كانت هذه الكتب من أروج ما يكون، لكن في حينها لم تكن تبيع اكثر من نسخة او نسختين. كانت عبئا على "المعجم". وقد وصلنا الى عدد من اعداد "المعجم" هو العدد الخامس، وأردنا تمويله، فلم يعد لدينا مال. وهنا ايضا اصبنا بخيبة كاملة. هذه هي الامور التي مرت، وهذا أنا. ولأن "المعجم" كان أمنية من امنياتي قعدت عن قائمة الكتب التي وضعت رؤوس اقلامها وأريد تصديرها، لماذا؟ اريد ان أكمل "المعجم". الكتب التي كان بوسعي ان انجز احدها في ليلتين الى عشر، أخرتها في سبيل ان ينجز "المعجم": كبرت انا في السن و"المعجم" لم ينجز والكتب لم تصدر. هذه كانت النتيجة.

أين الخطأ؟

وسأله الدكتور وجيه فانوس في كتاب "أين الخطأ" الممنوع وشبه المحرم عند بعض الناس، او آنذاك، هل جرت مناقشات فيه ام حورب بلا مناقشة؟ فأجاب الشيخ وكأن مناقشة الكتاب أمر حدث ولا ضرورة للتذكير به:

عندما ترى المناقشة وتطلع على الشيء البارز منها في الصحافة، تجد ان الكتاب الذي أثار تحاورا مثلا هو "أين الخطأ". وأكثر المقالات في هذا الشأن ظهرت في "النهار" المؤازر منها والمخاصم. هناك صحف أخرى، لكن اكثر المقالات اتسعت لها "النهار". لو راجعتم اعداد سنة ١٩٧٨ لوجدتم فيها القول هذا على القول ذاك. مجموعة المقالات التي كتبت، لدرجة انتشرت مع عمل من مرادّة(٥) – انا انتخبت لها الكلمة الصالحة – المرادّة هذه تجلت بشكل عالٍ متسع كالدوائر المائية عندما تلقي حصاة في بركة ماء او شبهها، دائرة وراء دائرة، الى درجة يرفع المرحوم عمر فروخ رجاء للكتّاب المشتركين ان يوقفوا هذه المرادّة لئلا تفسر تفسيرا آخر يحمل عصبيات، ويتمنى على الصحيفة ان تساهم ايضا في كفكفة الحال، لأن الكتاب عمل، كما قلت، نوعا من حوارية، علانية ثم تمطّت، على ما يظهر، جملات اخرى، لأنه لم يكد ينزل الكتاب الى الاسواق ويمر عليه ثلاثة اسابيع حتى اختفى. هذا هو تفسير الاختفاء. وارادوا ان يشبعوا فضول الجمهور فكتبت، في مقدمة من كتب، ليلى الحر، وقامت بتحقيق صحفي كبير، وكذلك صنع غيرها من الصحفيين(٦). وانا لا استطيع ان اتهم الناشرين، وهم دار العلم للملايين، بأنهم اتفقوا مع جماعة من الجماعات. فقد زعمت بعض الصحف ان بعض دول الخليج اشترت نسخ الكتاب قبل ان ينزل الى الشارع – يقصد السوق، وانا اساسا كل ما يهمني الفكرة التي اطرحها، حتى ولو لم يكن لي ارباح، وكان يهمني انخفض سعر يمكن ان يرد للدار التكاليف [...].

بعد ثلاثة اسابيع اختفى الكتاب، لم يمنع، لكن كان هناك نوع من تحركية ناس على زعم ان الشيخ العلايلي يحرج المسلمين بالاحكام التي يعطيها. اي احراج؟ انا على العكس، كان هدفي وغايتي ان يبرز الاسلام بمنطقية جديدة لم يعرفها الناس عنه من قبل. هذا هو القصد. قلت لهم: اليوم في العالم نوع من صراع ايديولوجي، وتجليط(٧) ما بقي من الصراعات الاخرى. كل الصراعات الاخرى منكفئة اليوم الى ما يسمى الصراع الايديولوجي. اهم ما يمكن ان نخدم به الاسلام ان نقدمه للعالم، لا كدين، والكتاب يدور على هذا، ولكن كأيديولوجية. كم تحل من ازمات الشعوب؟ تلك شيء آخر. لكن لي ايديولوجيا(٨) متكاملة لعلها تكون حلا للمشاكل العالمية. بذلك تكون خدمتنا ليس اسلاميا او انسانيا فحسب، بل خدمتنا ايضا مجتمعيا بشكل عالمي. مجتمعات العالم كلها تستفيد من هذا. لذلك دعوت الكتّاب والمفكرين الى البحث في كيف يقدمون الاسلام الايديولوجي وليس كدين، لأن الناس اصبحت متخمة من الاديان، ويريدون شرفات وكوى يطلون منها على شيء آخر، على وجهة نظر اوحب.

تلك كانت الغاية من الكتاب او مشروع الكتاب الذي كنت اقدّر له سلسلة طويلة عريضة، لأني يومها قدمته على اساس انه عدد من سلسلة ستصدر تحت عنوان: اين الخطأ. صدر اول كتاب فقاوموه، كيف؟ قاوموه هكذا: تألفا من بعض الاشخاص الذين لا يوافقون وجهة النظر هذه. اما الاحكام! اي احكام؟ ولما رأيت الناس لم تفهم الغاية من ورائه قلت: أي شيء اتحمل اوزارا دون داع، ولاسيما حين يكون افلت شيء شبه الميليشيات. كانت الميليشيات لم تتكون بعد كما ينبغي، ثم افلتت، وكان يحكم عليك منذ اول الطريق، ولا يعود ثمة استئناف.

الدكتور مصطفى الجوزو

* استاذ الدراسات العليا في الجامعة اللبنانية.

(١) من كتاب الرافعي: اوراق الورد.
(٢) لا ادري في اي لقاء ذكر لي انه هو الذي حرر ميثاق الحزب التقدمي الاشتراكي.
(٣) راجع مقدمة كتابنا: مصطفى صادق الرافعي رائد الرمزية العربية المطلة على السوريالية. "دار الاندلس". بيروت ١٩٨٥.
(٤) في هذا اللقاء سمح لنا الشيخ باستعمال آلة تسجيل وكان يمنعها سابقا احتياطا من تسجيل عيب نطقه بسبب ما اصابه من استسقاء في الاسنان.
٥– يعني تبادل الردود.
٦– استعمل الشيخ نسبة صحفي (بفتح الصاد) متجاوزاً من لم يجزها ومن يقول باستعمال صحافي بدلا منها لكنه فتح الصاد اي نسب الى صحيفة لا الى صحف (بضم الصاد) والصحفي (بالضم) هو الذي يأخذ عن صحيفة لا عن علماء.
٧– كلمة "تجليط" التي استعملها الشيخ عربية صحيحة.
ففي اللسان: "جلط الرجل يجلط اذا كذب والجالط المكابر" (مادة: جلط) والتجليط مصدر جلط وهي صيغة تكثير.
٨– لاحظ انه لم يستعمل "فكروية" هنا بدلا من ايديولوجية والاولى تنسب اليه.

خمسون أبو شبكة: طابع تذكاري

في مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة يوم الاربعاء الماضي، تقرر اصدار "طابع بريدي تذكاري تخليدا لذكرى الشاعر الياس ابو شبكة"، بناء على طلب كان المجلس الثقافي البلدي في زوق مكايل تقدم به قبل نحو ثلاثة اسابيع، واثر الزيارة التي قام بها المركز رئيسا واعضاء الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي يوم الاثنين ٦ كانون الثاني الجاري لاعتبار "١٩٩٧ سنة الياس ابو شبكة الوطنية" ورعاية نشاطاتها. وقدم المركز الى الرئيس الهراوي برنامج نشاطات مفصلا لتنفيذها طوال ١٩٩٧. وستبدأ النشاطات هذا الاحد ٢٦ من الجاري، بافتتاح بيت ابو شبكة في زوق مكايل عند الحادية عشرة قبل الظهر في رعاية رئيس الجمهورية وباحتفال يشارك فيه رئيس بلدية زوق مكايل المحامي نهاد نوفل عارفا، والرئيس شارل حلو بصفته رئيس مجلس امناء متحف ابوشبكة، فكلمة لممثل الرئيس الهراوي راعي الاحتفال. وبعد الجولة في بيت الشاعر الذي بات مهيأ لتحويله الى متحف، سيزاح الستار عن تمثال ابو شبكة مقابل بيته، وهو من النحات بيار كرم.

وبذلك تبتدئ سنة ابو شبكة الوطنية التي ستمتد طوال ١٩٩٧ حاوية نشاطات ادبية وشعرية وفنية وتربوية، الى ندوات في كل لبنان عن كتبه وكتب ستصدر عنه طوالها، كما سيوضح رئيس بلدية زوق مكايل في كلمته خلال احتفال الخمسينية يوم الاحد المقبل في منزل الياس ابو شبكة.

الياس موسى كما يسوق الحمار يسوق القافية من أرض بلادي


في الشمس.


الى الأعلى.

معاً في المشوار.
(ن. ن)

الياس موسى، شاعر من بلادي، صديق عزيز ورفيق عمر. مثلي فلاح ابن فلاح، وعامل ابن عامل. قروي من هذه الارض الطيبة يحبها ويعيش همومها واحاسيسها واشياءها. يحيا التراب والشجر ونبعة الماء والمعول والمنجل والمفراط وتلم اللوبياء وشتلة البندورة ومسكبة النعناع والبقدونس والحاكورة.

يعشق حكايات القرية واهلها وما فيها، الحمار والعنزة والبقرة والديك والدجاجات والبيض البلدي، يدرك معنى لم الزيتون وقطف المواسم والجنى والجرة والابريق والسكملة والسلم ومقعد الجرار والزيت والزيتون والزبيب والتين اليابس والجوز واللوز وسهرات الشتاء الطويلة.

والشعر على لسانه يتدفق عفويا عذبا سلسا، انسياب مياه نبع "القشاقيش" في وادي الشواليق (قريته).

حساس يتألم بصمت مع المتألمين، مع الكادحين، مع الفقراء، يكره "الزلحلة". يكره الظلم، يتساءل كيف لا يثور المسحوقون على الساحقين، كيف لا ترتفع الاصوات للحرية، للخبز والدواء والعيش الكريم وفرص العمل وضمان الشيخوخة ومقومات الحياة. ينادي بالمحبة والاخوة والسلام، ويتساءل لماذا لا يحب الناس بعضهم بعضا والارض تتسع للجميع وستطوي الجميع، كيف لا تنتصر العدالة، كيف لا ينتصر الحق ولماذا يظل معظم الشعب مقهورا مخنوقا بالازمات الاقتصادية والمعيشية والحياتية ولا يتجاوب المسؤولون مع مطالب الناس وحقوقهم؟

* * *

لا يعجبه ان يلتقي الصيف والشتاء على سطح واحد ويقول ان الحق لا يمكن الا ان يكون في جهة واحدة. ويوم شكلت "اللجنة اللبنانية" لتكريم لينين استعرض الاسماء واستغرب "تركيب" الاسماء في اللجنة ولم "تركب" معه فقال قصيدته المشهورة. ونكتفي بايراد ما يمكن نشره. يقول:

... "لينين" ما بعرف ان كانوا خبروك
انو بلبنان صاروا يكرموك!
الى ان يقول:
بيكرموك وبيرفعوا سعر المواد
حيث الطمع بالروس ما عاد لو حدود
بيكرموك وبيتركوا نص الولاد
من دون مدارس للازقة والشرود
بيكرموك وبيتركوا خير البلاد
ينهبو المستعمر الطاغي الحقود.

*

ولعل اجمل تعبير عن حال الظالم مع المظلوم او حكاية الشعب المقهور مع حكامه قصيدته القروية بعنوان "الحمار والمكاري" وعلى لغة الضيعة يقول:

"كل يوم الصبح بيفيق بحماس
حب العمل والربح غاية مقصدو
بيربط عالحمار الحبل فوق الكياس
بيركب على ظهرو بايدو مقودو
عندو زباين شغل من كل الجناس
وشوما وجد اشغال ما بترفض يدو
بيحملو احمال من الثقل قياس
حتى من الربح يضاعف موردو

*

وهيك الحمار اتهد عزمو من الاساس
وصار المرض من العذاب يهددو

*

بلش يفكر هالحمار بمصايبو
حتى يحسن حالته كيف العمل؟
وصاحبو بزقرة عيونو راقبو
بايدو مسله جرحها ما بينختم
وشايف بعينو مين يللي اغتصبو
والظلم في هالعصر صعبة ينحمل
قرر بنفسه وقال بدي ...
بلبطة قوية طالما الكيل ...
ولما مرق من خلف منو ...
طلعت اللبطة محكمة وتا...

*

تمدد المتصلب عالغبرا طريح
عندما دماغو من اللبطة انفزر
وجنبو الحمار من الغضب بلش يصيح
ويزقر بعينو كل مين صوبو اقترب
راحوا لعند العدل والجاني القبيح
للمحكمة قادوه خوف من الهرب

*

قاللو القاضي قول يا حمار الصحيح
شو دافعك حتى قتلتو وما الارب؟
قاللو يا سيدي هيك جبرتني الظروف
يللي وجدها من معلمتو الي
من يوم ما توعيت علحالي بشوف
منو القسا والاضطهاد والمرجلي
ومن اقعاي بيغمرو الخير ويطوف
وتبن جاف وشوك عامل مأكلي
كل ما حقوقي طلبت بيسل السيوف
بوجهي وبيعمل علي "بوعلي"

*

عمر من تعابي قصر مثل السنين
وبكوخ تاركني اسير الافتقار
وتلم بسرير مغرم بصوف وحرير
ومرقدي تارك من تراب واحجار
ما بنكر ولا يوم ذوقني الشعير
ولا لمست منو اي محبة واعتبار

*

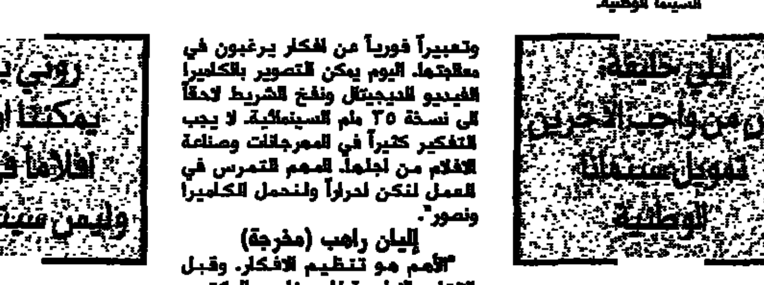
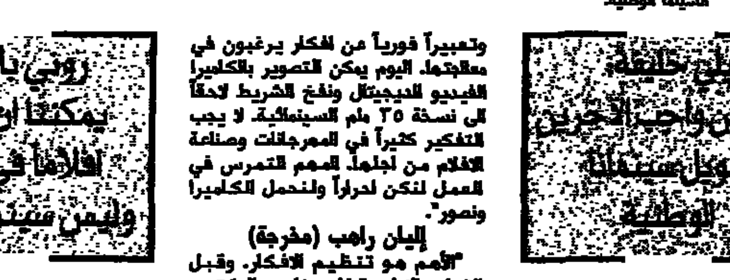
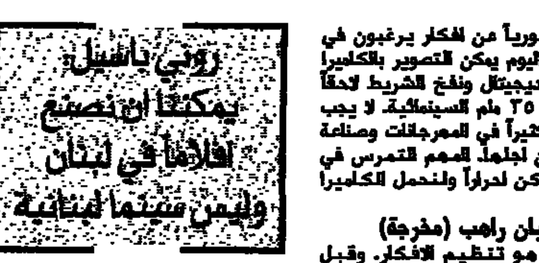
تبسم القاضي وكان مرتاح الضمير
وقاللو بضميري بحكمك والصار صار.
من شان حتى يفهموا كل الحمير
بريتك من الظلم حيثك مش حمار".

ناصيف ناصيف



"النهار" تفتح ملف السينما اللبنانية المغيّبة وآفاقها المحتملة (٢): الجيل الجديد يحتاج الى ممارسة صناعة الفيلم لتنضج خبراته ويتطور

تحقيق جورج كعدي


امس كانت الحلقة الاولى في ملف السينما اللبنانية، وكانت اجوبة وآراء من المخرجين برهان علوية وبهيج حجيج واولغا نقاش وسمير حبشي وايلي ادباشي. وتتابع "النهار" في هذه الحلقة الثانية استفتاء آراء سينمائيين ينتمي معظمهم الى الجيل الجديد، وبعضهم في الكتابة والتقنية والتوثيق والانتاج، لمحاولة احاطة المسألة من جوانبها المختلفة، وفتح النافذة على الحوار، واقتراح الحلول.

والكلام تباعاً لايلي خليفة وروني باسيل وبيار سلوم وليليان راهب وكارلا سابا واكرم زعتري وعلي معصراني ونضال عبد الخالق وحارث باسيل وحسن بدر الدين.

ايلي خليفة (مخرج)

"في لبنان محاولات فردية، لأن كل سينمائي يملك شيئاً يقوله. وانا، لولا المساعدة السويسرية والمنتج السويسري لما حققت فيلمي "تاكسي سرفيس". وزارة الثقافة تقدم المساعدة الضئيلة جداً (خمسة ملايين ليرة لكل مشروع) وتبغي ارضاء الجميع دون تمييز بين فيلم وآخر، ومشروع وآخر، ومن غير اهتمام بطول الفيلم وموازنته.

تعبت كثيراً للحصول على المال المحلي، لكن دون جدوى، حتى رغب المنتج السويسري في مساعدتي. ليست وظيفة السويسري ان يمول السينما اللبنانية. نستطيع انتاجاً مشتركاً مع سويسرا، معقول، انما ليس واجب الآخرين تمويل سينمانا الوطنية. اضطررت الى وضع اسم زميلي السويسري شريكاً في الاخراج لأني على هذا الاساس حصلت على الدعم، وهو نظام خاص بسويسرا عكس فرنسا حيث يكفي ان يكون المنتج فرنسياً والمخرج من اي جنسية ليوقع اخراج فيلمه وحده.

ثمة نواة للسينما اللبنانية تتكون اليوم، ان مع الدولة او بدونها. هذه النواة تخلق تضامناً. نتعاون جميعاً في الافلام، مداورة، وان لم يأت المال من الدولة نلجأ الى المنتج الخاص ونمنحه نصف حقوق الفيلم ونصف ارباحه في العالم. السينما استثمار على المدى الطويل، والتعاون يمكن ان يتم مع متمولين كبار، مع رجال اعمال، على قاعدة الربح والخسارة والحساب المادي. فيلمي "تاكسي سرفيس" بيع الى محطات اوروبية عدة كالقناة بلوس الفرنسية وآرتيه والتلفزيون السويسري، رد كلفته الانتاجية وبدأ يجني ارباحاً. السينما قطاع مربح.

اننا نملك تلك الطاقة الحيوية التي تسمح لنا بالتعبير. يمكننا مثل الايطاليين في الخمسينات والستينات، مثل روسليني ايام الواقعية الجديدة، النزول الى الشارع والتصوير بقطع الشريط الخام التي تباع بالمتر والتي تلصق اجزاؤها في "الشامبر نوار". واذا لم يكن المال متوافراً نلجأ الى "الكومبينات" الانتاجية، فهذا مطعم يقدم الى الفريق الطعام مجاناً وتلك محطة وقود تعبئ البنزين مجاناً اسبوعين مثلاً. اني مقتنع بأن الدولة ستفعل شيئاً للسينما اللبنانية. سوف تنشئ صندوق الدعم. بيد اني لا استطيع انتظار الدولة لأبدأ في العمل".

> ايلي خليفة: ليس من واجب الآخرين تمويل سينمانا الوطنية

> اكرم زعتري: امامنا اليوم نحن المخرجين فرصة تصوير افلامنا بالفيديو ثم تحويلها نسخة سينمائية

روني باسيل (مخرج)

"اعيش واعمل منذ سنوات في فرنسا. هناك سئموا مساعدة دول العالم النامي، لذا اوقفوا قليلاً المساعدات السينمائية. غير ان الامور تختلف لدى قيام علاقة بين دولة ودولة. المنتج الحائز دعم الدولة يختلف له الأمر عما لو كان يعمل مستقلاً. ولو كان لديك ممثلون شهيرون فقد ينضم المنتجون الخاصون. اعرف نظام الانتاج في فرنسا ولا اعرف شيئاً عنه هنا. ربما لأنه غير موجود على الارجح. في فرنسا، لا يبدأ المخرجون في تصوير افلامهم قبل حصولهم على سلفة الانتاج.

السينما مكلفة، وموازنة الفيلم ضخمة لا يستهان بها. يكفي ان ينتج فيلم لبناني واحد ويشارك في مهرجان كان ليخلق دينامية معينة. لا يمكن ادعاء وجود سينما لبنانية الآن. لكن هذه السينما قد توجد يوماً وقد لا توجد. يسعنا ان نصنع افلاماً في لبنان وليس سينما لبنانية".

بيار سلوم (مخرج)

"اعتقد بأن السينما في لبنان سوف تولد. اكيداً ستولد. انها مثل طبق طعام نضج وحان ان نأكله. نحن في لبنان تجار، نتاجر في كل شيء، فيما لا تزال تجارة السينما غير ملموسة. السينما التجارية، سينما الحركة والمغامرة، تنجح على شباك التذاكر وتجلب الايرادات. هذه يمكن الاستثمار فيها. انما لدينا في المقابل سينمائيون متخصصون ومثقفون يحملون المعاناة التي عاشوها والتي اوصلتهم الى السينما الشخصية لا سينما الحركة، والمنتجون لا يؤمنون بأن هذه السينما تجلب ارباحاً.

نعاني في لبنان، الى الانتاج، المشكلات التقنية. الفريق البشري موجود، عناصر الاختصاص موجودة (ربما النقص في الاضاءة وحسب)، غير اننا في حاجة الى معامل التحميض، لأن ارسال الفيلم الى المختبرات الاجنبية مكلف. ومتخرجو جامعاتنا السمعية البصرية يحتاجون الى التطبيق والممارسة لتنضج خبراتهم، ويحتاجون الى اعوام من العمل ليتملكوا اساليبهم.

على التلفزيونات ان تدعم السينما، كما يجري في العالم اجمع. السينما تستلزم نفساً طويلاً، والفيديو قد يكون اداة ملائمة للمخرجين المبتدئين كي ينجزوا تجاربهم الاولى، مراساً آنياً وتعبيراً فورياً [illegible]

ليليان راهب (مخرجة)

"الأهم هو تنظيم الافكار. وقبل الانتاج، الاولوية للسيناريو المكتوب جيداً، الذي يمس الناس. ليس المهم ان نأتي بالمال، المهم ان يكون لدينا ما نقوله.

ارى الحل للسينما اللبنانية في الانتاج المشترك ولا اؤمن باللجان والتنظير. لا أحد قادراً على فرض الرأي علي حين يكون لدي مشروع مؤمنة به. ما ينقصنا هو تنظيم المهنة وان نؤمن بانفسنا وقدراتنا".

كارلا سابا (مخرجة)

"تواجه الى المشكلات العامة، كغياب الانتاج وانعدام الايمان بالسينما اللبنانية، مشكلة اللغة، بأي لغة نتكلم؟ اللبنانية مرفوضة في العالم العربي، والفصحى ثقيلة. مع ذلك، اعتقد بأنها مشكلة قابلة الحل لأن الفيلم الجيد يشق دربه الى التوزيع والانتشار مهما تكن لغته، فالسينما لغة بصرية في النهاية.

المشكلة الثانية اقناع الجمهور بوجود سينما لبنانية، بيد انها ليست مشكلة مطروحة في حدة لأن السينما اللبنانية غير موجودة، ومعظم المشكلات غير موجودة الا في اوهامنا، لأن المشكلة الاساسية هي غياب الانتاج غير المقتنع بعد ان السينما قادرة على ان تسترجع اموالها وتستمر".

> علي معصراني: اللغة المحكية ثقيلة وينبغي ان نؤلف عاميتنا الا نكتب بعامية منفّرة

اكرم زعتري (مخرج)

"يتيح الفيديو لنا اليوم تجريباً في اللغة. وطالما هذه الفرصة متاحة فاني استمر كسينمائي فيما اكتب السيناريوات واعمل يومياً في التلفزيون، والتلفزيون ان لم يكن اليوم فبعد سنتين او ثلاث دور كبير في تحريك عجلة السينما في البلد، على الاقل في المساومة من اجل لقاء خدمات متبادلة مع الموزعين واصحاب الصالات وشركات الانتاج.

ما برح التلفزيون جديداً في رأيي، منهمكاً في تكوين نفسه، وكما له الدور الكبير الآن في اوروبا سوف يكون له الدور المماثل عندنا مستقبلاً. وما نقوم به اليوم على مستوى الاتحاد او التعاونية مهم جداً، الا انه يستلزم بعض الوقت ولن يثمر الا بعد حين، بعد عامين على الاقل، وامامنا اليوم مع التقنيات الحديثة فرصة تصوير افلامنا بالفيديو ثم تحويلها الى نسخة سينمائية، او التصوير بالـ١٦ ملم وتحويله الى ٣٥ ملم والتجارب ناجحة في هذا المجال".

علي معصراني (كاتب سيناريو متخصص)

"عندنا كتّاب كثر وليس كتّاب سيناريو. جميعنا متغربون، رؤوسنا في الخارج. مشكلة السيناريو هي اولاً مشكلة لغة. عندما تخال شخصيتك واسلوب نطقها تشعر كم اللغة المحلية ثقيلة. ينبغي ان نؤلف عاميتنا، الا نكتب بالعامية المنفرة. الفرنسيون وجدوا المعادلة بين اللغة الادبية و"الآرغو". الانكليز ايضاً. ليس سوى العرب يعانون مشكلة اللهجات المتعددة. لا افهم المغربي او التونسي والمصري لم يصبح مقبولاً الا لكونه فرض لهجته مدى عقود من السينما.

جدير بنا ان نكتب السينما بلغة العصر: السرعة، الحوارات المركزة وتلافي الثرثرة. ثمة الحدث، وكاتب السيناريو يخلق الفيلم في رأسه قبل المخرج، على الورق. تقنية الكتابة ضرورية. الكاتب العادي، الروائي، لا يستطيع التخلص من روائيته لأن المجال مفتوح له على امتداد خمس مئة صفحة واكثر. علّمونا ان كاتب السيناريو مقيد بالصورة، لا يمكنه ان يكتب كلمة واحدة من السيناريو ان لم تكن مترجمة الى صورة. لا يسعني ان اكتب في رأسي هطول المطر بدون ان اري ذلك.

لتؤسس لنا سينما لبنانية ينبغي ان نربي المشاهد على رؤية صورته لا الصورة الغريبة عنه. نخاطبه بلغة العصر، بالمونتاج والصورة والسيناريو العصري. كل مشهد اليوم هو ضغط لعدد من المشاهد في السينما القديمة، والحركة مستمرة. لا احد في العالم مستعد لمشاهدة فيلم لبناني اطول من ساعة ونصف او ساعة وعشرين دقيقة، ممنوع "اللت والعجن"، أحبها وأحبته، ممنوع ذلك، تترك المخيلة للمشاهد. ابسط متفرج يرى الفيلم افضل مني في ذهنه".

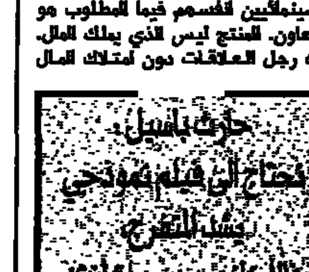
> حسن بدر الدين: ليس عندنا سينما لبنانية كثير من السينمائيين ولا سينما

> روني باسيل: يمكننا ان نصنع افلاماً في لبنان وليس سينما لبنانية

نضال عبد الخالق (مدير تصوير)

"النواقص التقنية كبيرة في لبنان. المختبر هو المشكلة الاولى، ومعدات التصوير غير موجودة، ولو وجدت فايجارها مرتفع، المعدات موجودة وغير موجودة، ولو اردنا اليوم فيلماً نفكر في جلب معدات من الخارج، من فرنسا او من روسيا. حين يتوافر الانتاج تكفّ المعدات ان تكون عائقاً.

استطيع تنفيذ فيلم روائي طويل لو طلب مني ذلك. انا مدير تصوير متخصص، ومسؤول عن الصورة، عن مناخها، ببروجيكتور واحد اتمكن من خلق مناخ لو اردت، علماً بأني لتصوير زهرة في اعلان استعنت بعشرين بروجيكتوراً. المطلوب ان تمنحنا السينما اللبنانية الفرصة، الا يؤتى بمديري تصوير من الخارج، هذه مشكلة. الثقة، لنعط الفرصة".



> حارث باسيل: نحتاج الى فيلم نموذجي يشد المتفرج فاللبناني يود سماع لغته

حارث باسيل (مخرج وموثّق)

"لتصنع سينما اليوم ينبغي ان نلقي نظرة الى الوراء، الى الماضي، حيث كانت تصنع الافلام الجيدة رغم الصعاب والعوائق، وكان لدينا استوديوان كبيران (بعلبك وهارون) لا تزال معداتهما موجودة وصالحة للعمل لو اعيد تأهيلها واضافة المعدات الحديثة اليها والجهاز البشري المتمكن. فالمختبر انسان ومادة، وهو ليس سيلولويد وحسب بل فن تظهير وضوء واستخدام المواد الكيميائية.

لم تدعنا الحرب نكوّن انفسنا. تعب صاحب المختبر، وهاجر ذوو الخبرات.

اليوم، تشكيل الفريق من اعقد الامور، والصراع الاشرس هو بين السينمائيين انفسهم فيما المطلوب هو التعاون. المنتج ليس الذي يملك المال. انه رجل العلاقات دون امتلاك المال احياناً.

نحتاج الى فيلم نموذجي يشد المتفرج. اللبناني يود كثيراً سماع لغته ورؤية همومه، عبر السينما والتلفزيون. والتلفزيون عمل صعب في كل مكان، صعب اساساً، بصعوبة انشاء مبنى كبير. صندوق الدعم يحتاج الى اعوام، ولا شيء يتم مع الدولة الا عبر صراع".

حسن بدر الدين (منتج)

"الحقيقة أن لا سينما لبنانية. حتى الرديئة منها لم تبق موجودة. ثمة الكثير من السينمائيين ولا سينما. والظاهر ان المنطقة كلها تمر في حال من الركود. السينما المصرية نفسها من مئة فيلم في السنة الى ستة افلام او عشرة في السنة.

ثمة مخرجون في لبنان يملكون رسالة السينما ويتقنون صنعها، اعتقد بأن دورهم جاء الآن. والمفاجئ ان الجمهور اللبناني يهتم بالافلام اللبنانية. ثمة دعوة الى ان يعود اولئك السينمائيون الى التحرك لخلق سينما. لا يجدر بهم انتظار الدولة. سوف تدعم الدولة السينما عاجلاً او آجلاً، سوف يحصل زلزال ما يرغمها على الدعم، والزلزال لن يحدث الا بوجود افراد متعاونين، من معادن مختلفة، ينصهرون بعضهم في بعض وليس بعضهم ضد بعض. وجودهم قادر على ارغام الدولة على التحرك، فتخجل من نفسها، هي نفسها مطالبة بافلام للمهرجانات، ولا تعثر لذلك حتى على فيلم قصير او فيلم عن الطفل".

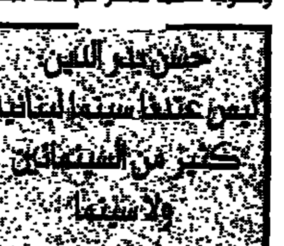
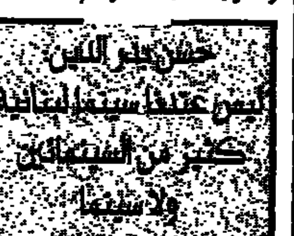
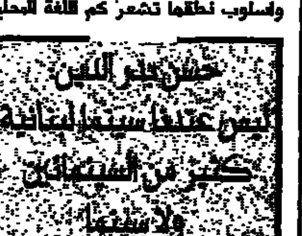
(انتهى)

وعود المديرية

مديرية شؤون السينما والمسرح والمعارض، التابعة لوزارة الثقافة والتعليم العالي، هي المعنية الاولى والمباشرة بقضية السينما اللبنانية، والمولجة بنقل هموم السينمائيين ومطالبهم الى المراجع العليا الرسمية لتتخذ القرارات الملائمة.

والحركة القائمة اليوم من نقابة السينمائيين وتجمع السينمائيين لانشاء صندوق الدعم الخاص بالسينما، والكفيل تحريك عجلة الانتاج، تواجه بالتفهم والوعود من رئيس المديرية غسان ابو شقرا، الذي يعد بانشاء الصندوق في مهلة لا تتعدى الاشهر الثلاثة، وليس المرة الاولى التي ينال فيها السينمائيون وعوداً مماثلة. فهل يصدق الوعد والعهد هذه المرة وينجز المطلب الملح؟

اختفاء نجيب محفوظ في موسكو

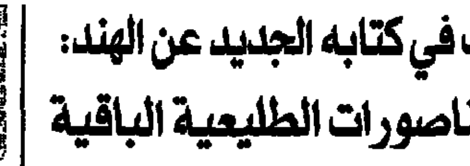
نجيب محفوظ. (من الارشيف)

الروائي المصري نجيب محفوظ (نوبل ١٩٨٨) كان موضع احتفال بذكرى ميلاده الـ٨٥ في المركز الثقافي المصري في موسكو.

شارك في الاحتفال حشد من الكتاب والمستشرقين، حيث عرضت افلام عديدة مأخوذة عن روايات محفوظ او تولى كتابة سيناريواتها، منها "القاهرة ٣٠" وقد تكلم عدد من الحضور على مكانة محفوظ وعلى دوره في تأسيس الرواية العربية الحديثة، ومن الذين تكلموا كاتب السيناريو المصري وليد سيف الذي ركز على علاقة محفوظ بالسينما، سواء من خلال رواياته كمادة، او من خلال اشتغاله مع مجموعة كبيرة من المخرجين ككاتب سيناريو او ككاتب حوار.

يذكر ان نجيب محفوظ بدأ بكتابة الروايات التاريخية مبتدئاً بالاسر الفرعونية في اول رواية له "عبث الاقدار" (١٩٣٩)، ثم تلاها بـ"رادوبيس" (١٩٤٣) ثم "كفاح طيبة" (١٩٤٤). وبعد ذلك انتقل الى مرحلة اخرى عصرية فكتب اعمالاً روائية متصلة بالواقع المصري وبأزماته وتحولاته فكان "القاهرة الجديدة" و"خان الخليلي" (١٩٤٦)، و"زقاق المدق" (١٩٤٧)، ثم ثلاثيته "بين القصرين" (١٩٥٧)، اضافة الى كتابات قصصية وروائية كـ"همس الجواري" و"اولاد حارتنا" (الذي نشر في بيروت ومنع في مصر)، و"خمارة القط الاسود"، و"تحت المظلة"، و"بداية ونهاية"، و"ثرثرة فوق النيل".

اوكتافيو باث في كتابه الجديد عن الهند: أنا آخر الديناصورات الطليعية الباقية

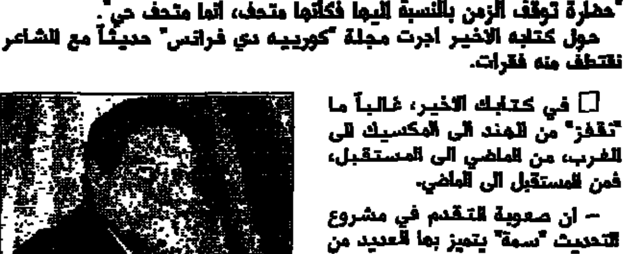
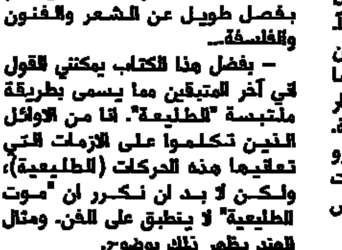


الشاعر المكسيكي اوكتافيو باث يعود في كتابه الذي صدر حديثاً "اضواء الهند"، الى الهند مرة اخرى، في رحلة عبر الظواهر السياسية والتاريخ الثقافي والايديولوجي والاسطوري لحضارة تستمر، رغم ادعاءات واكتشافات كثيرة، مجهولة بالنسبة الى الغرب وسواه.

جدير بالذكر ان باث عمل سفيراً لبلاده في الهند ما بين ١٩٦٢ و١٩٦٨، بينما زارها للمرة الاولى عام ١٩٥١.

اليوم، يعترف باث بأن اكثر ما سحره ولا يزال يسحره، هناك، انه التقى "حضارة توقف الزمن بالنسبة اليها فكأنها متحف، انما متحف حي".

حول كتابه الاخير اجرت مجلة "كورييه دي فرانس" حديثاً مع الشاعر نقتطف منه فقرات.

اوكتافيو باث.

☐ في كتابك الاخير، غالباً ما "تقفز" من الهند الى المكسيك الى الغرب، من الماضي الى المستقبل، فمن المستقبل الى الماضي.

— ان صعوبة التقدم في مشروع التحديث "سمة" يتميز بها العديد من بلاد اميركا اللاتينية، ولاسيما المكسيك، وكذلك الهند. انها حضارات، رغم كل شيء، تولي قيمة كبرى لماضيها غير الغربي. لهذا، فان توجيه النقد، في هذه البلدان، الى كل مشروع تحديثي، يترافق وحمية بارزة للماضي، هذا ما لم يحصل في الولايات المتحدة، التي هي بلدان بلا ماضٍ.

نقاط مشتركة

☐ لكن المرجعيات العديدة المتصلة بتجارب اميركا اللاتينية والهند، لا تتحدد بالتشابهات.

— خلال الدراسات المعمقة، للوثائق والكتب، ترى بوضوح نقاطاً عديدة مشتركة بقدر ما ترى اختلافاً. اضرب لك مثلاً: ان وصول الاوروبيين الى اميركا ادى الى ابادة حضارات ما قبل كولومبية عديدة، مع استمرار بعض المعتقدات في حالتها الباطنية. هذا ما نراه مستمراً في البيرو والمكسيك. في اميركا اللاتينية انتهت الديانة المسيحية التوحيدية الى فرض ذاتها.

اما في الهند فالعكس من ذلك، اذ نلحظ ظاهرة جد مختلفة: تنوع الديانات واستمرار التعدد الديني الهندي ازاء الاسلام الموحد. لم يعد من احد يؤمن في المكسيك "بكيتزالكوات" (الهة ازتيكية تتجسد في ملامح حية ذات ريش). ما زال الناس في الهند يؤمنون "الآلهة" الابدية كتشيفا لوفيسنو او كريشنا. اي ان تعدد الآلهة الاكثر تقادماً يتعايش مع التوحيدية الاحدث والاكثر عدوانية.

نتائج سياسية

☐ كأنك تستخلص نتائج سياسية...

— بمعنى من المعاني. احاول، انطلاقاً من المقارنة بين الاسلام والمسيحية، ان اظهر كيف نالت الهند وبلدان اميركا اللاتينية استقلالها. ففي الهند كان التطور بطيئاً وسلمياً، بينما عرف في اميركا اللاتينية حروباً فاتحة. وكانت، في الغالب، حروباً اهلية. انها وقائع. لكن يبقى تحديد الاسباب.

☐ كتابك "اضواء الهند" يختم بفصل طويل عن الشعر والفنون والفلسفة...

— بفضل هذا الكتاب يمكنني القول اني آخر المتبقين مما يسمى بطريقة ملتبسة "الطليعة". انا من الاوائل الذين تكلموا على الازمات التي تعانيها هذه الحركات (الطليعية)، ولكن لا بد ان نكرر ان "موت الطليعية" لا ينطبق على الفن. ومثال الهند يظهر ذلك بوضوح.

☐ تركز كذلك على العلاقة بين التعبير الفني الهندي ومثيله الاغريقي — الروماني.

— هناك نقاط مشتركة عديدة بين الهنود من جهة، وبين الاغريق والرومان. فلنأخذ الشعر مثلاً. فالشعر الغربي الحديث يأتي من الشعر الاغريقي والروماني. والشعر الهندي يجد جذوره في التقاليد الهندية — الاوروبية. ما هو افضل ما نعرفه عن التقليد الشعري الهندي؟ القصائد الملحمية الكبرى التي تشكل عالماً متكاملاً في ذاتها. اذ هناك ايضاً قصائد قصيرة، ويمكن ان نلحظ بوضوح وبمغزى ان القصيدة القصيرة الهندية تذكر بالقصائد القصيرة الاغريقية — الرومانية ولا تشبه اطلاقاً الشعر الصيني او الياباني.

(ترجمة ص. الليلكي)

تشكيل — معرض الياس ديب في ستاسيون دي زار: من حشد لوني متفجر الى برمجة ذهنية باردة






اشكال من الطفولة تتجمع لسرد حكاية.




الزخرفات اللونية والهوامش تختفي تدريجاً. (ل. غ.)

٥٣ زيتية واكريليك على القماش وعلى الورق تنقسم قسمين: زيتيات عنوانها: اللحظات السحرية والزمن المأسوي" وتم رسمها ما بين ١٩٧٠ و٧٥ (اي قبل الحرب وعددها ٢٧) والباقي، من انتاج عام ٩٦ وهو بعنوان "عبر سوداء وغيوم متكسرة".

نعرف اعمال الياس ديب القديمة وتابعنا مسيرته منذ بدايته مع الشرائط الزهرية المزخرفة والاصفر الطاغي على زرقة العمق في اللوحة، والمفرح المفرقع في الخطوط المزركشة واسماء الاعمال التي تحكي حكايات الطبيعة والبراءة والاستمتاع بالحياة وما تهبه للبشر.

الثرثرة

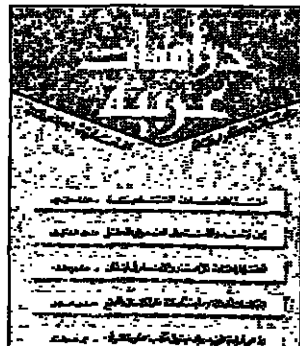
كانت الوانه حينئذ كثيرة الثرثرة، مبعثرة او موزعة عشوائياً حول عناقيد الازهار والاشجار، وكانت موضوعاته، المأخوذة من الواقع احياناً، والمزنرة بزخرفات كروية او مربعة، تعج بالاشكال المتداخلة وكأنه يخاف من نقطة ترتكز فقط على وقوعها في اللوحة ولا تتمتع بتلوينة فاقعة تجذب النظر اليها.

وكانت عفويته وتخيلاته للوجوه والاشياء تندرج في سردية لونية لا تعرف السواد ولا العتمة ولا الظلمة. وما نشاهده في القسم المسمى "اللحظات السحرية" ينتمي الى هذه المرحلة حيث كانت الالوان هي الضوء والحضور والحلم. ثم تم الانتقال الى سواد الزمان المأسوية، فبدت الاساطير كقاتلة المخيلة واللون واخذ الياس ديب يطفئ في لوحاته النور وعجقة الالوان الزاهية لتحل مكانها مساحات فارغة من الحركات التشكيلية، ملونة باتزان وروية وقتامة واضحة مما ابعد اعماله عن الاجواء التزيينية واعطاها مدى مأسوياً في توحيد وتبسيط واختزال الاشارات والاشكال الهندسية، وتخلى كذلك تدريجاً عن تغليب التعددية في اللون واكتفى بلون موحد لمساحات مهمة في اللوحة دون اللجوء الى ثرثرة مفتعلة في تأطير الشكل الاساسي البارز احياناً كموضوع لا يتحمل التفسيرات والاضافات ويرتكز على الفكرة المجردة من هوامشها وجزئياتها وحسب.

هذه المرحلة شكلت نقلة نوعية في معالجة موضوعاته ولكنه سافر واستوطن في باريس بملء ارادته وتحولت اعماله من حشد اللون الى المونوكرومية وغابت الوجوه والاشياء الطريفة التي تذكر بالطفولة وحلت مكانها اشكال هندسية مختصرة تتردد مكبرة، او مصغرة، في فضاء موحد اللون بينما الاشارات تتمتع بالتلميحات اللونية الصغيرة غير الكافية لاخراجها من الرتابة التي تنهك الوجه وتزعج المتلقي. وهذه التجارب الشبيهة بالبرمجة الذهنية والبحث العنيد في اكتشاف التناغم والتجاذب والتلازم في الاجسام والكواكب التي تدور في الفلك يبعد الياس ديب عن لغة اللون والتشكيل والتفاعل العفوي او المدروس مع المشاعر، مع الحياة ومع الموت ايضاً.

لور غريب

دراسات عربية: متناقضات التنمية




العدد الجديد من "دراسات عربية" يتضمن مقالات ودراسات فكرية واقتصادية ونقدية تتناول مسائل معاصرة وقديمة، باقلام لبنانية وعربية.

من ابرز الدراسات لجورج قرم حول قضايا اعادة الاعمار في لبنان، وعالجها بلغة علمية واحصائية وتحليلية في ظواهرها وامتداداتها، ودراسة فلسفية لمحمد وقيدي حول نقد العقل الفقهي، تناول فيه مسألة الاستعمال العمومي للعقل عند ابن رشد.

اما الحداثة وما بعدها وانعكاساتها على المجتمع والاسرة العربية، فدراسة وضعها حسني عايش، وفي المقابل دراسة عن "الايديولوجيا العربية المعاصرة" لكل من ياسر الطائري ومحمد الشيخ.

وفي العدد كتابات سجالية ومناقشات لعلي افرفار رد فيها على كتابة فريديريك معتوق عن كتاب "صورة المرأة بين المنظور الديني والشعبي والعلماني".

اما عبد القادر بشته فرد على رسول محمد رسول حول الابستمولوجيا بين الفلسفة والعلم.

المفكرة

السينما

● ابراج (ت: ٤٤٣٦٤٣):

١ - "فرار من لوس انجلس" (المخرج الفريد الرؤية جون كاربنتر يتابع بعد "فرار من نيويورك" سلسلته الخيالية المستقبلية، القاتمة والعنيفة، وهذه المرة مع كورت راسل مغامراً في عام ٢٠١٣).

٢ - "ضوء النهار" (في النفق المائي احتجز العابرون فأتى سيلفستر ستالوني البطل لانقاذهم، والمغامرة تشويقية آتية من المخرج روب كوهين).

٣ - "قلب التنين" (دنيس كويد يعقد الشراكة مع آخر تنين على الارض، والمغامرة والمؤثرات لمؤلفهما من المخرج روب كوهين).

٤ - "جاك" (الكبير فرنسيس فورد كوبولا يروي قصة الفتى جاك - روبن ويليامس - المختل النمو في جسد كبير، ضحك وحنان لجمهور صغير وعائلي).

٥ - "الاستاذ الغريب الاطوار" (مستعيداً دوراً قديماً لجيري لويس، يلعب إدي مورفي شخصية الاستاذ البدين حيناً النحيف حيناً آخر والضاحك الاسود يلعب في ادارة توم شادياك والمؤثرات شخصيات عدة).

٦ - "منحدرات مولهولاند" (الجريمة والعنف في اميركا الاربعينات، مع نك نولته وتشاز بالمينتيري، اخراج لي تاماهوري).

٧ - "الشبح" (آخر الشخصيات المرسومة الى السينما في المغامرة الفانتازية لمواتها مع بيلي زين وكريستين سوانسون، اخراج سايمون وينكر).

٨ - "الصخرة" (إد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير المخرج مايكل باي).

٩ - "أحدب نوتردام" [illegible]

٢ - "إدي" (راجع برنامج ابلاسد).

٣ - "قرار خطير" (راجع برنامج فريولي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٢٠٠):

١ - "راندون" (راجع برنامج ابلاسد).

٢ - "سبيس جام" (راجع برنامج إليت).

٣ - "قرار خطير" (راجع برنامج فريولي).

٤ - "كم غير مرئية" (كوميديا صالحة لجمهور عائلي مع دي والاس ستون).

٥ - "كانوا ذات مرة محاربين" (امرأة نيوزيلاندية ثائرة ضد وضعها الظالم، بعض الانفعال وبعض القسوة من المخرج لي تاماهوري).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧): (مقفلة لاصلاحات).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):

١ - "ناصر ٥٦" (احمد زكي في شخصية الزعيم المصري - حفلتان ٧,٠٠ و٩,٣٠).

- ("سهرة طرب"، لمحمد قصاص وفرقته الساعة التاسعة مساء).

المسرح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):

- "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.

- "اشتي يا دلي ميمان"، لاحمد دكروب.

● مسرح الساليس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):

- "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء (ت: ٨٠٠١٥٩):

[illegible]

دعوة الجمعية العمومية العادية لنقابة أصحاب الصناعات الورقية والتغليف في لبنان

يتشرف مجلس إدارة نقابة الصناعات الورقية في لبنان بدعوة أعضائه لحضور الجمعية العمومية للنقابة المنعقدة في جلسة عادية لإنتخاب خمسة أعضاء لمجلس إدارة النقابة بدل الأعضاء الذين سقطت حقوق عضويتهم بالقرعة حسب النظام، وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الأربعاء الموافق ١٩ شباط ١٩٩٧ ولغاية الساعة الرابعة عشرة من بعد الظهر، في المقر المؤقت للنقابة الكائن في بيروت، شارع صالح بن يحيى، بناية البساط. يقفل باب الترشيح وتسديد الانتسابات قبل ثلاثة ايام من تاريخ اجراء الانتخابات اي في يوم الأحد الموافق ١٦ شباط ١٩٩٧.

وفي حال عدم إكتمال النصاب تعقد الجلسة الثانية بتاريخ ٢٦ شباط ١٩٩٧ بنفس الشروط المذكورة أعلاه.

جدول أعمال الجلسة:

١ – تلاوة تقرير مجلس الادارة المالي والإداري.
٢ – إبراء ذمة مجلس الادارة.
٣ – إنتخاب خمسة أعضاء في مجلس الادارة.

ملاحظة: يمكن للسادة الأعضاء الاطلاع على الحساب الختامي ولائحة المنتسبين في مكتب النقابة المؤقت خلال أوقات الدوام الرسمي.

تلفون: ٦٣١٥٥٢ – ٦٣١٥٥٤ – ٦٣١٥٥٥
فاكس: ٦٣١٥٥٣

مجلس الادارة

جوقة قلب فرح في مداها وفلافيا عكرا للعذراء بصوت مضيء



جوقة قلب فرح. — فلافيا عكرا في الأداء. (م. م.)

خمسون عاماً تفصل المناسبتين، أما النشيد فواحد كرم به المؤلف الموسيقي اللبناني جورج باز مريم العذراء في كنيسة مار يوسف للآباء اليسوعيين وانشدته مساء الاحد مغنية الأوبرا فلافيا عكرا في المكان ذاته ترافقها على البيانو مي أبو جوده. الصدفة متوجة بذلك الجو الروحاني المسكوب من اوتار محروثة كأرض خصبة مروية من مياه الينابيع الصافية. جوقة القلب الفرح (A COEUR JOIE) في ادارة تينو فرج الله في تآلفها، وتمازجها، تمهد للصعود الى سماء باخ وسان سانس وبيتوني وغيرهم. أما فلافيا عكرا بصوتها المنرو – سوبرانو، المنقى، المصفى حتى الطواعية المثلى، فتسامت مع حمل الله ورقت مع "العذراء الكلها حب" وارتعشت اوتارها كشعلة النار الورعة. منذ خمسين كتب جورج باز لمريم موسيقى مختلفة عن تحفتي شوبير وغونو ومثلهما على درب الثالث التصاعدي عندما السلام شهقة وعبادة وفي الانخفاض الافقي تواضع ووداعة. هكذا تجسدت في حنجرة فلافيا عكرا.

ثلاثون منشداً ومنشدة توزعت أصواتهم التجويقية بين سوبرانو وآلطو وتينور وباريتون، فرتلوا في ادارة تينو فرج الله لدوبوسي وباخ، رتلوا الميلاد والرعاة ويسوع والقربان.

منفردة انشدت فلافيا عكرا لموزار وستراديلا ودورانت وفيفالدي وفي كل نشيد تأمل نابع من عمق الوتر والمشاعر. الاصوات الجوقية، بنظامها الملائكي رافقت الصوت السوبراني الواسع المدى، في اعتلائه كما في تمدده وتماوجاته.

الاحتفال تكريس النغم النابع من الايمان، قدية على مذبح القداسة. فالاصوات مجتمعة أو الصوت المنفرد تنتقل من ملمس الاشياء الى روحانياتها. لكل وتر اجراس تنادي المؤمنين الى وليمة صلاة وتطهر.

مي منسى

جمعية هواة الراديو

اجتمعت جمعية هواة الراديو اللبنانيين في ٩٧/١/١٢ في نادي المنصف الرياضي وانتخبت اللجنة الادارية للسنة ١٩٩٧ على النحو الآتي:

عارف منصور رئيسا، محمد شبارو أمينا للسر، فرنسيس زوين أمينا للصندوق، برج جامبوليان للمراسلات، لبيب الشماع مستشارا، لويزات بو جودة مستشارا.

وباشرت اللجنة الجديدة برنامج عملها.

ريشار نخله يوقّع ويمتدح المرأة فتوش: الحب أقوى من الشرف



من الحضور: الفرزلي وفتوش والمؤلف ريشار نخله. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش وحضوره وقّع ريشار نخله، بعد ظهر امس، مؤلفه "اقوى من الشرف" في غرفة التجارة والصناعة والزراعة لزحلة والبقاع.

حضر حفل التوقيع نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائب سامي الخطيب ورئيس غرفة زحلة ادمون جريصاتي، ومدير دار الصداقة الاب عبده رعد وحشد من اهل الثقافة.

النشيد الوطني افتتاحاً، فتقديم للزميلة كلود ناصيف الى كلمة المؤلف ومما جاء فيها: "المرأة اروع ما ابدع الخالق منذ كان التكوين وجعلها سيد هذا الكون قبل ان يكون فيه اسياد (...) ما من مخلوق على هذه الارض تعلّم الكلام الا تغنى بالمرأة او تعلّم الكتابة الا كتب عنها. وربما حبنا للمرأة وخوفنا من سلطان الانوثة فيها جعلانا لا نرى فيها الا الاشياء الجميلة، او نغفل مقدسات ندرت النسوة اللواتي يحترفنها (...) آن الأوان كي يسجد الجمال ويحترم المقدسات ويبتعد عن المحرمات ان في الكلام او في الممارسة".

فتوش

ثم قرأ مقاطع مما في الكتاب، فكلمة راعي الحفل الوزير فتوش عن المؤلف فقال: "اجمل ما في ريشار، انه اجترأ على اللهجة فاصطنعها، وعلى البيان فتفقّه بمقتضياته. وانه اتخذ منبراً، لا من دفة سفينة، ولا من جبل، بل من جسد"(...).

وانتهى بالقول: "صدقت يا ريشار، هناك ما هو أقوى من الشرف. انه الحب! وليس ايما حب بل هو حب الله، الذي يتنزّل في الكون والزمان، احياناً بشكل آيات وجمالات، وأحياناً بشكل كلمات، فيما عطر من كلماتك واهتماماتك، وفيها من النشيد ما يأخذ بالضمير، صوب القلوب وصوب كل علاء".

"المرأة والكنيسة": لا ثورة بل عمل حتّى الهدف





السيدة مهى ملكي وهبة (الى اليمين) والدكتورة ليلى طبشوري نعمة. (دانييل خياط)

تحلقت نساء ورجال حول السيدتين ليلى طبشوري نعمة ومهى ملكي وهبه، اللتين حاضرتا في موضوع "المرأة والكنيسة"، بعدما اثارتا جدلا بدور فاعل اكبر للمرأة في القرارات الكنسية غير اللاهوتية.

كان اللقاء في كنيسة القديس انطونيوس الكبير للروم الارثوذكس في المعلقة – زحلة، في حضور متروبوليت زحلة وبعلبك وتوابعهما للروم الارثوذكس وكهنة وجمهور من ابناء المدينة البقاعية من مختلف طوائفها.

تحدثت الدكتورة نعمة اولا وهي نائبة رئيس الجامعة اللبنانية – الاميركية لشؤون الطلبة، فعرضت نظرة الكنيسة الى المرأة غير القديسة من حواء الى هيروديا، وكيف تحمّلها مسؤولية غواية الرجل وايقاعه في الخطيئة، وكأن الكنيسة تبرر للرجل خطاياه ولا تحمله مسؤوليتها. تحدثت عن اهمية المرأة في كل وجه من وجوه الحياة ودورها الفاعل في بناء المجتمع في الكنيسة وخارجها. وتساءلت: ما الذي يمنع ان تكون قاضية، او سيدة مشهودا لها باخلاقها وفكرها، عضوة في المحاكم الروحية؟

واوضحت انها لا تنادي بأي تغيير لاهوتي بل ازالة القوانين المجحفة بحق المرأة، وعرضت الاسئلة التي تقلق الشبيبة من النواحي الخلقية ودور التوعية التي على الكنيسة ان تقوم بها خلال دور فاعل اكبر للمرأة انها ام ومربية.

ثم تحدثت المهندسة الزراعية في دائرة الحدائق في بلدية بيروت السيدة وهبه، وهي زوجة راعي كنيسة مار ميخائيل للروم الارثوذكس، فعرضت العمل الذي تقوم به في الكنيسة من خلال مسؤوليتها في مجلس كنائس الشرق الاوسط لبرنامج المرأة. احد هذه البرامج مواجهة العنف المنزلي. وعرضت ما تقدمت به نساء يمثلن كل الابرشيات الارثوذكسية الانطاكية في سوريا ولبنان في مؤتمر لهن الصيف الماضي في دير مار جرجس الحميراء، إذ رفعن توصيات الى المجمع المقدس وفيها رغبة في ازالة النصوص الكنسية التي تتحدث عن نجاسة المرأة. والى دور اكبر لها في الكنيسة مثل دور الشماسة الذي كان قائما في الكنيسة الاولى، والى ضم نساء الى المحاكم الروحية التي تتألف من رجال فقط.

وقالت انها لا تقود ثورة في الكنيسة بل تعمل مع الرجل وبدعم من البطريرك اغناطيوس الرابع والمطارنة "من اجل الوصول الى الهدف المنشود".

علي الامين: علاقة السلطة بالمواطن

بدعوة من "هيئة العمل الثقافي" في صيدا، حاضر رئيس معهد الامام الصدر للدراسات الاسلامية السيد علي الامين بعنوان "علاقة السلطة بالمواطن". واشار الى ثلاثة شروط لقيام الدولة العادلة وهي العدالة الاجتماعية والقيادة الحكيمة والوعي الشعبي، موضحا ان الديموقراطية تشكل احدى آليات ضمان الاستقرار السياسي والاجتماعي في الدولة.

وشدد الامين على ضرورة الغاء الطائفية السياسية في لبنان، وان هذه الخطوة هي المدخل الصحيح لقيام دولة العدالة والمساواة. ورأى ان لا مشكلة اطلاقا في من يتولى الحكم والى اي طائفة انتمى، بشرط ان يوفر أداء سياسيا حكيما يأخذ بتحقيق الوحدة الوطنية والعدالة الاجتماعية والنهوض نحو صيغة سياسية اكثر تطورا. ووصف علاقة السلطة بالمواطن حاليا بأنها متأزمة.

واذ أقر الامين ان منجزات عدة تحققت في ميادين مختلفة، دعا السلطة "الى اعادة ترتيب الاولويات وفق حاجات المواطن تأمينا لقيام مجتمع منيع". ودعا الدولة الى عدم تقييد الحريات العامة في لبنان، وان الحرية هي من الثوابت التي لا يجوز المساس بها بأي ذريعة من الذرائع.

معلمون حملة اجازات وضعوا مقررات

زحلة – "النهار":

اجتمع المعلمون حملة الاجازات الجامعية والتعليمية في مدارس البقاع الرسمية، في متوسطة حوش الامراء الرسمية في زحلة، وناقشوا موضوع تنفيذ قرار مجلس الوزراء الصادر في ٢٧ شباط ٩٦ انصاف حملة الاجازات وشددوا على ضرورة تنفيذ هذا المطلب الجوهري. وصدرت عن الاجتماع المقررات الآتية:

– اولا: تشكيل لجنة تحضيرية تمهد للتمثيل المناطقي الاوسع. وتضم جهودها الى جهود لجان المحافظات الاخرى.

– ثانيا: تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء في شأن الملاك الموحد للمعلمين وصندوق بيت المعلم.

– ثالثا: الدعوة الى جمعية عمومية للمجازين تعقد في متوسطة حوش الامراء الرسمية الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد الواقع فيه ١٩٩٧/٢/٢.

الأب لويس خليفة تارك دنياه
علماني بين رهبان متمرد ومبشّر

لعل من اليسير جمع ما تناثر من سيرة الاب لويس خليفة الحياتية والفكرية، ومن العسير كسر قشرتها البرانية والولوج الى جوهرها العميق بكل ما اكتنز من فرادة وغرابة. اتيح لي ان اكون من هذه القلة التي اختارها الاب لويس لينقل اليها بكل ما اوتي من عمق وجرأة، فكره وروحه قبل ان يسلم الروح، فتحلقت حوله في دير سيدة المعونات – جبيل، سحابة عام كامل، وضمت بضعة عشر مثقفا علمانيا متنوع الاختصاصات، وتضمنت حلقاتها قراءات لاهوتية ورؤية مميزة للكنيسة، ورؤيا جديدة لمستقبلها.

لا اود في هذه العجالة العودة الى مضامين تلك الحلقات التي استغرقت ساعات من الحوار العقلاني الذي لم يخل احيانا من الحدة، فهذا يحتاج الى الكثير الكثير من برودة العقل وهدوء النفس، وهو ما لا تسمح به هنا سخونة الجرح غداة رحيله الكاوي، ولا ضغط الوقت في مثل هذه المناسبة. ولذا ادع فكر هذا اللاهوتي الراحل في عهدة الايام الاتية وذمة الاقلام الرائية فتغوص على مصادر فكره وينابيع روحانيته وتميط عن وجهه الغائب، الوجه الذي يسمه عقل العالم بمنطقه الصارم، وجفن المبدع الحالم، والجبين المتمرد الاشم، والنفس الرهباني الخاص والشفة التي تقطر العلم ولسان يتوقد شعلة في الفن ويتضوع بمسك الخبرة والاختصاص. كان الاب لويس يتصدر مائدة المعرفة في قاعة الدير الاثرية المغلقة، ويتكلم في سكون الليل كأنه العاصفة. وانا على مقربة منه اصغي بانتباه عميق الى تيقظ شفتيه المتوهجة التي تود ان تقول كل سرها وسحرها قبل ان تنطفئ. خطابه كان دائما موثقا بالمراجع العربية والاجنبية في يديه شواهد فهو في هيكل الوقت المقتضب ملتصق بعقارب الساعة وما تكشفه الدقائق من مستجدات، بل هو يساهم في رفدها بالجديد عبر حلقاته الخلاقة ومجلة "بيبليا" التي اسسها. مرح متوثب يتقن فن الصدم، ماهر على الحلبة في تسديد كلمات كاللكمات. راهب وعلماني في آن واحد، بل هو علماني بين رهبان متمم متمرد، ملفان في العهد القديم ومبشر بالعهد الاتي. غامض متناقض جمع في ذاته هموم الكهل ومرح الطفل.

صدرنا يا اب لويس مليء بالسهام كدنا نخشى ان يطلع النهار لئلا نفجع كل فجر بعزيز. امس في عمشيت تلميذتنا الجامعية الملم ابي شديد سيف، رحلت في زهرة العمر اماً لطفلة لا تزال تحبو. وقبلها زميلنا استاذ الفلسفة الدكتور بطرس حبيب، واستاذتنا الاديب المربي الاداري جوزف الهاشم، والعلامة عبدالله العلايلي، والاب المفكر اتيان صقر، وفقيدة الجرح النسائي الكسندرا عيسى الخوري، واليوم تنامى الينا رحيل الشاعر يوسف ابي رزق والد الصديق الطبيب حكمت ابي رزق وغيرهم كثر. وها انت تغيب بعدما اضناك السهر قلقا على شمسك الا تطلع بعدك بكامل بهائها عند الفجر.

ان الملتقى الثقافي في جبيل اذ يشرفه ان يكون خطط معك آخر عمل ثقافي قمت به في حياتك، فطبعت البطاقات ووزعت الدعوات، ودهمك المرض فاقعدك قبل اتمامه، يعاهدك انه باق على العهد، مستمر في اداء الرسالة، الانسانية والعلمانية السلمية. وانا اذ نقف متهيبين امام موتك، نشهد لقيامتك في المسيح، ونتقدم الى ذويك واخوتك في الرهبنة المارونية، رئيسا عاما ومدبرين ورهبانا، وجميع اصدقائك ومحبيك وقادري دورك بلصدق العزاء.

(الرئيس المؤسس للملتقى الثقافي في جبيل)

البروفسور جورج طربيه

ابن موروث جبيلي

الاب لويس خليفة ودعته جبيل كما تودع كل مساء شمس الغروب عند الافق ليعود الينا في صباح جديد. ارخت بساطته تجربة مادئة فوق بسط بلادي لكأن رحيل الطيبين يمتد منذ الزمن على وتيرة متناسقة ويتشابه مع القديسين في عظمة تنداح في التلال والقمم كما في المحابس والمناسك. فالسر الذي اعطى سنديانة عنايا العظمة والطمأنينة نهل منه بونا لويس (ابونا لويس). والابداع الذي تملك بلاد جبيل منذ ان سدل النور والضوء والدفء في الكون استشرق منه لويس خليفة واغتسل في معبده حتى لبس حلة التجديد وعشق خدمة الانسان في اليقظة والتشكيل. لاموت التواضع في طبيعة مفتوحة على الخالق الدائم الحيوية والحياة. ونلسوته كبرياء على رتابة سجينة الطقوس الجامدة المسربلة.

وهو في ذلك كما هو قريب الى الجميع ابن موروث جبيلي يهوى ان يكون معلما في موكب غير مميز كما يهوى ان يشكل عطاء غير منقوش على الصخور وعند المداخل وان تراءت لنا وجوهه السخية في غير مكان وموقع.

لويس خليفة، نودعك مفكرا ومبدعا. ناسكا واصيلا لنؤكد مرة جديدة ان مسيرة قنموس مستمرة وان اشرعة الفكر والابداع ما زالت ترنو الى خارج الميناء فيما المرساة حرة طليقة.

فالى جوار ربك والى سجل الخالدين ايها الاب الجليل.

الدكتور محمود عواد
(نائب بلاد جبيل)

جائزة المونسنيور أغناطيوس مارون

من الهيئة الادارية لمؤسسة المونسنيور اغناطيوس مارون وهي من المطران بولس مطر، المطران خليل ابي نادر، السفير فؤاد الترك، النائب شاكر ابو سليمان، القاضي جوزف فريحه، المهندس مالك شمص، النقيب الدكتورة يولاند بدر، الدكتورة تريز بو مارون، الاب كميل زيدان، الاب يولس عقل، المحامي فرحات عساف، الاب كميل مبارك، انها تدعو الى حضور المؤتمر الصحافي للاعلان عن جائزة المونسنيور اغناطيوس مارون السنوية، اليوم الثلثاء ٢١ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة والنصف، في دار مطرانية بيروت المارونية – الاشرفية.

– الجائزة لعمل فكري أو أدبي (نثر، شعر، نقد، بحث أو دراسة علمية) أو لعمل فنّي (منحوتة، رسم، تمثيلية مسرحية أو سينمائية، قطعة موسيقية...).

– قيمتها: سبعة ملايين ليرة لبنانية.

– مرجع منحها: تتولّى الهيئة الادارية في المؤسسة:

١– اقرار منح الجائزة والاشراف على تنفيذها،

٢– يتم الترشيح للجائزة من عضوين على الاقل وينال موافقة ثلثي أعضاء الهيئة الادارية،

٣– الاستعانة، عند الاقتضاء، باختصاصيين في حقل العمل المقترح للجائزة.

– الاعلان عنها: يعلن عن منح الجائزة في النصف الثاني من آب.

– الترشيح: أن يكون:

١– المرشح لبنانياً لا يزيد عمره على الاربعين سنة،

٢– العمل جديداً ولم يعرض بعد في أي مناسبة،

٣– العمل متّصفاً:

أ– بالابتكار، أي غير مقلّد،

ب– بتناوله مواضيع ذات صلة بالوطن اللبناني، أو بالقيم الروحية والانسانية...

ج– بانحصار موضوعه في احدى اللغات الثلاث: العربية، الفرنسية والانكليزية أو مترجماً الى احداها.

٤–العمل قد قدّم الى أمانة سر الهيئة الادارية في مطرانية بيروت المارونية خلال نيسان من كل سنة.

شيراك كتب الى سلوى سنو

تسلمت مدرّسة اللغة الفرنسية المتقاعدة السيدة سلوى سنو من الرئيس الفرنسي جاك شيراك كتاب تقدير على قصائدها المكتوبة باللغة الفرنسية والتي نشرتها منذ ثلاثة اشهر في كتابها: "افكاري".

والكتاب ٤٩ قصيدة تروي فيها الشاعرة ذكرياتها العائلية والمدرسية والاجتماعية، كما تذكر بمرارة وألم معاناة لبنان في الحرب.

وقال الرئيس شيراك في كتابه الى السيدة سنو تأثره بقصائدها عن الحرب اللبنانية مثل: صراخ أمهات، مسكين يا لبنان، سقوط الانسان.

وشجع الرئيس شيراك الكاتبة على المواصلة ومنّها باخلاصها لقضية تعليم اللغة الفرنسية، مذكرا بالعلاقات الوثيقة التي تربط فرنسا ولبنان وبالأهمية التي توليها فرنسا لهذه القضية.

مؤسسات الرعاية الاجتماعية في افطارات

تحت عنوان "شعارنا على الزمن عاش الوطن"، دعت مؤسسات الرعاية الاجتماعية – دار الايتام الاسلامية الى حضور افطاراتها في مركز بيروت للمعارض، ساحة الشهداء، الاول غروب غد الاربعاء للرجال ويحضره رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والثاني غروب الخميس ٢٣ كانون الثاني للنساء والثالث غروب الجمعة ٢٤ منه لذوي الاعمال والمهن للرجال والنساء.

واعلنت ان القاعات التي صممها حسن صادق اصبحت جاهزة، وانها ستوزع خلال الافطارات مطبوعة عن دار الايتام الاسلامية تحمل مضامين مستحدثة في التواصل مع المجتمع، وسيقدم اطفال المؤسسات فصولا من الانشادية النبوية التي لحنها الموسيقي توفيق الباشا واعدت مشاهدها السيدة جنى الحسن.

ودعت الدار ايضا الى أمسية قرآنات قرآنية يشترك فيها حفظة ومقرئون معروفون من مصر وسوريا والاردن ولبنان.

متاهة

تنقل من حرف الالف المشار اليه بسهم تصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز
ب	ب	ج	خ	د	ذ	ر	ز	س	ر	س
ت	ث	ت	ح	ط	ض	ص	ش	ذ	ز	ش
خ	ح	ج	ث	ظ	ع	غ	د	ك	س	ص
د	ذ	ر	ز	ج	د	خ	ف	ق	ش	ض
ط	ض	ص	ش	س	ح	ذ	ق	ل	ص	ط
ظ	ع	ك	ش	س	ز	ر	ك	م	ض	ظ
غ	ن	م	ص	ض	ن	م	ل	ن	ط	ع
ف	هـ	ط	ل	ك	ق	ف	غ	ع	ظ	غ
ق	و	ن	و	هـ	ن	م	ل	ك	ق	ف
ي	هـ	م	ل	و	هـ	ن	م	ل	ك	ق

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لا – يليق – بنا – في – الشرق – ان – تبقى – في – ما – تكتب – عالة – على – الذين – تراثهم – الروحي – اشح – بكثير – من – تراثنا – فننصرف – عن – لعب – الشوق – والهداية – الى – ادب – المتعة – والغواية.

و	ا	ل	هـ	د	ا	ي	ة	ا	ة	ت
ل	ا	ن	ث	ا	ر	ت	ن	ا	ع	ر
ب	ك	ث	ي	ر	ل	ع	ب	ل	ت	ا
ا	ل	ش	ر	ق	ا	ل	ق	ذ	م	ك
ع	ا	ل	ة	ي	ف	ى	ى	ي	ل	هـ
ي	ق	ا	ا	د	ب	ن	م	ن	ا	م
ح	و	ن	ى	م	ن	ع	ب	د	ا	ا
و	ش	ي	ل	ا	م	ا	ش	ح	ت	ن
ر	ل	ل	ا	ف	ي	ن	ك	ت	ب	ب
ل	ا	ي	ن	ف	ن	ن	ص	ر	ف	ب
ا	ى	ق	ة	ي	ا	و	غ	ل	ا	و

الكلمة: شاعر عباسي — السابقة: ابن الرومي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠٣٩

المدرسة اللبنانية في ساحل العاج وزير التربية هناك يزورها مهنئاً


وزير التربية العاجي لدى زيارته المدرسة اللبنانية ويبدو مديرها فادي آصاف (الى اليمين) ورئيس الهيئة التعليمية والسيدة لدى آصاف.


الوزير في احد صفوف المدرسة.


فتاتان لبنانية وعاجية.

ابيدجان –...:
نشرت الصحف العاجية قبل ايام اخباراً عن "حدث تربوي مهم"، رافق زيارة وزير التربية في ساحل العاج بيار كيبريه للمدرسة اللبنانية.

وسلم الوزير كيبريه الى مدير المدرسة اللبناني فادي آصاف جائزة امتياز لما حصله تلامذة هذه المدرسة من نتائج في الامتحانات الرسمية للسنة الدراسية ١٩٩٥ – ١٩٩٦.

والمدرسة اللبنانية في ساحل العاج مختلطة علمانية تؤمن البرامج التربوية العاجية المماثلة للبرامج التربوية اللبنانية الرسمية، اضافة الى تدريس اللغة العربية بمعدل ساعة ونصف ساعة يومياً.

أسس المدرسة عام ١٩٨٤ ثلاثة اساتذة لبنانيون هم ابرهيم اسطفان وفادي آصاف وجوزف اسطفان. وضمت في السنة الاولى ٢٦٤ تلميذاً ثم ارتفع العدد الى ٨٠٠ تلميذ من صفوف الحضانة حتى البكالوريا.

ويتولى التدريس فيها حالياً ٢٦ معلمة ومعلماً، حيث التفاعل بين ثلاث حضارات هي العاجية والفرنسية واللبنانية، مما يشكل، في رأي مديرها، "تكاملاً ضمن روحية الوحدة في المعرفة والتعدد".

وخلال الاحتفال الذي اعد لاستقبال وزير التربية ذكر مدير المدرسة عرفانه بالجميل نحو ساحل العاج "أرض الضيافة التي مكّنت الجالية اللبنانية، وخاصة اطفالها، من ان يعيشوا التجربة الفريدة بالمحافظة على ثقافتهم العربية".

وهنأ وزير التربية الهيئة الادارية والتعليمية في المدرسة بنشاطها وبالتفوق. والقى الطالب كريستال قطان كلمة باسم زملائه واعداً الوزير بـ"نتائج افضل السنة المقبلة".

والمدرسة تضم حالياً لبنانيين وعاجيين ومغاربة ومصريين ومن مختلف الجاليات العربية.

وفي شهادة الامتياز التي سلمها الوزير البروفسور بيار كيبريه الى المدير آصاف تهنئة ببلوغ نسبة النجاح في شهادة البكالوريا الرسمية ٥٢,٢٥ في المئة.

قدامى المعهد الانطوني في العيد عبد الساتر: أسراب تعبر ولا تغيب



الأب عبد الساتر في عظته.

في قاعة المدير يوسف الشدياق في المعهد الانطوني بعبدا وساحة الدير كان جمهور من القدامى تلبية لدعوة رابطة القدامى للمشاركة في القداس الاحتفالي في عيد مار انطونيوس الكبير. وترأسه الاب الرئيس جوزف عبد الساتر يعاونه الابوان ايلي الحاج وطوني خضرا. حضر الرئيس العام الاباتي حنا سليم، رئيس رابطة القدامى صباح مطر، رئيس جمعية كشافة الاستقلال ميشال عون، رئيسة رابطة الاساتذة ليزا سنان، رئيس لجنة الاهل اسعد برادعي، الرائد عبده نجيم، اعضاء اسرة رابطات المعهد ورهبان وراهبات وكهنة وما لا يقل عن ١٥٠٠ مشارك من القدامى والاصدقاء.

وشبه الاب عبد الساتر القدامى في عظته بـ"رسالة تمشي على الارض. فكل سرب من قدامانا يعبر سماء المعهد الانطوني في عهد معين ويغيب وراء الآفاق، حاملاً في معهده صفاء الضمير وصحة المعرفة ووفاء المحبة، لا يعتبر عبوره انفصالاً عن ماض وانفصاماً لذكريات وتنكراً لأهل، وانما يظل له في ضمير المعهد حق وفي حضارة المعهد عمق".

بعد القداس شكر رئيس رابطة القدامى صباح مطر الذين لبوا دعوة الرابطة. وستفتتح خلال هذه السنة الجامعة الانطونية التي تشكل نقلة نوعية في رسالة الرهبانية على كل الصعد الروحية والثقافية والوطنية.

التعليم الديني وبقاؤه في الهيكلية

أقامت جمعية التعليم الديني الاسلامي في بعلبك افطارها السنوي في منطقة البقاع. وحضر ممثل الوزير محمود ابو حمدان والوزير السابق بسام مرتضى والنواب ربيعة كيروز والدكتور ابرهيم بيان والدكتور حسين الحاج حسن ونائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم والشيخ خضر طليس والشيخ صبحي طفيلي ومحمد ياغي والمدير العام للجمعية محمد سماحة ووجوه اجتماعية وتربوية.

وتحدث سماحة عن تجربة الجمعية ومنجزاتها وانتشارها، في المجالين التربوي والتعليمي، وكونها علمت الدين الاسلامي في ٤٥٠ مدرسة رسمية وأسست مدارس المصطفى في بيروت والجنوب والبقاع، اضافة الى دار المعلمين والمعلمات واعداد الكتب المدرسية.

الى كلمة للشيخ قاسم عن موقفه من خطة النهوض التربوي في هيكليتها الجديدة، "توزيع الساعات لم يلحظ حصة للدين. وعند السؤال اجاب بعضهم بحصص للنشاطات التي تتضمن الدين. بكل صراحة لن نسمح لن تحذف ساعة الدين من المنهاج الجديد، وسنعمل كمسؤولين في المواقع المختلفة ومع كل رؤساء الطوائف والمعنيين لان تكون هذه الساعة مدرجة في المناهج كما كانت في السابق".

وحول الاوضاع السياسية الراهنة قال: "اننا في منعطف هام بعد توقيع اتفاق الخليل، الذي ابرز خيانة ياسر عرفات وبيعا للارض المقدسة بثمن بخس، والتفرغ الاسرائيلي يتجه الى لبنان وسوريا بعد انتهاء عقدة الخليل بكل الاساليب والوسائل المتاحة والمفتوحة، ومنها التصعيد العسكري".

مواعيد

● يلقي رئيس مؤسسة "شبيبة ضد المخدرات" (جاد) الاب بنوا سكر سلسلة محاضرات.

– بدعوة من ادارة كلية الشرق الاوسط يحاضر عن "الخلاص من الادمان والتدخين وما يسببه من امراض سرطانية"، الساعة ١٠,٠٠ صباح اليوم في الكلية، السبتية.

– بدعوة من ادارة الثانوية الرسمية في زغرتا يحاضر عن "دور الاهل لانقاذ اولادهم من ادمان المخدرات والتدخين"، الساعة ١٢,٠٠ ظهر الاربعاء ٢٢ كانون الثاني في الثانوية.

– بدعوة من ادارة المدرسة الرسمية قرنايل يحاضر عن "الاسباب الرئيسية لادمان المخدرات والتدخين وطرق الخلاص منه"، الساعة ١١,٣٠ قبل ظهر الخميس ٢٣ كانون الثاني في المدرسة.

– بدعوة من ادارة معهد الجمعية المسيحية للشابات، الاشرفية، يحاضر عن "الطرق والاساليب الحديثة لاقناع المدمن بالعلاج الكامل والخلاص"، الجمعة ٢٤ كانون الثاني في المعهد.

– بدعوة من ادارة مدرسة الحكمة – الاشرفية، يحاضر عن "مشكلة ادمان المخدرات والتدخين والامراض التي تسببها"، الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر الجمعة ٢٤ كانون الثاني في المدرسة.

● دعت كلية الهندسة في جامعة بيروت العربية الى محاضرة للدكتور حسن نديم عنوانها "تأثير العوامل الجوية على الارسال الاذاعي والتلفزيوني"، الساعة ١٢,٠٠ ظهر اليوم في مبنى الكليات العملية للجامعة، الطبقة الثامنة، في قاعة التحكيم.

● دعا نادي البيئة في مدرسة يسوع ومريم الى محاضرة بعنوان "التربية البيئية في البيت والمدرسة" يلقيها رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمة، الساعة ٧,٣٠ مساء غد الاربعاء ٢٢ كانون الثاني، في المدرسة، الربوة.

● دعت عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي الى سماع النائب السابق اوغست باخوس محاضرا عن "الزواج المدني والاحوال الشخصية"، الساعة ٦,٣٠ مساء الخميس ٢٣ كانون الثاني، في قاعة النهضة، نزلة البريستول.

● يلقي مدير التنظيم المدني في كسروان ناظم رمضان محاضرة حول التنظيم المدني ومشاكله، الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ٢٤ كانون الثاني، في قاعة محاضرات مستشفى سان جورج، عجلتون.

● دعا المعهد العالي الانطوني للتنشئة الدينية التابع لكلية اللاهوت في الجامعة الانطونية الى ندوة بعنوان "الاعلام واعلان البشارة في مطلع الالف الثالث". يرعاها وزير الاعلام باسم السبع ويشارك فيها الدكتور جان جبران كرم عن "الدين والسياسة والوطن في الاعلام المسيحي" والزميلة مي منسى عن "الاعلام رسالة وبشارة" والزميلة مي هاشم يعقوب عن "الدين والاعلام" والدكتور انطوان مسرة عن "الثقافة الاعلامية والحريات" ويقدمها الاب طوني خضرة، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢٤ كانون الثاني، في قاعة المدير يوسف الشدياق، دير مار انطونيوس، الحدث، بعبدا.

● في رعاية وزير الصحة سليمان فرنجيه والمجلس الفرنكوفوني العالي، يفتتح المؤتمر العالمي عن "اخلاقيات علم الاحياء وحقوق الانسان" الساعة ٧,٠٠ مساء الثلثاء ٢٨ كانون الثاني في المركز الثقافي الفرنسي – طريق الشام.

● في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري دعا مركز "ماء – داتا" الى حضور افتتاح "المؤتمر العلمي الوطني لتقييم الانتخابات النيابية ١٩٩٦"، الساعة ٩,٣٠ صباح الجمعة ٣١ كانون الثاني في فندق الماريوت، الجناح.

● في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه، تنظم شركة "وورلد كير" لبنان متعاونة مع مستشفى سيدة المعونات في جبيل ندوة طبية عن "جراحة توصيل الشرايين وامراض الصمامات القلبية" منقولة مباشرة مع جامعة ديوك الاميركية عبر الاقمار الصناعية، الساعة ٤,٠٠ عصر السبت اول شباط، في قاعة المستشفى.

احتفالات

● دعا طلاب جامعة بيروت العربية الى الاحتفال الديني في ذكرى غزوة بدر واحتفاء بشهر رمضان، يتخلله كلمة للدكتور عدنان طرابلسي، الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر الاربعاء ٢٢ كانون الثاني في قاعة الدكتور عمر فروخ للجامعة.

● دعا "ملتقى الثلثاء الثقافي" و"ملتقى الحوار" الى حضور افطار دعما لانشطتهما الثقافية والتربوية والاجتماعية، غروب الاربعاء ٢٢ كانون الثاني في صالة الديوان، شارع عثمان في برج البراجنة.

● في الذكرى السنوية الثالثة لغياب الرائد الركن باسل حافظ الاسد، دعت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في الشمال الى مهرجان لاحياء الشيم الفروسية والمعاني العربية، الساعة ٨,٠٠ الاربعاء ٢٢ كانون الثاني في قاعة المشاريع الكبرى، طرابلس، طريق المئتين.

● دعا مسرح بيروت، متعاونا مع السفارة التشيكية في بيروت، الى حضور افتتاح عروض "باليه براغ"، الساعة ٨,٢٠ مساء الجمعة ٢٤ كانون الثاني، على خشبة المسرح، بيروت، عين المريسة.

● دعت الهيئة الادارية لجمعية آل شهلب الى حفل الافطار السنوي غروب السبت ٢٥ كانون الثاني في فندق الكومودور، بيروت. الموقف مؤمن.

متفرقات

● في رعاية، وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، دعا مدير المركز الثقافي الفرنسي في بيروت الى العرض الاول لـ"روايات" اوجين يونسكو، الساعة ٨,٢٠ مساء اليوم الثلثاء، في صالة مونتين، المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام.

● يفتتح الفرع الثاني لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية فترة تسجيل اضافية في الشعبتين الفرنسية والانكليزية وفي شهادة الاختصاص، الديموغرافيا، من ١٨ كانون الثاني الى ٢٣ منه في مبنى الفرع، الرابية.

● دعت جمعية العناية الصحية الى جمعية عمومية لانتخاب هيئة ادارية جديدة، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢٤ كانون الثاني، في مركز الجمعية، سن الفيل، شارع يوسف كرم.

● دعت الهيئة الادارية لرابطة قدامى مدرسة الترجمة في جامعة القديس يوسف اعضاءها حاملي بطاقة الانتساب الصالحة لسنة ١٩٩٧، الى جمعية عمومية السبت اول شباط، الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في مقر المدرسة الطبقة الخامسة.

ويمكن للقدامى تسوية اوضاعهم ودفع بدل الانتساب السنوي قبل انعقاد الجمعية او يوم انعقادها الساعة العاشرة صباحا.

شباب في ٣ محاور رئيسية والزواج المدني صوتت له الأغلبية

نظم قسم التدريب في "حركة حقوق الانسان" لقاء شبابيا عنوانه "التربية على التمييز الطائفي" في مركز اس.أواس. للتدريب في جوار الخنشارة. شارك في اللقاء ٣٧ شابا وشابة، وتناول البحث ٣ محاور رئيسية: كيف تربينا على الانتماء الطائفي منذ الصغر؟ هل الانتماء الطائفي يؤدي بنا حتما الى التعصب والعنف ضد الآخر المختلف؟، وما موقفنا من اقتراح الزواج المدني الاختياري؟ وفي نتيجة النقاشات ذكر المشاركون انه تم اكتساب الانتماء الديني والطائفي منذ الولادة ولا خيار. وان معظم الشباب نشأوا في ظل طقوس وممارسات وتربية هيأتهم للتمييز الطائفي بوعي او لا وعي منهم.

البعض قال ان الانتماء الطائفي لا يؤدي الا الى الانفتاح والحوار مع الانتماءات الأخرى. والبعض رأى انه يصعب على من التصق منذ الصغر بانتماء طائفي محدد ومارس طقوسه وواجباته وعاداته، ان يتفلت من احتمالات التقوقع او التعصب، ولو أتى تعصبه على درجات. اما الرأي الثالث المعترض على الرأيين الاولين فنادى بامكان الحوار بين الانتماءات الدينية والفلسفية المتنوعة، وانما على أسس انسانية حيث يتشارك الجميع في النضال من اجل قيم العدالة والديموقراطية وحرية المعتقد.

اما الزواج المدني الاختياري، وعالجه المشاركون كما لو كانوا في جلسة برلمانية، فصوت للتأييد الكامل للمشروع ٣٢ بينما عارضه اربعة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف توفيق أبي رعد
زوجته روز الياس محفوظ
ولداه شفيق وجان وعائلتاهما
بناته نادية زوجة بيار كوكوزاكي وعائلتها
وآمال زوجة ميشال حداد وعائلتها وهيام زوجة غسان غانم وعائلتها
اشقاؤه موريس ولويس وسمير وخليل وفرنسوا وعائلاتهم
رنيه ارملة شقيقه المرحوم ايلي واولادها وعائلاتهم
شقيقتاه أليس أرملة المرحوم نجيب محفوظ واولادها ولور زوجة ميشال عبود وعائلتها
عمه فؤاد خليل ابي رعد وعائلته
عائلتا ولدي عمه المرحومين عقل ومتوديل
عمته ماري ارملة المرحوم بديع غانم واولادها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢١ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس الرعائية في نهر ابرهيم.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في نهر ابرهيم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
دياب بطرس يونس
زوجته كريستين بوردون
ولداه شربل وبطرس
بناته ماري وكلوديا وساندرا وساميا ورلى
شقيقه فيكتور يونس
شقيقاته غالية زوجة بطرس يونس وآمال زوجة سعيد يونس ودعد زوجة جوزف صليبا ومادلين زوجة جوزف مطر ونجوى زوجة نجيب عواضة والمرحومة تريز زوجة انطوان مراد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢١ كانون الثاني في كنيسة سيدة الانتقال في تورين الفوقا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ منه في منزله في سن الفيل شارع الاتحيلية ملك ادمون يزبك الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كنديدو صليبي
زوجته انجيل اسمريان
اولاده سامي وسري وايما زوجة نقولا صليبي وريتا زوجة ماريو حلو
شقيقته أوجين ارملة المرحوم جورج منصور واولادها فيكتور وليا أرملة المرحوم حبيب الصباغ والدكتور ادوار
شقيقه المرحوم حنا
يسجى جثمانه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢١ كانون الثاني في كنيسة القديس انطونيوس البادواني في سن الفيل – حرج تابت حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة ثم ينقل الى مدفن العائلة في الفنار.
تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في منصورية المتن قبالة تمثال الشهداء مفرق مكتبة Khoury Press بناية بجاني الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سمير البير كرم
والدته أوديت مكرزل ارملة المرحوم البير كرم
زوجته ليفا جرجس صليبا
اولاده ليلي والبير وريتا واوديت
خاله انطوان اميل مكرزل وزوجته
ابنة شقيقته المرحومة هدى، ماري جوزي وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه من منزله في الجديدة الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢١ كانون الثاني الى كنيسة سيدة الغابة في بيت شباب حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر ثم يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزله في الجديدة قرب شاليه سويس ملك فريد حبيب الطابق الخامس.

عائلة أرقش تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي العالم في الرياضيات
اسكندر فيليب أرقش
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ كانون الثاني في منزل شقيقته إيمي أرقش في الحدث حارة البطم قرب السفارة الاسبانية ساحة كنيسة مار يوسف الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
جوزفين عيسى نجار
زوجة انطوان متري حسون
ولداها متري ورولا
والدها عيسى جرجس نجار
والدتها لوسين كيراغوليان
اشقاؤها جوزف وجورج وماروت.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ كانون الثاني في منزلها في الاشرفية فرن الطايك التحتاني ملك مصابني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة انماء حولا
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها المأسوف على شبابه
أحمد حسين قطيش (ابو الشفيع)
عضو الهيئة التأسيسية والادارية للرابطة
الذي ووري في بلدته.
تغمده الله بواسع رحمته.

انتقل الى رحمته تعالى في ابو ظبي الاحد ١٩ كانون الثاني المأسوف على شبابه
المهندس محمد ربيع ابرهيم السكر
زوجته غزالة شريف المحمود
اولاده لما وابرهيم ومريم
اشقاؤه زياد وصائب وعبد الناصر
صهراه محمد عبدالله الخضر والمحامي محمد فيض الله النصولي.
يوارى ظهر اليوم الثلثاء ٢١ كانون الثاني في جبانة الشهداء جامع الخاشقجي.
تقبل التعازي بعد الدفن وفي الثاني والثالث في منزله في الروشة بناية الفندور قرب السفارة البريطانية.
الآسفون آل سكر والمحمود والخضر والنصولي.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢٠ كانون الثاني المأسوف عليه
فؤاد يوسف صوايا
زوجته جوزفين بلجكيان
ولداه فهد وريتا
اشقاؤه صوايا صوايا وموريس صوايا والزميل ريمون صوايا من موظفي "النهار" وجورج صوايا
شقيقاته ليندا ارملة المرحوم بطرس خوري وجنفيف زوجة قزحيا عواد والكسندرا زوجة مارون انطون.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ و٢٣ منه في منزله في سد البوشرية حي الزعترية ملك صبحي زعيتر قبالة الجامعة الطابق الاول.

الرئيس الاقليمي للرهبانية اليسوعية في الشرق الادنى
الآباء والاخوة في الرهبانية اليسوعية في لبنان
مدرسة سيّدة الجمهور
ينعون بمزيد من الاسى
الأب برتار شرفيه اليسوعي
المتوفى في العاشر من كانون الثاني في ليون (فرنسا).
يقام قداس لراحة نفسه يوم الجمعة ٢٤ منه الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مدرسة سيّدة الجمهور.

اشقاؤها الدكتور جاك نصر وعائلته وعائلة المرحوم فيكتور نصر وعائلة المرحوم ادمون نصر وعائلة المرحوم الدكتور موريس نصر والدكتور ميشال نصر وعائلته
شقيقتها فيكتوريا زوجة الدكتور انطوان حمصي
اولاد المرحومين كلوتيد والدكتور نديم

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
راشد محمد خالد فرشوخ
والدته نهلة قليلات
زوجته ظافيا قليلات
اشقاؤه المهندس عصام واسامة والهام زوجة الدكتور نديم زيلع.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلثاء ٢١ كانون الثاني للرجال في خلية جامع عين المريسة بين الساعة ٢,٠٠ و٤,٠٠ بعد الظهر وبين الساعة ٧,٠٠ و٩,٠٠ ليلاً، والنساء في منزل الفقيد في برج ابي حيدر بناية البرج فوق الومنيوم حميدان الطابق الثاني.
الآسفون آل فرشوخ وفليفل وقليلات وعواضة وزيلع وقمبريس وكعكي ورمضان وصعب واملم وحبال وسعدي وانسباؤهم.

ادارة البنك السعودي اللبناني ش.م.ل. وموظفوه
وبتسليم كامل بقضاء الله وقدره ينعون زميلهم المأسوف على شبابه
راشد محمد فرشوخ
مدير فرع جادة الاستقلال
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم زوجته وأهله جميعا الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون.

رئيس النادي الثقافي العربي الدكتور حسني المجذوب
رئيس لجنة معرض الكتاب العربي الاستاذ سميح البابا
أعضاء الهيئة الادارية واعضاء النادي الثقافي العربي
ينعون الزميل
راشد محمد خالد فرشوخ
تقبل التعازي للرجال في الثالث اليوم الثلثاء ٢١ كانون الثاني من الساعة الثانية حتى الرابعة بعد الظهر ومن السابعة حتى التاسعة مساء في خلية جامع عين المريسة والنساء في منزل الفقيد في برج ابي حيدر بناية البرج فوق الومنيوم حميدان الطابق الثاني.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم زوجته وأهله الصبر والسلوان.

الدكتور عصام قليلات
الدكتور عزيز قليلات
عائلة المرحوم الدكتور نبيل قليلات
الدكتور يوسف قليلات
المهندس نهاد قليلات وعائلته
آل قليلات
ينعون بمزيد من الاسى صهرهم المأسوف على شبابه
راشد محمد خالد فرشوخ
المدير في البنك السعودي اللبناني
سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جنانه.

انتقل الى رحمته تعالى
علي حسين جعفر
(ابو حسين)
اولاده حسين وعماد وعصام
شقيقاه نصري (ابو عدنان) وغازي.
تقبل التعازي في منزله في حي الشراونة في بعلبك طوال يومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ كانون الثاني.
الآسفون آل جعفر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد ملحم حداد
زوجته ماري نايف حداد
اولاده جورج وادوار وكمال ومروان وريمون وصونيا زوجة ميشال سليم وباسمة زوجة جرجس حداد ورندا زوجة شفيق حداد
اشقاؤه ميشال ووليم ونادية زوجة سليم طومط وسمية
ارملة شقيقه المرحوم توفيق ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ و٢٣ كانون الثاني في منزل ولده ادوار في الحازمية طريق الزحيمة بناية فهد متري الطابق الثاني.

نقابة أطباء لبنان في الشمال
جمعية النجدة الشعبية – فرع طرابلس
جمعية أطباء الاطفال في الشمال

ولدها جورج سلوم وعائلته
بنتاها هيفاء زوجة جورج يواكيم وعائلتها وماري زوجة جوزف عازار وعائلتها والمرحومة جانيت زوجة نبيه ابي كرم واولاده
اشقاؤها جورج الغزال وثريا ارملة المرحوم الياس الخوري واولادها والمرحومان رائف وجميل
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
جولي سليم الغزال
أرملة المرحوم نعمه سجعان سلوم
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢١ كانون الثاني في منزل ولدها جورج سلوم في عين سعاده ملك كلزاتيان قرب صيدلية رعد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
أنيس فارس شاهين
زوجته روز فياض الدكاش
اولاده فارس وشربل وسيمون وعائلاتهم والمحامي عادل
بنتاه الهام وهيام زوجة ميشال بيلوني وعائلتها في المهجر
شقيقه نسيب واولاده وعائلاتهم
شقيقته لور ارملة المرحوم يوسف عقل واولادها وعائلاتهم
هند بحري ارملة شقيقه المرحوم البير واولادها وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في غلبون – جبيل اليوم الثلثاء ٢١ كانون الثاني ويوم الاربعاء ٢٢ منه في منزل ولده فارس في زوق مكايل في ملكه بناية فياض بو شعيا الطابق الثالث قرب دير البشارة للراهبات الباسيليات الشويريات.

انتقلت الى رحمته تعالى السبت ١٨ كانون الثاني المأسوف عليها
سميا منصور نمر
ارملة المرحوم الياس نقولا عطاالله
عموم عائلات عطاالله ونمر ومحلة وجرجس وحبيب وحرب ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢١ كانون الثاني في منزل ولدها طانيوس عطاالله في الرميلة.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة
حنة يوسف داود شمعون
أرملة المرحوم جان شمعون
والدة الاخت جان كلود شمعون رئيسة ثانوية مار الياس لراهبات العائلة المقدسة المارونيات في البترون والدكتور مارون شمعون ومهى زوجة المقدم جورج سمعان وسهام زوجة جوزف شمعون ومدى زوجة يوسف عجيل ومنى ارملة المرحوم ماتي عموري وليلى زوجة المهندس وليد نصار في المهجر.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٢٦ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كاتدرائية مار اسطفان في البترون.
تقبل التعازي بعد القداس وطوال يوم الاحد في صالون ثانوية مار الياس في البترون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
الحاج محمد سعيد حمدان
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم، سواء بحضورهم شخصيا او باتصالاتهم، وتخص بالشكر دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ورجال الدين وممثلي الوزراء والسادة النواب والهيئات العسكرية والاهل والاصدقاء سائلين الله الا يريهم مكروهاً.

عائلة المرحومة
منصورة الخوري
ارملة المرحوم جورج الخوري
وأولادها الخوري اسطفان وجان والعميد







في ضوء النهار

إن شاء الله!

امام بنيامين نتنياهو الآن فترة تفرغ تستمر سنة ونصف السنة على الاقل سيركز في خلالها على فرض تسويات الاذعان على لبنان وسوريا.

ومنذ توقيع اتفاق الخليل الى منتصف ايار من سنة ١٩٩٨ موعد استئناف مفاوضات المرحلة النهائية بين اسرائيل والفلسطينيين، سيحاول نتنياهو ان يقدم للاسرائيليين نموذجا عن "التسويات" التي يدعو اليها على اعتبار "ان اتفاق الخليل خطيئة من صنع شمعون بيريس لا يمكن الغاؤها ولكن من الضروري التخفيف من اضرارها..." كما سبق ان كتبت صحيفة "يديعوت احرونوت".

وهكذا عندما تتحدث "هآرتس" اول من امس عن احياء "لبنان اولاً"، فانها لا تكشف شيئا جديدا، على اعتبار ان مؤامرة الفصل بين المسارين اللبناني والسوري كانت اول الاقتراحات التي قدمها نتنياهو، ورغم ان لبنان وسوريا رفضاها في المبدأ والتفصيل فانها لم تتوقف يوما منذ حزيران من العام الماضي، واستمرت في اشكال متعددة، وتحت صيغ متنوعة ومنها اقتراح احلال قوات طوارئ عربية (مصرية واردنية) مكان الاسرائيليين في الشريط الحدودي، واقتراح عقد مؤتمر دولي للحل في الجنوب وهو ما يشكل تجاوزا لكل القرارات الدولية وصيغ التسويات ضمن آلية مؤتمر مدريد.

يجب طبعا ان لا ننسى في هذا السياق المؤامرة المستمرة لتفجير الاوضاع في لبنان وخلق اجواء اضطراب وفوضى تتجاوز لبنان الى سوريا، واذا كانت عمليات الاعتداء والتفجير الاخيرة ضد الحافلات السورية تشكل مقدمة لسلسلة من خطط التخريب الاسرائيلية فان سياسة نتنياهو على هذا الصعيد لا تخفي شيئا والتقارير المتوافرة عن هذه السياسة تتحدث علنا عن عمليات اسرائيلية منظمة ضد السوريين في لبنان وسوريا نفسها.

ولا تشكل الحرب اليومية للتصريحات المتضاربة التي يشنها نتنياهو على لبنان وسوريا اكثر من محاولات لتعمية الرأي العام في اسرائيل والخارج وقت تنكب ادارته على حوك المؤامرات التي تستهدف المسارين اللبناني والسوري.

وهكذا فان حديث نتنياهو امس عن استعداده للتفاوض مع سوريا يفقد اي معنى او محتوى عندما يقول انه يرفض الحديث عن "انسحاب" في" او "من" الجولان... (!). وليس هناك ما يثير السخرية مثل قوله: "سنجد الوسيلة لاستئناف المفاوضات مع سوريا بالتعاون مع اميركا"، وخصوصاً ان هذا الكلام يأتي تتمة لقوله ان الجولان يكتسب اهمية بالنسبة الى امن اسرائيل وانه غير مستعد للتفاوض عليه، وخصوصا ان كل هذا يجيء في ظل الحديث الاسرائيلي عن ان وارن كريستوفر حل نتنياهو من تعهدات اسحق رابين ومن بعده شمعون بيريس بالانسحاب من الجولان.

□ □ □

وهكذا عندما يقول نتنياهو: "لدينا الكثير من العمل في لبنان مع سوريا" فانه يعني ان لديه الكثير من العمل في لبنان ضد سوريا... وعندما يزعم ان له مصلحة في تخفيف حدة التوتر (طبعا في لبنان) فان هذا يعني ان له مصلحة في خلق التوتر.

ولكن ما الجديد في كل هذا التخريب الاسرائيلي؟

لا شيء طبعا. وفي اطار الوعي والتنبه والاستعداد والتمسك بمبادئ مدريد على اساس الارض مقابل السلام، وفي ظل التأكيد المتواصل على تلازم المسارين اللبناني – والسوري، يمكن ان تتحطم مؤامرات اسرائيلية كثيرة على صخور الصمود اللبناني والسوري.

والمهم ان يعي المسؤولون عندنا ما تفرضه التحديات من اليقظة والتعاون.

قل، ان شاء الله!

راجح الخوري

الامير ادوارد يخطب في الصيف

لندن – رويتر – ذكرت صحيفة "اكسبرس" امس الاثنين ان الامير ادوارد النجل الاصغر للملكة اليزابيث يعتزم اعلان خطبته وصديقته منذ فترة طويلة صوفي ريس جونز هذا الصيف.

واضافت ان: "الامير وفتاته قررا اخيرا اعلان خطوبتهما بعد ان قضيا عطلة رومانسية استمرت اسبوعين قبل عيد الميلاد".

ولم يتسن الاتصال بأحد في قصر باكنغهام للتعليق على التقرير.

ويرتبط ادوارد (٣٢ عاما) بعلاقة غرامية بصوفي الشقراء التي تشبه الاميرة ديانا منذ ثلاث سنين. وقال مراقبو الشؤون الملكية انه كان دائماً معترضا على اضفاء الشرعية على هذه العلاقة الا حين ينجح في شركته للانتاج التلفزيوني.

واشارت تقارير الى ان الانفصال العلني وطلاق شقيقيه الامير تشارلز ولي العهد والامير اندرو شكلا ضغطا على ادوارد للتأكد من ان زواجه سيدوم.

وقالت الصحيفة ان استكمال صفقة قيمتها ٣,١ مليون جنيه استرليني (٢,٤ مليون دولار) لشركته مع شبكة تلفزيون "سي بي اس" الاميركية في الاسبوع الماضي واكتمال اجراءات طلاق شقيقيه مهدا الطريق على ما يبدو امام زواج الابن الاصغر لملكة بريطانيا.

وستتزامن هذه الخطبة مع احتفال الملكة اليزابيث والامير فيليب بمرور ٥٠ عاما على زواجهما.

ويعتزم الاثنان الاحتفال باليوبيل الذهبي بدعوة كل الذين تزوجوا عام ١٩٤٧ الى حفل خاص في حديقة قصر باكنغهام في ١٥ تموز.

"اتلانتيس" انفصلت عن "مير" والى الأرض تعود ببضع تجارب



رواد فضاء روس واميركيون اثناء الوداع قبل انطلاق "اتلانتيس". (أ ف ب تيليفوتو)

واشنطن – وص ف – ذكر المتحدث باسم وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان مركبة الفضاء "اتلانتيس" انفصلت عن المحطة المدارية الروسية "مير" مساء الاحد بعيد الساعة ٢٠,٠٠ بتوقيت هيوستن (الساعة الثانية بتوقيت غرينتش من يوم الاثنين) بعد التحام استمر خمسة ايام.

ابتعدت المركبة عن "مير" قليلا بواسطة نابض. ثم اشعل رائد المركبة الاميركية صاروخين صغيرين ليتمكن من الابتعاد اكثر والقيام بعمليتي التفاف حول المحطة "مير" لمراقبتها والاشراف على وضعها.

وقال المتحدث ان عملية الانفصال جرت على ما يرام.

وهذه خامس عملية من العمليات التسع التي قررتها وكالتا الفضاء الاميركية والروسية بين "اتلانتيس" و "مير" للتدرب على تقنيات الالتحام والعمل المشترك تمهيدا لاطلاق المحطة الدولية ألفا.

تم خلال الايام الخمسة من الالتحام نقل نحو ثلاثة اطنان من المواد الغذائية والمعدات المختلفة بين "اتلانتيس" و"مير".

ومن المقرر ان تعود "اتلانتيس" الى مركز كينيدي الفضائي في كاب كانافيرال في فلوريدا في الثاني والعشرين من كانون الثاني الجاري، ووكالة الفضاء الاميركية تفكر في تمديد مهمتها يوما واحدا لمتابعة تجارب على آلة جديدة للتمارين البدنية ومكافحة تأثيرات انعدام الجاذبية على الجسم البشري.

خادمة تصعد من طبقتها الوضيعة جاءها الحظ بملايين من اللوتو

عندما كانت خادمة



مغنية أوبرا. (عن مجلة، في. اس. دي.)

عندما يطرق الحظ باب امرئ تهبط عليه الملايين ويتغير وجه الحياة.

هذا ما كان لبرناديت غوري (٥٤ عاما) الخادمة الفرنسية التي فازت بجائزة اللوتو الكبرى ٤٠ مليون فرنكا فرنسيا فاستطاعت ان تحقق حلما راودها طويلا وتسجل في اول اسطوانة بصوتها الحانا جنائزية.

ويكلمات هذه الالحان تذكر الآلام التي قاستها وحياة البؤس والفقر.

كانت في طفولتها منبوذة من والديها اللذين رفضا ولادة بنت ثانية لانهما كانا ينتظران صبيا.

في شبابها، عملت برناديت جامدة ولا كلل في بيئة ملأى بالقسوة والتشدد.

في السن العشرين، تزوجت فتركت عائلتها مخلفة كابوسا سرق منها اجمل مراحل حياتها. وسرعان ما خابت حين اكتشفت في زوجها الرجل الظالم والمستبد.

وتقول برناديت: "كان زوجي يريد امرأة طيعة تجيد اعمال المنزل، لا زوجة تفكر وتشعر وتحس".

وتحملت برناديت ظلم زوجها ٣٤ عاما آملة ان ينبلج الفجر ويبتسم لها الحظ يوما.

وكانت دروس الموسيقى التي تتابعها مستمرة في الكونسرفاتوار، ملاذها الوحيد.

وتتذكر برناديت تلك الفترة: "شيئا فشيئا تحولت الموسيقى فسحة الامل الوحيدة التي تنير حياتي. امضيت معها اوقاتا طويلة احلم بأدوار اوبرالية ولاسيما شخصيتي ماتون لسكو والتوسكا".

التحول الكبير

ومرت الاعوام رتيبة قاسية، الى ان قررت برناديت وضع حد للبؤس والظلم فانفصلت عن زوجها واستعادت حريتها.

وفي ستة اشهر من طلاقها، ابتسم لها الحظ وفازت بجائزة اللوتو الكبرى، وامتلكت الجواهر والفرو الفاخر الذي كانت ترتديه مخدومتها ومنزلا قديما في منطقة فردان حيث كانت خادمة، ورممته ليكون قصرا صغيرا تحيط به حديقة فيها ١٦٠٠ نوع من الورود.

وكان التحول الكبير في حياة برناديت ليلة ظهورها على شاشة التلفزيون في برنامج استضاف رابحي اللوتو واعلانها رغبتها في تسجيل اسطوانة بصوتها. فعرض عليها طوني امارادجي ان يؤلف لها الحانا جنائزية.

وتحقق ذلك في اسطوانة ارادت برناديت ان تهديها الى ذكرى والدتها وسجلتها في انكلترا مع فرقة لندن سيشن حيث ٢٠٠ عازف وعازفة.

وتقوم برناديت حاليا بجولة فنية ولها حفلات في اوروبا وفرنسا.

ومن المقرر ان يصدر كتاب عن "دار روشيه" في نيسان المقبل تشرح فيه طريقتها الخاصة في اختيار ارقام اللوتو الرابحة، هذه الطريقة التي اكسبتها الملايين وفتحت لها باب طموحاتها ودخول عالم الشهرة.

اعداد فادية فهد.

جسدهن يرتدي الربيع والصيف

السوبر موديل ناعومي كامبل تقدم زياً ذهبياً من تصميم الكسندر ماكوين لمؤسسة جيفنشي في عرض ازياء باريس لمجموعات الربيع والصيف. (أ ف ب تيليفوتو)





استيحاء الملاحة البحرية من تصميم الكسندر ماكوين أيضاً (أ ف ب تيليفوتو)



من جان بول – غوتييه (رويتر تيليفوتو)

يترافق الربيع والصيف معاً في حلبة الأزياء التي يصدرها المصممون، جماعة الأناقة، ويبسطونها أمام العيون المشتاقة والأذواق المرهفة. وتطلع الأفكار للجسد الأنثوي، من مخابئها وكل ذلك حباً له وألبسا يختلف من موسم الى آخر.

أعضاء خنازير تُزرع في انسان ولا تشريع بعد في بريطانيا

رفضت الحكومة البريطانية تشريع عمليات زرع اعضاء خنازير معالجة وراثيا مثل القلب والكلى في جسم الانسان، مؤجلة قراراً في هذا الشأن الى حين الحصول على معلومات دقيقة عن الاخطار المحتملة.

واتخذ وزير الصحة البريطاني ستيفن دوريل قراره بناء على تقرير خبراء في منقب زراعة الاعضاء بين انواع غير متجانسة، مع معارضتهم لمثل هذه العمليات خشية نقل فيروسات الخنزير الى الانسان، وبينها فيروس الايدز.

وقال دوريل: "اتفقنا على ضرورة دراسة الاخطار المحتملة من الاصابة بالتهابات فيروسية قبل القيام بتجارب سريرية على البشر". ولم يحدد اي مهلة لاتخاذ القرار، مكتفيا بالقول ان هناك قوانين جديدة حول نقل الاعضاء من الحيوانات الى البشر في اسرع وقت، وان من الممكن اصدار تشريع عاجل في حال الضرورة لوقف اي تجربة من هذا النوع.

ولصيات مهمة متابعة تنظيم هذه القضية والابحاث الخاصة بها الى لجنة يترأسها اسقف يورك السابق، اللورد هابغود او كانفرتون، الذي درس الصيدلة قبل ان يصبح كاهنا. وستكون الهيئة الحكم النهائي لتقرير احتمال التصريح باجراء تجارب على الانسان.

شركة "اموتران" التي تجري دراسات حول استخدام اعضاء الخنازير المعالجة وراثيا على البشر علقت على القرار قائلة انها تعني ضرورة اجراء ابحاث اضافية قبل البدء بالتجارب السريرية، مع املها عدم اعاقة الابحاث الرامية الى تطوير هذه التقنية.

وتقوم الشركة الموجودة في كامبريدج بالتربية والاختبار لخنازيرها المعالجة وراثيا في ظروف عزلة تامة، حيث تخضع الحيوانات لتعديلات وراثية تجعل لاعضائها صفات اعضاء البشر بغية القضاء على مشكلة رفض الجسم للعضو المزروع، والفيروسات والجراثيم او الفطريات العالقة به.

وتقول "اموتران" ان الطلب العالمي على الاعضاء يتزايد سنويا بمعدل ١٥ في المئة وانه تضاعف منذ ١٩٨٨. وكان هناك ١٥٠ الفاً في انتظار زراعة عضو في ١٩٩٥ اجريت عمليات لأقل من ثلثهم.

وقالت الشركة ان عمليات زرع قلب وكلى خنازير التي اجرتها على القرود تكللت بالنجاح ولم تسفر عن رفض مباشر للاعضاء، وان بعضها عاش حتى ستين يوما. اما القرود التي تتلقى قلوب خنازير غير معالجة فترفضها خلال ساعة من العملية.

وفي التجارب التي كانت تجرى سابقا في الولايات المتحدة، لم تكن الحيوانات التي تخضع لعمليات زرع اعضاء معالجة تعيش اكثر من ثلاثين ساعة.

وكانت شركة "ساندوز" السويسرية اشترت "اموتران" في نيسان ١٩٩٦، وهي الشركة التي طورت في الثمانينات دواء "سيكلوسبورين" المستخدم على نطاق واسع حاليا لتقليل اخطار رفض الاعضاء البشرية المزروعة.

وتقوم الشركة حاليا باعداد ادوية جديدة للتقليل من اخطار رفض اعضاء الحيوانات المعالجة المزروعة.

(وص ف)

رعب في الظلمة وطعن بالسكاكين يمارسهما أشباح يتسللون الى جثة

تسللت اشباح تتشح بغلالات سود الى مقبرة في مدينة كولونيا وبهدوء اقتحمت مستودع النعوش وفتحت احدها وأخرجت جثة امرأة في الظلام.

اضيئت الشموع وبعد طقوس سحرية انهال المقتحمون على الجثة طعنا بالسكاكين حتى تشوهت معالمها تماما.

اثار الحادث الذي نشرته الصحف تحت عناوين رئيسية رعبا في نفوس القراء وجاء ليذكر بان السحر الاسود لا يزال حيا وقويا في التسعينات.

وبينما تعود اصول هذه الطقوس الشيطانية الى العصور القديمة فهي ايضا تضم عناصر حديثة مثل امكان الحصول على معلومات عنها على شبكة المعلومات الدولية الانترنت وترتبط ببعض الجماعات النازية الجديدة.

ويشير خبراء الى انتشار ممارسة هذه الطقوس ويردونها الى عيوب في المجتمع المعاصر تجعل اناسا يشعرون بالعزلة ويبحثون عن نوع من الانتماء. ومن اكثر الناس عرضة لمثل هذه الامور شبان في سن البلوغ.

قال فولفغانغ موند الذي الف كتباً في السحر والقوى الخفية ويعقد ندوات لتحذير الشباب من اخطار الانغماس في هذه الممارسات: "اعتقد ان الاهتمام بمثل هذه الاشياء قد زاد خلال العشر الماضية".

وقال يواكيم كيدن العضو في مجمع من القساوسة البروتستانت يتابعون هذه الممارسات: "انها ترجع الى اصابة بالاحباط في المجتمع بصفة عامة وشعور باليأس بين شبان عديدين بصفة خاصة".

ويعتقد اولريش بلشولد احد المسؤولين في وزارة شؤون الاسرة والشباب وهو يتابع انشطة طوائف ان الاهتمام بالسحر له صلة بتغييرات في القيم التقليدية.

يقول كيدن انها مشكلة متفشية في العالم الغربي حيث المغالاة في التأكيد على الفرد اصابت كثيرين بالعجز والوضع في المانيا له صفات خاصة. قال: "في المانيا زيادة في اعمال البلطجة مع توجهات دينية"، واشار كيدن الى انتشار تدنيس حرمة القبور ورسم رموز شيطانية مثل النجمة الخماسية على جدران الكنائس بل اشعال النار فيها.

ويلاحظ ان جماعات السحر مثل نظرائها في الدول الاسكندينافية وشمال اوروبا لها علاقات بالمنظمات اليمينية المتطرفة.

وتولي هذه الجماعات اهتماما خاصا بالتاريخ الجرماني القديم وآلهة العصور الغابرة.

قال موند: "اذا ذهبت الى متاجر متخصصة ببيع مطبوعات تتناول السحر والقوى الخفية فانك تجد كتبا في الابجدية التيوتونية والالهة الجرمانية القديمة. وثمة صلة بين هذه الممارسات والنازية الجديدة". ومثل المتحمسين لاي انشطة اخرى يمكن الاتصال بالذين يمارسون هذه الطقوس ويعتقدون بالقوى الخفية من طريق الانترنت.

وعالم الاتصالات عبر الاثير (السايبرسبيس) حافل ايضا بمنظمات تقاوم هذه الانشطة وتحذر من الانضمام اليها مثل جمعية الابحاث العلمية لدحض الغيبيات.

ولا يعرف خبراء على التحديد مدى تطور الاهتمام بالسحر والقوى الخفية في القرن الحادي والعشرين ويخشى موند ان يزداد الشعور بالاحباط وعدم الانتماء في الالفية الثالثة وانتشار جماعات السحر والطقوس الشيطانية.

وخلص الى القول "اننا استرجعنا بداية الالفية الثانية سنجد كانت فيها مستيريا كونية".

اندرو غراي
(رويتر)

فشل محاولة جديدة لجولة حول العالم في منطاد

نزل المغامر الاميركي ستيف فوسيت بمنطاده في الهند امس الاثنين منهيا محاولته ليصير اول شخص يطير حول العالم هكذا.

وهبط منطاد فوسيت في الساعة ٢,٤٠ بتوقيت شرق الولايات المتحدة (٠٧٤٠ بتوقيت غرينتش) على بعد نحو ١٠٥ كيلومترات شمال فاراناس بعد ان سجل زمنا قياسيا في الطيران بمنطاد وكان في منتصف الطريق تقريبا لتحقيق هدفه الطيران حول العالم. وبدأ فوسيت رحلته في ساعة اخيرة من ليل الاثنين في سان لويس من ولاية ميسوري.

وقال مركز القيادة لمنطاد فوسيت انه تلقى تأكيدا بهبوطه من مراقبي الحركة الجوية في الهند.

واضطر فوسيت الى التخلي عن سعيه للقيام بجولة حول العالم في منطاد اذ نفد وقوده بصفة اساسية لتعديل خط سيره حول ليبيا عندما رفضت الحكومة الليبية السماح له بعبور اجوائها يوم الجمعة الماضي. ووافقت ليبيا لاحقاً على ذلك وكان اتجه جنوباً.